غير مخصص للبيع

القبس

٢٠ صفحة
١٠٠ فلس

رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

الجمعة ١٨ جمادى الاولى ١٤٠٨ هـ - ٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٨م - السنة السادسة عشرة - العدد ٥٦٢٣ - الكويت
AL-QABAS — Friday, 8 January 1988 — 16th Year, No. 5623 — Kuwait.

لأول مرة
الحذاء الأحمر الجديد / ت ٥٧١٤٣٩٤
شارل جوردان / ت ٢٤٣٦٦٠٨
أسعار نهاية الموسم
CHARLES JOURDAN
XAVIER DANAUD
Christian Dior
Tony Montana

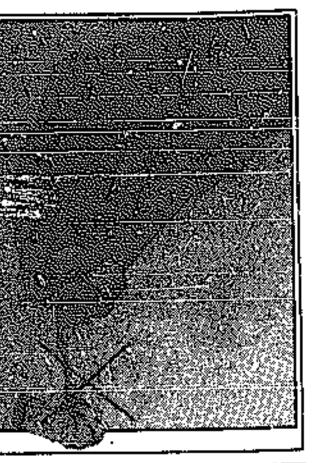

عدم التدخين
وقاية وأمان

٦ - حافظ على قلبك
وصحتك بالامتناع
عن التدخين.

جمعية القلب الكويتية
KUWAIT HEART FOUNDATION

رسالة للأمير من مبارك حملها السفير المصري الجديد

الرئيس المصري يصل الى الكويت الاثنين

السفير رفعت: الخليج مرتبط بأمننا القومي

يبدأ الرئيس المصري محمد حسني مبارك جولته في المنطقة غدا بزيارة المملكة العربية السعودية، ثم يزور دولة الامارات العربية المتحدة يوم الاحد لتتبعها على التوالي زيارة الكويت، البحرين، قطر، وسلطنة عمان.

وعلمت القبس ان الوفد المرافق للرئيس المصري يضم الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية والدكتور عاطف عبيد وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء والتنمية الادارية والدكتور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس للشؤون السياسية.

ويصل الوفد الى الكويت صباح الاثنين المقبل حيث يجرى استقبال رسمي للرئيس المصري ويكون في مقدمة مستقبليه سمو امير البلاد يرافقه سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء ونائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد وعدد من كبار المسؤولين في الدولة.

ويضم الوفد المرافق للرئيس اكثر من ٥٠ شخصا من المسؤولين المصريين ويرافقه وفد اعلامي من بين اعضائه رئيس هيئة الاستعلامات الدكتور ممدوح البلتاجي ورؤساء تحرير الصحف ووفد يمثل اذاعة وتلفزيون القاهرة.

وكان السفير المصري الجديد سعيد رأفت قد وصل الى البلاد يوم امس وقال للصحافيين لدى وصوله انه يحمل رسالة من الرئيس حسني مبارك الى سمو الامير توضح وجهة نظر مصر ومواقفها القومية من اجل تنمية وتاكيد العلاقات الصيبة بين الشعبين وكذلك دور مصر المعلن ازاء القرار ٥٩٨ واستعدادها للقيام بمسؤولياتها في هذا الشان في اطار الاتفاقات العربية.

وقال السفير ردا على سؤال لـ القبس ان مصر ترى في الانتفاضة تاكيدا على ان الهوية الفلسطينية ثابتة ولم تندثر.

وعن زيارة الرئيس المصري للكويت يوم الاثنين المقبل ضمن جولته في دول الخليج العربية قال السفير رفعت انها تعبير عن اهتمام مصر الشديد بهذه المنطقة وارتباطها بالامن القومي المصري، وفي الوقت نفسه فانها تجسيد للعلاقات الثنائية بين مصر والكويت التي لم تنقطع على الاطلاق.
(طالع ص٣)

غدا في
«القبس» و«الرياض»
حديث
للرئيس مبارك

مجلس الأمن أوفد غولدينغ إلى الضفة والقطاع

الاحتلال يقتحم المساجد ويستخدم الغازات السامة

طرد الصحافيين من المخيمات وضرب المواطنين في منازلهم

العصيان المدني بدأ بمقاطعة السجائر الاسرائيلية

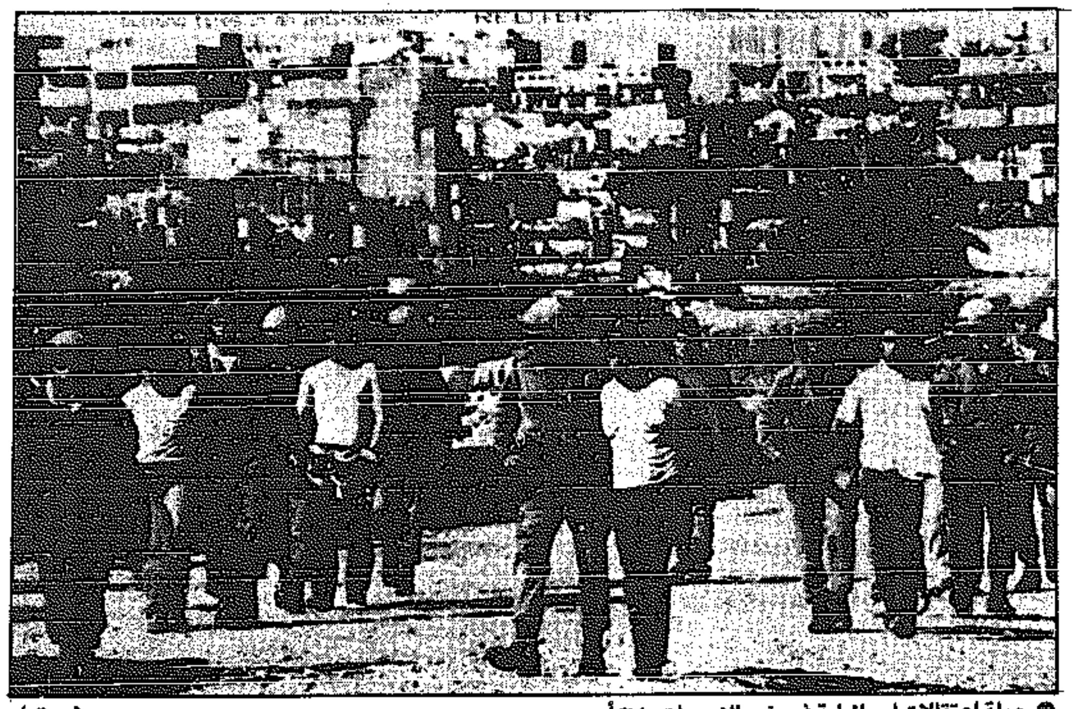

● حملة اعتقالات اسرائيلية في مخيم النصيرات بغزة أمس (رويتر)

الاراضي المحتلة - الوكالات - اعلن مسؤولون في الامم المتحدة ان عددا كبيرا من المواطنين الفلسطينيين اصيبوا بجروح عندما اطلقت قوات الاحتلال النار على المتظاهرين في قطاع غزة المحتل واقتحمت احد المساجد وهاجمت المصلين والسكان في الوقت الذي اتسع فيه نطاق الانتفاضة الشعبية لتشمل مناطق اخرى من الضفة الغربية والقطاع واطلق وجهاء المنطقتين الشرارة الاولى للعصيان المدني رغم تهديدات سلطات الاحتلال باعتقالهم ومحاكمتهم فيما بدأ المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية اجتماعات في بغداد لبحث الانتفاضة وسبل دعمها وغادر مبعوث دولي نيويورك ليلة امس الى فلسطين المحتلة في مهمة لتقصي الحقائق بتكليف من مجلس الامن الدولي.

وقال المسؤولون الدوليون وشهود عيان ان القوات الاسرائيلية استخدمت امس نوعا جديدا من الغازات الكيماوية ضد المتظاهرين في قطاع غزة وهي من النوع الذي يتسبب في الاصابة بالاغماء والتقيؤ واحداث حروق في الجلد. واضافوا انه تم استخدام هذه الغازات بشكل خاص في مخيمي رفح وجباليا. وقالوا ان قوات الاحتلال اقتحمت المنازل وهاجمت سكانها وشنت حملة اعتقال في جميع انحاء القطاع ومنعت فرق الانقاذ والاسعاف من دخول المناطق لانقاذ الجرحى.

واكدت «رويتر» ان تلك القوات منعت الصحافيين من دخول المخيمات في القطاع للحيلولة دون تغطية ما يجري هناك.

واستخدمت قوات الاحتلال طائرات هليكوبتر لقصف مخيم قلنديا شمالي القدس بقنابل الغاز المسيل للدموع كما اشتبكت مع المتظاهرين في مصادمات عنيفة جرت في مدن رام الله والبيرة ونابلس واريحا والقدس وبيت لحم وجميع مخيمات الضفة والقطاع.

واعلن رئيس تحرير صحيفة «الفجر» حنا سنيورة والمواطن الفلسطيني مبارك عوض بدء حملة عصيان مدني بالدعوة لمقاطعة

(البقية على الصفحة ١٧)

(تفاصيل اخرى ص ١٥)

استشهاد فلسطيني اخر

ذكرت «رويتر» ان جنود الاحتلال قتلوا بالرصاص فلسطينيا واحدا على الاقل في مخيم المغازي بقطاع غزة عندما اطلقوا النار على متظاهرين فيه.

وقال موظفو اغاثة اجانب أن الضحية اصيب اصابة قاتلة في صدره.

مصادر عربية لـ «الأسوشيتد برس»:

سوريا أقنعت إيران «بتأجيل» الهجوم لإقامة «حوار بين «التعاون» وطهران

نيقوسيا - أ ب - ذكرت مصادر عربية ان سوريا أقنعت ايران بتاجيل هجومها ضد العراق ووقف هجماتها على الكويت في عرض لتهدئة التوتر المتصاعد في الخليج.

وتهدف المبادرة السورية التي جاءت بطلب من السعودية، لاتاحة الفرصة لاجراء حوار بين طهران ودول التعاون من أجل تسوية حرب الخليج.

ونسبت الاسوشيتدبرس لمصادر عربية في الخليج ومسؤولين في دول مجلس التعاون القول انه قد بدرت اشارات قبول من ايران. واضافوا ان الايرانيين اعربوا عن استعدادهم لفتح حوار وتاجيل هجومهم الذي يعدون له ضد العراق.

مصادر دبلوماسية في دمشق طلبت عدم الافصاح عن هوياتها، قالت ان السعودية ودول التعاون اقنعت العراق بكبح ضرباته الجوية على الناقلات الايرانية في الخليج في الوقت الراهن ... وذلك مقابل وقف الهجمات الايرانية على السفن المحايدة.

وقد بدأت ايران في وقت سابق في حشد عدد كبير من جنودها ومتطوعيها في جبهة القتال استعدادا لشن هجوم كبير على العراق ... وقالت مصادر دبلوماسية عربية في دمشق، طلبت ايضا التكتم، بان الايرانيين حشدوا اكثر من نصف مليون شخص تمهيدا للهجوم.

ومن شأن نجاح الجهود السورية ان تؤدي الى تقدم كبير في الجهود العربية لانهاء النزاع العراقي - الايراني الذي يهدد بالانتشار الى دول الخليج الاخرى.

ويقوم وزير الخارجية السوري فاروق الشرع، ونائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام برحلات مكوكية، بين طهران والعواصم العربية في جهود لنزع فتيل التوتر في الخليج.

واشارت الاسوشيتدبرس الى ان انضمام عبدالحليم خدام يعد دليلا واضحا على جدية الوساطة السورية.

وشدد مصدر سوري على القول «ان مرحلة جديدة قد بدأت». واضاف ان السعودية وايران وافقتا بالفعل على اجراء المحادثات في طهران أو عمان.

وقال المصدر ان محادثات مباشرة سوف تبدأ بين مجلس التعاون والحكومة الايرانية. واضاف ان الخطوة الاولى تتعلق بتكوين وفد من دول التعاون لبدء المحادثات.

واضاف مصدر آخر: ان السعوديين اعربوا عن اغتباطهم لتاجيل الهجوم الايراني، وعلى ايقاف الاعتداءات على الكويت و«حرب الناقلات».

عبدالحليم خدام نقل الى أمير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان أمس رسالة شفوية من الرئيس السوري حافظ الاسد، وانتقل بعدها الى ابوظبي لنقل رسالة مماثلة لرئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان.

الشرع قال للصحافيين في ابوظبي امس عندما سئل ان كان قد تحقق تقدم: «اعتقد ان هناك مناخا ايجابيا يثير تفاؤلا».

(البقية على الصفحة ١٧)

وزير الدولة اليمني الجنوبي في البلاد

وصل وزير الدولة لشؤون الوحدة في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية السيد راشد محمد ثابت الى البلاد الليلة الماضية في زيارة ينقل خلالها رسالة الى حضرة صاحب السمو امير البلاد من الرئيس حيدر ابو بكر العطاس.

وكان في استقباله لدى وصوله مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية السيد احمد عبد الواحد الايوب وسفير اليمن الديمقراطي لدى الكويت السيد عوض سالم باعباد والسيد ناجح البغلي من ادارة المراسم.

العمل السياسي قبل حظر السلاح

بروتنتس: موسكو تؤيد نهاية سريعة للحرب

قال نائب رئيس مكتب العلاقات الدولية في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي كارين بروتنتس في مؤتمر صحفي امس ان بلاده تريد نهاية سريعة للحرب العراقية - الايرانية. واجراء مفاوضات بين الطرفين وقال ان السكرتير العام للامم المتحدة لا يزال يستطيع الوصول الى اتفاق من خلال الاتصالات التي يقوم بها مع الطرفين المتنازعين. وقال ان بلاده توافق مبدئيا على فرض حظر الاسلحة على ايران ولكنه يعتقد في الوقت نفسه انه يجب اعطاء الفرصة للمزيد من العمل السياسي اولا خاصة وان قرار الحظر لن يوقف وصول السلاح الى ايران. واكد ان موسكو تريد علاقات مع طهران لوجود مصالح معها وفي الوقت نفسه قال ان ايران اذا استمرت في رفض قرار مجلس الامن فان الاتحاد السوفيتي سيتخذ موقفا حازما بهذا الشان.

وعن محادثاته في الكويت والتي عقدت جولة منها في وزارة الخارجية امس مع وكيل الوزارة سليمان ماجد الشاهين بحضور مسؤولين عن الجانبين قال انها كانت ناجحة حيث ابلغت القيادة الكويتية بنتائج قمة غورباتشيف - ريغن وقد حرصت القيادة السوفيتية على ذلك تاكيدا للعلاقات الممتازة بين موسكو والكويت.
(طالع ص٣)

التقى عبد المجيد وحاور الطلبة الكويتيين

الخرافي: ٣٥٠٠ مليون دولار حجم استثماراتنا في مصر

القاهرة - القبس:

استعرض وزير المالية السيد جاسم الخرافي في اجتماع عقده امس مع وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبدالمجيد الوضع في منطقة الخليج والعلاقات الثنائية بين البلدين. واكد الوزيران ان زيارة الرئيس حسني مبارك المقبلة للكويت ستعطي دفعة قوية لتدعيم العلاقات المصرية - الكويتية.

في لقاء حوار مع الطلبة الكويتيين في مصر اثنى الخرافي على العلاقات الاقتصادية بين مصر والكويت. وقال ان اجمالي الاستثمارات الكويتية في مصر بلغ ٣٥٠٠ مليون دولار مشيرا الى ان علاقة مصر بصندوق التنمية الكويتي لم تنقطع وان المساهمات المستقبلية تتوقف «على ضوء الامكانات المتوفرة لدينا». واكد استعداد الكويت ودول مجلس التعاون الخليجي لمساندة وضع مصر. ونفى الخرافي ما تردد عن ان سوريا قد «اخذت ثمن» لقاء الرئيس حافظ الاسد مع الرئيس صدام حسين في قمة عمان الاخيرة.

وكرر وزير المالية تاييد دول مجلس التعاون واجماعها على اهمية وقف الحرب العراقية الايرانية فورا واستعدادها اجراء حوار مع ايران شريطة ان يكون الحوار واضحا وصريحا ونابعا من مواقفنا العربية.

واكد ان الاقتصاد الكويتي ينعم بالثقة رغم المشاكل التي واجهها مشيرا الى ان تاثير «حرب الناقلات» اقتصر على حركة تجارة الترانزيت والاعمال المكملة لها.

وقال ان اي اجراء لفرض ضرائب جديدة في الكويت «اذا حدث» سيكون محل دراسة شاملة «وان سمو الامير وولي العهد ورئيس مجلس الوزراء

● جاسم محمد الخرافي

حريصان على الا تقع او تكون على حساب المواطنين».
(تفاصيل ص١١ - ١٦)

للتركيز على حرب الخليج

دي كويلار يؤجل جولة افريقية

الامم المتحدة - رويتر - قال مساعدو الامين العام للامم المتحدة ان خافيير بيريز دي كويلار أجل جولة في خمس دول افريقية هذا الشهر لكي يركز على جهود لانهاء الحرب العراقية - الايرانية.

وكان من المقرر ان يغادر الامين العام نيويورك في منتصف الشهر الحالي في جولة تشمل غانا والكاميرون والغابون وزائير والكونغو.

وقال المتحدث باسم الامم المتحدة فرانسوا جيلياني ان جولة دي كويلار قد تبدأ في فبراير المقبل.

ومن المتوقع حدوث تطورات في مجلس الامن هذا الشهر بما في ذلك امكانية فرض حظر على الاسلحة على ايران اذا استمرت في عرقلة تنفيذ قرار المجلس في ٢٠ تموز يوليو الماضي بوقف اطلاق النار.

وقالت تقارير ان الاتحاد السوفيتي اقترح على الامين العام القيام بزيارتين لبغداد وطهران على الرغم من فشل مهمته بين العاصمتين في سبتمبر الماضي. ولكن جيلياني قال أن مثل هذه الرحلة «ليست واردة في الوقت الحالي».

٤٠٪ سعر الفائدة على ودائع لليلة واحدة

موجة شراء الدولارات «جففت» السيولة!

ابلغ مصرفيون محليون «القبس» ان بنك الكويت المركزي قد وجه ضربة قوية امس للمصارف التي سعت للمضاربة بسعر صرف الدينار مقابل الدولار الاميركي عندما اوقف عمليات المقايضة قصيرة الاجل للعملات «سواب» مما ارغم هذه البنوك على دفع سعر فائدة وصل الى ٤٠ بالمائة على ودائع ليلة واحدة لتتمكن من تغطية مراكزها بالدينار الكويتي.

واوضح المصرفيون ان مصارف محلية بدأت منذ منتصف يوم الاثنين الماضي وعندما هبط سعر صرف الدولار الاميركي الى ٢٦٩,٥٧ فلسا مقابل الدينار الكويتي بشراء كميات كبيرة من الدولارات.

واستمرت بالشراء حتى يوم امس بغية الاستفادة من التحسن السريع لسعر صرف الدولار ووصل الامر بعدد منها الى ترك حساباتها بالدينار الكويتي مكشوفة فيما قام البنك المركزي خلال ذلك بسحب السيولة من السوق المحلي حتى باتت (جافة تماما)!

واعلن البنك المركزي امس عن وقف عمليات «سواب» التي يمكن للبنوك من خلالها مقايضة الدولارات التي لديها بدنانير لمدة قصيرة لتوفير احتياجاتها اليومية من الدنانير.

وازاء هذا الوضع لم يعد امام هذه المصارف سوى شراء ودائع ليلة واحدة و٢٤ ساعة من بنكين محليين فقط توفرت لديهما سيولة بالدينار واجبرت على دفع سعر الفائدة الذي طلبه هذان المصرفان نظرا لتحكمهما بالسوق والذي بدأ صباح امس بسعر ١٥ بالمائة ثم سرعان ما ارتفع الى ٢٥ بالمائة فثلاثين بالمائة لودائع ٢٤ ساعة من تاريخ غد وبعد غد و٤٠ بالمائة لودائع ليلة واحدة وذلك مقارنة مع معدل فائدة مقدار ٨,٥ بالمائة امس الاول.

واشار المصرفيون الى أن البنك المركزي يهدف بذلك الى المحافظة على استقرار نسبي في سعر صرف الدينار ومنع المصارف من المضاربة عليه.

وادى الارتفاع في الاجال القصيرة الى ارتفاع الاستحقاقات الطويلة كذلك عاكسة الاتجاه الفائض بالسيولة والذي دفع باسعار الاجال المحددة الى الانخفاض الشديد حتى وصلت الى ٣ ١/٢ بالمائة في نهاية العام الماضي.

وذكر المتعاملون ان ودائع شهر صعدت الى ٥ ١/٢ - ٨ ١/٢ بالمائة من ٥ ١/٢ - ٧ ١/٢ بالمائة امس الاول في حين تحسنت ودائع ثلاثة وستة اشهر بمقدار ١/٢ نقطة الى ٥ ١/٢ - ٧ ١/٢ بالمائة.

وانخفض سعر صرف الدينار الرسمي الى ٠,٢٧٤٠٦/١٦ للدولار بعد ان كان امس الاول ٠,٢٧٣١٤/٢٤ مقابل الدولار. وحددت البنوك التجارية سعر صرف الدينار الفوري عند ٠,٢٧٤٣٠/٤٠ للدولار.

بيروت: مهاجمة د. حمزة بالسكاكين

بيروت - الوكالات - نجا عميد كلية الزراعة في الجامعة اللبنانية الدكتور معين حمزة من محاولة اغتيال اصيب خلالها اصابات بالغة.

وقالت مصادر امنية ان ثلاثة مجهولين هاجموا الدكتور حمزة بالسكاكين والذي عندما كان داخل سيارته قرب منزله في احد شوارع بيروت الغربية واصابوه في رأسه ووجهه.

غدا
موعدكم مع الافتتاح الكبير
أزياء
وردة البستان
احدث الماركات الايطالية
للسهرة والزفاف
مجمع الصالحية التجاري
الدور الارضي - بجانب
مدخل رقم ١
[illegible]

قبرص ابلغت اسرائيل بانها لن تستقبل المبعدين

نيقوسيا - الوكالات - اعلن بيان رسمي هنا ان قبرص ابلغت اسرائيل انها ترفض استقبال الفلسطينيين الذين قررت سلطات الاحتلال الاسرائيلي ابعادهم عن وطنهم.

وقال البيان انه «بعد المعلومات التي ذكرت ان فلسطينيين مطرودين من الاراضي المحتلة يمكن ان يوضعوا في طائرات متوجهة الى قبرص ابلغت الحكومة القبرصية الحكومة الاسرائيلية بوضوح ان الاشخاص المطرودين لن يسمح لهم بدخول قبرص».

وادانت الحكومة القبرصية من جهة اخرى في بيانها «الانتهاكات الجديدة لحقوق الانسان في الاراضي المحتلة» و«في شكل خاص سياسة السلطات العسكرية الاسرائيلية الهادفة الى طرد الفلسطينيين من ارض اجدادهم».

القاهرة: اعتقال عميل ايراني

القاهرة - ي ب - ذكرت الصحف المصرية اليوم ان اجهزة الامن المصرية القت القبض على عميل للمخابرات الايرانية كان يعمل لتنظيم جماعة سرية مناهضة للحكومة المصرية في نطاق مخطط لتصدير «الثورة الاسلامية الايرانية» الى مصر.

وزير الخارجية الفرنسي يزور تونس السبت

باريس - القبس:

ذكرت مصادر دبلوماسية عربية مطلعة لـ القبس ان وزير الخارجية الفرنسي جون برنار ريمون سيقوم بزيارة تونس في نهاية هذا الاسبوع لاجراء محادثات مع المسؤولين التونسيين حول تطور العلاقات بين البلدين.

الفلسطينيون بدأوا العصيان المدني بمقاطعة السجائر الاسرائيلية، العرب قرروا دعمهم بالانضمام الى جمعيات مكافحة التدخين.

الفهد يؤكد دعم قادة التعاون للانتفاضة

الرياض - كونا - اكد رئيس المجلس الاعلى لمجلس التعاون الخليجي خادم الحرمين الملك فهد بن عبدالعزيز امس دعم قادة المجلس للانتفاضة البطولية التي يقوم بها الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال الاسرائيلي الغاشم.

وقال في برقية جوابية بعث بها الى نائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون ردا على برقية منه أن قادة دول مجلس التعاون يشيدون بالجهاد المتواصل للشعب العربي الفلسطيني ويرجون الله القدير ان يحقق لهذا الشعب اماله في النصر المؤزر واسترداد وطنه العزيز ومقدساته الغالية.

لبحث القمع الاسرائيلي بالأرض المحتلة

١٣ دولة عربية وافقت على اجتماع وزراء الخارجية

تونس - القبس - عبد اللطيف الفراتي:

التحق المغرب والعراق وقطر امس بالعشر دول عربية التي وافقت على دعوة صادرة من ليبيا بعقد اجتماع عاجل لوزراء الخارجية العرب للتباحث حول اخر التطورات في الارض المحتلة في ضوء عمليات القمع الاسرائيلية.

وكانت الدول التي وافقت على هذه الدعوة حتى عشية اول امس عشرة، وهي ليبيا وفلسطين والكويت وسوريا واليمن الشمالي واليمن الجنوبي والسودان وموريتانيا وتونس والجزائر.

وقد اكتمل امس النصاب الذي يشترط توفر ١١ دولة لانعقاد الدورة الطارئة.

وبدأ الامين العام للجامعة العربية امس السيد الشاذلي القليبي اتصالاته امس بوزراء الخارجية العرب لدعوتهم للاجتماع وضبط موعده الذي يمكن ان يكون في اول الاسبوع المقبل. كما تم تعميم على كل الدول العربية لاعلامها بوصول موافقة ١٣ دولة حتى الان.

وكانت ليبيا هي التي بادرت قبل ١٠ ايام الى هذا الاجتماع وتبنت منظمة التحرير هذا المسعى.

لأنه يسيء تفسير أفكاره

الخميني ينتقد خامنئي

نيقوسيا - ا.ب - قالت وكالة الانباء الايرانية ان الخميني انتقد رئيس الجمهورية علي خامنئي بسبب اخطاء في تفسير افكاره حول الدولة والدين في المجتمع الاسلامي.

وقالت الوكالة ان انتقادات الخميني تزامنت مع دعوة لرئيس البرلمان الايراني هاشمي رفسنجاني بالالتفاف حول زعامة الخميني، في اشارة واضحة الى وجود خلافات بين المسؤولين الايرانيين.

وانتقد الخميني في رسالته التي نشرت في طهران امس علي خامنئي حول ما قاله عن دور الدولة في المجتمع الاسلامي خلال خطبة يوم الجمعة الماضي.

وقالت الاسوشيتدبرس ان اللهجة اتي اتسمت بها الرسالة وحقيقة توجيهها مباشرة الى خامنئي بالاسم المجرد تشير الى ان الوضع غير عادي.

واكدت الوكالة في ذات الوقت ان هاشمي رفسنجاني دعا في حديث امام البرلمان بالالتفاف حول قيادة الخميني التي اشاد بها كثيرا.

واشارت الوكالة الى ان انتقادات خميني جاءت ردا على دعوة من خامنئي للخميني «لتوضيح افكاره حول حدود سلطة الحكومة الاسلامية»، وذلك خلال خطبة له يوم الجمعة الماضي.

ارشاد في العراق

بغداد - الوكالات - وصل الى العاصمة العراقية امس قادما من القاهرة الرئيس البنغلادشي حسين محمد ارشاد في اطار جولته العربية الثانية التي يجري خلالها مباحثات مع بعض الزعماء العرب.

وكان الرئيس البنغالي قد اكد قبيل مغادرته القاهرة امس تاييد بلاده لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط تحت رعاية الامم المتحدة بمشاركة فلسطينية.

كارلوتشي في السعودية

سنخفض قواتنا في الخليج إذا قلت نسبة الخطر

الظهران - أ.ب.ي.ب - بدأ فرانك كارلوتشي وزير الدفاع الاميركي زيارة للسعودية هي المحطة الاخيرة في جولته في منطقة الخليج حيث ترابط اكثر من ٣٠ سفينة حربية اميركية. ونفى كارلوتشي ان تكون الولايات المتحدة قد قررت تقليص قواتها البحرية قرب الخليج غير انه اوضح ان حجم وتشكيلة هذه القوة هي دائما قيد المراجعة.

واضاف: سيكون هناك دائما العدد المطلوب من القوات التي تفي بالفرض وبالمهمة.

وقال متحدث باسم القنصلية الاميركية ان كارلوتشي سيمضي اليومين الاولين في السعودية متجولا حول المقاطعة الشرقية على طول شاطىء الخليج كما يزور السفن الحربية الاميركية وسيتوجه الى العاصمة الرياض غدا السبت لبدء زيارته الرسمية للسعودية. ومن المقرر ان يعود الى الولايات المتحدة عن طريق باريس بعد غد الاحد.

وكان كارلوتشي قد اوضح انه سيقرر حجم وشكل القوة الاميركية في الخليج على ضوء طبيعة التهديد. وقال اذا تم التوصل الى هدنة بين العراق وايران وقلت نسبة الخطر فاننا سنخفض حجم قواتنا. وفي واشنطن قال الرئيس الاميركي ريغن انه لم يصدر اي امر بسحب اي سفينة اميركية من الخليج.

في القبس اليوم

وفد الكونغرس الاميركي أجرى محادثات مع العصيمي والخليفة (ص ٣)

وراء الجريمة (ص ٤)

ترقية ٢١٧ موظفا مدنيا بالداخلية (ص ٢)

خدمات (ص ٨)

ترقية ٢١٧ موظفا مدنيا بالاقدمية.. في الداخلية

اصدر وزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد الجابر الصباح قرارا يقضي بترقية ٢١٧ موظفا مدنيا بالاقدمية، ونص القرار على ان يمنح كل منهم علاوة دورية واحدة من علاوات الدرجة المرقى اليها على ان تكون مواعيد علاواتهم الدورة اللاحقة بتاريخ ٨٩/١/١.

وفي ما يلي أسماء من شملتهم الترقية:

● الكويتيون (الديوان العام):

- الى الدرجة الثانية: لولو عبدالمحسن حمد المرزوق.
- الى الدرجة الرابعة: جاسم حجم صخي شرهان الشمري، سعود شلاح فراج الحسيني، عبدالله راشد عبدالله الفجي، علي يوسف علي الهولي، يوسف ابراهيم يوسف ابراهيم القلاف.
- الى الدرجة الخامسة: فهد صقر فهد الصقر، نبيل بدر ابراهيم حسين الوهيب، نوري علي عبداللطيف أحمد الظبيري.
- الى الدرجة السادسة: سعد ذياب اسود نايف العنزي، سعد محمد عجران فيصل الزعبي، محمد جاسم محمد عبدالله القطان، مريم احمد حسن حديد.
- الى الدرجة السابعة: حصة محمد علي محمد البكر، حمد سطام تركي دالي الخمسان، صالح حمود علي حسن باش، علي احمد عبدالله محمد المضيان، عيسى حيدر حسين حيدر، كبرى عيد علي ملك محمد، نبيل صالح خضير الهويدي.

المرور:

- الى الدرجة الثانية: خليل جاسم محمد حسين الشطي.
- الى الدرجة الرابعة: ابراهيم عبدالله ابراهيم القريبي، بدر عبدالعزيز الناصر الصقعبي، صادق محمد حسين محمد التراكمة، محمد مختار محمد خضير.
- الى الدرجة الخامسة: عبدالرحمن عبدالله عبدالرحمن محمد.
- الى الدرجة السادسة: ابراهيم فهد مطر فهد ريحان العنزي، جمال فيروز عبدالله عبدالكريم، ماضي جاسم عبدالله ماضي العنزي، مجبل صقر محمد مبارك الهرشاني، مفلح سعد سعيد هليل الشريجه، مهدي مرتضى كاظم اسماعيل بهبهاني، نهار عبدالهادي نهار الاشرم المطيري.
- الى الدرجة السابعة: سياف عبيد قريعيط ديمان الهرشاني، صلاح محمد علي بوهندي العلي، فيصل عبدالعزيز الحسين الخميس، ندا شباب مصلح ابو حويصه الديحاني.

الجوازات:

- الى الدرجة الثانية: عبدالمحسن عبدالرحمن عريس.
- الى الدرجة الثالثة: عبدالعزيز سليمان حسن علي.
- الى الدرجة الرابعة: حميد خضير عباس علي البتيم، عبدالصاحب عبدالامير مهدي، عبدالله عيسى جاسم الزقاح، محمد عبدالله محمد علي بوشهري، ناصر سعد عبدالعزيز الصالح.
- الى الدرجة الخامسة: جاسم سعد عوجان دغيم العرادة، راشد عليان عادي نافع المطيري، عايف عشوان دواس العنزي، عبدالله درويش صالح درويش، عبدالله صالح عبدالله السالم، علي زايد علي فزير العازمي، فؤاد حبيب عون المطوع، مرضي فالح حمد وسمي شنيتر.
- الى الدرجة السادسة: ابراهيم محمد عبدالله الحجي، جابر حمد جابر شافعة المري، جاسم محمد دغيان شريدة العازمي، حسين عواد شبيب العنزي، خالد يوسف جاسم محمد الحريبي، دغش راشد دغش ناصر السهلي، سلمان مهدي سليمان مجلاد الرشيدي، شريدة علي محمد سعران الدماك، صالح عبدالهادي صالح علي المري، علي فهد محمد خالد المسحلك، علي محمد عامر ابو قذيله العازمي، عواد عون عوض رشيد الرشيدي، عوض محمد عوض رجاء ارشيدي، عيد صالح علي حمود الراشد، فهد محسن عبيد عبدالله الدوسري، محمد مشعل جراح مشعل الظفيري، مشاري محمد مقنت عايض العجمي، ملبس خالد صاهود المطيري، نايف سعود وادي سعد الرشيدي، نواف مهدي داخل سعيد العنزي، يوسف عاصي سيف فهد المنيع، فالح فهيد محمد مانع العجمي، منصور عبدالرسول موسى الامير.

● الشيخ نواف الاحمد

- الى الدرجة السابعة: بدر علي محمد احمد، بدر محمد عبدالله الصالح الشايجي، خليفة طليحان الهيلم قنيان الشمري، سالم فهيد سالم سجحود العجمي، عادل حامد طاهر العبد، عبدالله محمد ماجد سلطان السمحان، علي سعدون علي بوفارس العجمي، غريبيل مزيد مهدرس عيد الهرشاني، ماجد حامد فلاح زايد المطيري، محمد عبدالعزيز عايض العشيبان العازمي، محمود سعود جابر مهوس الشمري، نجم نشمي سمران شطيط العنزي.

الشرطة:

- الى الدرجة الرابعة: علي عبدالله عيد فرحان.
- الى الدرجة السادسة: سعود بطي سعود عبدالله المتلقم، فهد عبدالعزيز عبدالرحمن الحساوي، فهيد محمد فهيد سفر الهاجري، مناع عمعوم مناع مشخص، نجم عبدالله طاهر الرامزي.
- الى الدرجة السابعة: علي حسين محمد العوضي.

الامن العام:

- الى الدرجة الاولى: حمد هوشان عبدالله الماجد.
- الى الدرجة الثالثة: فهد علي احمد المهنا السعيدي.
- الى الدرجة الرابعة: خالد مندني علي غلوم.
- الى الدرجة الخامسة: شيخة علي حسن علي الشطي.
- الى الدرجة السادسة: حامد ناصر خصيوي حامد العتيبي، خالد مانع هادي مانع رويق، سعد حسين غنيم جليدان الرشيدي، صباح موسى محمد عبدالله، طالب حمزة عباس علي القلاف، عبدالله خالد محمد المتلقم، مبارك فالح جريدي سالم العازمي، نزال فالح سعد فارس المعصب.
- الى الدرجة السابعة: امل احمد محمود محمد علي، زينب غيلان عوده هداد الشمري، عابد محمد جمعان صايل الصليلي، محمد يعقوب حاجي عباس حسين، مرزوق ذعار علي ماطر الرشيدي، مضحي غضيان مجبل عبيان العازمي، نجاة سالم يوسف، نورا محمد حسين محمد الغريب، وداد عمران موسى عيسى الحبيب.

آليات الوزارة:

- الى الدرجة السابعة: عادل عباس محمد علي خان.

مجموعة الوظائف الفنية المساعدة ـ المرور:

- الى الدرجة الثالثة: احمد مصطفى مرتوه عبدالرحمن العلي.

مجموعة الوظائف المعاونة ـ الامن العام:

- الى الدرجة الثانية: الهاب سباح حمود المطيري، سعد محمد راشد سيف العجمي، فهد سالم ناصر طفلان العجمي.

مجموعة الوظائف العامة الديوان العام (غير كويتي)

- الى الدرجة الاولى: ابراهيم زيد السعد المقبل، السيد عبدالمجيد عثمان محمد.
- الى الدرجة الثانية: اسحق محمد عبد حسن، محمود عبدالله غانم.
- الى الدرجة الثالثة: عدنان احمد سعود عريقات، عصمت عبدالمجيد عثمان محمد.
- الى الدرجة الرابعة: بشير احمد محمود فضة، محمد محمد بهجت عبدالحميد، يوسف علي محمد.
- الى الدرجة الخامسة: سهير عبدالرحيم محمود سبوبه.
- الى الدرجة السادسة: مصطفى محمد زواوي.

المرور:

- الى الدرجة الخامسة: جاسم محمد غلوم حسين.

الجوازات:

- الى الدرجة السادسة: محمد علي ابكر سليمان.

الامن العام
وظائف عامة ـ غير كويتي

- الى الدرجة الثانية: ليله سمير عبدالعزيز ابراهيم، هدى حافظ حسن الختام.

اليات الوزارة

- الى الدرجة الثالثة: ناجي ميخائيل جيد.
- الى الدرجة الخامسة: صلاح احمد محمود شحاته.

مجموعة الوظائف الفنية المساعدة ـ الديوان العام:

- الى الدرجة الثانية: نذير احمد ستار شاه.
- الى الدرجة الثالثة: درويش خليل درويش حسن حنون، عثمان محمد عبدالرحمن.
- الى الدرجة الرابعة: بندر طحيمر ضايف الشمري، توبا كولا بادولا ساهب، جاسر فيصل عبدالله الظفيري، شاكر جوهر حميداوي، عبدالرزاق عبدالرحيم، عبده عبدالسميع عبدالحليم، فرزند علي سراج الدين، قبطان ساكت عفنان سليمان، كمال احمد عبدالرحيم، محمد الباز محمد عجوة.
- الى الدرجة الخامسة: عبدالكريم عرب علي.

● المرور:

- الى الدرجة الثانية: محمد رشاد عبداللطيف، مصطفى رشاد عبداللطيف.
- الى الدرجة الثالثة: زمير جوز محيي الدين، شير محمد حاجي سيد، عامر حسين عبدالله الظفيري، محمد نادر منصور.
- الى الدرجة الرابعة: ثويني جميل مانع مجبل، جبر شلاقه جبر، حاكم تركي فالح الخالدي، رياض احمد تاج، عابدين احمد مصطفى.

الجوازات:

- الى الدرجة الثالثة: ناصر سالم خلفان القريني.
- الى الدرجة الرابعة: ابو الفضل عارف عبدالرحيم، خورشيد احمد مير محمد، عبدالله احمد محمد، علي حسن علي، علي محمود السيد عبدالله، عواد عيد حسين، محمد عبدالله محمود.

الشرطة:

- الى الدرجة الثانية: اشتياق احمد عبدالله دتا.
- الى الدرجة الثالثة: ارشد زبير محمد اختر، محمد احمد عبدالله.
- الى الدرجة الرابعة: بناي دهام نبط الشمري، حمد سعود قبطيان، عبدالمطلب عبدالقادر، كريم صالح فدغم العنزي، مبارك خير الله عرفان، مصطفى عبدالمبدي عمر، نايف حربي وادي الفضلي.
- الى الدرجة الخامسة: محمد قيصر محمد، محمد يوسف محمد شفيع.

الامن العام:

- الى الدرجة الثانية: جاسم مطر الزايد.
- الى الدرجة الرابعة ـ فنية مساعدة ـ غير كويتي ـ الامن العام: بوثيان كويا موسوني، حسون هندي دواس، رحيم شيخ دستجري، زكي منشد محمد، شيخ احمد شيخ عبدالغفور، عبدالشافي محمد خان، عبدالقادر زكي عبدالرحمن، عجيل كريم خلاف، كاظم نجاح مجدي بدران، ملي منوري علي كويا، مونيليرات شرايرات علي، منصور منجور حسن، ناديمال عبدالله حسن، وحيد حامد يوسف حمودة.

كلية الشرطة:

- الى الدرجة الثالثة: شير افضل محمد خان، عبدالخالق فخر الدين وهاب.

آليات الوزارة:

- الى الدرجة الثانية: ابراهيم منصور جاسم الجربوع، مقصود حسين منظور حسين.
- الى الدرجة الثالثة: سعد غافل صغير مجبل، سيد تيبو سلطان.

اتصالات الشرطة والنجدة ـ فنية مساعدة ـ غير كويتي:

- الى الدرجة الرابعة: ثامر عبيد فزاع غميش، صباح راشد حزام الزعبي، محمد صديق عبدالحق.

مجموعة الوظائف المعاونة ـ الديوان العام ـ غير كويتي:

- الى الدرجة الثانية: علي ساكت عويد سالم، فيصل سعود الداود.

المرور:

- الى الدرجة الثانية: جاسر راشد محمد الشمري، خلف مشري سعدون الخالدي، عبدالله مناحي عايد، محمد حسين علي محمد، ناصر محمد ناصر محارب.

الجوازات:

- الى الدرجة الثانية: جاسم محمد ناصر، علي جميل باشا اغا.

الشرطة:

- الى الدرجة الثانية: عبدالله مرزوق ساكت سعيد.

الامن العام:

- الى الدرجة الثانية: غضبان صياح خالد، مرعي منير عبد.

ترقية ٤٥٢ شرطيا الى وكيل عريف

اصدر وكيل وزارة الداخلية اللواء يوسف بدر الخرافي قرارا يقضي بترقية ٤٥٢ شرطيا الى اول مربوط رتبة وكيل عريف وذلك اعتبارا من ٥ يناير ١٩٨٨.

وزير التربية يفتتح غدا المخيم الكشفي السنوي الـ ٤٢
٢٥٠٠ طالب يشاركون في المخيم ضمن ١٩٠ فرقة كشفية

يفتتح وزير التربية انور عبدالله النوري بعد ظهر يوم غد السبت المخيم الكشفي السنوي الـ ٤٢ في موقعه الجديد بمنطقة كبد.

وتشارك ١٩٠ فرقة كشفية من المدارس الثانوية والمتوسطة وهي تمثل ٥٠٠ طليعة كشفية ـ فتيان ـ متقدم ـ البحرية ـ بمشاركة ٢٥٠٠ طالب.

والحركة الكشفية في الكويت ليس لها تاريخ طويل بل يرجع تاسيسها الى عام ١٩٣٦ حين تكونت اول فرقة كشفية في المدرسة المباركية قوامها ١٢ كشافا.

وقد سارت الحركة في بادىء الامر سيرا بطيئا حيث كان نشاطها يقتصر على المشاركة في الحفلات والمناسبات الرسمية.

ثم مرت بعد ذلك على الحركة فترة ركود استمرت مدة طويلة ويمكن القول ان عام ١٩٥١ كان نقطة التحول لانطلاق الحركة اذ بدأت الحركة تشق طريقها الصحيح بنشاط اكثر وعلى اسس سليمة بعد ان لاقت هوى كبيرا في نفوس الفتيان حيث بلغ عددهم في ذلك العام ٣١١ شبلا وكشافا.

وفي عام ١٩٥٢ ازداد الاقبال على الانضمام للحركة الكشفية فقد شجعت الحكومة على نشرها والاهتمام بها ايمانا منها بمبادىء هذه الرسالة التربوية النبيلة ويمثلها العليا.

واوفدت الكويت بعثة كشفية مكونة من ثمانية كشافين وقائد واحد لحضور المخيم الكشفي العالمي الثامن الذي اقيم في كندا في شهر اغسطس عام ١٩٥٥.

وكان مدير المكتب الكشفي العالمي الجنرال دي . سي . سبراي قد زار الكويت في شهر مايو عام ١٩٥٥ واجرى عدة اتصالات مع المسؤولين لمساندة الحركة والاهتمام بها كما بحث مع قادة الحركة الكشفية الكويتية في امكانية تاسيس جمعية كشفية تكون مسؤولة عن الحركة وتوجيهها ونشرها بين الشباب.

وتالفت جمعية الكشاف الكويتية في نفس الشهر بعد ان اقرتها الحكومة وتم اصدار قانون لحمايتها.

برعاية وزير الصحة
حملة خدمات البر تبدأ غدا

■ الهدف.. الحد من المظاهر السلبية.. وحماية الثروة الطبيعية في البر

برعاية وزير الصحة العامة، رئيس مجلس حماية البيئة الدكتور عبدالرحمن العوضي تبدأ حملة خدمات البر يوم غد السبت بالقيام بعدد من الجولات في مناطق البر .

وابلغ مصدر مسؤول بمجلس حماية البيئة وكالة الانباء الكويتية ان حملة خدمات البر تاتي بهدف الحد من المظاهر السلبية التي تقع من قبل المواطنين من رواد البر والمتمثلة في بعثرة المخلفات وعدم وضعها في الاماكن المخصصة لها واقتلاع النباتات النادرة والقيام بصيد الطيور وما يترتب على تلك الممارسات من اثار سيئة في مجال حماية الثروة الطبيعية في البر،

واضاف ان هذه الحملة تاتي ايضا بهدف الحد من التصرفات الشخصية التي يقوم بها بعض رواد البر من ممارسات باستخدام الدراجات النارية والسيارات الصغيرة وما يترتب من جراء هذا العمل من اتلاف للقشرة الارضية وانتاجية النباتات والمخاطر المتمثلة بحرق الاطارات وحوادث الاهمال في استعمال مولدات الكهرباء والفضلات الانشائية وتاثيرها على البيئة والتي بدورها قد تضر بالمواطنين .

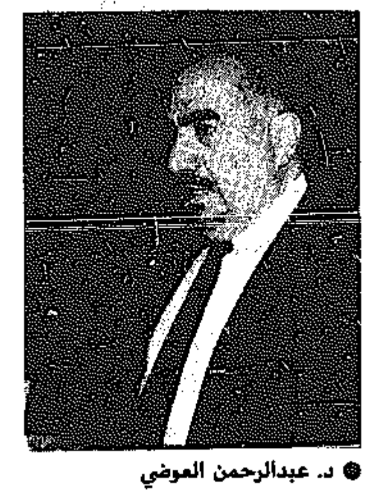

● د. عبدالرحمن العوضي

وقال انه سيساهم في هذه الحملة كل من وزارة الداخلية التي ستقوم بتوفير الامن للمواطنين من خلال دوريات الشرطة التي ستجوب مناطق البر بشكل منتظم ومراقبة الاسعاف في وزارة الصحة التي ستساهم بتقديم الخدمات الطبية للمتواجدين في البر من خلال المراكز التجوالية التي تتواجد فيها عناصر الجوالة .

وستساهم في الحملة كذلك بلدية الكويت حيث ستقوم بتسيير سيارات النظافة بصفة منتظمة لتجميع القمامة في اوقات محددة لابقاء بر الكويت نظيفا، اضافة الى مساهمتها بتوفير سيارات الاطفاء لتكون قريبة من المخيمات لاخماد الحرائق التي قد تنشب بسبب الاهمال .

واشار المصدر الى ان وزارة الاعلام ستقوم بتكثيف النشاطات الاعلامية الموجهة الى المواطنين عبر البرامج الاذاعية والتلفزيونية اضافة الى مساهمة الصحف المحلية بتغطية نشاطات حملة خدمات البر وما يرافقها من فعاليات .

وكانت لجنة خدمات البر في مجلس حماية البيئة قد عقدت عدة اجتماعات ناقشت فيها افضل السبل المتمثلة بتقديم الخدمات لرواد البر اضافة الى قيامها باعداد مجموعة من الكتيبات والملصقات والبرامج الاعلامية.

وحددت اللجنة بالتعاون مع الجهات المشاركة المناطق التي ستقام فيها الملتقيات التجوالية وهي مناطق الدوحة ومشرف وميناء عبدالله .

في ندوة حول تربية الابقار بالكويت
المطالبة بالحد من الاستيراد الخارجي.. والتركيز على تربية العجول محليا
الدولة ساهمت في تطوير الانتاج الحيواني بتوزيع القسائم على المربين

● المهندس بهمن يشرح الجداول

● المشاركون في الندوة

● جانب من الحضور

كتب علي العدواني:

قال رئيس قسم الماشية والالبان في الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية المهندس عبد الرضا بهمن ان الدولة تساهم في تطوير الانتاج الحيواني وذلك عن طريق توزيع القسائم على المواطنين باسعار رمزية وتقديم القروض الزراعية بدون فوائد اضافة الى دعم الاعلاف التي كلفت الدولة ٣٧ مليون دينار بين عامي ١٩٨١ - ١٩٨٧ كما تقدم الدولة الخدمات البيطرية بالمجان مع رفع مستوى الخدمات الارشادية اضافة الى الدعم المباشر للحليب الطازج الا ان كثيرا من المزارع اخذت الطابع التجاري على حساب التربية المحلية.

جاء ذلك في الندوة التي اقامتها جمعية المهندسين الزراعيين حول تربية الابقار في الكويت والتي ادارها المهندس محمد الفايز وشارك فيها المهندس عبد الرضا بهمن والدكتور عوض سوار رئيس قسم الخدمات العلاجية في ادارة الصحة الحيوانية.

واكد المهندس عبد الرضا على ضرورة تربية العجول محليا لان العجل هو بقرة المستقبل حيث ان عمر البقرة في الكويت لا يتجاوز سنتين ونصف السنة بينما عمرها في اوروبا يستمر بين ٨ - ١٠ سنوات وذلك نتيجة التربية المحلية..

واستعرض رئيس قسم الماشية والالبان المشاكل التي تواجه عملية تطوير الانتاج فاشار الى ان الوضع الحالي لمزارع الصليبية يجب اعادة النظر فيه من ناحية تنظيمية ليتلاءم مع بيئة الحيوان كذلك يجب الحد من الاستيراد من الخارج والتركيز على تربية العجول محليا وتذليل الصعوبات التي تواجه عملية تسويق المنتجات (كالحليب) كذلك معالجة نقص العمالة الفنية المؤهلة وعجز وسائل الارشاد الحالية في توصيل المعلومات الى المربي او نقل المشاكل الى الهيئة وذكر أن المشاكل التي تواجه عملية الانتاج عدم التوصل الى احصائيات دقيقة فالجهات المختصة متضاربة في هذا المجال مما يؤثر ذلك على الدراسات والبحوث التي تجريها جهات الاختصاص.

وتحدث الدكتور عوض سوار رئيس قسم الخدمات العلاجية في ادارة الصحة الحيوانية عن الجانب الصحي فقال ان المنطقة العربية ما زالت حديثة العهد بتربية الابقار وفق الاساليب المتطورة.. فمعظم الابقار الموجودة في دول الخليج جاءت من الخارج عن طريق الاستيراد فالامراض جاءت مع مجيء الحيوان الى هذه المنطقة ثم تطرق الدكتور عوض الى هذه الامراض فذكر انها تنقسم الى قسمين وهما:

ـ امراض وبائية ومنها الحمى القلاعية التي تمت السيطرة عليها مع تطور الخدمات البيطرية وذلك عن طريق حصرها في اماكن معينة.

ـ الطاعون البقري المقبل من افريقيا حيث يعطي التحصين مناعة قوية ضده لذلك تمت السيطرة عليه بسهولة.

ـ مرض البروسيلا تكمن خطورته في انتقاله الى الانسان ولكن مع التحصين انخفضت نسبة الاصابة به وذلك بفضل الحملة التي نظمتها ادارة الصحة الحيوانية.

ـ الحمى العابرة وهذا المرض دخل الكويت حديثا من استراليا ومن علامات خطورته انه اذا اصاب البقرة لا ينتفع من حليبها الا بعد ان تحمل وتلد مرة اخرى، ونتيجة لحركة الاستيراد المستمرة ظهرت امراض جديدة كمرض العقد الجلدية.

وتطرق الدكتور عوض سوار الى الحلول التي يراها مناسبة لهذه المشاكل فقال: وضع خطة محكمة ونظام حجر بيطري دقيق للحد من دخول امراض جديدة للبلاد والعمل على مكافحة الامراض الوبائية المستوطنة من خلال خطة قومية وانشاء دورات تدريبية لتدريب العمالة الموجودة على الاعمال المختلفة التي تتعلق برعاية الحيوان وتوسيع المزارع الموجودة حاليا يسمح بتربية اقتصادية وعلمية لها مردود على البلاد وعلى المزارع ومحاولة الاستفادة من الحيوان سواء كان حيا او ميتا استفادة كاملة وكذلك انشاء مراكز لتربية العجول للتقليل من الخسائر الفادحة التي تصيب العجول الرضيعة في ايامها الاولى.

دراسة استخدام أجهزة الاستقبال التلفزيوني بواسطة الاقمار الصناعية

عقدت لجنة تنسيق الترددات اللاسلكية المكونة من مندوبي عدد من وزارات الدولة اجتماعها الدوري الثالث صباح الاثنين الماضي بمقر وزارة المواصلات.

وقد تم خلال هذا الاجتماع بحث موضوع استعمال اجهزة الاستقبال التلفزيوني عن طريق الاقمار الصناعية ومعرفة الامكانات الفنية لاستخدامها، وقد تم الاتفاق على اسلوب تنفيذ قرار مجلس الوزراء الخاص بتكليف وزارتي الاعلام والمواصلات بالتنسيق المشترك واعداد تقرير مفصل حول الموضوع، كما تم مناقشة تخطيط الطيف الترددي ووضع الاسس الفنية لكيفية توزيع النطاقات الترددية للخدمات الثابتة والمتحركة والبواخر والقوارب وغيرها من الخدمات وفي هذا الشان قدمت وزارة المواصلات تصورا محددا حيث يقوم اعضاء اللجنة بدراسة هذا التصور ومناقشته في الاجتماع المقبل، كما تم مناقشة كيفية الاستفادة بشكل اكثر كفاءة مع دراسة امكانية توزيع الموجات بحيث يشارك بها عدد اكبر من المستعملين.

مؤتمر صحفي حول المظلات

يعقد في بلدية الكويت صباح غد مؤتمر صحفي لنائب مدير ادارة البناء خالد عبد المحسن يتحدث خلاله عن ترخيص المظلات امام البيوت.

وفد التربية لاجتماع تدريس الرياضيات

تشارك وزارة التربية باجتماع تدريس الرياضيات والفيزياء في التعليم العام الذي سيعقد في مدينة الرياض خلال الفترة من ١٢ - ١٥ مارس المقبل.

وقد تم تشكيل وفد التربية للاجتماع الذي يعقده مكتب التربية العربي لدول الخليج من د. منصور حسين وجابر شقليه ورمضان حسين وفاروق عبد العزيز.

مسابقة في القراءة الحرة باللغة الانكليزية

تنظم منطقة العاصمة التعليمية مسابقة في القراءة الحرة باللغة الانكليزية لطلاب وطالبات المرحلة الثانوية باشراف قسم النشاط المدرسي بالتعاون مع التوجيه الفني للغة الانكليزية.

وقد وزعت الادارة نشرة عامة تضمنت شروط المسابقة واسلوب تقويمها.

شربكة

ذبحنا البرد!

البرد الكويتي .. برد صحراوي جاف .. يدخل العظم دون استئذان .. فلا هو في حاجة الى جواز سفر ولا .. فيزا وكفيل .. ولا حتى يطرق الباب استئذانا بالدخول بالعظم.. لا يعرف .. البرد.. عندنا كل هذه .. البروتوكولات .. ولذا فهو حين يدخل في اعماق اجسادنا .. يفعل فعلته .. فيحرك اجزاء الجسم وتسمع من بعيد «صفقة» الاسنان .. وبعدها تبحث عن .. الدوة والكستنة .. وانواع الشاي، او انك تسرع الى المطبخ لاعداد «جدر موش» معتبر تحيط به والى جانبك «دقوس صبار وطرشي كويتي» من صنع يد «ست الحبايب» .. كل هذا في سبيل درء مخاطر البرد ونتائجه .. وهي مخاطر .. تخرع .. سواء «بالكحة» او الحساسية .. لروادها وفي كل هذه الاحوال يبقى .. البرد .. هو الجاني ونحن الضحية.

منذ بضعة ايام .. هب .. علينا البرد، او .. المربعانية .. وهذه سوف تستمر حسب تقويم «شيخنا الفلكي» الى الثالث عشر من هذا الشهر، حيث اخر ايامها .. فتودعنا ونودعها بين التمني في استمرارها وبين الراحة و..الوناسة.. من رحيلها .. باعتبارها لا تعرف .. الفشمرة .. خاصة بالنسبة للاطفال الذين ما ان «تهل المربعانية» حتى يعلن الوالدان حالة الطوارىء فيسرعان الى كل ما هو متوفر من ملابس الشتاء لتغطية الصغار حتى يبدو هذا الطفل وكأنه .. احد رواد الفضاء .. نتيجة هذا الانتفاخ الذي يطرأ عليه نتيجة ما عليه من ملابس قد تفوق وزنه في كثير من الاحيان.

مشكلة البرد عندنا .. انه جاف ولا عجب في ذلك بحكم الموقع الجغرافي الصحراوي للكويت .. ومثل هذا الموقع لا يأتي لنا الا ببرد زمهرير يدخل العظم او .. بصيف حار .. يشوي الجلود ويدفع القوم للاسراع نحو مكاتب السفر والسباق الى الطائرات حيث الديار التي يتوفر فيها الصيف البارد او المقبول في اضعف الايمان .. وما دام هذا هو «بردنا» وهذا هو .. صيفنا .. فاننا لا نملك سوى القبول لما يكتبه الله لنا، ولا حيلة لنا الا .. بالملابس ذات الاوزان الثقيلة في الشتاء.. والسفر او المكيفات في الصيف، لان الحال من المحال.. ولان ظاهرتي البرد والحرارة لا يمكن الهروب منها او «منعها» باعتبارها ظواهر .. حتمية .. لا تقبل المنع وهذه قدرة الخالق في خلقه.

البرد .. في ديار الاجانب قوي دون شك .. في موسكو، عشنا برد الروس او لندن والمانيا ودول اجنبية اخرى رأينا الشتاء فيها.. وهو شتاء تهبط فيه درجة الحرارة الى ما تحت الصفر .. لكن ومع هذا فان قبول تلك البرودة يكون امرا اعتياديا وان كان هناك شعور بالبرودة فيكون بالاطراف فقط لا غير.. اما بقية الجسم فلا تشعر بالبرد الاجنبي يدخل العظام ويراقص الاسنان.. انه برد رطب «ناعم» مثل نعومة اهله.

والواحد يتمنى ان تستمر «المربعانية» اكثر من الايام الاعتيادية التي تزورنا فيها .. فهي مبروكة .. وتدفعنا على الاقل الى استهلاك ما لدينا من ملابس .. نعم .. المربعانية مبروكة .. رغم ان الكثير من الناس يصيحون .. ذبحنا البرد.. ثم تتغير الالحان في الصيف الى .. ذبحنا الحر.. آه لو يأتي هذا البرد في الصيف .. ماذا سيكون حال الطائرات..؟ طال عمرك.

يوسف الشهاب

في الموسم الثقافي لجمعية احياء التراث
الشيخ عبدالخالق: الحق السليب لن يعود الا بالجهاد

كتب عبدالله الياقوت:

ضمن الموسم الثقافي لجمعية احياء التراث الاسلامي تحدث فضيلة الشيخ عبدالرحمن عبد الخالق في محاضرة بعنوان «أولويات العمل الاسلامي» بين فيها ان الجهاد في سبيل الله واجب كل مسلم ويدخل ضمن معانيه الجهاد بالنفس والمال والكلمة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وتربية النشء على كتاب الله وسنة رسوله ﷺ. مؤكدا بان هذا يؤدي في النهاية الى اعلاء كلمة الله عز وجل في الارض بكل الوان الجهاد وتزكية النفوس وقتال الكفار، وان يكون الجهاد في سبيل الله خالصا لوجه الله حتى يتقبله.

واوضح الشيخ عبد الرحمن ان الله اختارنا لنكون الامة الوسط لان امة محمد ﷺ هي المختارة والمصطفاة لاعلاء كلمة الله وجعل الله هذه الامة اكثر الامم جهادا وهي كموج البحر حتى يقاتل اخرهم الدجال مشيرا الى ان الجهاد فرض على هذه الامة وهو مهمتها الاساسية وبه خرجت تدك عروش الظالمين ويقف احدها على شواطىء المحيط الاطلسي يقول لو اعلم ان وراء هذا البحر احد لخضته.

واضاف الشيخ عبد الرحمن عبد الخالق ان في الدين امورا اولى من غيرها واكد ان علماء الفقه وضعوا قاعدة ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب والذي يريد ان يجاهد ولا يصلي ما عرف معنى الجهاد وقبل ان يكون الانسان مجاهدا لا بد ان يشهد شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويدرك معناها مشيرا الى ان اصحاب النبي (ﷺ) كثيرا ما كانوا يسالون النبي (ﷺ) عن احب الاعمال الى الله لان هذا من الفقه والفهم.

وقال الشيخ عبد الخالق انه عندما تركت الامة الجهاد في سبيل الله حصل الهلاك على ايدي الاعداء ولو عرف المسلمون هذه القاعدة لبقوا اعزة ولخافهم اعظم الاعداء ولان الحيف لا يرفع عن هذه الامة الا اذا عادت الى دينها مؤكدا ان من الاولويات التي طبقها الصحابة بعد وفاة الرسول (ﷺ) انشغالهم بجمع الامة على كلمة واحدة.

واشار الى القاعدة التي وضعها علماء الاصول «دفع المفاسد مقدم على جلب المصالح» وتساءل: لماذا يختلف المسلمون ومؤكدا ان هناك اسبابا كثيرة منها ان مشكلات العالم الاسلامي متعددة ولا تكاد تخلو دولة الا وفيها مسلمون لهم مشاكل تختلف عن الاخرين والعلم بمشكلات العالم الاسلامي يحتاج الى الجهد والوقت والقليل الذي يعرف مشكلات المسلمين لتباعد الديار ولغياب الاعلام الذي يطرح مشكلات الامة، وللاسف كل الاخبار تاتينا من اعدائنا.

واولى الاولويات بعث الامة من جديد وملء قلوب ابنائها بالعزة وتعليمهم ان هناك حقا مسلوبا وتوجيه ابناء الامة انه لا عزة لهذه الامة الا بالتمسك بالاسلام والعقيدة وتربية ابناء الامة على البذل والتضحية، واضاف انه لا جهاد الا بالرجال ولا نصر الا برجال مستعدين للبذل والتضحية واذا لم يوجد رجال على مستوى الحدث والمشكلات تبقى الامة على حالها.

ودعا الشيخ عبد الرحمن عبد الخالق الى زرع صفات الرجولة والتواصي بالحق والصبر وعقد العزم على ان نسير على الطريق وتوجيه الامة نحو الدين الذي لا عزة لنا الا به.

مسابقة للابحاث والمشروعات العلمية بين مدارس الاحمدي

تقام مسابقة للابحاث والمشروعات العلمية بين مدارس منطقة الاحمدي التعليمية.

وتتضمن المسابقة مشروعات علمية وأبحاثا فردية في المستويين الاول والثاني للمدارس الابتدائية للبنين والبنات... ومشروعات جماعية في المدارس المتوسطة للبنين والبنات. كما تتضمن مشروعات للمرحلة الثانوية.

وسوف يمنح كل طالب فائز بالمركز الاول شهادة تقديرية وجائزة عينية من ادارة النشاط المدرسي ويمنح الطلبة الفائزون بباقي المراكز جوائز عينية من مدارسهم.

تمنح المدرسة الحاصلة على اكبر مجموع من النقاط كاس المسابقة شهادة تقدير لكل من المراحل التعليمية للبنين والبنات.

وتسلم لجان التقويم نتيجة المسابقة لجميع محاورها للبنين والبنات في موعد اقصاه صباح يوم الاربعاء ١٦ مارس المقبل وذلك الى قسم النشاط المدرسي بمنطقة الاحمدي التعليمية للاسراع في طباعتها واعتمادها من مدير المنطقة.

وتشكل المدرسة لجنة داخلية من المدرسين لحث الطلبة على الاشتراك في المسابقة حسب الشروط المحددة والتقيد بمواعيد تسليم المشاريع والابحاث والالتزام بمواعيد المقابلات الشخصية للطلبة المتسابقين.

دعوة للاحتفال باسبوع الام الحامل

طالبت ادارة منطقة العاصمة التعليمية بالاحتفال باسبوع الام الحامل الذي سيقام في الكويت في الفترة من ٥ - ٩ مارس المقبل، ودعت ادارات المدارس للاعلان عن المناسبة خلال وسائل الاعلام المتاحة لديها.

يحمل رسالة لسمو الأمير من الرئيس مبارك

السفير المصري الجديد لدى وصوله :

حريصون على تدعيم الروابط الأخوية بين الكويت ومصر

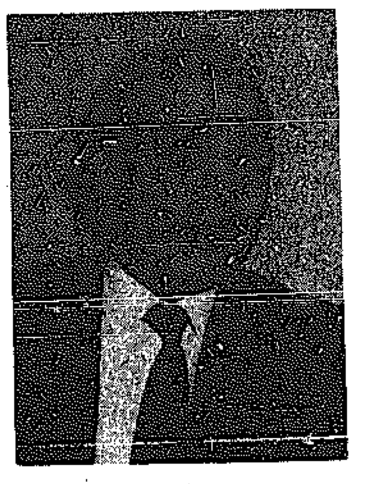

● السفير سعيد رفعت

● السفير الجديد وفي استقباله حمد العبيدي والقنصل العام السعيد سلطان والقائم بالاعمال مؤنس شادي
تصوير: صباح العاني

■ الانتفاضة ... تأكيد على ثبات الهوية الفلسطينية في وجه الاحتلال الاسرائيلي

■ نطمح الى التنسيق السياسي الفعال ودعم التعاون الاقتصادي والثقافي مع الكويت

كتب عبدالله الجنفاوي:

قال سفير جمهورية مصر العربية الجديد سعيد رفعت لدى وصوله الى الكويت امس ان مصر ترى في الانتفاضة بالاراضي العربية المحتلة تاكيدا على ثبات الهوية الفلسطينية فهي موجودة ولم تندثر ولم يستطع الاحتلال الاسرائيلي الطويل ابدا ان يمنع الشعب الفلسطيني من ان يعبر عن رأيه ورفضه لهذا الاحتلال. واضاف ان هذه الانتفاضة من الناحية الاخرى دفعت بالقضية الفلسطينية على السطح مرة اخرى امام الرأي العام العالمي وان القضية الفلسطينية طالما انها لم تحل ستظل الاراضي المحتلة تتميز بعدم الاستقرار.

وقال ان المطلوب من العالم العربي توحيد الموقف العربي حتى نستطيع ان نتعامل مع اسرائيل من منطلق واحد. فمن الضروري بذل كل الجهود لحل المشكلة الفلسطينية.

واضاف ان الرئيس حسني مبارك سيزور المملكة العربية السعودية ثم دولة الامارات العربية المتحدة قبل زيارته للكويت يوم الاثنين المقبل وان فحوى الزيارة ستكون العلاقات الاخوية المصرية الكويتية والبحث حول امن الخليج، فالزيارة تعمل على ابراز اهتمام مصر الشديد جدا بهذه المنطقة ولا تنبع اهميتها فقط بارتباطها بالامن القومي المصري وانما من العلاقة الدائمة والمستمرة بين الكويت ومصر بصفة عامة وهي علاقات لم تنقطع على الاطلاق واستمرت على كافة المجالات، وكانت اعادة العلاقات الدبلوماسية في الفترة الاخيرة هي مجرد شكل رسمي لتلك العلاقات الثابتة والدائمة.

واضاف: ان المتطلبات الامنية والخليجية ستكون ضمن المباحثات التي سوف تتم بين الرئيس حسني مبارك وامير البلاد ولا بد انها نوقشت في زيارة المشير عبدالحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع المصري للكويت. وقال: انني اعتقد ان الثوابت في العلاقات تقوم على ثلاثة محاور من الناحية السياسية، تتشمل اولا السعي لتنسيق المواقف مع دولة الكويت من القضايا المهمة المصيرية التي تمر بالمنطقة كلها، وثانيا من الناحية الاقتصادية السعي لتنشيط العلاقات في هذا المجال عبر المشاريع المشتركة والاستثمار، وثالثا المجال الثقافي وهو مهم جدا بيننا وبين اخواننا في الكويت فهناك علاقات ثقافية خاصة تجمع بين البلدين الشقيقين منذ القدم.

واضاف السفير سعيد رفعت: ونحن نامل ان يزداد معدل التعاون المشترك بالنسبة للمجالات الاقتصادية والاستثمار بين بلدينا فان مصر مفتوحة لاخواننا الكويتيين. واصبح رأس المال الكويتي يمثل جزءا مهما من تطلعاتنا المستقبلية وبالنسبة لمشروعاتنا المشتركة فقد حصل اتفاق كويتي مصري اعلن عنه وزير الصحة وذلك في مجال الادوية .. ووزير المالية الكويتي موجود الان بمصر لبحث كل مجالات الاستثمار والتعاون الاقتصادي.

وقال سفير جمهورية مصر العربية سعيد رفعت انني قادم الى الكويت وهي بلا شك بلدي الثاني وقد جئت بشكل سريع جدا وذلك حرصا من الرئيس حسني مبارك على ان يكون بالكويت سفير جديد قبل قدومه، وذلك بعد الحادث المؤسف الذي وقع للزميل والصديق صلاح الدين هنداوي رحمه الله.

وهذا قطعا يدل على مدى اهتمامه الكبير جدا بالعلاقات المصرية الكويتية، واضاف انني واثق تماما من انني ساجد من المسؤولين هنا كل تعاون وكل تسهيل لمهمتي وهي اساسا لتوثيق العلاقات وانني احمل رسالة ود وتقدير من الرئيس حسني مبارك لسمو امير البلاد.

برقية لسمو ولي العهد من جمعية المعلمين الكويتية

تلقى سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح البرقية التالية من رئيس جمعية المعلمين الكويتية ..

يطيب لي باسمي واخواني اعضاء مجلس ادارة جمعية المعلمين الكويتية ورؤساء مجالس الادارة السابقين والاعضاء المحتفى بهم ان نتقدم لسموكم بخالص الشكر وعظيم الامتنان على مشاركتكم احتفالات جمعية المعلمين الكويتية بمناسبة مرور خمسة وعشرين عاما على تاسيسها فقد كانت كلمتكم الطيبة الموجهة الى ابنائكم المعلمين تحمل التوجيهات والارشادات والمساندة الدائمة للمعلمين وسوف تظل جمعية المعلمين تحفظ لكم التقدير والاعتزاز بالمواقف النبيلة المساندة لتطلعات واماني المعلمين في الكويت .

حفظكم الله راعيا للنهضة التعليمية بقيادة سمو امير البلاد حفظه الله وعاشت الكويت عزيزة برجالها وابنائها المخلصين والله نسال ان يمدكم بالصحة والعافية ولكويتنا الحبيبة الامن والاستقرار.

رئيس جمعية المعلمين الكويتية
عمر ابراهيم الغرير

هذا وقد بعث سموه ببرقية جوابية ضمنها شكره للمشاعر الطيبة وتقديره للجهود المخلصة التي قامت وتقوم بها جمعية المعلمين الكويتية في خدمة مجتمعنا وبلدنا العزيز كما اشاد سموه باسهامها الايجابي في تطوير نهضتنا التربوية متمنيا للجمعية والقائمين عليها دوام التوفيق والنجاح في اداء رسالتها السامية سائلا الله ان يسدد خطى الجميع لما فيه خير ورفعة وطننا العزيز بقيادة سمو امير البلاد .

أشاد بنتائج زيارته للبلاد ... وبعمق العلاقات بين الكويت وموسكو

بروتننتس في مؤتمر صحفي:

نسعى لانهاء حرب الخليج بالطرق السلمية

وفرض حظر على بيع الاسلحة لايران .. لن يوقف تدفقها

● كارين بروتننتس

● جانب من المؤتمر الصحفي

■ حماية الملاحة في مياه الخليج بقوات دولية ... ليست أمرا صعبا

■ ندعم فكرة اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في المؤتمر الدولي وانتفاضة الأرض المحتلة كشفت الصورة البشعة للاحتلال الاسرائيلي

■ قمة غورباتشيف - ريغن لم تحقق تطورا جوهريا حول قضية الشرق الأوسط

قال نائب رئيس مكتب العلاقات الدولية في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي كارين بروتننتس ان الكويت قابلت باحترام وتقدير عاليين مهمته المكلف بها من القيادة السوفيتية لاطلاع المسؤولين على نتائج القمة السوفيتية - الاميركية التي عقدت في واشنطن مؤخرا، وقال في مؤتمر صحفي عقده ظهر امس في منزل السفير السوفيتي لدى الكويت ان هذه الخطوة جاءت من خلال ما يربط البلدين من علاقات صداقة.. من اجل اطلاع المسؤولين على تقييم الاتحاد السوفيتي لنتائج تلك القمة ومدى تاثيرها على العلاقات الدولية وتطورات الاحداث وعلى جهود موسكو في عملية تعزيز السلام ونزع الاسلحة الاستراتيجية.

واعرب بروتننتس عن ارتياحه البالغ لنتائج الزيارة ولقائه مع سمو امير البلاد ومع نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر ومع وكيل وزارة الخارجية سليمان ماجد الشاهين منوها بان الاتحاد السوفيتي، لا يقدم على مثل هذه الخطوة في كل الحالات. واضاف انه جرى خلال لقاءاته مع المسؤولين تبادل الاراء حول العديد من المسائل الدولية ذات الاهمية المشتركة، وقال ان المحادثات جرت في جو ودي وصريح يعكس عمق العلاقات الطيبة بين البلدين.

واكد المسؤول السوفيتي مجددا ان بلاده لا ترفض فكرة اتخاذ قرار لاحق في مجلس الامن الدولي يدعو الى فرض حظر على بيع الاسلحة لايران وانما تركز على موضوع انهاء الحرب عن طريق جمع الطرفين المتحاربين الى مائدة المفاوضات السياسية، وقال ان حظر بيع الاسلحة لن يوقف تدفقها على ايران.. وبالتالي فان الحرب ستستمر.. وهو ما لا نريده، واعلن بصراحة ان موسكو ترغب في ان تبقى على علاقات طيبة مع طهران، وقال ان هذا امر طبيعي لان ايران جارة للاتحاد السوفيتي وهذه ليست رغبتنا وحدنا.. وانما هي نفس رغبة دول المنطقة في الحفاظ على علاقات جيدة مع ايران، واكد ان بلاده تؤيد بكل امكاناتها تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ بكل بنوده من اجل التوصل الى الهدف الرئيسي وهو انهاء الحرب العراقية - الايرانية التي وصفها بانها حرب مضرة ومدمرة وبلا معنى للطرفين. وقال انه من اجل هذا الهدف فان الاتحاد السوفيتي يؤيد جهود السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار التي تحظى بدعم جميع الدول الاعضاء في مجلس الامن وبخاصة الدول الخمس دائمة العضوية في المجلس، واعرب عن امله في ان تتطور الاحداث بصورة اكثر ايجابية قبل موعد القمة السوفيتية - الاميركية المقبلة.

واعلن انه في حال فشل مهمة السكرتير العام للامم المتحدة وعدم توصله الى نتيجة ايجابية فان الاتحاد السوفيتي سيحدد موقفه انطلاقا من تلك النتيجة.

وقال بروتننتس ان بلاده تؤيد بحزم مضاعفة الجهود من اجل نقل النزاع العراقي - الايراني الى طاولة المفاوضات السلمية، بعيدا عن ساحة الحرب وعن منطق البحث عن النصر.

وحول تصور موسكو لكيفية تطبيق اقتراحها باناطة حماية الملاحة في المياه الدولية للخليج العربي بقوات بحرية ترفع علم الامم المتحدة قال بروتننتس ان بلاده اقترحت ان تجتمع لجنة اركان الحرب التابعة للامم المتحدة من اجل بحث الاقتراح الذي يحمل وجهين.. الاول سياسي والثاني عسكري تقني، وقال ان الامر الاساسي هو الوصول الى اتفاق بين الاطراف التي يمكن ان تشارك في هذه القوة.

واوضح ان اعتبارين اثنين امليا على الاتحاد السوفيتي هذا الاقتراح، الاول هو ضمان حرية الملاحة في الخليج بقوات دولية، والثاني وضع حد للحشود البحرية العسكرية لبعض الدول فيه، وقال ان هذه الحشود لا تساعد على وقف الحرب بل انها تزيد من تعقيد الوضع.

وذكر ان الاقتراح السوفيتي يحظى بالتاييد الدولي خطوة بعد خطوة.. رغم رفض البعض له في البداية بشكل قاطع.

واعرب عن ثقته في ان هذا الاقتراح سيخرج الى حيز التنفيذ في المستقبل... لانه يتجاوب مع مصالح جميع الاطراف بما فيها دول الخليج.. اضافة الى انه سيكون عاملا ايجابيا لتخفيف حدة التوتر في المنطقة، وقال انه اذا تم الاتفاق على الجانب السياسي للاقتراح فان تنفيذ الناحية العسكرية امر سهل، وقال ردا على سؤال ان الاتحاد السوفيتي يعتبر احد البلدان القليلة التي لا تزود ايران باسلحة.. في الوقت الذي تزودها فيه دول اخرى لا تكف عن الصراخ مطالبة بفرض حظر السلاح عنها.

واعلن بروتننتس انه لم يحدث اي تقدم جوهري حول مشكلة الشرق الاوسط في قمة غورباتشيف - ريغن.

وقال ان الموقف السوفيتي من موضوع عقد مؤتمر دولي حول السلام في المنطقة معروف، وكرر موقف بلاده باعتبار منظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا ووحيدا للشعب الفلسطيني.. وقال ان موسكو تدعم فكرة اشتراك المنظمة في المؤتمر الدولي على قدم المساواة مع الاطراف الاخرى، مشيرا الى ان هذه المشاركة ضرورية لانجاح المؤتمر، كما اعلن ان الاتحاد السوفيتي كان ولا يزال وسيظل يدعم ويؤيد النضال العادل للشعب الفلسطيني من اجل استعادة حقوقه الوطنية المشروعة، ووصف ما يجري حاليا في الضفة الغربية وقطاع غزة من ممارسات قمعية اسرائيلية ضد المواطنين الفلسطينيين بانها انتهاك سافر لكل القواعد والقوانين الدولية... وتظهر سلطات الاحتلال الاسرائيلي على صورتها الحقيقية البشعة... وقال ان ما يجري هناك يعتبر شكلا من اشكال التمييز العنصري ادخل السياسة الاسرائيلية في مازق، وذكر ان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات زار موسكو وشارك في احتفالات الثورة وقابل الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف وليس هناك اي موقف ضده شخصيا كما زار موسكو عدد من المسؤولين الفلسطينيين.

وحول عدم تنفيذ الوعود السوفيتية بالانسحاب من افغانستان قال بروتننتس ان الانسحاب ينبغي ان يرافقه وقف للاعمال الحربية، واشار الى ان بلاده ابدت استعدادها لتقليص هذه المدة وهناك قرار سياسي بالانسحاب والكرة الان في ملعب الطرف الاخر، وقال اننا نرغب بشدة ان نرى افغانستان دولة مستقلة غير منحازة وصديقة للاتحاد السوفيتي.

وذكر ان زيارته السابقة لعدن جاءت في نفس اطار مهمته في الكويت وكذلك ستكون زيارته المقبلة لدولة الامارات العربية المتحدة، ونفى ان يكون لزيارته لليمن الديمقراطي علاقة بموضوع احكام الاعدام على السياسيين اليمنيين السابقين.

وقال ان اليمن الديمقراطي بلد مستقل ويقرر سياسته الداخلية والخارجية بنفسه.

محافظ حولي يستقبل المزيد من المهنئين

استقبل محافظ حولي الشيخ سلمان حمود السلمان الصباح امس وزير الاسكان ناصر الروضان ورئيس واعضاء ديوانية الصيادين في زيارات للتهنئة بتوليه مهام المحافظة، كما استقبل المحافظ الرحالة العربي السوري نوري بن محمد وفائي الذي يزور الكويت حاليا ضمن جولته في الدول العربية.

أجرى مباحثات مع العصيمي والخليفة

وفد الكونغرس الاميركي: مباحثاتنا تناولت حقائق تتعلق بالوجود الأميركي في الخليج

غادر ثلاثة اعضاء من مجلس الشيوخ الاميركي البلاد امس بعد زيارة اجروا خلالها مباحثات مع المسؤولين تركزت على الاوضاع في الخليج.

وابلغ السناتور تيد ستيفنز وهو جمهوري من ولاية اركنساس الصحافيين قبيل مغادرة البلاد ان المباحثات التي اجراها الوفد مع وزير الدولة للشؤون الخارجية سعود العصيمي ووزير النفط الشيخ علي الخليفة تناولت حقائق تتعلق بالوجود الاميركي في الخليج.

وبسؤاله عما يقصد بتلك الحقائق اوضح السناتور الاميركي انها تفاصيل مثل حجم الملاحة وعدد السفن العاملة وملكية تلك السفن وشروط المبيعات.

واضاف السناتور ستيفنز الذي يرافقه عضوا مجلس الشيوخ وورين رادمان والفونس داماتو قائلا ان الهدف من اجتماعه هو وزميليه الى الوزيرين العصيمي والخليفة كان ايضا للحصول على معلومات وراء عن الكيفية التي اديرت بها عملية اعادة تسجيل ناقلات النفط الكويتية واجمالي تاثيرها على الميزانية الاميركية.

وبسؤاله ان كان لديه تعليق حول خطط بتخفيض رئيسي للوجود الاميركي في الخليج رد السناتور الزائر قائلا انه لم يات والوفد الى الكويت للتباحث بشان هذه المسالة. واضاف: اننا هنا للنظر في الاوجه الاخرى للارتباط الاميركي في الخليج مثل مسائل تتعلق بالتكاليف والسياسة.

وكان مسؤول اميركي اخر يزور المنطقة هو وزير الدفاع فرانك كارلوتشي قد نفى امس الاول انباء ذكرت ان الولايات المتحدة تعتزم اجراء تخفيض جذري لوجودها العسكري في الخليج.

وقال في تصريحات ادلى بها في المنامة ان بلاده ملتزمة التزاما كاملا بالعمل مع الدول العربية لحماية الممرات البحرية الحيوية هناك.

وغادر وفد الكونغرس الاميركي الى القاهرة، وسوف يتوجه منها الى موسكو.

المواصلات: الافراج عن أجهزة الاتصالات يتم بعد التأكد من مواصفاتها الفنية

صرح مصدر بوزارة المواصلات بانه نظرا للتطور التكنولوجي الكبير في مجال اجهزة الكمبيوتر واجهزة الاتصالات السلكية واللاسلكية وتنظيما لعملية استيراد وادخال مثل تلك الاجهزة الى الكويت، فقد تم التعاون بين وزارة المواصلات والادارة العامة للجمارك بهذا الخصوص بحيث لا يتم الافراج عن اية بضاعة او شحنات سواء كانت عن طريق البر، البحر، او الجو الا بعد الحصول على اذن افراج من وزارة المواصلات وذلك حرصا على سلامة الاجهزة والمعدات والشبكة الهاتفية التابعة لوزارة المواصلات وحرصا على حماية المستهلك من اقتناء الاجهزة التي قد تكون غير مطابقة للمواصفات الفنية العالمية او لا تعمل على الشبكة الهاتفية وتسبب المشاكل الفنية للعميل.

واضاف بان وزارة المواصلات تود ان تبين لمستوردي ومستخدمي هذه الاجهزة الطريقة التي يجب اتباعها في حالة طلب اجهزة الكترونية ذات قدرة اتصال مع الشبكة الهاتفية من المصانع العالمية، حيث ان لجميع الاجهزة الالكترونية علاقة وارتباطا بشكل او بآخر مع الشبكة الهاتفية او الاجهزة والمعدات التابعة للوزارة وهي تتضمن اجهزة الهاتف بجميع انواعها، واجهزة الانتركم والبدالات ذات السعات المختلفة، والمبرقات، والفاكسميلي، واللاسلكي، والموديمز، والكمبيوتر، واللوحات والرقائق الالكترونية التي تربط اجهزة الكمبيوتر في بعضها البعض عن طريق الشبكات الهاتفية او الدوائر المؤجرة.

وذكر بان على جميع الشركات والافراد ضرورة الحصول على اذن استيراد مسبق من الادارات المعنية حيث تقوم ادارة التسويق والخدمات المساعدة بوزارة المواصلات بتزويد الشركات والافراد باذونات الاستيراد والافراج للاجهزة المعلن عنها كما تقوم ادارة الترددات والتراخيص اللاسلكية بتزويد الشركات والافراد باذونات الاستيراد والافراج لجميع الاجهزة اللاسلكية وقطع غيارها.

واضاف ان طريقة الحصول على اذن استيراد الاجهزة الالكترونية المذكورة التي تخص ادارة التسويق والخدمات المساعدة بالوزارة يجب ان تتضمن التالي:

- تقديم طلب خطي باسم وكيل وزارة المواصلات.
- تحديد نوع الجهاز واسم الشركة المنتجة ورقم الموديل حسب ما هو مبين على الجهاز والكمية المطلوب استيرادها.
- ترفق جميع المواصفات الفنية للجهاز مع الكاتالوج التوضيحي.
- تتم دراسة المواصفات الفنية والتاكد من مطابقتها للمواصفات الفنية المعتمدة من قبل المهندسين والفنيين المختصين في الوزارة.
- بعد التاكد من مطابقة المواصفات الفنية من الناحية النظرية يعطى اذن استيراد موقت لجهازين وذلك حتى يتمكن المهندسون بالوزارة من اجراء التجارب والفحوصات اللازمة والتاكد من دقة البيانات والنتائج.
- بعد الفحوصات النهائية والمطابقة الفنية يعطى اذن استيراد دائم للجهاز ويحق للشركة المعنية استيراد الكميات التي تراها مناسبة وعلى دفعات مختلفة شريطة عدم تغيير ارقام موديل الجهاز.
- يعطى اذن افراج لكل شحنة تصل الى الادارة العامة للجمارك بعد تقديم المستندات الرسمية والثبوتية.
- يتم تحصيل مبلغ ٣٠ دينارا عن كل جهاز يتم فحصه من قبل المهندسين والفنيين بالوزارة.

CYPRUS and GREECE
PROPERTY EXHIBITIONS
MEET THE LEADING DEVELOPERS
with the personal touch

KUWAIT : SHERATON HOTEL, Tel. 2422055, on 13, 14 and 15 January 1988, Suite No. 202, from 9 am to 8 pm.
BAHRAIN: GULF HOTEL, Tel. 233000, on 17, 18 and 19 January 1988, ALDANA Suite, from 9 am to 8 pm.

Directors of LORDOS CONTRACTA, Messrs P. Koletsis and A. Kaittanis, and of HELLENIC CONSTRUCTIONS S.A. Mr. N. Mavrokordatos, will be on hand to introduce to you CYPRUS and LORDOS PROPERTIES, as well as PROPERTIES IN GREECE including «HERMES» the latest SHOPPING CENTER in Athens with an excellent investment potential.

LORDOS CONTRACTA
P.O. Box 1175 LIMASSOL - CYPRUS
TEL [illegible] TELEX [illegible]
[illegible]

قرارات جديدة للجنة الطلبات والتخصيص في الهيئة العامة للاسكان

اعلنت لجنة الطلبات والتخصيص في الهيئة العامة للاسكان انها انتهت من النظر في طلبات بعض المواطنين المقدمة اليها والتي تضمنت طلبات التماس وسكن وتسجيل طلبات باسماء مستحقين .

وقد تضمنت قرارات اللجنة الاسماء التالية مع تعريف لحالاتها :

● الموافقة على فتح طلب سكن اعتبارا من تاريخ صدور القرار باسم لطيفة اسماعيل علي حسن وياخذ دوره في التوزيع وعند ورود اولويتها ينظر في احقيتها .

● الموافقة على فتح طلب سكن اعتبارا من تاريخ صدور القرار باسم السيدة/ حنان فهد يعقوب المكيمي وياخذ دوره في التوزيع .

● عدم الموافقة على فتح طلب سكن باسم السيدة آمنة علي ابراهيم وابنائها من المرحوم علي اكبر ميرزا لتوفر لهم الرعاية السكنية من خلال البيت الملك المشترك الكائن بمنطقة الرميثية .

● تاجيل النظر في موضوع السيدة شيخة سعد عبدالله حجي لحين ورود اولوية طلب السكن المقدم منها وابنيها (راند/ رنا) لعام ١٩٧٩ في التوزيع .

● عدم الموافقة على فتح طلب سكن باسم السيدة شيخة احمد عنبر احمد الرفاعي وابنائها من المرحوم حسين بندر الرفاعي لامتلاكهم لعقار بمنطقة الاندلس يوفر لهم الرعاية السكنية .

● عدم الموافقة على موضوع السيدة مستورة عويض الدخيل وابنائها من المرحوم عبداللطيف عبدالرحمن عبداللطيف الهطنفل لسابقة امتلاكهم لعقار مساحته ٧٥٠م٢ تنازلوا عنه بدون عوض لصالح شقيقتهم دلال مع الغاء طلب السكن رقم ٧٥/١٣٠ وشطبه من سجلات الهيئة .

● عدم الموافقة على موضوع السيدة فتحية بديوي احمد الفهد وتاكيد قرار اللجنة السابق المتخذ بالجلسة رقم ٨٧/٨٦/٦/١٥ بتاريخ ٨٦/١١/٣٠ فيما تضمنه من تخصيص شقة بصفة ايجار بمنطقة ضاحية صباح السالم للسيدة المذكورة اما ابناها (ياسر/ نورة) فوالدهما مسؤول عن توفير الرعاية السكنية لهما .

● تاجيل النظر في موضوع السيدة رفعة حسين عبدالهادي على ان يعاد العرض على اللجنة بعد تنفيذ الملاحظات الواردة بالملف .

● عدم الموافقة على فتح طلب سكن للسيدة منيرة فهيد خالد سعدون الرشيدي لتوفر الرعاية السكنية لها من خلال البيت الحكومي المخصص لوالدتها بصفة ايجار بمنطقة بيان .

● تاجيل النظر في الموضوع المقدم من السيد محمد فالح فهد فهاد جنسية رقم ٩٩٧٨٢ وذلك لعدم الحضور .

● عدم الموافقة على فتح طلب سكن لفهد طلق مبارك الجنوبي الرشيدي لامتلاكه لعقار يوفر له الرعاية السكنية .

● الموافقة على تخصيص شقة بمنطقة ضاحية صباح السالم باسم عوض علي سعيد شريطة تسليم البيت العربي المؤجر عليه دون نواقص .

● عدم الموافقة على فتح طلب سكن لعلي محمد ثامر الراجحي لامتلاكه لعقار بمنطقة الحساوي مساحته ٧٥٠م يوفر له الرعاية السكنية .

● الموافقة على ادراج طلب السكن المقدم من سليم رفيق كامل شحيبر لعام ١٩٧٦ من ضمن حالات تخصيص القسائم والقروض المعروضة على اللجنة .

● تاجيل النظر في موضوع عيد مانع لحين التحاقه بعمل ومرور عام على استمراره بالعمل .

● الموافقة على تخصيص قسيمة سكنية بمنطقة القرين من القسائم المقرر لها قرض عقاري لدى بنك التسليف والادخار باسم السيد فهد حمد فهد احمد الحماد واسرته شريطة سداد ثمن القسيمة خلال شهر من تاريخ صدور القرار وفي حالة عدم السداد يعتبر ما جاء بالقرار لاغيا .

● تاجيل النظر في موضوع مرزوق فراج فهد معتقة وذلك لعدم الحضور .

● الموافقة على تخصيص بيت حكومي، بصفة ايجار، بمنطقة الظهر عند التوفر باسم فالح عبيد عبيشان العازمي وزوجته وابنيه (عيد/ سارة) شريطة عدم تقدم الابن عيد بطلب سكن مستقبلا ولا يثبت البيت الا بعد مرور عامين دراسيين على استمرار الابن عيد بالدراسة اعتبارا من تاريخ صدور القرار .

● عدم الموافقة على الموضوع المقدم من غنيم حسين غنيم جليدان الرشيدي مع ابقاء طلب السكن المقدم منه لعام ٧٩ قائما وياخذ دوره في التوزيع العادي .

● تاجيل النظر في الالتماس المقدم من خالد عبدالله سيف عبدالله القطان على ان يعاد عرض الموضوع بحضور غنيمة ملا احمد عبدالله ملا علي لمقابلة اللجنة .

● الموافقة على تخصيص قسيمة سكنية فقط بمنطقة القرين باسم محمد فهد ناصر محمد الفرحان واسرته .

● عدم الموافقة على موضوع عجيب ناصر عجيب رمثان الرشيدي وتاكيد قرار اللجنة المتخذ بتاريخ ٨٤/١/١٥ فيما تضمنه من فتح طلب سكن المذكور اعتبارا من تاريخ صدور القرار وتاكيد القرار الاداري رقم ٨٧/٢٠١٧ .

● عدم الموافقة على موضوع خليل عبدالرحمن عباس محمد كمال وعند زواجه يعاد العرض للنظر في توفير الرعاية السكنية له .

● الموافقة على تخصيص (قسيمة بمنطقة القرين) من القسائم المقرر لها قرض عقاري من قبل بنك التسليف والادخار لكل من المواطنين التالية اسماؤهم بعد، شريطة سداد كل منهم ثمن القسيمة خلال شهر من تاريخ صدور القرار وفي حالة عدم سداد القيمة خلال هذه المهلة يعتبر قرار التخصيص لاغيا .

● فيصل رجب عبدالوهاب احمد وزوجته والابناء واخطار شركة نفط الكويت .

● ظافر مهدي مسفر سعود العجمي وزوجته وجميع الابناء واخطار شركة نفط الكويت .

● حميد محمد علي عبدالله وزوجته والابناء واخطار شركة نفط الكويت .

● عبدالعزيز سعود عبدالعزيز البطي وزوجته والابناء (هـ) .

● محمد مطلق محمد الزامل وزوجته والابناء (هـ) واستبعاده من قرار تخصيص البيت رقم ٦٠٣ قطعة ٢ الرقة وايداع صورة من القرار في الملفين .

● طالب عباس عبدالله بدر دحراب وزوجته والابناء وايداع صورة من القرار .

● عبدالله راشد التامر الغيث وزوجته والابناء .

● محمد عبدالله عبدالمحسن عبدالله المتروك وزوجته والابناء .

● مطلق سعد مطلق المفرح العازمي وزوجته والابناء .

● بدر عبدالله علي عبدالوهاب وزوجته وجميع الابناء .

● فيصل جاسم محمد يوسف العثمان وزوجته والابناء .

● عبدالله احمد عبدالله احمد العنيزي وزوجته والابناء .

● علي حجي محمد عبدالله شهاب وزوجته والابناء وشريطة عدم تقدم اخيه احمد بطلب سكن حكومي مستقبلا، واستبعاده من قرار تخصيص البيت الحكومي رقم ١٧٤ قطعة ٩ النسيمة .

● محمد خالد ابراهيم عبد الله الخبيزي وزوجته والابناء .

● عبدالله يوسف ابراهيم العبد الله العبيد وزوجته والابناء .

● احمد سعيد محمد سعيد وزوجته والابناء .

● محمد عبدالله محمد عبدالله المزدي وزوجته والابناء .

● عبدالحميد حسين حسن حسين الخرس واسرته .

● عبدالرحمن جعفر حسين محمد ابل وزوجته والابناء واخطار شركة البترول الوطنية .

● جابر احمد جاسم محمد حسن وزوجته والابناء .

● عادل بدر السيد هاشم السيد الغريللي وزوجته والابناء .

● محمد حسين رمضان حسن وزوجته والابناء .

● خالد عبدالعزيز محمد الهزاع وزوجته والابناء .

● عبدالهادي حسين علي صالح الحرز وجميع ابنائه .

● حسين جاسم عبدالعزيز الصيرفي وزوجته والابناء .

● حسن قطيف موسى حلبوس وزوجته والابناء .

● سلطان دخيل عبدالرحمن سالم السلطان وزوجته والابناء .

● احمد علي محمود ملا حاجي وزوجته والابناء واخطار شركة نفط الكويت .

● عبدالله عبدالسلام عبدالرحمن بكر وزوجته والابناء .

● الموافقة على تخصيص (قسيمة بمنطقة الرابية) من القسائم المقرر لها قرض عقاري من قبل بنك التسليف والادخار لكل من المواطنين التالية اسماؤهم بعد ـ شريطة سداد كل منهم ثمن القسيمة خلال شهر من تاريخ صدور القرار وفي حالة عدم سداد القيمة خلال هذه المهلة يعتبر قرار التخصيص لاغيا.

● صباح قاطع مكحمد الدريدة الظفيري وزوجته والابناء.

● نوري حمد علي سالم العلي وزوجته والابناء.

● ناصر عتيق ناصر صقر المويزري وزوجته والابناء.

● احمد عبدالرحمن احمد سليمان احمد وزوجته والابناء ولمطلقته سبيكة احمد الكندري حق السكن لرعاية ابنها منه.

● محمد ناصر تركي عبدالله الخميس وزوجته والابناء.

● سعود محمد سعود عبدالعزيز الهويشل وزوجته والابناء ولمطلقته نادية عيسى العصفور حق السكن لرعاية ابنها منه.

● مضحي مبارك هاضل مجبل الجلادي وزوجته والابناء.

● فهد علي محمد حسين الكندري وزوجته والابناء.

● عدنان محمود يعقوب يوسف الباقر وزوجته والابناء. وايداع صورة من القرار في الملف.

● ابراهيم نجم عبدالله جمعه الياسين وزوجته والابناء.

● الموافقة على تخصيص (قسيمة بمنطقة الفردوس) من القسائم المقرر لها قرض عقاري من قبل بنك التسليف والادخار لكل من المواطنين التالية اسماؤهم بعد ـ شريطة سداد كل منهم ثمن القسيمة خلال شهر من تاريخ صدور القرار وفي حالة عدم سداد القيمة خلال هذه المهلة يعتبر قرار التخصيص لاغيا، مع مراعاة تنفيذ الملاحظات الموضحة قرين كل حالة على حدة.

● محمد مصطفى ابراهيم عباس السلمان وزوجته والابناء وايداع صورة من القرار في الملف.

● غانم مريحب فرحان العنزي وزوجته والابناء.

● طراد مريحب فرحان العنزي وزوجته والابناء واخطار شركة نفط الكويت.

● سعود محمد رجا صطام الرشيدي وزوجته والابناء واخطار شركة البترول الوطنية.

● الموافقة على تخصيص (قسيمة بمنطقة غرب القنطاس) من القسائم المقرر لها قرض عقاري من قبل بنك التسليف والادخار لكل من المواطنين التالية اسماؤهم بعد ـ شريطة سداد كل منهم ثمن القسيمة خلال شهر من تاريخ صدور القرار وفي حالة عدم سداد القيمة خلال هذه المهلة يعتبر قرار التخصيص لاغيا. مع مراعاة تنفيذ الملاحظات الموضحة قرين كل حالة على حدة.

● مرزوق حمد مرزوق صفقان العازمي وزوجته والابناء واخطار الهيئة العامة للتعليم التطبيقي صورة من القرار في الملف.

● عبداللطيف غلوم علي محمد وزوجته والابناء شريطة عدم تقدم اخيه محمد بطلب سكن حكومي مستقبلا (قطعة ٢) استبعاده من قرار تخصيص البيت الحكومي رقم ١٤٥ قطعة.

● علي غلوم علي محمد وزوجته والابناء شريطة عدم تقدم اخيه محمد بطلب سكن حكومي مستقبلا.

● الموافقة على تخصيص بيت حكومي بمنطقة غرب القنطاس عند التوفر لكل من المواطنين التالية اسماؤهم بعد ـ شريطة تنفيذ الملاحظات الموضحة قرين كل حالة على حدة:

● فلاح حسن ناصر خلف الحربي وزوجته وجميع الابناء شريطة عدم تقدم اخيه لافي بطلب بيت حكومي مستقبلا واخطار لجنة بدل الايجار.

● محسن [illegible] مبارك الدوسري وزوجته والابناء شريطة تسليم البيت العربي رقم ٣٩ ضاحية ام الهيمان دون نواقص.

وراء الجريمة

اعداد: عباس ناظم

في التقرير السنوي لمكتب المراقبة الاجتماعية بادارة رعاية الاحداث

الذكور «اكثر انحرافا» من الاناث .. وطلبة المرحلة الثانوية «يستأثرون» بنصف الحالات

■ التفكك الاسري وغياب الرقابة وتعدد الزوجات اسباب كامنة وراء الانحراف

كتب ناهس العنزي :

حالات انحراف الاحداث بين الذكور اكثر من بين الاناث، كلما صغر سن الاحداث قل عددهم من حيث الكم واتسمت سلوكياتهم المنحرفة بعدم شدتها نوعا وهناك انحرافات بارزة من حيث الكم والنوع ولها صفة التكرار وهي مخالفات المرور.

جاء ذلك في التقرير السنوي لمكتب المراقبة الاجتماعية التابع لادارة رعاية الاحداث بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، حيث يختص هذا المكتب بدراسة حالة الاحداث المنحرفين والمعرضين للانحراف وتقديم تقرير اجتماعي عنهم الى الجهات المختصة وتنفيذ متطلبات الاختبار القضائي والافراج تحت شرط والافراج النهائي.

واشار التقرير:

ـ ان مشكلة انحراف الاحداث تخص الذكور اكثر من الاناث بدرجة ملحوظة حيث بلغ عدد حالات الذكور ١٨٦٧ حالة، بينما يتضاءل عدد حالات الاناث الى ١٠٣ حالات، هذا من ناحية الكم اما من ناحية النوع ايضا فان انحرافات الاحداث الذكور تفوق انحرافات الاناث. في حين انه كلما صغر سن حالات الاحداث قل عددهم من حيث الكم واتسمت سلوكياتهم المنحرفة بعدم شدتها نوعا حيث يلاحظ ان عدد حالات الفئة العمرية الصغرى تنازليا من سن ١٣ ـ ١٤ سنة قد بلغ ٣٠٠ حالة وينخفض هذا العدد الى ١١١ حالة، في الفئة العمرية ١١ ـ ١٢ سنة ثم يقل هذا العدد الى ٦٤ حالة، من الفئة العمرية ٩ ـ ١٠ سنوات ويتدنى بدرجة ملحوظة في الفئة العمرية من سن ٧ ـ ٨ سنوات والعكس صحيح فكلما زادت الفئة العمرية للاحداث المنحرفين ازداد عدد الحالات واتسم سلوكهم بشدة الانحراف بصورة ملحوظة ويؤكد ذلك ان حالات الفئة العمرية من ١٥ ـ ١٦ سنة بلغ ٧٤٨ حالة ويتقارب هذا العدد مع حالات الفئة العمرية ١٧ ـ ١٨ سنة والذي بلغ ٧٢٠ حالة ويرجع ذلك الى مرحلة المراهقة التي تمر بها حالات هذه الفئة وما تتسم به من خصائص وتؤثر تاثيرا مباشرا في سلوكهم.

واضاف التقرير ان هناك انحرافات بارزة من حيث الكم والنوع ولها صفة التكرار وهي مخالفات المرور والتي بلغ عدد الاحداث الذين ارتكبوها ٦٠٨ حالات، ثم انحرافات الاعتداء بالضرب والمشاجرة والتي بلغ عددها ٤٣٦ حالة ويليها في الترتيب انحرافات السرقة والتي بلغ عدد من قاموا بها ٢٢٩ حالة ثم من قادوا سيارات بدون رخصة وتسببوا في حوادث مرورية واصطدام وبلغ عددهم ١١١ حدثا ثم نجد حالات هتك العرض والتي بلغ عددها ٨٥ حالة، ثم من ارتكبوا الاذى البليغ بحق الاخرين وبلغ عددهم ٧٦ حالة ثم تاتي بقية المخالفات والانحرافات الاخرى على الترتيب (مخالفات الاقامة ٦٥ حالة) (المعاكسات الهاتفية ٥٦ حالة)، (اتلاف ممتلكات الغير ٤٢ حالة)، (مخالفة بلدية ٤٢ حالة)، (السب والاهانة ٢٦ حالة)، (خطف وهتك عرض ٢٢ حالة)، (الاصابة الخطا ١٠ حالات)، القتل الخطأ ٩ حالات)، (الزنا والمواقعه ٨ حالات)، (الدهس والوفاة ٧ حالات)، (دخول مسكن واعتداء بالضرب ٥ حالات)، (الشروع في القتل ٤ حالات)، (مقاومة رجال الامن ٢ حالة)، (تعدي على موظف ٤ حالات)، ثم تاتي بقية الانحرافات الاخرى بنسب ضئيلة رقميا وان كانت متميزة من حيث شدة الانحراف، ومن الانحرافات التي ظهرت هذا العام وتلفت النظر هي الشروع في الانتحار والتي بلغ عدد حالاتها ٥ منهم ٣ ذكور و٢ من الاناث.

كما ان انحرافات الاعتداء بالضرب والاذى البليغ والسرقة والمعاكسة الهاتفية واتلاف ممتلكات الغير ومخالفة قانون المرور بالقيادة بدون رخصة والتسبب في حوادث مرورية والانحرافات الاخلاقية يرتفع عددها بصورة ملحوظة في الفئات العمرية من ١٣ ـ ١٤ ـ ١٥ ـ ١٦ ـ ومن ١٧ ـ ١٨ سنة.

اما انحرافات الاناث فقد تركزت في الاعتداء بالضرب والمشاجرات والمعاكسات الهاتفية والسب والاهانة للاخرين والموظفين والسرقة ثم الانحرافات الاخلاقية والاذى البليغ بدرجة ضئيلة ثم مخالفات الاقامة.

التنشئة الخاطئة

واوضح التقرير ان «٩٩٩ حالة» حدث ممن سلكوا سلوكا انحرافيا يعيشون مع والديهم في اسر طبيعية وهذا العدد يمثل «٧٨٪» من مجموع الحالات التي بحثت وهذه النسبة ان دلت على شيء فانما تدل على ان الاحداث الذين ينحرفون عن الطريق السوي قد عاشوا في اسر ساهمت بطريق مباشر او غير مباشر في انحرافهم اما بسبب اساليب التنشئة الخاطئة الامر الذي ترتب عليه عدم امتصاص ابنائهم للقيم والمعايير والمثل او افتقار هؤلاء الابناء للقدوة ولضعف الرقابة الوالدية على ابنائهم والتدليل الزائد والحرية غير المحروسة بالتوجيه والارشاد والاهمال والانشغال عنهم الامر الذي يجعلهم عرضة لمؤثرات البيئة الخارجية المحيطة بهم وخصوصا اصدقاء السوء، كما ان هذه النسبة تشير الى الدور المهم الذي تلعبه الاسرة في حياة الابناء وسلوكهم نحو الانحراف.

كذلك ان وفاة الاب تؤثر تاثيرا مباشرا في انحراف الاحداث بدرجة ملحوظة لما لوجود الاب في الاسرة بما يمثله من سلطة ضابطة على سلوكيات الابناء ومن الامور التي تترتب على وفاته افتقار الابناء للنصح والتوجيه والارشاد، ويظهر هذا الاثر في «٩٠ حالة» انحرفت بسبب وفاة الاب وهي تمثل «٧٪» من مجموع الحالات التي بحثت.

كما ان وفاة الام بما تمثله من عطف وحنان ورعاية لابنائها عامل من عوامل انحراف الاحداث في حالة افتقارهم لعطائها وخصوصا اذا عجز الاب عن تعويضهم ما افتقدوه بفقدانها، فنجد ان «١٦ حالة» بنسبة «١٪» من مجموع الحالات التي بحثت كانت وفاة الام فيها احد العوامل المؤدية لانحرافها.

وتوجد «٤ حالات» ممن انحرفوا قد توفي والداهم وهذا يعني انهم فقدوا كل شيء السلطة الضابطة على سلوكياتهم بوفاة الاب والحب والحنان والرعاية بوفاة الام اي ان مقومات الاسرة انهارت بما ساعد على انحراف هذه الحالات.

اما عن عدد الحالات التي انحرفت بسبب انفصال الوالدين بالطلاق فقد بلغ «٤٥ حالة» بنسبة «٤٪» وهذا يؤكد ان التفاهم بين الوالدين ينعكس بصورة ايجابية على استقرار الابناء الاجتماعي والنفسي وان الخلافات والشجار الذي ينتهي بانفصالهم يؤدي الى اضطراب حياة الابناء ويساهم بدرجة خطيرة في اضطراب شخصياتهم وافتقارهم للثقة في انفسهم وانحراف سلوكهم، وهذه النتيجة توضح ايضا اهمية الاستقرار الاسري في شخصيات الابناء وسلوكهم.

ان الحالات التي انحرفت بسبب تعدد مرات زواج الاب وبلغ عددها ١٢٢ حالة بنسبة «١٠٪» من مجموع الحالات التي حولت وبحثت حالتها ويرجع انحراف هؤلاء الابناء الى افتقارهم للرعاية الابوية بما تمثله من سلطة ضابطة ونصح وتوجيه نتيجة لتشتت دور الاب بين زوجاته وابنائه من كل زوجة منهن الامر الذي يترتب عليه احساس الابناء بالاهمال وعدم التقبل بما يشعرهم بالقلق الذي يجعلهم فريسة للصراعات النفسية وما يترتب عليه من تعبيرات سلوكية غير سوية تتمثل في السلوك المنحرف، اما هجر احد الزوجين للاسرة فقد ظهرت حالتان هجر فيها الاب الاسرة وحالتان هجرت فيها الزوجة بيت زوجها بما ادى الى عدم شعور الابناء بالامن والاستقرار بما انعكس على سلوكهم بصورة سلبية فسلكوا سلوكا منحرفا.

طلبة الثانوية يشكلون النصف

واكد التقرير ان الغالبية العظمى من الحالات التي انحرفت كانت بين طلاب المرحلة الثانوية حيث بلغ عددهم ٥٨٦ حالة بنسبة ٤٦٪ من مجموع الحالات ويرجع ارتفاع عدد الحالات الى طبيعة مرحلة المراهقة التي يمرون بها هذا بالاضافة الى الاتجاه السائد نحو منح الابناء قدرا كبيرا من الحرية الزائدة كلما كبروا ومزيدا من الثقة المصاحبة لها والتي يترتب عليها تورط ابنائهم في السلوك المنحرف نتيجة اتباع اساليب غير سليمة في تربية الاباء لابنائهم.

ـ يحتل طلاب المرحلة المتوسطة المرتبة الثانية من مجموع حالات الاحداث المنحرفين هذا العام، وقد بلغ عددهم (٥١٤ حالة) بنسبة «٤٠٪» ويرجع السبب في ارتفاع هذه النسبة الى افتقارهم للنصح والتوجيه والارشاد واهمال متابعتهم بمدارسهم وعدم توجيههم لحسن اختيار أصدقائهم أو تكرار رسوبهم وشعورهم بالفشل والاحباط تبعا لذلك ومحاولتهم احراز خبرات غير سوية من خلال السلوك المنحرف وعدم تبصرهم بعواقب سلوكهم. وانخفاض عدد طلاب المرحلة الابتدائية عن طلاب المرحلتين السابقتين حيث بلغ عددهم «٩٥ حالة» بنسبة (٧٪) من مجموع حالات الاحداث.

أما طلاب المراكز المهنية فقد بلغ عدد هذه الحالات التي حولت منهم «١١ حالة» وانخفض في مقابلهم طلاب مدارس التعليم الموازي والذين بلغ عددهم «٤ حالات» وقد يشير انخفاض عدد حالات الاحداث من طلاب هذه المراكز والمعاهد المهنية الى أن مفاهيم التعليم بها النظرية والعملية تستنفد قدرا كبيرا من جهود طلابها وقد يرجع لاسباب أخرى تستحق الدراسة لتفسيرها تفسيرا علميا أقرب الى الدقة.

ويلاحظ أن «٣٢ حالة» في سن الحداثة سلكوا سلوكيات منحرفة من الحرفيين والذين يعملون بالقطاع الخاص وما شابه من محلات تجارية وورش مهنية بنسبة «٢٪» وهي نسبة منخفضة الى حد كبير وقد يرجع ذلك الى أثر تعلم المهنة في اكساب الفرد بعض انماط السلوك المقبولة اجتماعيا كالمثابرة ومحاولة اثبات الذات وتاكيدها من خلال اكتساب المهارات واتقانها بما يجعل الفرد يتلقى بعض الحوافز المادية أو سماع عبارات الثناء الامر الذي يجعل المهنة تؤثر تاثيرا ايجابيا في شخصية الفرد الى حد كبير، أما من تعرض لسوء التكيف المهني فقد يسعى لاثبات ذاته من خلال السلوك الانحرافي.

الغرامة المالية اضعف الجزاءات.. و مطلوب اعادة النظر في التشريعات الاجتماعية

اما بالنسبة الى الاحداث غير الكويتيين فقد بلغ عددهم ٢٨١ حالة وترجع اسباب انحرافهم الى ان انهم ينتمون الى تجمعات بدوية يغلب عليها الطابع الفطري في التعامل مع المتغيرات الاجتماعية التي لم يالفوها هذا بالاضافة الى عدم وعيهم ايضا باساليب التربية السليمة بما يشكل عائقا نحو تكيفهم مع المجتمع الحضري في صيغته الجديدة وبالتالي تظهر المشكلات الاجتماعية الناتجة عن سوء التكيف بصورة مباشرة في انحراف الاحداث، كما ان انتقال اهل البادية للسكن في المناطق الحضرية قد ساهم ايضا في اختلاط قيم اهل الحضر مع قيم وطبائع اهل البادية التي تختلف اختلافا جذريا في النظر الى الامور وتقديرها وما يترتب على ذلك من اختلاط بابناء الحضر بابناء البادية في الفريج وما قد ينشا بينهم من مشكلات تؤدي في اغلب الاحيان الى المشاجرات وغيرها من السلوكيات غير المقبولة اجتماعيا ومشكلاتهم يغلب عليها صراع القيم الى حد كبير، اما الجنسيات الاخرى والتي يرتفع من بينها عدد حالات الاحداث رغم حرص كثير من الاسر على عدم تورط ابنائهم في مشكلات الا ان عددهم بلغ ٦٨٠ حالة ومع ذلك فان اسباب انحرافهم ترجع الى ان الاسرة الوافدة تقيم بالمناطق المزدحمة بالسكان وتكثر مشكلات ابنائهم تبعا لذلك بالضرورة لاختلاف في البيئة الاجتماعية التي تربى كل منهم فيها تبعا للظروف الاجتماعية والثقافية التي ينتمي كل منهم اليها في مواطنهم التي اتوا منها، وان ابناء الوافدين من الاحداث يعانون في اغلب الاحيان من مشكلات سوء التكيف الاجتماعي بسبب اختلاف اساليب التربية في كل اسرة منتمية الى جنسية معينة، وانشغال اباء الاحداث الوافدين بعملهم صباحا وللكثير منهم يعملون صباحا ومساء الامر الذي يترتب عليه غيابهم عن اسرهم لفترات طويلة بما يشكله غيابهم من افتقاد السلطة الضابطة على سلوكيات ابنائهم، وطبيعة البناء المعماري للعمارات السكنية من حيث ضيق المسكن وازدحامه بافراد يزيدون عن مساحة استيعابه يدفع ابناء الوافدين للعب خارج المسكن او الشقة ومتنفسهم السريع هو اللعب اسفل البناية او مع ابناء الجيران وهم يختلفون في الجنسية واساليب التعامل تبعا لاسلوب تنشئتهم وهي مختلفة فيترتب على ذلك الاختلاف بين الابناء وتنشا المشكلات بينهم في السلوك الانحرافي.

اعلى معدل انحرافي

وعن توزيع حالات الاحداث حسب المحافظات تبين ان محافظة حولي سجلت اعلى معدل انحرافي حيث بلغ عدد حالات الاحداث بها هذا العام ٨٧٢ حالة، ويرجع ذلك الى انها من اكبر المحافظات التي يتركز بها الازدحام السكاني هذا من ناحية ومن ناحية اخرى فانها تعد نسبيا من المناطق التي يتركز بها النشاط التجاري، تليها محافظة الجهراء وبلغ عدد حالات الاحداث بها ٥٧٩ حالة، وهي بذلك تحتل المرتبة الثانية من حيث عدد الحالات وقد يرجع ذلك الى طبيعة سكان هذه المحافظة باعتبارها من اطراف الكويت التي يغلب عليها الطابع البدوي والحدة في التعامل التي، يكتسبها الابناء من ابائهم، وقد يرجع الى عدم الوعي والسلوك الفطري الذي يعجز عن التكيف مع الواقع الحضري او يستغرق هذا الامر وقتا حتى يتحقق تكيفهم مع قيم ومعايير المجتمع التي لامسها التغير.

ـ وتحتل محافظة الاحمدي المرتبة الثالثة من حيث عدد حالات الاحداث بها والتي بلغ عددها ٤٢٣ حالة، ويحتمل ان يكون ارتفاع عدد الحالات بهذه المحافظة راجعا لنفس الاسباب التي اشرنا اليها في محافظة الجهراء.

ـ اما محافظة العاصمة فقد سجلت بها ادنى معدل انحرافي لفئات الاحداث والتي بلغ عددهم ٩٧ حالة، ويرجع انخفاض عدد تلك الحالات الى التراجع المستمر في عدد السكان بها نتيجة لهدم المباني القديمة بها واحلال المجمعات التجارية محلها، هذا بالاضافة الى ان هذه المحافظة تشكل المركز الرئيسي للعديد من الدوائر الحكومية والمجمعات التي تشغلها الشركات التجارية والمحامون.. الخ، لهذا كان انخفاض عدد حالات الاحداث بهذه المحافظة يكاد يكون متناسبا مع التراجع المستمر في عدد سكانها لمناطق اكثر جذبا.

وحول حالات الاحداث العائدين قال التقرير ان اعلى معدل للحالات ظهر بمحافظة حولي وتليها محافظة الجهراء ثم محافظة الاحمدي ثم تاتي بالمرتبة الاخيرة محافظة العاصمة اما عن تصنيف فئة الاحداث العائدين تمثل ٦٠٪ قد مارسوا انماطا سلوكية منحرفة متنوعة بدا اغلبها بالسرقات والانحرافات الاخلاقية والاعتداء بالضرب والمخالفات والحوادث المرورية والاتلاف للممتلكات العامة والخاصة وكانت الجزاءات التي صدرت بحقهم على ما ارتكبوه من افعال وسلوكيات غير مقبولة متمثلة في تدابير علاجية مخففة تراوحت بين الغرامة المالية والتسليم لولي الامر والوضع تحت الاختبار القضائي وبين الايداع بدار الرعاية والحبس بدار التقويم لاقل من نصف هذه الحالات.

وان هذه الحالات عندما تكررت انحرافاتهم اتسم ايضا بالتنوع من حيث النوع والشدة فجاء اغلبها متمثلا في مخالفة قانون المرور وحوادث الاصطدام والدهس والاصابة الخطا ثم الاعتداء بالضرب والسلوك العدواني ثم انحراف السرقة.

وبمقارنة الجزاءات التي تقابلت مع هذه الافعال نجد ان التدابير العلاجية والاحكام العقابية انحصرت في الحبس والايداع والوضع تحت الاختبار القضائي بدرجة عالية ثم الغرامة المالية بدرجة اقل.

واتضح من استعراض حالات العائدين ان الغرامة المالية كعقوبة مقررة في قانون الاحداث كانت اضعف الجزاءات تاثيرا في تعديل سلوك الاحداث المنحرفين ويتضح ذلك من المخالفات المرورية وحوادث الاصطدام والدهس والاصابة الخطا .

يرجع ضعف تاثير الغرامة المالية كعقوبة يقررها القانون الى ان الحدث لا يتحمل شيئا في دفع هذه الغرامة بل الذي يتحملها اولياء الامور هذا من ناحية ومن ناحية اخرى فان المشرع راعى ظروف التخفيف في الاتجاه العام للعقوبة ومن ثم فان الغرامة المالية المقررة في قانون الجزاء العام والقوانين التكميلية يتقرر نصفها بالنسبة للحدث ويترتب على ذلك ضعف القيمة المادية للغرامة وبالتالي عدم اهتمام اولياء الامور بها بالاضافة الى نظرتهم السطحية للغرامة نظرا لما تميز به المجتمع من وفرة اقتصادية بما يجعل الغرامة من الامور البسيطة وينعكس سلبا على سلوك الاحداث وخصوصا العائدين منهم في القضايا التي يشيع فيها توقيع الغرامة المالية .

وناشد التقرير المسؤولين التوسع في تطوير دور المراكز الاجتماعية وتزويدها بالمتخصصين من ذوي الخبرة لتقديم المشورة والمساعدة في حل المشكلات الاسرية والتوعية باساليب التربية السليمة بما يؤكد دور الاسرة في اكساب النشء انماط السلوك المقبولة اجتماعيا والتاكيد على اهمية دور المدرسة التربوي في عملية التنشئة الاجتماعية ومعالجة المشكلات السلوكية لطلاب المدارس في اطار خطة اجتماعية ونفسية متكاملة تهدف الى تحقيق التكيف الدراسي والاجتماعي والنفسي للطلاب بما يعينهم على تلاف في الاثار السلبية الناجمة عن سوء التكيف، وتضافر جهود كافة المعنيين بدءا من الاسرة واجهزة الدولة في تحقيق الرقابة الفعالة على الابناء فيما يختص بجماعات الرفاق والاصدقاء الذين ينضم اليهم الابناء، ومواجهة هذه التجمعات في اماكن تواجدها غير المعتاد في اوقات الدوام المدرسي او في الاوقات المتاخرة من الليل قبل ارتكاب السلوكيات المنحرفة والتعرف على اسباب هروبهم او تخلفهم عن المدرسة او التاخر خارج المنزل ومعالجتها لتخليص الابناء من اثارها .

واقترح التقرير التوصيات الاتية :

ـ اعادة النظر في الاعمال الفنية التي تعرض على شاشات التلفزيون والسينما والمسرح وتتنافى مع قيم المجتمع وعاداته وتقاليده وقيمه وخصوصا افلام العنف والجريمة وما توحي به من انماط سلوكية ضارة بالنشء .

ـ وضع خطة مناسبة لشغل اوقات الفراغ للفئات العمرية في سن الحداثة بما يشبع احتياجاتهم الاجتماعية والجسمية .

ـ وضع خطة للدراسات والبحوث للعوامل المسببة للانحراف والاستفادةمن نتائجها في التخطيط للسياسة الاجتماعية من خلال التنسيق والتعاون بين الجهات المعنية على ان تقترح موضوعاتها من واقع المجتمع الكويتي حتى يكون العلاج منصبا على المشكلات السائدة .

ـ وضع خطة متكاملة بمعرفة المتخصصين العاملين في ميدان العمل الاجتماعي بحيث لا يتم وضع خطط جزئية منفصلة عن الاطار العام لهذه الخطة المتكاملة التي تهدف في مجملها الى شيوع اساليب التنشئة الاجتماعية السليمة بما يتمشى مع قيم المجتمع وعاداته وتقاليده ومعاييره وقوانينه بمعرفة الجهات المعنية سواء في التخطيطاو التنفيذ او متابعة الخطة التي وضعت .

ـ اعادة النظر في التشريعات الاجتماعية وتعديل وتطوير ما يلزم منها في ضوء التغيرات الاجتماعية التي تطرأ على الواقع الاجتماعي الكويتي بصفة خاصة .

● احد اسباب غياب الرقابة الاسرية

النسق الامني في الدراسات الاجتماعية المعاصره

الامن نقيض لحالة الخوف.. وخلاصة جهود المجتمع لبث الشعور بالاطمئنان بين افراده

■ الحاجة للامن الجماعي ضرورية للحفاظ على المكتسبات والنظم الاجتماعية

■ تطور الحياة الانسانية مرهون بحالة الاستقرار الامني

اكد الدكتور حسن اسماعيل عبيد ان الامن هو ثمرة الجهود المبذولة والمشتركة من قبل الدولة وافراد المجتمع خلال مجموعة من الانشطة والفعاليات في شتى مجالات الحياة للحفاظ على حالة التوازن الاجتماعي في ذلك المجتمع .

وقال الدكتور عبيد في المحاضرة الرابعة ضمن برنامج الموسم الثقافي الثاني للمركز العربي للدراسات الامنية والتدريب حول «النسق الامني في الدراسات الاجتماعية المعاصرة» ان البعض قد يرى انه مجموعة الاجراءات الملائمة للوسائل الاقتصادية والعسكرية والسياسية والاجتماعية التي تمكن في النهاية من تحقيق الاستراتيجية الامنية في اي مجتمع انساني، وعليه فالامن هو اساس كل حركة دافعة للتطور .. اما الاستراتيجية الامنية فما هي الا التطبيق الفعلي للسياسة العليا على مستوى ادنى .. او ان صح التعبير هي السياسة خلال التنفيذ كما يقول الجنرال اندريه روفر .

واضاف: يدرك المهتم من البداية ان مفهوم الامن جد واسع، كما ان قائبه يتسع لمضامين عديدة تتداخل مع شتى الانشطة الحياتية للانسان وهذا ما جعل عسيرا الى يومنا هذا قيام علم او اتجاه محدد او نظرية متكاملة لتشكل اساسا منهجيا لدراسة الظاهرة الامنية دراسة تخصصية وقد دفع هذا الوضع ظاهرة الامن لتكون موضع نزاع بين اطراف عديدة كل تدعي انها الجديرة بدراسته وضمها اليه .

وفي هذا الخصوص تجدر الاشارة الى ان الدراسات السوسيولوجية كانت قد قطعت شوطا بعيدا في تناول وتحليل النظم والظواهر الاجتماعية منذ طلائع القرن الماضي وقد ساعدنا على ذلك ظهور علم الاجتماع معتمدا على النهج العلمي في تحليل هذه الظواهر وهو امر وضع علم الاجتماع في المكان اللائق به بين العلوم الاجتماعية الاخرى كعلم السياسة والاقتصاد وعلم النفس او التاريخ .

وقال الدكتور عبيد: اذ جاز الاسترسال في محاولة لتعريف الامن نجد ان الامن هو نقيض لحالة الخوف، وخلاصة جهود المجتمع لبث الشعور بالاطمئنان بين افراده، وهكذا فالامن في اي مجتمع لا يقوم الا بعد حماية المصالح الحيوية لافراد ذلك المجتمع وفي اطار هذا الصياغ قال تعالى: «لايلاف قريش، إيلافهم رحلة الشتاء والصيف فليعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع وآمنهم من خوف» .

كذلك فان الدارس لتاريخ المجتمعات الانسانية، نشاتها ومراحل تطورها منذ ان ظهرت الحياة على الارض قبل خمسة مليارات عام وبعد ان انقرضت انواع شتى من الظروف البيئية والكائنات المختلفة استطاع الانسان منذ ان اطل على وجه البسيطة قبل مليون سنة التحايل خلالها بكافة السبل من اجل البقاء وحفظ النوع حتى كتبت له ارادة الله عز وجل حق البقاء لاسباب من اهمها انه حظي بنعمة العقل الذي ميزه به سبحانه وتعالى عن سائر الكائنات الاخرى وهو امر مكن الانسان من التفكير والافادة من تجاربه واستعادتها وتكرارها ثم نقلها الى اجيال اخرى .. ويرى علماء الانثربولوجيا ان الانسان بقي على ظهر البسيطة لانه الكائن الوحيد الذي يستخدم يديه للقبض على الاشياء باحكام مما مكنه في النهاية بعد ان مر بمرحلة جمع الثمار والصيد والرعي ان يكتشف الزراعة فاستقر وضع الحضارة مستفيدا من عقله ويديه. وخلال تلك المراحل سعى الانسان سعيا حثيثا لتطويع البيئة الطبيعية بظواهرها المختلفة ليحفظ التوازن بين عالمه الداخلي وبيئته الخارجية بهدف رئيسي واساسي هو الحصول على الامن الاجتماعي .

في ضوء هذا الفهم يتبين لنا ان الانسان القديم كان يعيش في بيئة محفوفة بالمخاطر بل ان حياته باسرها كانت دوما غير أمنة ومعرضة للخطر من قبل الحيوانات المتوحشة والسيول وقمم البراكين والكوارث الطبيعية التي افقدته حالتي الامن والاستقرار الضروريتين .

واضاف الدكتور عبيد قائلا: ان القراءة المتانية لهذا التاريخ الاجتماعي توضح لنا ان حفظ النوع البشري وتطور الحياة الانسانية على مدى هذا التاريخ كان رهينا بحالة الاستقرار الامني في اطار المرحلة التاريخية التي كان يعيش فيها الانسان ويحيا، ومن اجل ذلك بنى الانسان السدود وشق الكهوف ونجح في استئناس الحيوان واكتشاف النار ومن ثم السيطرة على الكثير من الظواهر الطبيعية كان الامن كان سببا في استمرار النوع البشري ونتيجة لجهود الانسان المتواصلة للسيطرة على قوى الطبيعة .

ولعل في ذلك سببا كافيا يجعل ضرورة الاهتمام بدراسة النسق الامني موضوعا لهذه الدراسة .

واكد الدكتور عبيد ان الامن ما زال وسيظل ابدا لصيق الصلة بحاجة الافراد والجماعات للتواجد والاستمرارية وحفظ النوع ومن ثم فالامن هو احد اعمدة الحياة التي لا يمكن ان تستقيم بدونه سواء في عمومياتها او مفرداتها الجزئية. لذلك يتعين الا يغيب عن الذهن ان دواعي الامن بمفهومه الشامل ستبقى دائما مرتبطة بوظيفة جوهرية تهدف للقضاء على التوتر والصراع واعادة التوازن الى الجماعة او المجتمع.

مفهوم النسق الامني

وحول مفهوم النسق الامني قال الدكتور عبيد في محاضرته ان الوقائع والخبرات تشير الى ان النسق الامني يعتبر نسقا معقدا لا لشيء الا لكونه يتضمن عددا من العناصر المختلفة التي يجب ان تعمل جنبا الى جنب والخطا ان معظم الدارسين يكتفون فقط بابراز العناصر التي تغطي دائرة اهتمامهم مع ان الظاهرة لها قالب مضماض ينسع نتل ما من شانه ان يساعد على التماسك الاجتماعي... حفظ التوازن وامتثال الافراد لقواعد وانماط السلوك والمعايير والقيم الاخلاقية السائدة في المجتمع، من هنا فدراسة موضوعة تتطلب فهما واحاطة بكثير من نظم المجتمع، ومهما يكن من امر فالدراسة الجادة للنسق الامني استنادا الى الاتجاهات البنائية تحتم الاخذ في الاعتبار بالكثير من القواعد الاساسية المرتبطة بهذا النسق والعوامل المؤثرة فيه، هذا اذا اعتبرنا هذا النسق جزءا من البناء الاجتماعي نظرا لاهميته ولتاثيره المباشر في بقية النظم والانسان والعلائق الاجتماعية. ولقد اعتبرها ورديبكر «النسق الامني» اداة عقلية اساسية للتناول ضمن اهتمامات علم الاجتماع الحديث وان علاقة هذا النسق بالوظيفة التي يؤديها داخل اي مجتمع قطعا تمد الباحث المقتدر بمجموعة من المعارف الضرورية للفهم والتحليل.

وقال د. عبيد هناك نقطة جديرة بالاشارة وهي ان النسق الامني يفرض نفسه على علماء الاجتماع والسياسة والقانون بوصفه المؤثر الدال على حفظ النظام الاجتماعي واحد الوسائل التي تلجا اليها الجماعة للتحكم في حالات الانحراف عن المعايير الاجتماعية. هذا ناحية، ومن ناحية اخرى نجد ان الصلة الوثيقة بين النسق الامني والبناء الاجتماعي حدت ببعض الدارسين ان يطلق على الاول نسق الصيانة.

■ الاستراتيجية الامنية هي التطبيق الفعلي للسياسة العليا

ومن البديهيات ان الانسان منذ الازل كان قد ادرك ان امنه الاجتماعي لا يمكن ان يستتب الا عبر قواعد اساسية بضبط سلوك افراد المجتمع الذي ينتمي هو اليه وفي سبيل ذلك نجد ان اي مجتمع انساني.. بدائيا كان ام متحضرا استحدث معايير وضوابط اجتماعية توقع نوعا من الجزاءات لك من يحاول الخروج على الاعراف والقيم التي ارتضاها المجتمع. ولعل من الامور المسلم بها ان البعض الاخر يصعب عليه تحقيق اهدافه ومتطلباته بالطرق المشروعة ولكن على كل من يخالف النظام الاجتماعي عليه ان يدفع الثمن. وتشير وقائع الحياة الى ان اي مجتمع لا يخلو من وضعين:

الاول: اما ان يكون في حالة فوضى من بعد استقرار ليناضل افراده من من اجل استعادة النظام.

الثاني: او ان يكون في حالة امن ونظام ولكنه خاضع لتهديد التفكك.

اننا لسنا في حاجة الى الاستشهاد بما يجري في العالم من حولنا حيث يشيع الاضطراب والحروب الاهلية والارهاب وتفشي ظاهرة الجريمة وما يترتب عليها من تفكك اجتماعي، يمس الحالة الامنية بشكل او اخر، ويبدو ان اي مجتمع ينطوي على صراعات تؤدي الى تغيرات معينة كما انه ينطوي على نظام اجتماعي يضمن منع التوترات ويحول دون استمرارها وبالطبع لكل مجتمع انساني وسائله الخاصة للحفاظ على امن افراده والجماعات الاخرى التي تعيش وهي وسائل تتوقف الى حد كبير على طبيعة ذلك المجتمع وظروفه الخاصة مدى بساطته او تعقده وفوق كل اعتبار انماط الثقافة السائدة فيه ... وما الى ذلك.

وفي اطار هذا السياق تجدر الاشارة الى ان البعد المجتمعي لظاهرة الامن كان وما زال ... يتبدى ضمن فعاليات عديدة ترمي لتعزيز الوجود الحيوي للافراد والجماعات بهدف يعمل على تمكين المجتمع باسره من مواصلة تطوره الحضاري. ولعل ذلك ما حدا بالبعض اعتبار الامن بمفهومه الشامل عملية اجتماعية واعية وموجهة وانها متسمرة ومتجددة لانها تعبر عن احتياجات المجتمع المتزايدة والذي تساهم فيه كل قطاعاته. اما كونها موجهة فيعني انها ترمي لتحقيق اهداف حفظ التوازن الاجتماعي لضمان مسار عملية التطور الحضاري في درب الرقي الانساني.

ولو عدنا الى الوراء قليلا نجد ان الاسرة في المجتمعات التقليدية كاصغر وحدة قرابية عرضها المجتمع، كانت هي المسؤولية عن رعاية افرادها وتنشئتهم والايفاء باحتياجاتهم واشباعها كما انها كانت تعمل على السيطرة وحماية هؤلاء الافراد والمحافظة على امنهم وطمانينتهم واستقرارهم.. نفس الوظيفة قامت دوما يتحقق في هذه الجماعات عبر نسيج العلاقات الاجتماعية التي تقوم على روابط القربى. وقد افاض علماء المدرسة الوظيفية من الانثروبولوجيين في الكتابة عن ذلك وعلى راسهم «مالينوفسكي» الذي كان يرى ان الاعراف والعادات الجمعية والتقاليد الاجتماعية هي التي تقوم بتنظيم حياة الافراد في تلك الجماعات وتحدد حقوقهم وواجباتهم ورغباتهم وطرق اشباعها.

وهناك ما يشير الى ان النسق الامني ازداد تعقيدا في مرحلة لاحقة من تطور المجتمعات الانسانية خصوصا في مرحلة الزراعة وظهور القرى والمدن حيث طرأت مجموعة من التغييرات ادت الى تعقيد العلاقات الاجتماعية وتشابك المصالح. حدث هذا بفعل دخول اسر جديدة وجماعات وافدة جاءت بها ظاهرة النمو الحضري وما نجم عنها من بروزقيم اجتماعية وانماط حياتية مختلفة بدلت في الانماط التقليدية تحت وطاة الظروف الجديدة الحادثة.

النسق الامني في الدراسات الاجتماعية المعاصرة

وحول النسق الامني في الدراسات الاجتماعية المعاصرة قال الدكتور حسن عبيد: ان اول من لفت الانظار الى ذلك من علماء الاجتماع هو العالم الايطالي «فيري» ومن ثم «دور كايم» الذي بين انتقال المجتمع من حالة التضامن الالي التي تسود عادة في المجتمعات البسيطة الى حالة التضامن العضوي والذي يميز حياة المجتمعات الحضرية ذات العلاقات المتشابكة والمصالح المتضاربة ادى الى ظاهرة التخصص، ويرى «دور كايم» ان النموذج الثاني يتبع النموذج الاول في اي مجتمع انساني كلما ازدادت درجة التخصص بفعل ظاهرة تقسيم العمل.

وساهم اساتذة علم الاجتماع في جامع شيكاغو في تطوير هذه الاراء وعلاقتها بظاهرة الانحراف الاجتماعي وقد وجدوا ان دواعي الامن ترتبط بوظيفة اساسية وتتم عبر مجموعة من العمليات الاجتماعية ومن ثم فهي ملازمة لاي مجتمع للتحافظ عليه ليبقى متماسكا ومتوازنا وان النسق الامني يكون فاعلا عندما يظل الفرد في اي مجتمع مدفوعا للعمل تبعا لمشيئة الاخرين حتى اذا كان ذلك لا يتوافق مع مصالحه الخاصة.

واضاف د. عبيد: مما لا شك فيه ان نجاح الدراسات الاجتماعية في هذا الخصوص ما زال مرهونا بعدة عوامل لعل من اهمها وضع يدها على مسببات الانحراف السلوكي وامكانية الدراسة الواقعية له واعتمادها على ما هو موجود فعلا في المجتمع، فكما سبقت الاشارة ان النسق الامني يعتبر من اكثر الانساق تعقيدا وقد فشلت كل المناهج الوصفية والنظريات الكلاسيكية في فهم وتفسير مشكلة الانحراف السلوكي، وايقافه بالحد من عوامل نموه ويعود ذلك اساسا لشدة تعقد الظواهر المصاحبة لهذا النسق وسرعة وتزايد معدل التغيرات الاجتماعية بفعل ظاهرة النمو الحضري التي سبقت الاشارة اليها. فمن المعلوم انه كلما زاد التحضر في اي مجتمع تتعدد انواع الجماعات المنتمية اليه وتتسع العلاقات الاجتماعية في داخله وتتشابك المصالح مما يفرز في النهاية عددا كبيرا من مستويات السلوك الاجتماعي غير المتشابه الامر الذي يفتح على مصراعيه لموجات الانحراف والاخلال بالنظام.

الاهمية النظرية والتطبيقية لدراسة النسق الامني

وعن الاهمية النظرية والتطبيقية لدراسة النسق الامني قال د. عبيد: ليس ثمة شك في ان الدراسات المتعلقة بموضوع النسق الامني لها اهمية خاصة لا لانها تتصل بموضوع خاص لم يمنح القدر الكافي من المتابعة والاهتمام بل لان النسق الامني «سواء بشكل جزئي او كلي» يتصل بتوازن المجتمعات وسلامتها وهو متى كان فعالا كان مصدر طمانينة واستقرار للافراد والجماعات ومن المؤكد ان دراسة النسق الامني بصورة متكاملة يتيح معالجة قضايا النظم الاجتماعية سياسية، تربوية، اقتصادية، اجتماعية.. الخ .. في تفاعلها العضوي وتساندها الوظيفي.

وقال د. عبيد: نخرج من كل ما تقدم ان كل جهود تقوم للحفاظ على حالة التوازن الاجتماعي في اي مجتمع تقليديا ام متحضرا تعمل على مستويين اثنين:

اولا : سيطرة الامن وتحقيق الاستقرار وذلك لمنع الانحراف وبذل كل جهد ممكن حتى يتوافق السلوك الاجتماعي للفرد مع القيم الروحية والدينية السائدة، وهذا يعني ضرورة الحفاظ على العادات والتقاليد ومجموعة الاعراف ما دامت ترمز لثقافة المجتمع وتضمن استمراره.

ثانيا ـ رصد التغير الاجتماعي وعوامله واهدافه ونتائجه ومتابعة ابعاده الاجتماعية والسياسية والعسكرية والاقتصادية والعمل لمناهضة اثاره السلبية خصوصا اذا كانت تدعو للانحراف او تشجع عليه.

واضاف: لا يخفى على احد ان الهدف من وراء كل ذلك ليس فرض قبضة حديدية على افراد المجتمع كما يتبادر الى الذهن بل ان الغاية من اجل ذلك هي:

أ ـ المحافظة على مسار حياة اجتماعية سوية بعيد عن الفوضى والانحراف.

ب ـ الدفاع عن الجماعة والمجتمع في كل ما يهدد السلامة والطمانينة ويعرض دواعي الامن للخطر.

وكنتيجة عامة نستطيع ان نقول ان الكثير من دراسات علماء الانتربولوجيا الثقافية والاجتماعية توصلت الى جملة حقائق تكاد تتفق في ان ثمة عوامل جوهرية هي التي تحدث تبدلات على النسق الامني وان الخلل في توازن سير الحياة الاجتماعية خصوصا في المجتمعات المعاصرة يرجع لعاملين رئيسيين هما:

١ ـ انتقال تلك المجتمعات بفعل التغير المتسارع على حد تعبير «توفلر» مؤلف «صدق المستقبل» من الحالة البسيطة الى الاكثر تعقيدا الامر الذي دفع هبوب التغير وموجاته بشكل اخل بالمقاييس واربك حالة التوازن التي كانت تعيش فيها.

٢ ـ تسارع العامل المادي عن العامل اللامادي «الثقافي» في النمو والاطراد وذلك بفعل الغزو التكنولوجي والهجمة الحضارية على تلك المجتمعات.

جملة القول ان الحاجة للامن الاجتماعي كانت ابدا وما زالت بل وستظل حاجة انسانية في المقام الاول لاهميتها في نسيج العلاقات والنظم الاجتماعية، بل وكل المكتسبات التي حصل عليها فرد اي مجتمع انساني نتيجة لجهودهم المتصلة من اجل السيطرة على البيئة وتحسينها منذ فجر الحياة وحتى يومنا هذا.

المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب

مبـــروك

● الشيخ سالم الصباح يتوسط أهل العريس

● المعرس «فارس»

● تم عقد قران السيد **فارس الثامي** على كريمة احدى الاسر الكويتية الكريمة ، وذلك في منزله الكائن بالصباحية ، وقد حضر الحفل عدد كبير من الشخصيات الكويتية المعروفة .

* * *

● **محمد براك العدواني** ، عضو مجلس ادارة جمعية العارضية يغادر الى بغداد ومنها الى هنغاريا في مهمة عمل رسمية .

* * *

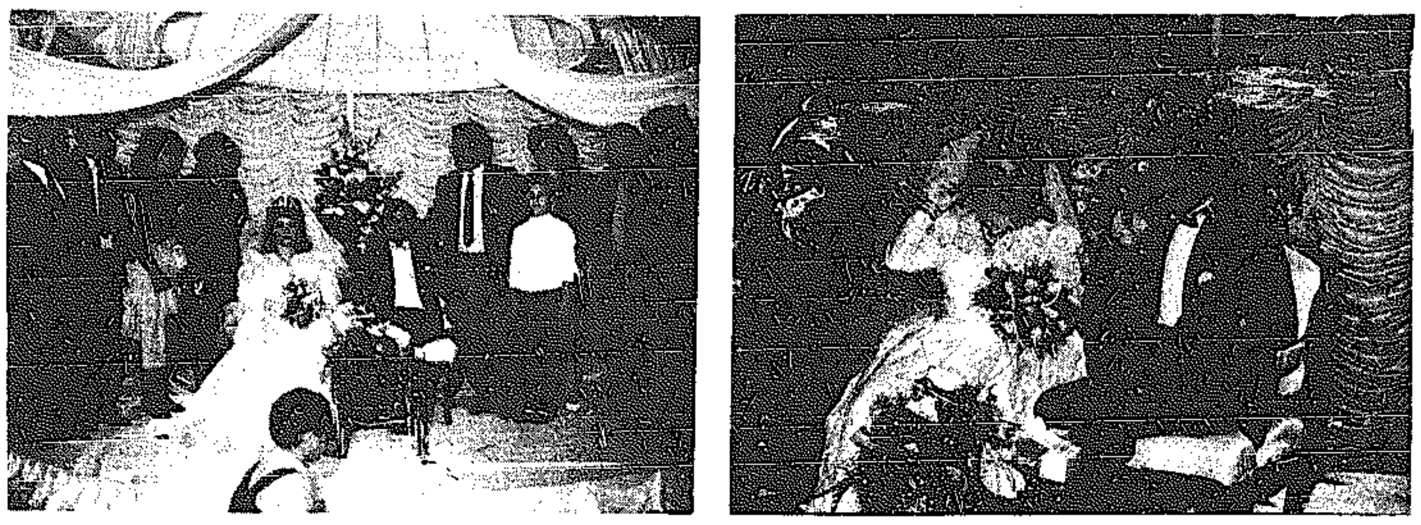

● **محمد نجل السيد خالد أمين عبدالغافر** ، مدير عام يونيفرس للاعلام - احتفل بزفافه الى الآنسة منى كريمة رجل الاعمال ناجي حسن الهمشري وقد غادر العروسان لقضاء شهر العسل .

* * *

● **الزميل أحمد شمس الدين** ، تسلم شهادة تقدير من وكالة الاعلام الاميركية تقديرا لجهوده أثناء مشاركته ضمن وفد الصحافيين الذي زار الولايات المتحدة الاميركية مؤخرا ...

* * *

● **حكمت يوسف العابد** ، احتفل بزفافه الى الآنسة غادة يوسف أبوعيدة بحضور عدد كبير من آل أبوعيدة وآل العابد والاقرباء والاصدقاء .

* * *

● وصل الى البلاد الزميل **محمد زغلول دياب** قادما من القاهرة بعد زيارة للاهل والاصدقاء .

* * *

● **محمد عمر الزغبي** ، احتفل بخطبته الى الآنسة نوسة صلاح بحضور الاهل والأسر الصديقة وتلقيا التهاني .

* * *

● **بلال محمد حسن الهرش** ، احتفل بخطبته الى الآنسة سحر عطا حامد الهرش في عمان بحضور الأهل والأسر الصديقة وتلقيا التهاني .

* * *

● **عيسى طنف متعب المطيري** ، أقام حفلا للاصدقاء لمناسبة عيد ميلاد ابنته عذارى وحضرة لفيف من أقرانها .

* * *

الشيراتون يودع مديرة التدبير المنزلي

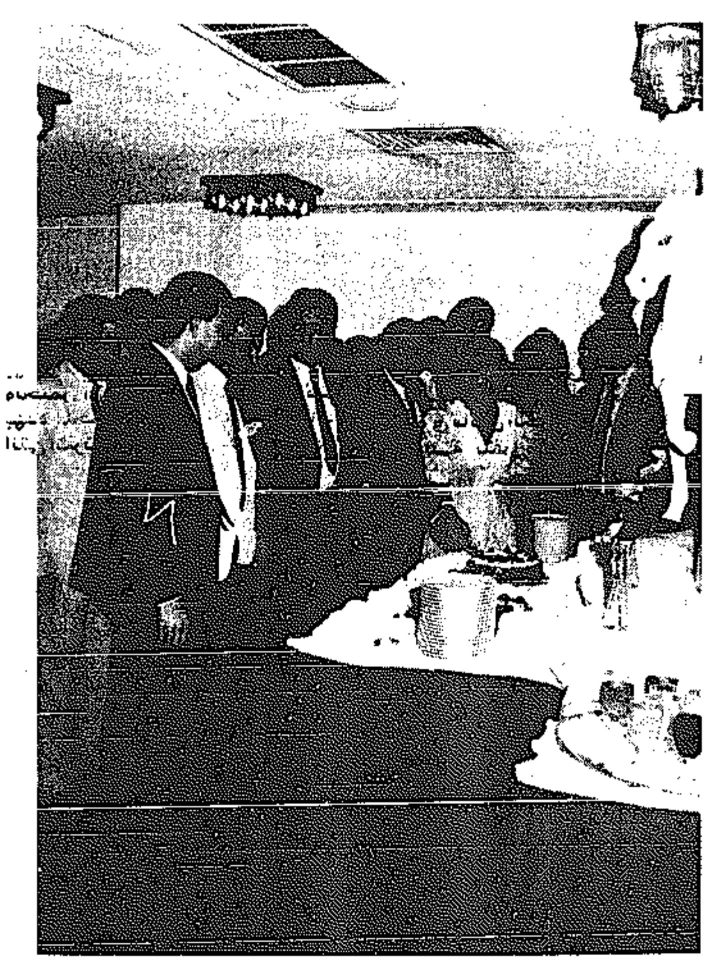

اجتمعت اسرة فندق شيراتون الكويت في القاعة الخضراء مؤخرا لتوديع مديرة التدبير المنزلي في الفندق السيدة سيركا هيجمان والتي أمضت قرابة العامين في عملها في الكويت برفقة الزوج الشيف وليم هيجمان والذي أمضى نفس المدة في قسم التغذية في الفندق حيث غادرا الى الولايات المتحدة الاميركية للعمل والاستقرار هناك .

● **وليد حسين عبدالله** ، عاد الى البلاد بعد رحلة عمل في عدة عواصم أوروبية .

* * *

● **حسين محمد حسن الهرش** ، احتفل بخطبته الى الآنسة خولة معروف حسن بحضور الاهل والاسر الصديقة وتلقيا التهاني .

* * *

● **هيثم حسني** ، احتفل بزواجه من الآنسة سنية محمود جبر بحضور الأهل والاسر الصديقة .

* * *

● **سمر أنسي خورشيد** ، احتفلت الاسرة بعيد ميلادها بحضور صديقاتها وتلقت الهدايا والتهاني .

* * *

● **فاضل ميس محسن** ، رزق والسيدة حرمه بمولود اسمياه عباس وتلقيا تهاني الاهل والاصدقاء .

* * *

● **عبدالباسط حجازي رمضان** ، من موظفي مركز التدريب بوزارة التربية

رزقه الله والسيدة حرمه مولودا جديدا سمياه «أحمد» هو باكورة زواجهما .

ويتلقى تهاني الاهل والاصدقاء للمناسبة .

* * *

● **نوار قطيم العتيبي** ، مراقب الاحوال الادارية بوزارة التربية استانف

عمله بعد اجازته السنوية التي قضاها في بعض الدول الأوروبية .

* * *

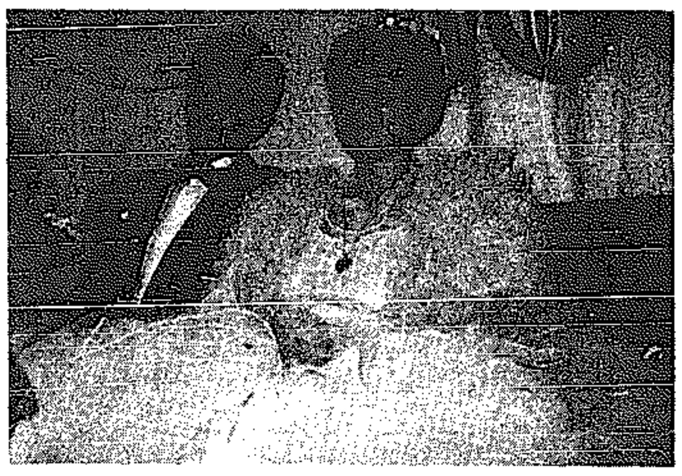

● **سعيد عبدالفتاح البلبيسي**، المضيف بالخطوط الجوية الكويتية احتفل ،بخطبته على الآنسة وفاء أبوعوف بحضور الاهل والاصدقاء وتلقيا التهاني .

* * *

● **سليمان محمد فتح الله** ، تم عقد قرانه على كريمة احدى الاسر المصرية في حفل ضم الأهل والاقارب بنادي الشرطة بعابدين في القاهرة وتلقيا التهاني .

* * *

● **أمنية يحيى محمد** ، أقام لها الوالدان حفلا لمناسبة عيد ميلادها حيث اطفأت ست شمعات من عمرها المديد بحضور أترابها وتلقت هدايا الوالدين .

● **أسامة حلمي عثار** ، احتفل بزواجه من الآنسة مها محمد علي في القاهرة بحضور الاهل والأسر الصديقة .

* * *

● **جمال عبدالله محمود أبوذرة** ، احتفل بعقد قرانه على الآنسة باسمة محمد رفيق أبوذرة بمشاركة الأهل والاصدقاء وتلقيا التهاني .

* * *

● **مسعود محمد علي عبدالكريم** ، أطفأ الشمعة الخامسة من عمره المديد بحضور الاصدقاء والاسرة .

* * *

تكــريم اســـتاذ مغـــادر

● عبدالعزيز الاحمد يكرّم الاستاذ عبدالفتاح صبحي

قام مكتب شؤون الطلبة والمتدربين برئاسة عبدالعزيز يوسف الاحمد رئيس المكتب بتكريم الاستاذ عبدالفتاح محمد صبحي مشرف نشاط الفنون التشكيلية بالكلية وذلك لمغادرته البلاد نهائيا وعودته الى القاهرة والاستاذ عبدالفتاح قضى ما يقارب ٢٨ سنة بالكويت كان فيها مثالا حيا للمدرس الكفء .. وتمنى له الاحمد التوفيق في مرحلته القادمة في بلده الام جمهورية مصر العربية في ظل أسرته وأحبائه ...

سامر وشريف أحمد سويلم ، احتفلت الأسرة بعيد ميلاديهما بحضور الأسر الصديقة وأترابهما الصغار .

● **أحمد حسن** ، احتفل بعيد ميلاده وسط فرحة الوالدين والاشقاء والاصدقاء .

● **علي سالم فخمة** ، احتفلت الاسرة بعيد ميلاده السابع بحضور الاشقاء والاصدقاء .

● **يسرا مطر المطيري** ، احتفلت الاسرة بعيد مولدها الثاني بحضور أترابها الصغار .

كلمات في العقيدة

أسباب دخول الجنة

د. امير الحداد

اوقف صاحبي سيارته وترجل منها ليزيل صندوقا توسط الشارع .. فقلت له: هل تعلم ان عملك هذا من الايمان ؟ ابتسم وقال: ولا اظنني افهم ما تقصد بكلامك هذا .

● اقصد ان ازالة ما يؤذي الناس من الطريق شيء من الايمان .

ـ ولكن أليس الايمان هو الاعتقاد بالقلب ..

● الاعتقاد بالقلب جزء من الايمان .. والعمل الصالح ايضا من الايمان.. كما اخبر بذلك الرسول ﷺ (الايمان بضع وسبعون شعبة اعلاها لا اله الا الله وادناها اماطة الاذى عن الطريق والحياء شعبة من الايمان) .

ـ ها قد عملنا ادنى اعمال الايمان ..

قالها مستصغرا منزلة ازالة الاذى عن الطريق اجبته بشيء من الجدية .

ـ هل تدري ان ازالة الاذى من الطريق قد يكون سببا في ان يدخل المسلم الجنة .. وقد جاء حديث يبين ذلك حيث يقول الرسول ﷺ﴿ان رجلا رأى جذع شجرة في طريق المسلمين ، فقال ازيلها حتى لا تؤذي المسلمين ، ففعل فرضي الله له عمله ذلك فغفر له ، فدخل الجنة﴾ اوكما جاء في الحديث .

قال متعجبا .. هكذا تبدو المسالة سهلة ..

● قلت موضحا !.. قبل كل شيء لا يعلم احد العمل الذي يكون سببا في ان يدخله الجنة ولا شك ان هناك اعمالا اعظم اجرا من غيرها .. ولكن لا ينبغي للمسلم ان يستصغر عمل الخير مهما ظن انه لا قيمة له .. حتى الكلمة ..

ونقطة ثالثة هي ان الرسول ﷺ اخبر بان هناك بعض الاعمال تعتبر فرصا للانسان ان يدخل بسببها الجنة .

استوقفني قائلا : مهلا .. اشرح لي كل نقطة من هذه النقاط الثلاث ؟

ـ اما الاولى : فهي ان لا احد يعلم العمل الذي يؤدي به الى دخول الجنة ، وذلك ان عملية موازنة الاعمال يوم القيامة ـ عندمات توضع الحسنات والسيئات في الميزان ـ فان الذي يرجح كفة الحسنات قد يكون عملا صغيرا لم يعبا له الانسان في الدنيا .. ولذلك اي عمل خير ، مهما صغر، لا ينبغي الاستهزاء به فكما جاء في الحديث : ﴿ان الرجل يلقي بالكلمة لا يلقي لها بالا يرفعه الله بها الى الدرجات العلا ﴾ .. وكذلك ﴿الرجل قد يتصدق بتمرة من كسب طيب لا قيمة لها في الدنيا فيقبلها الله وينميها ويبارك له في اجرها حتى تكون كالجبل يوم القيامة﴾ معنى الحديث ـ وهكذا .. القيمة الحقيقية للاعمال تظهر يوم القيامة .. ولكن لا شك ان اعظم الاعمال هي الفرائض : ﴿الشهادة ، الصلاة ، الصيام ، الزكاة ، الحج ﴾ ..

واما النقطة الثالثة .. فهي بعض الفرص التي يهيئها الله للمسلم فتكون سببا في دخوله الجنة .. كمن يرزقه الله ابوين شيخين كبيرين في السن فيقوم بحقهما فيكونان سببا في دخول الجنة او ان يرزق الله المسلم ابنتين اثنتين فيربيهما حتى تتزوجا فتكونان سببا في ان يدخل الجنة .. وهذا وذاك ثابت في احاديث الرسول ﷺ كما جاء عن انس رضي الله عنه قال .. قال رسول الله ﷺ: من عال ابنتين او ثلاثا او اختين او ثلاثا حتى يبين او يموت عنهن كنت انا وهو في الجنة كهاتين .

وشبك الرسول ﷺ بين اصبعيه السبابة والوسطى .. قال: هذا لا يدخل الجنة وحسب بل يكون مع الرسول ﷺ قلت : نعم .. ولكن عملية تربية البنات هذه الايام اصعب المهام .

اجاب: والله لا شيء صعب اذا كان هذا ثمنا لصحبة الرسول ﷺ في الجنة .. اللهم ارزقني البنت الثانية قبل الولد .

المسيحية في انظار الغير

سعيد عبدالقادر

مما لا شك فيه ان الاسلام نظر الى رسالة عيسى عليه السلام وامه السيدة مريم والتعاليم التي جاء من اجلها نظرة كلها انصاف واجلال. وقد ذكر القرآن الكريم عيسى عليه السلام في ثلاث وثلاثين اية اما والدته فقد ذكرت احدى عشرة مرة. ولعلنا نتذكر المقولة الشهيرة «للنجاشي» بعد ان استمع الى جعفر بن ابي طالب وهو يتلو كتاب الله العزيز حيث قال النجاشي: «ان هذا والذي جاء به عيسى من مشكاة واحدة». ومن معالم المسيحية في نظر المسلمين ان المسيحية الصحيحة هي دين التوحيد المطلق والتي جاءت من اجلها رسالة المسيح كما وضحتها الاية الكريمة ﴿وقال المسيح يا بني اسرائيل اعبدوا الله ربي وربكم﴾ فضلا عن ان عيسى بن مريم رسول الى بني اسرائيل ﴿ورسولا الى بني اسرائيل﴾ وتؤيد ذلك الاناجيل ومنها «انجيل متى» الذي يقول بان عيسى ارسل الى خراف بني اسرائيل الضالة، وفي «اعمال الرسل» فقرات كثيرة تدل على تمسك الحواريين بعد عيسى بان المسيحية دين لبني اسرائيل خاصة. ويؤيد هذا المعنى الكتاب المسيحيون امثال «بيري» حيث ذكروا ان حواريي المسيح اهتموا بان تكون المسيحية دينا لليهود مما جعل الرومان يعتقدون بان المسيحية امتداد لليهود واثارت غضبهم. كذلك كان طابع المسيحية هو الزهد والرضا بالضيم. وقد ورد في «متى» عن الشاب الذي نصحه عيسى عليه السلام بان يبيع املاكه او يتصدق بها للفقراء. وهذا يدل على الزهد. اما بالنسبة للضيم والرضا به ما يرويه «لوقا» عن قول المسيح «من ضربك على خدك فاعرض له الاخر». و«من اخذ رداءك فلا تمنعه ثوبك» ايضا المسيح دعا للصلة المباشرة بين الله وبين الناس وملكوت الله او مملكة السماء وهي تعارض ادعاء اليهود بانهم شعب الله المختار وتضرب الولاء العائلي عند بني اسرائيل ويشير الى هذا المعنى ايضا «الاب بولس» في تفسيره «ملكوت الله» فيقول بان ملكوت الله ليس حزبا سياسيا او مؤسسة اجتماعية وانما هو حالة نفسية تنبذ الانانية بالاضافة الى الاعتصام بطاعة الله ونواميسه والعودة لطفولة المسيحية وما فيها من صفاء نيات ونقاء سرائر.

كذلك من الجدير بذكره اختفاء انجيل عيسى وهو قريب الصلة بالقرآن. والاختفاء هذا مقصود كما مهد للتزييف والحذف والتحريف في المسيحية ولذلك انهارت اسسها وضاعت معالمها الدينية. فلقد ابتعدت المسيحية عن مسيحية عيسى خصوصا بعد دخول بولس وحطم اتجاهاتها الصحيحة وقال فيها بالتثليث وقال بالوهية المسيح والمسيح من ذلك براء. ولا ننسى ان المسيح عليه السلام بشر بنبوة محمدﷺ وذلك له دليله في القرآن الكريم قال تعالى ﴿واذ قال عيسى بن مريم يا بني اسرائيل اني رسول الله اليكم مصدقا لما بين يدي من التوراة ومبشرا برسول ياتي من بعدي اسمه احمد﴾.

● اما اذا اردنا ان نعرف المسيحية من خلال وجهة نظر اليهود فمن الملاحظ انه لا يوجد عند اليهود في كتبهم ذكر لعيسى ابن مريم ودعوته والسبب في ذلك مهم وهو ان المسيح عيسى عليه السلام كان يدعو اليهود الى الاخلاق الفاضلة. ويقلل من تكالبهم على المال.

ويحارب فكرة انهم الجنس الاعظم وشعب الله المختار ولذلك يعتبرونه رجلا انشق عليهم فقتلوه وصلبوه حسب اعتقادهم وانه قد لقي جزاءه مع العلم بان القرآن الكريم ينفي هذا القتل وهذا الصلب في الاية الكريمة ﴿وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم﴾ وما زال اليهود ينتظرون المسيح الذي يملكهم الارض ويجعلهم سادة العالم. اما المسيح عيسى فهو ليس المسيح الحقيقي ولم يحقق لهم هذا الاعتقاد.

● اما فيما يتعلق بالمسيحية من وجهة نظر المفكرين الغربيين. فهناك الكثيرون من هؤلاء المفكرين الذين لا يدينون بالمسيحية. ولقد حاربت الكنيسة الاراء الحرة للمفكرين الغربيين التي تقارن الاسلام بالمسيحية وتحرم الناس من قراءتها. فلقد ذكر «بيري» وهو يقارن بين الاسلام والمسيحية من عدة نواح ذكر ان مبادىء الاسلام واحدة عند كل المفكرين المسلمين مثل وحدانية الله،

وكون محمد هو الرسول، والقرآن ونظام المواريث والطلاق.. الخ. اما المسيحية فهناك اشياء تتبع المفكرين واشياء اخرى تتبع عامة الناس.

فضلا عن ان حب المسلم للاسلام يزداد كلماتعمق فيه اما المسيحي فكلما تعمق في المسيحية وجد العكس وربما يدين بدين اخر. ويستطرد «بيري» قائلا: ان المسيحية اقتبست من الوثنية واليهودية والحياة الشرقية والرومانية وذلك لان الكنيسة

صورت ان المسيح الاله قتل بمؤامرة دبرها اعداؤه ودفن ثم خرج من قبره وصعدت روحه الى السماء وقد احتمل هذه الالام من اجل انقاذ المؤمنين من الخطيئة. ويضيف «بيري» بقوله ان المسيحية اقتبست فكرة الابوة من اليهودية والفنون من الحياة الشرقية كما اقتبست النظم من الحياة الرومانية.

● اما عن وجهة نظر المسيحيين في المسيح والمسيحية فهي لا شك لا تختلف فمن المعروف ان هناك تعددا في فرقهم ولكل وجهة نظره التي يراها.

ويعتقد المسيحيون ان المسيح هو ابن الله الازلي مثل الاب الازلي. كما يعتقدون ان المسيح جاء ليتحمل مسؤولية عصيان ابيه آدم بمعنى أن آدم عصى ربه فاخرجه ربه من الجنة. وان صلب عيسى عليه السلام (كما يعتقدون)

ظلما على الصليب هو تكفير لما حدث لابيه آدم من عصيان لربه. كما يعتقد المسيحيون ان نجما لاح في السماء يشير بمولد المخلص وان هيرودوس ملك اليهود حينما علم بذلك خاف على ملكه وامر بقتل كل مواليد بيت لحم.

ولا ننسى هنا ان نشير الى الدور الذي لعبه «بولس» في رسم صورة للمسيح ذكر فيها ان المسيح له طبيعة الهية واخرى انسانية وانحدر من ذرية ابراهيم ومات مصلوبا وقبر ثم قام من بين الاموات اي بعد ثلاثة ايام ثم ارتفع للسماء.

● نستطيع القول بان النبي عيسى عليه السلام هو عبدالله ورسوله وكلمته التي القاها الى مريم وروح منه وهو اخر أنبياء الله ورسله من بني اسرائيل التي جاءت رسالته لتخص قوما بذاتهم ويظل الاسلام هو الدين الخاتم الذي تخطى حدود العزلة التي عاشتها المجتمعات السابقة وتظل رسالة محمدﷺ هي الشاملة والصالحة لكل زمان ومكان وان نظرة الاسلام هي النظرة الصحيحة.

حكم القضاء

دع الايام تفعل ما تشاء
وطب نفسا إذا حكم القضاء
ولا تجزع لحادثة الليالي
فما لحوادث الدنيا بقاء
وكن رجلا على الاهوال جلدا
وشيمتك السماحة والوفاء
وان كثرت عيوبك في البرايا
وسرك ان يكون لها غطاء
تستر بالسخاء فكل عيب
يغطيه ، كما قيل، السخاء
ولا تر للاعادي قط ذُلا
فان شماتة الاعدا بلاء
ولا ترج السماحة من بخيل
فما في النار للظمآن ماء
ورزقك ليس ينقصه التأني
وليس يزيد في الرزق العناء
ولا حزن يدوم ولا سرور
ولا بؤس عليك ولا رخاء
إذا ما كنت ذا قلب قنوع
فأنت ومالك الدنيا سواء
ومن نزلت بساحته المنايا
فلا أرض تقيه ولا سماء
وأرض الله واسعة ولكن
إذا نزل القضا ضاق الفضاء
دع الايام تغدر كل حين
فما يغني عن الموت الدواء

الامام الشافعي رحمه الله

أخبار إسلامية

الازهر يطالب بحماية الجوامع الاوروبية

طلب الشيخ جاد الحق شيخ الازهر من وزارة الخارجية المصرية ضرورة قيام السفارات المصرية في دول اوروبا بحماية الاماكن الاسلامية وذلك بالتنسيق مع سفارات الدول الاسلامية.

وقد جاء طلب الشيخ جاد الحق بعد ان قدمت احتجاجات عديدة حول تعرض بعض المساجد في العواصم الاوروبية وخاصة امستردام وبروكسل الى اعمال تخريبية.

٧٥ مليون ريال لتجديد ثريات المسجد النبوي

تم مؤخرا الانتهاء من مشروع تجديد الثريات والنجف والمصابيح الكهربائية بالمسجد النبوي الشريف بنوعية جديدة وقد جاء ذلك في اطار اهتمامات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ـ حفظه الله ـ بالمسجد النبوي الشريف وتوسعته الجاري تنفيذها حاليا. حيث جاءت هذه الثريات والنجف وفقا لتصورات خادم الحرمين الشريفين مع المحافظة على اسلوب النقوش الاسلامية بهذه الثريات التي تمتاز بانعدام الحرارة التي تنبعث عادة من الثريات وتساهم في ارتفاع درجة الحرارة حيث تمت صناعة هذه النجف والثريات من مواد شفافة وعازلة للحرارة وتمت صناعتها في احد المصانع الكبرى في اوروبا وهي خاصة بالمسجد النبوي الشريف.

دورة تدريبية للمعلمين باوغندا

عقد مكتب رابطة العالم الاسلامي بكمبالا دورة تعليمية لتدريب المشايخ والمدرسين على تدريس العلوم الاسلامية والعربية باحدث طرق التدريس العصرية بكلية المعلمين بكيبولي قرب العاصمة كمبالا.

وقد اشترك في الدورة مجموعة من خريجي الجامعات الاسلامية في الدول الاسلامية والعربية والمشايخ من حملة الثانوية والمدرسين من خريجي الكليات التربوية الاوغندية وبلغ عددهم ١٢٠ طالبا وقد تم وضع الترتيبات اللازمة لاستضافتهم خلال ايام الدورة بما يمكنهم من التفرغ الكامل للاستفادة العلمية من الدورة.

وقد القى الدكتور حميد الله مدير مكتب الرابطة باوغندا كلمة اشاد فيها بالجهود الخيرة التي تبذلها الرابطة من اجل نشر التعاليم الاسلامية باوغندا خاصة وفي العالم الاسلامي عامة.

الدخول في دين الله

اشهرت فتاة فلبينية اسلامها امام رئيس محاكم منطقة القنفذة الشيخ عيسى بن علي الحازمي واصبح اسمها بعد اعتناقها للدين الاسلامي منى محمد وقد بين لها فضيلته محاسن الدين الاسلامي وحثها على التمسك بكتاب الله وسنة رسوله ﷺ.

وفي حائل اشهر طبيب جراح نيجيري الجنسية اسلامه امام مدير مركز الدعوة والارشاد بحائل الذي اوضح ان الطبيب الذي كان يدعي لورنس بولونجي وغير اسمه الى عبداللطيف لورنس قد اعلن اسلامه بعد اقتناع تام على اثر قراءة بعض الكتيبات عن الاسلام.

ويذكر ان السيد عبداللطيف لورنس يعمل طبيبا في جراحة العظام بمستشفى الملك خالد بحائل.

دورة للائمة والدعاة في واشنطن

نظم قسم الشؤون الاسلامية بسفارة المملكة العربية السعودية بواشنطن بالتعاون مع جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية دورة دراسية للائمة والدعاة في الدول الواقعة من المحيط الاطلسي الى الهادي بدأت منذ شهر يوليو الماضي وتستمر لمدة شهرين وذلك في مقر الاكاديمية الاسلامية السعودية ويشتمل برنامج الدورة على دروس في العلوم الشرعية والعقيدة وتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

مصادرة اربعة الاف دونم في بئر السبع

اصدرت السلطات الاسرائيلية قرارات بمصادرة اربعة الاف دونم من اراضي قريتي بيت دجن وكفر سالم بحجة تخصيصها لاغراض عسكرية وقرارا اخر بمصادرة ٢٠٠ دونم من اراضي قرية اللقية في منطقة بئر السبع جنوب فلسطين المحتلة.

كتاب الاسلام والمستقبل ١

المسلمون وتحديات المستقبل

د. رشدي فكار

نستبعد ان يكون لبحثنا تاكيد على المضاربات باسم الحقائق الحتمية ، او المنوعات المستقبلية ، لان المستقبل بيد الله ، ولا يعلم الغيب الا الله سبحانه .

ننطلق من هذه الملاحظة البديهية الى عصر يعتقد فيه بعضهم ـ وبكل يقين منه ـ انه قادر على اكتشاف المستقبل والتنبؤ بغيبياته ، او ما يعرف بعلم المستقبل . من ذلك ما دعا اليه فختهايم او برجيه او ابريل جوزيف وغيرهم ، بان رسموا للمستقبل تصنيفات ، فقالوا : المستقبل المباشر ويغطي مساحة زمنية قدرها عام ، او مستقبل اقرب مدته خمسة اعوام ، او مستقبل قريب ومدته عشرون عاما ، او مستقبل عام او بعيد ويمتد من عشرين عاما الى خمسين عاما ، او مستقبل ابعد وهو ما يمتد الى اكثر من خمسين عاما ، فضلا عن المحاولات التي تمت من قبل بعض الدارسين التكنولوجيين او الديموغرافيين حول حدود التنمية وديناميكيات العالم والنزعات التشاؤمية او الامتدادات المالتوسية ، الى غير ذلك من التطلعات المستقبلية ، تشاؤمية كانت او تفاؤلية . والتي يجسدها حاليا عدد من الجمعيات والمؤسسيات المختصة في الدراسات المستقبلية من معهد المستقبل لهملر ، مرورا بمعهد هودسون ، والمؤسسات المستقبلية بامريكا في نهاية الستينيات، والجمعية الدولية لدراسة المستقبل ، والتي تجاوز عدد اعضائها الالفين ، ومؤتمرات عديدة اخرى برزت في السبعينيات ، وما تلا ذلك حتى توفلر ، ونظريته التي تشير الى صدمة المستقبل ، ودعاة الازمة والمخرج ، والمنذرين بمستقبل تعس ، والمبشرين بمستقبل مشرق . الا اننا نلاحظ وجود شبه اتفاق بينهم جميعا على قوة الدفع الهائلة في كل ما حول الانسان ، نتيجة ما يقدمه من مخترعات ، وما يعتري الانسان من انواع التازم المرير والمعانات العنيفة كذلك . وقد حاول بعضهم ان يطلق عليه تركيب «راحل من نوع جديد» انه راحل في الزمن ، وفي غير المالوف ، مما يترتب عليه الاستعداد لتقبل صدمات متعددة قد تؤول به الى الارتداد والانحدار، او تدفعه لمزيد من التجاوزات وانواع من التكيف والتعامل مع المستحيل .

في هذا الاطار ، ومن دون دخول في تفصيلات قد تجد لها مكانا مناسبا في مجالات اخرى متخصصة متجاوزة لهذا الغرض الذي يعنينا اولا واخيرا ، والذي هو «الاسلام» ، كيف يسير الاسلام بالمسلمين نحو مستقبل مأمول ؟ والمسلمون ولم لا ؟ كيف سايروا العلوم عبر ازمانهم المختلفة ؟

ولنشرع حديثنا منذ البداية ، فحين بزغ فجر الاسلام كانت الوقائع الحضارية الكبرى في حوزة هذه الامبراطوريات الكبرى . وكان المفترض ـ حسب منطق التطور ـ ان لا ياتي اشراق الانسان من جزيرة العرب ، وانما ينطلق من «بيزنطة» او «رومة» .

ولكن حينما انحدرت بيزنطة ، وتراجعت رومة نهد الاسلام من هذه الجزيرة ليصحح التطور العالمي ، ليس عن طريق حروب كبرى وانما عن طريق الاخلاق والسلوك . فتحولت الامبراطوريات ، ومن ثم ، الى كيانات هامشية امام سلوك خالد، هو السلوك الاسلامي .

ان التطور يكيف السلوك دائما ، كما ان السلوك يكيف التطور .. وقد اختلف بعض الفلاسفة حول : ايهما الذي يقيد الاخر ؟ السلوك ام التطور ؟ ومتى يتم ذلك ؟ هنا نلقى شبه اجماع على ان التطور يقيد السلوك في اللحظات الانسجامية .. حينما تكون المسيرة ايقاعية فيملي عليه التغيير ، اما في حال التازم فان السلوك هو الذي يقوده الى التطور .. وقد تجاوز الانسان الازمات الكبرى للبشرية بسلوكه لا بتطوره .. ومن الخطا بمكان ان نتبنى القول بان التطور قاد البشرية في مجتمعاتها القديمة ، وانما السلوك ـ بمعنى الرسالة الالهية ، والوحي الالهي ـ هو الذي قاد هذه المجتمعات التي كانت تعيش في الصنمية الوثنية .. غير قادرة حتى على تعليل ابسط الامور حولها .. لقد قادها الى التامل ، وذلك كما قال دوركهايم ، الفيلسوف الملحد : «ان وراء كل فلسفة دينا ، ولا يمكن تصور فلسفة لا ترتكز على دين » .

فالدين اذا هو الذي دفع البشرية الى التامل، وايقظ الحكماء والرؤية المستقبلية .. وبالتالي فان السلوك الذي نبع من رسالة الخالق هو الذي قام بعملية تصحيح لمسيرة المجتمعات البدائية والمجتمعات التي كانت تعاني من الالتباس والغموض .. ويعتبر الاسلام ـ بلا شك ـ المرحلة الرئيسة في التصحيح الجذري للتطور بالسلوك ، وليس تصحيح السلوك بالتطور .

فالاسلام احدث تطورا جذريا عميقا في حياة عرب شبه جزيرة العرب اولا ، وفي كثير من الامم المسلمة منذ عصورها الاولى ثانيا . فهو الى جانب العطاء الالهي الخالد جسد بداية الدورة الثقافية الهائلة التي اتخذت مجراها ، حتى سادت العالم باسره تقريبا . بمعنى ان مجموعة العشائر والقبائل ، التي كانت تدأب في الدفاع عن مواطنتها ، تجاوزت بالاسلام هذا الانتماء والالتزام .. الى التزام اسمى مجسد في مثل عليا وقيم سامية .. وبذلك اصبح للعرب دورة ثقافية .. ولا يمكن لدارس فلسفة التاريخ ان يتصور دورة ثقافية لهم في غيبة الاسلام . وهذه الدورة الثقافية للعرب اصبحت دورة حضارية ذات اشعاع ثقافي واسع الاضواء ، وغدت حضارته سائدة ثابتة ، بعد ان تجاوزت معقلها الاساسي ، وتبنتها شعوب اخرى خارج حدود العرب . ويقينا فان مفهوم الثقافة اذا ما اتسع ليصبح مستانسا بخدمة المثل العليا والقيم الخالدة والعقيدة السامية . ففي هذا الحال ـ كما هو الحال بالنسبة الى الاسلام ـ يغدو دورة حضارية ذات انتماء مزدوج ، انتماء روحي ، وانتماء مادي .

ويمكن القول ـ في اعتقادي ـ ان حروب الردة ـ بعد انتقال الرسول محمد ﷺ ـ جسدت موقف الاختيار بالنسبة الى العرب والمسلمين ، وهي: اما الارتداد بالدورة الثقافية لتتفتت من جديد على شكل دورات سلالية ، واما لتندفع بشكل دورة حضارية كما حدث هذا بالفعل .. وهكذا لا يمكن لدورة ما ان تتجاوز مرحلة الى اخرى الا عبر المنحنى او المنعرج .. ومن خلال الازمة ، اما ان تندفع قدما او تتراجع القهقرى ، وبفضل الله انبثق من حروب الردة الى المرحلة الحضارية المامولة ، فكان امتداد الاسلام عبر مختلف القارات .

فالاسلام هو الذي مد في الارض ، ومد اللغة ، ومد التاريخ ، وهذه الامتدادات الثلاثة تمت بفضل الاسلام . فالمرحلة الحضارية الاسلامية غطت مساحة عريضة سكانيا، وطويلة زمانيا ، لانها غطت بحضارتها السائدة بقعة ذات مساحة عريضة سكانيا ، وطويلة زمانيا ،

لانها غطت ما يقرب من الف عام كحضارة سائدة .. حضارة تسامت بالانسان ولم تنحدر به . وهي التي غذت كل امتدادات الحضارات الانسانية بشكل مثالية وانطلاق . وكانت ثمة حضارات رفيعة قبل الاسلام لا يمكن تجاهلها ، كالحضارتين الاغريقية واللاتينية ، وتمثلتا في العقلنة والمنطق ... والحضارتين الهندية والايرانية وفيهما حضارة الحكمة والعلوم الرياضية والفلكية . فسادت الحضارة العربية الاسلامية في العالم المتحضر ، وتفوقت على سائر الحضارات ، ثم اعقبتها الحضارة الغربية التي لا يمكن ان تعد طفرة انجازية نابعة من الابتكار والاعجاز . فهي نتاج مسار يبدو طويلا في تاريخ الانسانية اسهمت في اقلاعها الحضارة الشرقية القديمة والحضارة الاغريقية اللاتينية، ثم الحضارة العربية الاسلامية .

والسؤال الذي يتبادر الى ذهن المتخصصين هو: لو ان الحضارة العربية الاسلامية لم يكن لها وجود ، أكان وجود لهذه الحضارة الغربية التي يعيشها الغرب ، ونتبعه بها ؟

والاجابة ـ لحسن الحظ ـ التي يتفق عليها الجميع ، باستثناء الرؤوس المنغلقة والمتطرفة والمتعصبة ذات العصبية الفكرية ، انه لولا الحضارة العربية الاسلامية لما كانت الحضارة الغربية المعاصرة، فهي التي استطاعت، عن طريق هذا التكامل الرائع والقناعات الفكرية المتعادلة ان تمنح كل ذي حق حقه، بينما يلاحظ ان الحضارة الاغريقية اللاتينية ان كانت قد انارت في اطار فقد اظلمت وعتمت في اطر اخرى. وبالتالي فان الماخذ الذي يؤخذ على الارضية الاغريقية اللاتينية ان هذه الارضية مرت بممر مظلم، وهو العصور الوسيطة الاوروبية، حيث كان من الصعب على الانسان ان يفكر، فقد كان مجرد ممارسته للتفكير محرما عليه، واذا كان لا مفر من ذلك فان عليه ان يبحث لنفسه عن وسيط ليفكر له،

ونعني بذلك النسق الكنسي الغربي، بمعنى السيطرة الكاملة لفكر الكنيسة.. وكانت النتيجة ان صودر الانسان، وعتم قلبه.

ولم ينقذ عقل الانسان الاوروبي المصادر الا الحضارة العربية الاسلامية، حين اشرقت شمسها عليه، ولولا التاثر بتعاليم العلامة العربي ابن رشد من بين التاثرات الاخرى لما كانت العقلنة الغربية، وتؤكد العقلنة العربية الاسلامية على ان العقل لا ينفي الوحي، وان الوحي لا ينفي العقل، لان العقل في خدمة الوحي ومكلف من اجله.

هذه الوضعة المبسطة للغاية التي تمثل اطارا فلسفيا عند ابن رشد، وجدت طريقا الى الفكر الكنسي، وتاثر به القديس توما الاكويني، كما تاثر به كل خصوم الكنيسة، ولم يقتصر التاثر بفلسفة ابن رشد الاسلامية وغيره من مفكري الاسلام على من تحفظوا على الكنيسة من خصومها، بل امتدت لتغذي الكنيسة ذاتها، ولتعقلنها، فهي في الواقع خلفت تيارا متكاملا. فالكنيسة لم تكتف بالتنظير، بل بدأت تتحرك مع توما الاكويني ومن حوله لتحكم(!) العقل في بعض المواقف ومن بدأوا يتحفظون على الكنيسة قالوا: ان هناك بجوارنا حضارة اندلسية اسلامية مؤمنة، حضارة لها آله، حضارة لم تقم بالغاء العقل، وبدأ التساؤل لديهم يطرح نفسه في مطلع عصر النهضة الغربية، لماذا لا ننهج نهج هذه الحضارة.

ومع الاسف، فان كثرا من النصوص العربية الاسلامية انتحلت لتصبح نصوصا لاتينية، فقد حذف اسم المؤلف من على كل كتاب، واضيف ـ عوضا عنه ـ اسم المترجم او غيره، او الحق بمجهول اجنبي، لكن هذه الانتحالات اخذت اليوم تستعيد هويتها لحسن الحظ من الغرب نفسه، فقد بدأ العلماء يعيدون النظر في هذا التلويث الثقافي التاريخي، ليعطي كل ذي حق حقه.

فالحضارة العربية الاسلامية لم تكتف بانها شغلت حيزا طويلا من الزمان وحيزا عريضا من المساحة في هذه الرقعة الممتدة من بحر الصين شرقا الى جبال البرانس غربا، وانما كانت اساسا بينا من بين اسس الحضارة الغربية المعاصرة التي من الصعب ان تعزل جذورها عن الاسلام، فهناك علاقة عضوية بينهما، اللهم الا اذا تنكر الابن لابيه. وعندئذ تغدو حضارة لقيطة.

والسؤال المتداول الان على الساحة الكونية، هل الاسلام لا يزال قادرا على المواجهة والتحدي في هذا الربع الاخير من القرن العشرين ليشرق من جديد في عصر العملقة الذهنية، وعبور الكواكب عصر الكمبيوتر والتكنولوجيا التي قامت معطياتها كل خيال ؟

لكن حقيقة الامر اننا حينما ننظر الى الاسلام في عصوره الاولى، ثم ننظر اليه ثانية عبر القرون التالية نجد انه ما زال بخير، قادرا بمبادئه، وقادرا بعطائه على ان يمنح المسلم ما يطمح الى نواله منه، الاسلام مسيرة طبعت مسيرة الامة الاسلامية، بل مسيرة البشرية جمعاء، وحينما ننظر الى الاسلام حاليا ومستقبلا ـ حتى مع صرامة المنهج، وقدرة التفكير، والرؤية الموضوعية الهادئة النزيهة ـ نجد ان ليس للاسلام قضية مع العقل في القرن العشرين، ومهما كانت المجازفات المطروحة حاليا في ساحات المدارس الوضعية فانه من المستحيل، ونقولها بكل تحد، ان تسجل اصابة واحدة على شرعية الاسلام باسم العقل.

ها هو الاسلام، وبعد اربعة عشر قرنا، ما زال يتحدى، ومن الصعب على عالم نزيه ان يزعم غير ذلك، ومن اجل هذا نرى العديد من مفكري العالم يشهرون اسلامهم على الملأ. وبعضهم الاخر ما زال في قائمة الانتظار.. فالاسلام بخير، وقد اعطى من الحيثيات في عصر النبوة ما يلزم رأين القرن العشرين بان ينحني اجلالا واعزازا امامها.

الاسلام هو الذي كفل لهذا المسلم ان يبقى في القرن العشرين، فهو الذي اعطى حيثيات الوجود المتكامل الشامل الذي يسعى بعضهم الان في تمزيقه مد الارض او مد التاريخ، ونشر اللغة كما اشرنا من قبل، وبالرغم من ان جسد الامة الاسلامية اليوم مثخن بالجراح لن يمزق ابدا، وسيبقى عبر التاريخ رغم كل بدع الاعداء ومكرهم وزيفهم، ورغم مساعي سماسرة الحروب ومموهي الحقائق، والاسلام هو الضمان الذي يلجأ اليه المسلم في ازماته.

وكانت الحقب الكبرى من تاريخ هذه الامة حقب اشراق الاسلام.. والمسلم لا ينتكس من طعنات العدو في لحظات الازمات الكبرى، بقدر ما ينتكس حينما ينتكس الاسلام نفسه في قلبه، وحينئذ يتهاوى ويخور، ويصبح فريسة للاخرين، وقد يتازم المسلم ويتراجع حينما يبدأ باسم اغراضه الشخصية ليقود اسلاما بطريقته، لكن الاسلام لا يتوقف ابدا، وهذا في حد ذاته معجزة وقدرة تؤكد ان لنا حفظ هذا الدين، وانه الدين المنقذ لهذا الكون فعلا.

فالمسلم، ونقولها بكل اسى، هزم الاسلام في وجدانه اولا، ليتاهل بعد ذلك للانهزام من امام الاخرين، فالمشكلة هي في المسلم نفسه، وليست في جوهر الاسلام، لان الاسلام ظل هو هو عبر الحقب، لكن المسلم تهاوى وتراجع وخار، وخير لمن يقول «واسلاماه !!» ان يقول «وامسلماه ». فالمفروض بالمسلم الذي يخشى على الاسلام، ان يقوم باصلاح ذاته اولا، لان المشكلة مشكلته وليست مشكلة الاسلام.

والاسلام حاليا ـ كما في السابق ـ لديه امكانات متعددة لكي يتمكن من تخطي العراقيل التي وضعت امامه. اما ما افتعله ـ بنفسه ـ من حواجز وموانع ومعوقات. بمعنى ان الارض مهياة فقط للاسلام الذي سيقود من آمنوا بهم في عقر دار الامة الاسلامية ـ وهم الان مليار من البشر المسلمين ـ ولكن ليقود عالمها، او على الاقل ليشارك في قيادتها.

وبكل صراحة ونزاهة فكرية لا نعتقد في جدية حلول تتم في غيبة الاسلام.. ان الحلول التي تطرح الان باسم حضارة العصر انما هي امور فيها نوع من المغالاة والمبالغة في قدرتها الانقاذية، ان الغرب الان عملاق مندفع في كل يوم بفضل التقدم التكنولوجي والصناعي العلمي، ولكن هذا الانسان الذي يزعم ان العقل والتعقل ياتي بما هو لا معقول باسم العقل.

ياتي زعيم دولة عظمى.. انسان سوف ينزل القبر مثل غيره من البشر ويقول: استطيع ان ادمر الارض اربع عشرة مرة بالذرة وبالحروب البيولوجية والصواريخ الهيدروجينية، وكان الاولى به ان يعلن انه بمقدوره ان يعمر الارض اربع عشرة مرة ليعمها الخير اكثر، وتصبح اكثر على العطاء للبشرية اربع عشرة مرة اكثر مما هي عليه الان.

رد على د. عبدالله العمر

الصحوة الاسلامية ضرورة بشرية ودعوة ايجابية

اشكر «القبس» على مناقشة قضية من اهم القضايا ألا وهي ـ مسيرة الفكر الاسلامي الى اين ؟! ـ في الصفحة المشرقة، «نور الاسلام» فهذه ردود سريعة على (د.عبدالله العمر) ارجو منكم نشرها بدون حذف او شطب.

يقول د.عبدالله العمر «اقول بكل ثقة بان هذه الحركات ضررها على العقيدة وعلى الدين اكثر مما تتصور هي نفسها».

فنقول لك يا دكتور، ان هناك قاعدة عقلية منطقية تقول «الفعل مرآة على الفاعل» فنحن وبكل ثقة نقول ان افعال الحركات الدينية دليل على انها نافعة بكل تاكيد، فالحركات الدينية تدعو الى عبادة الله وحده والتحاكم الى شريعته، وتدعو الى اخراج الناس من عبادة العباد الى عبادة الواحد القهار. وتدعو الى البر والرشاد، فكيف تقول يادكتور ان لها ضررا على العقيدة والدين، فهذا اتهام لاصحاب الدعوة الاسلامية لا برهان عليه، وسوف تسال عنه يوم القيامة.

بل ان اعداء الدين شهدوا لهذه الصحوة بالخير والبر والسداد، وبعض ابناء هذه الامة كامثالك يقولون فيهم قولا غير معقول، ويقول الدكتور «نحن الان لسنا بحاجة الى وحدة اسلامية» وهذا الكلام الخطير نتركه للقارىء الكريم ان يحكم على هذا الدكتور، فهو لا يريد وحدة اسلامية، ولا ادري الى اي وحدة يدعو فالله جل وعلا يقول ﴿واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا﴾ [صورة آل عمران].

والدكتور يقول كلاما يخالف النقل والعقل، ومآله الفشل، والعجيب من الدكتور عندما يصف الاسلام بانه دين «ثوري» ولم ينقب عن قصده من ذلك، مع ان هذا الوصف لم يات ذكره بالقرآن ولا بالسنة ولا من قول علماء الامة الاسلامية، انما هو من اصطلاحات مصدرها اعداء الاسلام، ويقول الدكتور «نطرح مجددا فكرة ان الدين لله والوطن للجميع» ويشرح هذا الكلام بقوله «ونحن لا نتخلى عن الاسلام في هذا الطرح بل بالعكس نعززه في تصوري، في ان يكون مسلما او مسيحيا، وله ان يكون ما يكون وله الحرية ان ينتمي الى المذهب الذي يريد» ونقول ان هذا خبط وخلط عشوائي لا حق فيه، الدين لله والوطن للجميع مقولة لها مآرب مخفية ومن مآربها لبس الحق بالباطل، والهدى بالضلال، والنور بالظلام، ونحن معه عندما يقول (الدين لله) وليس معه ونخالفه مخالفة شديدة عندما يقول «الوطن للجميع» فهذا هو عين التطرف يا دكتور، كيف تسمح لنفسك ان تخلط بين الايمان والكفر والاسلام والشرك، والاحسان والنفقات، حقا انه لا اكراه في الدين، ولكن الاسلام هو دين الحق، وغيره الباطل، وان من ابتغى غير الاسلام دينا فهو كافر ومصيره الى جهنم، كما قال جل وعلا ﴿ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين﴾(سورة آل عمران).

فالتطرف يا دكتور هو الغلو في الفهم كما هو واضح في فهمك، وان مخالفة القرآن والسنة، والعبث في الدين هو عين الانزلاق والتدهور، فالدين لله والوطن للمسلمين، وغيرهم لهم احكام خاصة بهم، اشار اليها الاسلام الذي جاء من لدن رب العالمين، ولكن انت تريدها فوضى عندما تقول «وله الحرية ان ينتمي الى المذهب الذي يريد» فقد وقعت في الفخ، فهذه دعوة منك الى التحزب والى الانشقاق كما هو حاصل في لبنان، ولا يخفى عليك انهم احزاب متناحرة ومتباغضة، والعالم كله على هذا النمط يا دكتور ! ومحور كلامك انك تريد الوطن يكون كذلك لليهود، لو انهم لم يحتلوا الاراضي المقدسة والتي ﷺ يقول «اخرجوا اليهود والنصارى من جزيرة العرب»

حديث صحيح، ويقول الدكتور «او في فتاوى لا تستقيم مع العقل» وهذا مبدأ فلسفي مصدره اهل الكلام، وهم قوم يقدمون العقل على النقل، فكيف يليق بك يا دكتور ان تقدم عقلك غير الكامل على فتاوى صحيحة مصدرها الكتاب والسنة . اذا كنت تقصد بعض الفتاوى التي تصدر من الموالين، وتصدر على رغبات السلطان، فانا معك بهذا، اما فتوى لا تستقيم مع العقل فانا لست معك.

محمود خليفة الجاسم

السيد يوسف هاشم الرفاعي لـ القبس:
التربية الروحية للابناء ضرورية

■ امر التربية خطير ودقيق تقصر عنه عقول كثير من الآباء والامهات والمربين اليوم

الجزائر ـ القبس:

قال السيد يوسف هاشم الرفاعي ان التربية الروحية للابناء ضرورية، وان امر التربية للناشئة خطير ودقيق تقصر عنه عقول كثير من الاباء والامهات والمربين اليوم.

جاء ذلك في حديث للسيد الرفاعي مع القبس خلال حضوره الملتقى الحادي والعشرون للفكر الاسلامي في الجزائر. وهذا نص الحديث:

في البدء تحدث السيد يوسف الرفاعي عن الاسلام والتربية الروحية للابناء فقال:

حيث ان الله تعالى خلق الانسان من جسد وروح، فان الاسلام الحنيف وهو الدين الشامل الكامل الصادر عن خالق الانسان وبارئه وعالم ما يصلحه وما يفسده، ويشقيه ويسعده، في دنياه واخرته، تضمن في مجال التربية وميدانها الهام الحيوي ما يصلح الجسد والروح معا ويؤدي الى انسجامها وتعاونهما وتوازنهما ومن ثم يثمر ذلك سعادة الدنيا والاخرة والفرد والمجتمع.

وقد اخطأ ويخطيء كثير من الموجهين والمرشدين والزعماء والمصلحين الدينيين المسلمين عندما يفصلون ـ عن عمد او جهل ـ الجانب الروحي عن الجوانب الاخرى الفقهية والفكرية في الاسلام عندما يباشرون دعوتهم وقيادتهم الفكرية او الدينية بين الشباب، وقد اثبتت التجارب الكثيرة والمريرة القاسية هذه الحقيقة بشكل واضح ومشاهد ملموس.

ويقول ﷺ: «اكرموا اولادكم واحسنوا ادابهم» لان الولد هدية الله وهبته ويقول عليه الصلاة والسلام: «ان الله سائل كل راع عما استرعاه حفظ ام ضيع» وروى الترمذي والحاكم عن عمرو بن سعيد عن النبي ﷺ انه قال: «ما نحل والد والدا من نحل افضل من ادب حسن» مثل ان يعلمه كيف يعرف الله تعالى ويحبه ويخشاه وكيف يعامل الناس بالمعروف وما يجب عليه لربه ولوالديه ولنفس وللناس أجمعين.

ويقول ﷺ: «انما سماهم الله الابرار لانهم بروا الاباء والامهات والاولاد، كما ان لوالديك عليك حقا كذلك لولدك».. ويقول النبي المصطفى عليه الصلاة والسلام: «لا تكرهوا البنات فانهن المؤنسات الغاليات».

كما ان النبي ﷺ افاد بان تربية البنت اعظم ثوابا واكثر اجرا من تربية الابن وان رزقها اوفر من رزقه، فقد روى البخاري ومسلم والترمذي عن عائشة قالت: «جاءتني امرأة ومعها ابنتان لها تسالني فلم تجد عندي غير تمرة واحدة فاعطيتها اياها فقسمتها بين ابنتيها ولم تاكل منها ثم قامت فخرجت، فدخل النبي ﷺ فحدثته فقال: «من ابتلي من هذه البنات بشيء فاحسن اليهن كن له سترا من النار» ومن احسن ما قيل في الولد قول الاحنف بن قيس لمعاوية لما ساله ما تقول في الولد قال: «يا امير المؤمنين ثمار قلوبنا وعماد ظهورنا، ونحن لهم ارض ذليلة وسماء ظليلة، وبهم نصول على كل جليلة، فان طلبوا فاعطهم، وان غضبوا فارضهم، يمنحوك ودهم ويحبوك جهدهم، ولا تكن عليهم ثقيلا فيملوا حياتك ويودوا وفاتك ويكرهوا قربك».

اما الشاعر ابن المعلى فيقول:

لولا بنيات كزغب القطا
رددن من بعض الى بعض
لكان لي مضطرب واسع
في الارض ذات الطول والعرض
وانما اولادنا بيننا
اكبادنا تمشي على الارض
لوهبت الريح على بعضهم
لامتنعت عيني عن الغمض

المقصود

وحول المقصود بالتربية الروحية في الاسلام قال السيد الرفاعي:

المقصود بالتربية الروحية بالاسلام تزكية النفس وتخليتها من الصفات المذمومة وتحليتها بالصفات المحمودة، وهذه المهمة كانت جزءا من رسالة المصطفى رسولنا ونبينا محمد ﷺ بدلا له قوله تعالى: فكان هو المزكي لهم والمشرف على تربيتهم كما وصفه الله تعالى بقوله: ﴿هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة﴾ وكان رسول الله ﷺ يوجه اهتمام الصحابة لاصلاح قلوبهم ويبين لهم ان صلاح الانسان متوقف على اصلاح قلبه وشفائه من الامراض الخفية والعلل الكامنة، وهو الذي يقول: «الا ان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله، واذا فسدت فسد الجسد كله، الا وهو القلب» كما كان عليه الصلاة والسلام يعلمهم ان محل نظر الله الى عبادة انما هو القلب ﴿ان الله لا ينظر الى اجسادكم ولا الى صوركم، ولكن ينظر الى قلوبكم﴾.

تربية

حول اهمية التربية الروحية قال السيد الرفاعي: ان المسلم مكلف بتكاليف شرعية ترجع الى قسمين: احكام تتعلق بالاعمال الظاهرة واحكام تتعلق بالاعمال الباطنة، او بعبارة اخرى احكام تتعلق ببدن الانسان وجسمه، واعمال تتعلق بقلبه، والاعمال الجسمية نوعان: اوامر ونواه، فالاوامر كالصلاة والزكاة والصوم والحج، واما النواهي فهي كالقتل والزنى والربا والسرقة وشرب الخمر.. وكذلك الاعمال القلبية نوعان اوامر كالايمان والاخلاص والصدق والرضا، والخشوع والتوكل والمراقبة والمحاسبة، واما النواهي فهي كالكفر والنفاق والكبر والحقد والحسد والرياء وسوء الظن، وهذا القسم الثاني (القلبي الباطن) اهم من القسم الاول عند الشارع، وان كان الكل مهما، لان الباطن أساس الظاهر ومصدره، واعماله مبدأ اعمال الظاهر، ففي فساده اخلال بقيمة الاعمال الظاهرة، لان النبي ﷺ يقول: «انما الاعمال بالنيات وانما لكل امريء ما نوى» والنية محلها القلب وهو سيد الجوارح والاعضاء.

قضية خلافية

وحول العلاقة بين التربية الروحية والتصوف واختلاف الناس في هذا الامر قال:

المعلوم لدى الجميع ان التصوف قد اختلف فيه الناس في هذا الزمان ويظن كثير منهم انه مخالف للدين الحنيف، مجانب للشريعة المطهرة، مع ان الحقيقة بخلاف ذلك، فانه وان كانت التسمية محدثة ولمساة، والمقصود منه جزء لا يتجزأ من الدين الحنيف، فان المقصود والمطلوب من (التصوف) هو اصلاح القلب وتزكيته وتخليته وتزينه بالخصال الحميدة المطلوبة شرعا وأعلاها (الاحسان) المشار اليه في السنة المطهرة بحديث جبريل المعروف بـ(ام السنة) و(ام الاحاديث) وهو الحديث المتفق عليه بين الامامين البخاري ومسلم عن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه، وفيه قال ﷺ: «الاحسان ان تعبدالله كانك تراه، فان لم تكن تراه فانه يراك»..

فمما سبق نعلم ان التصوف والتزكية مقام والاحسان والتربية الروحية كلها مسميات لشيء واحد غايته كما قال سيد الطائفتين الامام الجنيد رحمه الله تعالى: «التصوف استعمال كل خلق سني، وترك كل خلق دني».

معنى التربية

يقول الامام الغزالي: (ومعنى التربية ان يكون المربي كالزارع والذي يربي الزرع، فكلما رأى حجرا او نباتا مضرا بالزرع قلعه وطرحه خارجا، ويسقي الزرع مرارا الى ان ينمو ويتربى، ليكون احسن من غيره واذا علمت ان الزرع للمربي علمت انه لا بد للسالك من مرشد البتة، لان الله تعالى ارسل الرسل عليهم الصلاة والسلام للخلق ليكونوا دليلا لهم ويرشدوهم الى الطريق المستقيم، وقبل انتقال المصطفى عليه الصلاة والسلام الى الدار الاخرة قد جعل الخلفاء الراشدين نوايا ليدلوا الخلق الى طريق الله، وهكذا الى يوم القيامة، فالسالك لا يستغني عن المرشد البتة.

وتبدأ تربية الاولاد الروحية والنفسية باختيار الزوجة الصالحة التي ستكون اما لهم، والانتقاء يجب ان يكون على اساس الاصل والشرف والصلاح والطيب لا على اساس الجمال والمال والحسب والنسب.. قال رسول الله ﷺ: «اياكم وخضراء الدمن، قالوا وما خضراء الدمن يا رسول الله، قال المرأة الحسناء في النبت السوء».

وقال عليه الصلاة والسلام: «تخيروا لنطفكم فان العرق دساس» وهذا الانتقاء الذي وجه اليه رسول الله صلوات الله وسلامه عليه يعد من اعظم الحقائق العلمية والنظريات التربوية في العصر الحديث فعلم الوراثة اثبت ان الطفل يكتسب صفات ابويه الخلقية والجسمية والعقلية منذ الولادة، فعندما يكون انتقاء الزوج واختيار الزوجة على اساس الاصل والعفة والطهر والاستقامة، فلا شك ان الاولاد ينشاوون على خير ما ينشاوون من العفة والطهر والاستقامة وعندما يجتمع في الولد عامل الوراثة الصالحة وعامل التربية الفاضلة يصل الولد الى القمة في الدين والاخلاق ويكون مضرب المثل في التقوى والفضيلة وحسن المعاملة ومكارم الاخلاق..

وان ياكل من الحلال ويطعم زوجته من الحلال ايضا، لان النطفة تنشا من الدم، والدم ينشا من الغذاء، وكل لحم نبت من سحت اي من حرام، فالنار اولى به، ومن خلق للنار عمل عمل اهل النار ولا تربية حينئذ تجدي ولا تهذيب ينفع.

وامر التربية خطير ودقيق تقصر عنه عقول كثير من الاباء والامهات والمربين اليوم، وقد يعتبر كثيرون منهم ان التربية لا تبدأ الا اذا بلغ الطفل سنا معينة هي (سن التمييز) او بعدها، وهذا خطأ فادح يقعون فيه، ويقصرون في تربية اطفالهم في الصغر فينشا الاطفال على عوج، ثم يعجز الاباء والامهات بعد ذلك عن تقويم العوج، فينشا الجيل ضعيف الايمان، هزيل الطاعة، جريئا على المعصية سيىء الاخلاق..

فالتربية الروحية المقصود بها فطر الولد منذ تعقله باصول الايمان وتعويده منذ تفهمه اركان الاسلام، وتعليمه من حين تميزه الشريعة الغراء حتى يرتبط بالاسم عقيدة وعبادة ويتصل بها منهاجا ونظاما فلا يعرف بعد هذا التوجيه والتربية سوى الاسلام دينا والقرآن اماما والرسول ﷺ قائدا وقدوة...

يقول ﷺ: «اعملوا بطاعة الله واتقوا معاصي الله ومروا اولادكم بامتثال الاوامر واجتناب النواهي. فذلك وقاية لهم ولكم من النار» فحين يتفهم الولد منذ تعقله احكام الحلال والحرام، ويرتبط بها منذ صغره فانه لا يعرف سوى الاسلام تشريعا ومنهاجا، ومن الامور المسلم بها لدى علماء التربية والاخلاق ان الطفل حين يولد على فطرة وعقيدة الايمان بالله، وعلى اصالة الطهر والبراءة فاذا تهيات له التربية المنزلية الواعية والخلطة الاجتماعية الصالحة نشا الولد على الايمان الراسخ والاخلاق الفاضلة والتربية الصالحة.

مثال للتربية

من وسائل التربية تقوية الخشوع وترسيخ التقوى في نفس الولد بترويضه في سن التمييز على التخشع في الصلاة وتاديبه على التحزن والتباكي عن سماع القرآن.. وهذه هي صفة العارفين وشعار عباد الله الصالحين، وربما يجد المربي صعوبة في ترويض الولد على ذلك، ولكن في التثبية تارة والمثابرة اخرى والتاسي تالثة، يطبع التخشع والتحزن خلقا اصيلا في الولد وطبعا كريما من طباعه واخلاقه وتربية روح المراقبة لله سبحانه وتعالى في كل تصرفاتهم واحوالهم وذلك بترويض الولد ان الله سبحان وتعالى يرقبه ويراه ويعلم سره ونجواه وترويضه يكن وهو يعمل ويفكر وهو يحس مراقبة الله وهو يعمل تعليمه الاخلاص لله في كل اقواله واعماله وسائر تصرفاته وان الله تعالى لا يقبل منه اي عمل الا اذا قصد من ورائه وجهه الكريم وابتغى به مرضاته.. قال رسول الله ﷺ «ان الله عز وجل لا يقبل من العمل الا ما كان خالصا وابتغي به وجهه». مراقبة الله وهو يحس تعلمه كل احساس نظيف ويتربى على كل شعور طاهر، فلا يحسد ولا يحقد ولا ينم، وكلما اصابه هاجس من الشيطان تذكر ان الله معه يسمعه ويراه فاذا هو متذكر مبصر..

وهناك حكاية يرويها لنا الصوفي الكبير العارف بالله تعالى سهل بن عبد الله التستري رضي الله عنه فيقول: كنت وانا ابن ثلاث سنين اقوم بالليل فانظر الى صلاة خالي محمد بن سوار فكان يقول لي اذكر الله، فقلت: كيف اذكره ؟

قال: قل بقلبك عند تقلبك في ثيابك ثلاث مرات من غير ان تحرك به لسانك (الله معي، الله ناظر الي، الله شاهدي).

فقلت ذلك ليالي ثم اعلمته

فقال: قل في كل ليلة سبع مرات

فقلت: ذلك ثم اعلمته

فقال: قل ذلك كل ليلة احدى عشرة مرة ـ فقلته.

فوقع في قلبي حلاوته، فلما كان بعد سنة قال لي خالي (احفظ ما علمتك، ودم عليه الى ان تدخل القبر، فانه ينفعك في الدنيا والاخرة) فلم ازل على ذلك سنين فوجدت لذلك حلاوة في سري ثم قال لي خالي يوما (ياسهل، من كان الله معه وناظرا اليه وشاهده، ايعصيه ؟ اياك والمعصية).

فكنت اخلو بنفسي فبعثوا بي الى المكتب، فمضيت الى الكتاب فتعلمت القرآن وحفظته وانا ابن ست سنين او سبع سنين، وكنت اصوم الدهر، وقوتي من خبز الشعير اثنتي عشر سنة) ا.هـ وهذه الحكاية تدل على التاثير القوي الفعال لتربية الصغار مبكرا على مراقبة الله تعالى وخشيته وثمراتها الجليلة.

التقوى

حكاية ذلك الشيخ الذي كان يفضل احد تلاميذه على اقرانه فغاروا منه، فاراد الشيخ ان يبين لهم السبب الذي لاجله كان يفضل التلميذ، فامرهم يوما ان ياخذ كل واحد منهم دجاجة وان يذبحها حيث لا يراه، فعاد الجميع عدا ذلك التلميذ المفضل، وبيده دجاجته مذبوحة بعد ان ذبحها متسترا عن الاعين وعاد التلميذ المقرب ودجاجته بيده ولم يذبحها، ولما ساله الشيخ عن السبب اجاب قائلا: لم اجد مكانا لا يراني فيه احد لان الله يراني في كل مكان، وهنا التفت الشيخ الى تلاميذه قائلا: لهذا فضلته عنكم.

اي لتقواه ومراقبته لله تعالى في جميع تصرفاته ويقينه بانه مطلع عليه لانه تعالى ﴿يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور﴾ ﴿ان الله لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء﴾.

وما مر في الحكايتين يعتبر انموذجا ومقالا للتربية الروحية للنشء، لانه يربي فيهم ملكة المراقبة لله تعالى واستحضار انه رقيب عليهم وشاهد ومحيط وموجود عند مباشرتهم لجميع اعمالهم وتصرفاتهم ﴿وهو معكم اينما كنتم والله بما تعملون خبير﴾ ولذلك قال قائلهم:

اعط المعيشة حقها
واحفظ له حسن الادب
واعلم بانك عبده
في كل حال وهو رب

فالتربية الروحية هي الركيزة الاساسية لدخول الولد في حظيرة الايمان وقنطرة الاسلام فعلى المربي ان لا يترك فرصة سانحة تمر الا وقد زود الولد بالبراهين التي تدل على الله، وبالارشادات التي تثبت الايمان وباللفتات التي تقوي فيه جانب العقيدة..

● يوسف هاشم الرفاعي

قال رسول الله ﷺ لابن عباس رضي الله عنهما «يا غلام اني اعلمك كلمات: احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده تجاهك، اذا سالت فاسال الله، واذا استعنت فاستعن بالله». ومما ينبغي ان يربي الطفل عليه في هذه المرحلة المبكرة على المحبة لله تعالى وحسن التوكل عليه فيقال له:

ان الله هو الذي يرزقنا وهو الذي يعافينا وييسر امورنا ويوفقنا لما يحب وهو الذي بيده الخير كله فينبغي ان نحبه ونلجأ اليه ونتوكل عليه علما باننا مامورون بتعاطي الاسباب، كذلك يربى على قلة الكلام ويحذر من كثرته ولغو الكلام وفحشه واللعن والسب ومن مخالطة من يجري على لسانه ذلك وان يعود الادب والاخلاق الكريمة وان يعود اجابة المؤذن والصلاة على النبي ﷺ واله وسلم بعد الاذان ودعاء الوسيلة ويذكر بذكر دائما ليعتاده وان يصحبه وليه الى المسجد لصلاة الجماعة وان يحفظ قصار السور وما تيسر من القرآن الكريم وان تختار له من الاحاديث النبوية الشريفة ما يناسب مع مداركه، يحفظه ويردده، ويلقيه على اقاربه وذويه احيان، وان يقص عليه من حكايات الصالحين.

في سن المراهقة

ينبغي ان يملأ فراغ الشاب بما يشغله من خواطر السوء واصحاب السوء، فقد قال ﷺ: «المرء على دين خليله فلينظر احدكم من يخالل» وان تقوى رغبته في تلاوة القرآن الكريم والاحاديث النبوية الشريفة والسيرة النبوية الكريمة وحياة الصحابة والسلف الصالح فان المطالعة الصالحة تحمل الناشىء على حب الرسول ﷺ وحب الصحبة والسلف الصالح وعلى الاقتداء بهم، وكثيرا ما يدفع الناس الى العمل الجليل حكاية يقرأونها عنترجل عظيم او حادثة يسمعونها عنه.

في سن البلوغ

من اهم ما ينبغي ان يراعى في امر التربية للناشىء بالاضافة الى ما سبق وحيث انه يحيط بالانسان قوى مختلفة: شهوات تتجاذبه وصعوبات تعترضه ومؤثرات متباينة.. فان لم يحسدد غرضه ويعين مثله الاعلى وقدوته تقسمته هذه القوى واضطربت مسالكه وضاعت حياته سدى، لذلك يجب ان يكون الابوان قدوة صالحة لاولادهما، واسوة حسنة لهم، في الاقوال والافعال والاخلاق، لان كل ما يقال او يفعل امام الولد انما هو جزء من تربيته، فاذا نشا في بيئة صالحة من بيت طيب ومدرسة مهذبة ورفاق مؤدبين نبت خير منبت وكون احسن تكوين والعكس بالعكس.

غين جيم

همس ديني

نسيم الرسول

عندما كنت ابحث في اخر الليل عن مفرداتي، وابحث من كل زاوية من حياتي عن الفجر بين تراب الفصول، لم اجد غير ذهول العرب والمسلمين، زاحفا فوق صدري من ثورة الحجارة.. فماذا اقول، اذا ما سجى الليل عن احداث الامس؟ هل نستطع ان نتحدث عن شيء غير الحديث عمن اغتسلوا بماء الشهادة، وعبروا السواتر والوهم .. حملوا الحجارة وساروا في شوارع الوطن الذي ذبحه الاحتلال من ناحية، والعواصف العربية والاسلامية من ناحية اخرى !!

* * *

تنسمت احداثهم في نشوة الفاتحين .. قرأت تعابيرهم.. واعتمرت رؤاهم وحجارتهم .. وقفت وانحنيت، ولم ارث، ولم ابك .. أعدت جميع الفصول ، ابتدأت بحزني على احوال العرب والمسلمين، وختمت بحزني لخريف الاسى.. للربيع المدمى.. لعصر الافول.

لكن نسيم الرسول ﷺ هب من جديد في ربيع الانتفاضة الصادقة لدعوة نبينا محمد ﷺ، في وجوب محاربة اليهود.. فدماء الاحرار عادت بنا الى لحظات الرجولة والعزم الذي يبني الاوطان .. فليس باستطاعة الرجال ان يحافظوا على شرفهم، اذا ضاع الوطن.. يعيش قلبي وينتعش من جديد، بعد ان قتله دعاة الاسلام !

* * *

بلون الدم، والوردة الغاضبة لاهل فلسطين المخضبة بالنزيف والدمعة الصاخبة، يصرخ ابناء غزة والقدس: افيقوا ايها المسلمون .. انها اللحظة الضارية.. تعالوا ليتلألأ تاريخكم .. تعالوا ليقف التاريخ شاهدا تحاصره البلاد.. تعالوا اعيدوا بناء اسواركم الهارية.. تلك احصنة الخوف تشهق خلف العصور..

* * *

نسيم الرسول، اشعل ايامنا الغاربة.. وخلق القلب، في امتنا المنكوبة المنكودة.. افاق بغزة والضفة الغربية كل التراب المبلل بالقهر.. واجتمع الثائرون، يضمون أصواتهم للنسيم المعذب.. يفترشون بنادقهم.. أسف: حجارتهم.. «رصاصهم».. وحناجرهم، والسنين المضاعة!

بالدمع كانت مواجهة الموت بالموت والساعة الصفر تلتهم الزمن المر، والصرخة الشاحبة.

* * *

لا تزال الدماء في الاراضي المحتلة تمنح جدرانها شاهدا لبيانات القيادات الكاذبة.. وتمنح طفل مخيمات غزة والضفة الغربية، الذي سوف يكبر تاريخه، ضميرا وسيفا ليطلب كشف الحساب الى فجرة البيت الابيض واذياله الخائبة، ويترك ابن صهيون واخوته وبنيه وحاشية الحقد، نهب حصاد..

المدينة، والاطفال، والثورة الغاضبة: لقد ولد القلب في امتي، وها هي الاراضي المحتلة تزرع ثوارها، والجذور، تمد شرايينها.. ونسيم الرسول يطلق أبناءها في عصور التحدي، كما الحكم اللاهبة.

* * *

ايها القلب الجديد، امحق الاشلاء الهاربة، فنحن ننهض بين راحتيك.. بوجهك لذنا.. بصوتك لذنا..بصمتك لذنا.. بفيىء حجارتك اذ تستريح الجنود استرحنا.. فلولاك لتاهت بيارقنا وحضاراتنا.. وغرقنا.. اذ اخذتنا السيول.

ايها القلب.. رسمناك في نائيات العواصم، في شاسعات الحقول.. لتشهد غربتنا.. لتشهد حزن البتول.. لتشهد نكوص ادعياء الاسلام عن الاستنشاق بنسيم الرسول ﷺ !!

فاقحم، وفجر حنينك في هدأة الصبح، واقرأ علينا بيان الرسول.. ولملم شتات الجماهير من شطط الدرب..

فهذا اوان الوصول.

* * *

لقد انستنا ارض الطفولة جراحتنا.. وذكرتنا باضطراد الخيول.. وبالنغم العسكري، وبموسم الاحباب الشهداء.. وذكرنا ترابها المجلل بالدم والدمع، طريقة الرسول في مواجهة اليهود.

* * *

وحين نذكركم تهيم بنا عقول العقول، ونغتسل بماء الشهادة والشرف، والنفحات الزكية..

غازي جرادة

د. عبدالهادي ابو طالب مدير المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة لـ القبس:

■ نقوم بتصحيح المعلومات المغلوطة عن الاسلام في الغرب ■ استراتيجيتنا تهدف الى بناء الانسان الصالح والمجتمع المسلم المتحرر

القاهرة ـ القبس

الدكتور عبد الهادي ابو طالب المدير العام للمنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة (الايسيسكو).. زار القاهرة خلال الايام القليلة الماضية للاعداد للمؤتمر العام للمنظمة حيث ستنعقد في نهاية هذا الشهر اجتماعات المجلس التنفيذي للايسيسكو بالرباط لمناقشة جدول اعمال المؤتمر العام الذي سيعقد في نوفمبر المقبل بعمان.. والحوار مع الدكتور ابو طالب متنوع وممتد ليس فقط لتنوع نشاطات المنظمة التي تمتد من احياء عيون التراث الاسلامي الى تصحيح المغالطات التي تتضمنها الموسوعات العلمية عن الاسلام في الغرب والتنسيق بين المنظمات المتخصصة في مجالات العلوم والتربية والثقافة ـ وما اكثرها في الساحة العربية والاسلامية.. ولكن ايضا لان المنظمة التي مضى على انشائها ٥ سنوات فقط قد اخذت من العامين الماضيين في مواكبة التوجه العلمي للصحوة الاسلامية الذي تتبناه الآن كثير من المنظمات الاسلامية العلمية داخل وخارج حدود العالم الاسلامي والذي يهدف الى اعادة صياغة العلوم من المنظور الاسلامي وجعل الثقافة الاسلامية محور مناهج التعليم.

في البداية قال الدكتور عبد الهادي ابو طالب: ان اهداف المنظمة التي ترعاها في خططها الخاصة بفروعها الثلاثة (التربية والعلوم والثقافة) تتمثل في حماية استقلال الفكر الاسلامي الاصيل من محاولات الغزو الفكري والثقافي، سواء المباشر الذي يتعرض له ابناء الاقليات الاسلامية او ذلك الغزو غير المباشر الذي يتسلل الى عقول المسلمين من خلال اجهزة تعمل داخل البلدان الاسلامية، كما تهدف المنظمة الى جعل الثقافة الاسلامية محور مناهج التعليم في جميع مراحله ومستوياتها.

وتهدف الايسيسكو ايضا الى تدعيم التضامن الاسلامي من خلال تحقيق المثل والقيم الاسلامية التي تدعم هذا التضامن.

كما ان هنالك اهدافا تحققها برامج المنظمة من اهمها، تشجيع التعاون بين الدول الاعضاء ـ في المنظمة ـ في ميادين التربية والعلوم والثقافة وتطوير العلوم التطبيقية واستخدام التكنولوجيا المتقدمة في اطار القيم الاسلامية، والتنسيق بين المنظمات الاسلامية المتخصصة بمنظمة المؤتمر الاسلامي الذي تعد الايسيسكو احدى منظماته.

●● ماهي اهم الموضوعات التي سوف يناقشها مؤتمركم المقبل الذي سينعقد في عمان؟

قال ابو طالب: سينعقد في اوائل هذا الشهر المجلس التنفيذي للايسيسكو لمناقشة الخطة المقبلة للمنظمة، كما يناقش هذا الاجتماع مشروع اتفاقية دولية اسلامية تقضي بمعادلة الشهادات الجامعية والدرجات العلمية في جامعات الدول الاسلامية الاعضاء في الايسيسكو تمهيدا لعرضها على المؤتمر العام للمنظمة، وفي حالية اقرارها سوف تكون اول اتفاقية على مستوى العالم الاسلامي تضع حلولا جذريه لمشاكل المعادلة بين الشهادات والدرجات.

١٠٠ برنامج ومشروع اسلامي

اما الموضوعات التي سوف يناقشها المؤتمر العام الذي سينعقد في نوفمبر المقبل بعمان ومن المقرر ان يحضره وزراء التربية والعلوم والثقافة في العالم الاسلامي، فتتمثل هذه الموضوعات برامج المنظمة التي سوف تنفذها خلال خطتها الخمسية المقبلة في الفترة من ١٩٨٩ وحتى ١٩٩١ وتتضمن هذه الخطة مايزيد عن ١٠٠ برنامج ومشروع في مجالات المنظمة الثلاثة: التربية والعلوم والثقافة.. من اهم هذه البرامج، اعداد برامج دراسية موحدة بعد ان انتهت الايسيسكو من اعداد مشروعين موحدين لتدريس التاريخ والجغرافيا في العالم الاسلامي، وتم اقرارهما في اجتماع خبراء المنظمة في الشهر الماضي بالقاهرة.. واستمرارا لهذه السياسة التي تمثل تنفيذا عمليا لطموح كبير هو جعل الثقافة الاسلامية محور مناهج التعليم في العالم الاسلامي، سيقوم خبراء المنظمة خلال الخطة المقبلة باعداد مناهج دراسية موحدة في الكيمياء والتاريخ الطبيعي والرياضيات، ثم يتبع ذلك اختيار علوم اخرى لاعداد مناهج موحدة لها.

وسيناقش المؤتمر المقبل مشاريع لوضع الكتب الارشادية للمعلمين الذين سوف يدرسون هذه البرامج الموحدة او مشاريع اخرى تتضمن تبسيط عيون التراث الاسلامي للشباب وتصحيح الموسوعات العلمية التي تنشر عن الاسلام وتنقيتها مما تتضمنه من معلومات مغلوطة عن المسلمين.

كما سيناقش المؤتمر برامج تتعلق بمحو الامية في البلدان الاسلامية تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها وتطوير بنك المعلومات التابع للمنظمة والذي اعد ليستوعب مليون معلومة.. ولا يزال جدول اعمال المؤتمر مفتوحا حتى نهاية هذا الشهر موعد اجتماع المجلس التنفيذي للمنظمة.

●● قد تزايد الاهتمام باعادة صياغة العلوم وبخاصة الانسانية من منظور اسلامي حيث شهد هذا العام المؤتمر العالمي الخامس لاسلامية العلوم الذي انعقد بالخرطوم. وكما شهدت القاهرة انعقاد المؤتمر العالمي الخامس للتربية الاسلامية.. ونعلم ان المنظمة ليست بعيدة عن هذه المحاولات.. بل قامت باعداد استراتيجية للتربية الاسلامية تحقق اهدافها في الوحدة والتضامن بين الشعوب الاسلامية.. فهل لنا ان نتعرف على ملامح هذه الاستراتيجية؟

قال الدكتور عبد الهادي ابو طالب: ان الايسيسكو قد انتهت بالفعل من اعداد هذه الاستراتيجية وسوف تعرض ايضا على المؤتمر العام المقبل للمنظمة، وقد حددت الاستراتيجية اهداف التربية الاسلامية كما تراها الايسيسكو، في القيام بمهمتين:ـ

المهمة الاولى: هي تكوين الانسان الصالح: والانسان الصالح في الاسلام هو الانسان الذي يعبد الله ويؤمن بانه مستخلف في الارض وان له رسالة سامية يجاهد في تحقيقها.. وهو انسان متوازن في شخصيته ويعمر الارض ويستثمر خيراتها ومنفتح عن الكون ودائم البحث عن اسراره في اطار قيامه بالعمل الحضاري لان العمل عبادة فيه الاسلام.. والانسان الصالح في الاسلام انسان اجتماعي النزعة ويحب الاخرين ويشعر بالاستقلال الذاتي والقوة المستمدة من الله.

اقامة المجتمع المسلم المتحرر

المهمة الثانية: للتربية الاسلامية كما تراها الايسيسكو هي (اقامة مجتمع مسلم متحرر) والمقصود بالمجتمع المسلم المتحرر انه المجتمع الذي يؤمن بان له رسالة خالدة على الارض هي اقامة الحق والعدل والخير.. ومهمة التربية الاسلامية ان تساعده على تحقيق ذلك من خلال عدة وسائل منها: هي مساعدة المجتمع على تنمية ذاته اقتصاديا من خلال العمل على تحسين ظروف المجتمع المادية بمحاربة الجهل والفقر والمرض ومساعدته على التحرر من التبعية الفكرية والعلمية والتكنولوجية ويتحقق ذلك بخلق بناء داخلي مستقل يلبي المتطلبات والحاجات الضرورية للمجتمع على ان تكون موجة تعاليم العقيدة الاسلامية وايضا تسليح المجتمع بالعلم والتكنولوجيا الحديثة والعمل بالنظام الاقتصادي الاسلامي.

وتتحقق اهداف التربية الاسلامية ايضا من خلال العمل على تدعيم الهوية الاسلامية وذلك بتكوين مثقفين ومفكرين وعلماء متشبعين بالروح الاسلامية، واعين ومطبقين لتعاليم دينهم وغيورين على التراث الحضاري الاسلامي ومتحررين من التبعية والتقليد الاعمى للغرب والشرق مما يجعل انتاجهم ذا طابع اسلامي حضاري اصيل.. ويتواكب مع ذلك تهيئة افراد المجتمع لقبول عملية التطوير والمساهمة فيه.

●● بعد حديثكم عن نشاط المنظمة في العلوم والتربية.. هل لنا ان نلقي الضوء حول الجانب الثالث لنشاط المنظمة (الثقافة)؟

دعم المؤسسات الثقافية للفلسطينيين

قال المدير العام للايسيسكو ان الجانب الثقافي في نشاط المنظمة يدخل بشكل عام في الجانبين التربوي والعلمي ولكن هناك برامج محددة في الجانب الثقافي منها على سبيل المثال دعم المؤسسات الثقافية والتربويه والعلميه للفلسطينيين واجراء دراسات عن الحضارات القريبه من الحضارة الاسلامية مثل حضارة البانتو، وتصحيح المعلومات والدراسات التي تكتب عن الاسلام في الغرب ونشر كتب رجعية عن الثقافة والحضارة الاسلامية باللغات المختلفة بالتعاون مع المراكز والمعاهد الاسلامية المختصة ودعم المؤسسات التعليمية والثقافية لابناء المسلمين في البلدان غير الاسلامية والاحتفال بكبار المفكرين الاسلاميين، وقد احتفلت المنظمة بذكرى الامامين مسلم والغزالي.

● د. عبد الهادي ابو طالب

●● في العالم العربي والاسلامي تعمل اكثر من منظمة عالمية في مجالات التربية والعلوم والثقافة منها الايسيسكو والالسكو اليونسكو.. فهل ترى ان هناك تعارضا بين نشاطات هذه المؤسسات؟

قال ابو طالب: لااعتقد ان هناك تعارضا بين هذه المؤسسات لان اكثرية الدول الاعضاء في الايسيسكو منخرطة في منظمة الاليسكو ـ المنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة ـ ومن ناحية اخرى فان جميع الاعضاء في المنظمتين: العربية والاسلامية منخرطة في اليونسكو باعتبارها منظمة عالمية.. ونحن من جانبنا قد، عقدنا اتفاقيتي تعاون:

الاولى مع اليونسكو ونتمتع بمقتضاها بوضعية المراقب في المنظمة، والثانية مع الايسيسكو ونحضر بمقتضاها اجتماعات المنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة ويحضر اجتماعاتنا وفود منها ايضا.. كما اننا نعقد اتفاقيات تعاون مع معظم المنظمات الاسلامية والمتخصصة القريبة من نشاطنا ونعمل على تحقيق قدر من التنسيق بين هذه المنظمات حتى لا تضيع جهودنا نتيجة تكرار اي منظمة لنشاط منظمة اخرى فكلنا نعمل في حقل واحد.

المكتبة الاسلامية

على السفود

صدر عن مكتبة السندس بالكويت ديوان «على السفود» للشاعر علي حسين الزناتي، يقع في ١٢٠ صفحة من الحجم الصغير ويضم تسع عشرة قصيدة شعرية ضمنها الشاعر احاسيسه ومشاعره، للنهوض بالامة ونفض غبار التخلف والتمزق عنها لتسير في طريق الجهاد الموصل للحرية والسؤدد ويستثير الشاعر في هذه المجموعة من قصائده الحماس والحمية لتنهض امة العرب من كبوتها وتتوحد كلمتها لتقارع قوى البغي والعدوان التي تكالبت عليها وتريد افتراسها والقضاء عليها.

ويحيي الشاعر في قصائده وقفة الشجاعة والبطولة التي يقفها الشعب العربي في فلسطين ويشيد بالمواقف الابية التي عبروا عنها في كثير من المناسبات ويندد باولئك الذين يعملون على تقويض اركان الوحدة ويحاولون ان يطفئوا جذوة الجهاد في النفوس بمواقفهم المتخاذلة، كما يحيي الشاعر في ديوانه الكويت اميرا وحكومة وشعبا على المواقف الثابتة التي تقفها الى جانب الحق والعدل والمطالبة بحقوق الشعب الفلسطيني.

وهذه احدى قصائد الشاعر التي تحمل عنوان «الى قوة الجهراء» يحيي فيها قوة الجهراء الكويتية التي شاركت في حرب رمضان عام ١٩٧٣.

حيوا سواعد قوة الجهراء
حيوا بطولة أمتي وفدائي
حيوا السواعد شددت ضرباتها
للموت يحمله بنو الشهداء
أسد تصدت للمنون ولم تزل
ترنو الى فجر الغد الوضاء
حاك اللقيط مع الزناة مخططا
ما زلت أنشره على الغبراء
لا تأمنن الى عدو طالما
نكث المعهود وثيقة الامضاء
فتقدمت للحق منا فتية
شادت لامتها عظيم بناء
أسد الكويت مع العروبة اقبلت
تلقي على سمع العدو فدائي
وتقول إنا في المصائب أخوة
مهما رأيتم من هوى الآراء
هذا خلاف في الطريقة إنما
هدف العروبة ليس للاهواء
رمضان جئت وفي يديك مشاعل
قبس تجلى في ذرا سيناء

كلمة السر

اعداد: أشرف محمد

- احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه .
- اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
- يتبقى معك في النهاية « ١١ » حرفا تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لاحدى اغاني ام كلثوم.

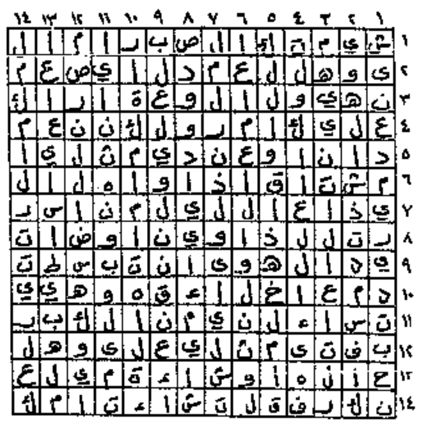

آراك – عصي الدمع – شيمتك – الصبر – اما – للهوى – نهي – عليك – ولا – امر – نعم – انا – مشتاق – وعندي – لوعة – ولكن – مثلي – لا – يذاع – له – سر – اذا – الليل – اضواني – بسطت – يد الهوى – واذللت – دمعا – من – خلائقه – الكبر – تساءلني – من – انت – وهي – عليمة – وهل – بفتى – مثلي – على – حاله – نكر – فقلت – كما – شاءت – وشاء..

كانت كلمة السر في عدد أمس:

« للصبر حدود »

كلمات متقاطعة

اعداد: سناء حسن

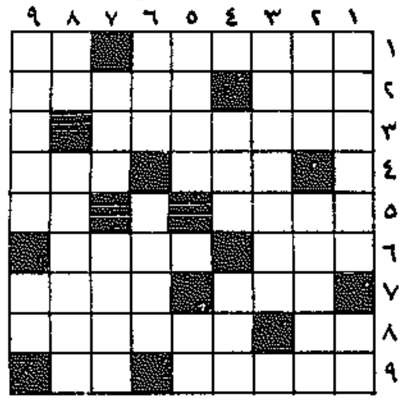

افقياً وعمودياً :

١ – مدينة فلسطينية – للنهي، ٢ – خاصتنا – عملة عربية، ٣ – مدينة فلسطينية، ٤ – يسود – كسب، ٥ – يستمر – للنداء، ٦ – طري – علامات، ٧ – من الطيور الجارحة – مدينة فلسطينية، ٨ – للنهي – مدينة فلسطينية، ٩ – مدينة فلسطينية – يجري في العروق.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعموديا :

١ – عزيزة راشد، ٢ – زلال – بهاب، ٣ – يأبون، ٤ – زلول – صليل، ٥ – مواهب، ٦ – ري – صوفر، ٧ – آه – لارنكا، ٨ – شادية – كان، ٩ – دب – لبنان.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

الحمل (٣/٢٢–٤/٢٠)

اهتم بحالتك الصحية حتى يمكنك العمل، الصورة التي يراك الناس فيها اهم كثيرا مما تفكر فيه، حبيبك يسرق كل وقتك وهذا ما تتمناه.

***

الثور (٤/٢١–٥/٢٠)

خذ حذرك لان النجاح حليفك فيما فشلت فيه، نواياك الطيبة تفتح لك ابوابا كثيرة، هذا الاسبوع تأتيك اموال كثيرة من جهات متعددة فاستثمرها للغد.

***

الجوزاء (٥/٢٠–٦/٢٠)

مهمة صعبة في العمل تواجهك بامكانك حلها، رحلة ممتعة في منتصف الاسبوع تلتقي من خلالها بصديق، خذ الامور بجدية حتى تحقق ما خسرته.

***

السرطان (٦/٢١–٧/٢١)

استعمل الحكمة في جميع أمورك ولا تتسرع فيما تنويه، اثنان لا يجتمعان معا الصحة والمال، زيارة مفاجئة من صديق تدخل عليك البهجة.

***

الاسد (٧/٢٢–٨/٢٢)

هذا الاسبوع تزول عنك هموم وتبدو راضيا، حادث او مناسبة تفرحك كثيرا، تتلقى هدية من مكان بعيد من شخص عزيز عليك.

***

العذراء (٨/٢٣–٩/٢٢)

لا شيء بلا ثمن حتى الحب اخذ وعطاء، يمكن ان تقوم برحلة لتنفيذ مشروع يهمك، نزاع بسيط عائلي يحدث في البيت فحاول ان تهدأ.

***

الميزان (٩/٢٣–١٠/٢٢)

لا تغال في طلباتك والا ضاع منك كل شيء، هذا الاسبوع تحسن ملموس في وضعك المادي، ستلتقي بأشخاص لم ترهم منذ مدة طويلة.

***

العقرب (١٠/٢٣–١١/٢١)

الكبرياء حماقة تخفف العقل وتقتل العاطفة، يتحتم عليك توضيح سوء تفاهم، هذا الاسبوع الحب يزدهر لفترة قصيرة. مال في الطريق اليك.

***

القوس (١١/٢٢–١٢/٢١)

اعتمد على نفسك ولا تنتظر خدمات احد، الامكانات متوافرة امامك حاول الاستفادة منها، اسبوع ممتاز للعمل وعقد الصفقات المهمة.

***

الجدي (١٢/٢٢–١/٢٠)

اجتهد في عملك ودروسك لكي تصل الى ما تسعى اليه، اذا كنت تحلم بالسفر فسيتحقق حلمك هذا الاسبوع، أياك أن تفرض آراءك على الاخرين.

***

الدلو (١/٢١–٢/١٩)

نصفك الاخر يصل من سفر طال انتظاره، عليك أن تقضي هذا الاسبوع بين اسرتك، خلاف ينتهي لصالحك وتتولى منصبا مهما.

***

الحوت (٢/٢٠–٣/٢١)

لا تتمسك برأيك لان النزاع سيحسم لصالحك، هذا الاسبوع بداية صداقة جديدة مفيدة، خفف من همومك قدر المستطاع هذا الاسبوع.

الطقس

طقس بارد والرياح شمالية غربية معتدلة السرعة وتظهر بعض الغيوم.

- حالة البحر: معتدل الموج.
- درجة الحرارة المتوقعة اليوم في: الكويت ١٣ الاحمدي ١٢ فيلكا ١٢ درجة مئوية.
- نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في الكويت ٩١ الاحمدي ٩٢ بالمائة، فيلكا ٩٥ بالمائة.

المد

اعلى مد

١ صباحا ٣ عصرا

ادنى جزر

٩ صباحا ٩ مساء

العيادات الخاصة

د. أحمد الانصاري
(استشاري الباطنية والغدد والهرمونات) ٥٧٤٧٧٧٧
د. جواد مبارك سعود
(اخصائي أمراض باطنية) ٢٤٣٧٦٣٦
د. فيصل أحمد الفوزان
(اخصائي أسنان) ٢٦١٩٥٥٧
د. عبداللطيف عبدالمحسن الخترش
(اخصائي أسنان) ٢٤٦٦٦١٧
د. عبدالله الدويسان
(اخصائي أسنان – حولي) ٢٦٦٨٧٧٧
د. سعيد عيسى اللوغاني
(اخصائي جراحة الفم والاسنان)
٥٥١٣٧٧٣ / ٥٦٥٣٧٥٥
د. محمد عبدالله المشاري
(دكتوراة واستشاري جلدية وتناسلية)
٢٦٦٨٦٦٨
د. رياض سعود النفيسي
(استشاري الامراض الباطنية والقلب) ٢٦٤٤٨٤٤
د. سند راشد الفضالة
(استشاري أنف واذن وحنجرة)
٥٧٥٠٤٩٩
د. محمد حسن الصفوري
(استشاري انف واذن وحنجرة)
٥٧٢١٩٨٨
د. محمد صالح ابوحمرة
(دكتوراة استشاري جلدية وتناسلية)
٥٦٢٦١٦٢
د. خالد سليمان بوحيمد
(اخصائي أطفال) ٢٦٤٢٥٤٤
د. طعمة صالح العنزي – الجهراء
(طبيب أطفال) ٤٧٧٠٦٤٦
د. فهد عيسى العثمان
(اخصائي جلدية وتناسلية)
٢٦٤٤٥٧٨
د. مهجة سليمان الدر
(اخصائية نساء وولادة) ٢٤١٣٢٨٢
د. عبدالرحمن محمد ابو عيش
(اخصائي امراض باطنية وسكري)
(مجلس التعاون) ٢٦٣٤٤٢٢
د. يوسف عبدالعزيز مال الله
(اخصائي امراض جلدية وتناسلية)
(دكتوراه واخصائي)
ت ٥٧٤٧٥٧٥/٥٧٤٧٤٧٥
د. صالح حمد الرومي
(اخصائي اطفال)
الفروانية ت٤٧٤١٤٤٤
د. محمد ابوسنة
(دكتوراه اخصائية اطفال)
الفحاحيل ٣٩٢٥٥٩٩
٣٩٢٥٥٨٨
د. سناء معروف
(اخصائية اطفال)
السالمية ٥٧١٣٥١٤
د. يوسف عبدالله العامر – الفروانية
(اخصائي طب بشري) ٤٧١٩٣١٢
د. نهوض الزهير – بنيد القار
اخصائية علاج وجراحة اللثة
وعلاج اقنية الجذور ٢٥٦٠١٤٠

هواتف محطات صيانة الطرق الاربعة

المنطقة الجغرافية الاولى (السالمية)	٥٧١٣٢٩٩/٥٧١٣١٦٤
المنطقة الجغرافية الثانية (الشويخ – شارع الغزالي)	٤٨١٨٧٢٥/٤٨١٨٠١٤
المنطقة الجغرافية الثالثة (العارضية قرب مدينة الحجاج القديمة)	٤٧٣١٠١٧/٤٧١٨٤٤٣
المنطقة الجغرافية الرابعة (شرق الاحمدي المنطقة الصناعية)	٣٩٨٠٤٥٣/٣٩٨١٦٠٨

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ايوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة، كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤١
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٠٠٣٤١
مكة	٠٠٩٦٦٢	بلباو	٠٠٣٤٤٤
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهرة	٠٠٢٠٢	تايلاند	٠٠٦٦
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٠٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٠٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٢٢٢١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٣
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

الاسعاف

الاسعاف الرئيسي	٤٨١٨٦٧٥، ٤٨٤٢٩٨٤، ٤٨٤١٨٢٩ ٤٨٤٠٥١١ (ثمانية خطوط)
اسعاف مستشفى الاميري	٢٤٢٢٣٦٦
اسعاف الفيحاء	٢٥٥٣٧٧٩
اسعاف الدعية	٢٥١٠٨٥٤
اسعاف فيلكا	٢٧٩١١٧٥
اسعاف مستشفى الصباح	٤٨١٠٢٢١
اسعاف ميناء الشويخ	٤٨١٣٥٣٥
اسعاف المدينة الترفيهية	٤٨٧٦٦٢١
اسعاف مستشفى مبارك الكبير	٥٣١١٤٣٧
اسعاف السالمية	٥٧٣٩٠١١
اسعاف مستشفى الفروانية	٤٨٨٣٠٠٠
اسعاف الفروانية	٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف المطار الدولي	عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
اسعاف كبد	عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
اسعاف مستشفى الجهراء	٤٧٧٥٤٤٨
اسعاف الجهراء	٤٧٧٤٥٠١
طوارىء العبدلي	٢٧٠٠٢٦٢
انقاذ أم العيش	٢٤٦٧٠٩٨
انقاذ السالمي	٢٤٦٧٠٨٨
اسعاف محجر السالمي	٢٤٤٩٤٧٦
اسعاف مستشفى العدان	٣٩٤١٤٥٥
اسعاف الفحيحيل	٣٩١٩٠٨٩
اسعاف الشعيبة	٣٣٦٢٧١٦
انقاذ النويصيب	٣٩٥٠١١٤
انقاذ القرين	عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
اسعاف حولي	٢٦١٠٨٥٤
اسعاف بنك الدم	٢٤٣٨٤٨٤
اسعاف خيطان	٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف المدينة	٢٥٥٣٧٧٩

حركة الطيران ليوم الجمعة ١٩٨٨/١/٨ «مبنى رقم ١»

الاقلاع			الوصول		
الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الهندية	بومباي	١,٢٠ صباحا	المصرية	القاهرة	٦,٥٥ صباحا
الهنغارية	بودابست	٧,٣٠ صباحا	اليمدا	عدن	٨,٥٠ صباحا
المصرية	القاهرة	٨,٠٠ صباحا	السورية	دمشق	١,١٠ ظهرا
الشرق الأوسط	بيروت	٩,٠٠ صباحا	المصرية	القاهرة	٨,٤٠ مساء
الاردنية	عمان	٩,٣٠ صباحا	الشرق الاوسط	بيروت	٨,٥٥ مساء
اليمدا	الريان – عدن	٩,٥٠ صباحا	الهندية	بومباي	٩,٤٥ مساء
السورية	دمشق	٢,١٠ ظهرا	الاردنية	عمان	١٠,٣٥ مساء
المصرية	القاهرة	٩,٤٥ مساء			
الهندية	بومباي	١١,٠٥ مساء			

حركة الطيران ليوم الجمعة ١٩٨٨/١/٨ «مبنى رقم ٢»

الاقلاع			الوصول		
الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الشركة	قادمة من	موعد الوصول
البريطانية	لندن	١٢,٤٠ صباحا	اليوغسلافية	بلغراد	٣,٣٥ صباحا
الفرنسية	باريس	٢,٤٠ صباحا	الكويتية	كراتشي – دبي	٩,٠٠ صباحا
اليوغسلافية	بلغراد	٤,١٥ صباحا	البريطانية	دلهي	٩,٣٥ صباحا
الكويتية	لارنكا – اثينا	٩,٠٠ صباحا	الكويتية	بومباي – ابوظبي	١٠,١٠ صباحا
الالمانية	فرانكفورت	١٠,١٠ صباحا	الكويتية	كولومبو	١٠,٢٥ صباحا
البريطانية	لندن	١٠,٤٠ صباحا	الكويتية	دكا	١٠,٥٥ صباحا
الكويتية	عمان	١٢,٢٥ ظهرا	الخليج	البحرين	٥,٠٠ مساء
الكويتية	فرانكفورت – لندن	١٢,٣٠ ظهرا	السعودية	الرياض – الظهران	٥,١٥ مساء
الكويتية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا			
الكويتية	جدة	٢,٠٠ ظهرا	الكويتية	عمان	٥,٥٥ مساء
الكويتية	دبي – ابوظبي	٢,٣٥ ظهرا	البريطانية	لندن	٦,٥٠ مساء
الكويتية	دمشق	٣,٠٠ عصرا	الخليج	ابوظبي – الدوحة	٦,٥٠ مساء
الخليج	البحرين	٦,٠٠ مساء	السعودية	جدة	٧,٠٥ مساء
السعودية	الرياض – جدة	٦,٣٠ مساء			
الكويتية	بغداد	٦,٣٥ مساء	الكويتية	جدة	٧,٣٠ مساء
الخليج	الدوحة – ابوظبي	٧,٣٥ مساء	الكويتية	نيويورك – لندن	٧,٤٠ مساء
البريطانية	كراتشي	٧,٥٠ مساء	الخليج	مسقط – الشارقة	٧,٤٥ مساء
السعودية	الظهران – الرياض	٨,٠٠ مساء	الكويتية	دبي – ابوظبي	٧,٤٥ مساء
الخليج	الشارقة – مسقط	٨,٣٠ مساء			
الكويتية	البحرين	٨,٤٥ مساء	الكويتية	باريس – روما	٨,٠٠ مساء
الكويتية	دلهي	١٠,٠٥ مساء	الكويتية	دمشق	٨,٢٠ مساء
الكويتية	رأس الخيمة – كراتشي	١٠,١٥ مساء	الكويتية	القاهرة	٨,٣٠ مساء
			الكويتية	فرانكفورت – جنيف	٩,١٥ مساء
الكويتية	بومباي	١٠,٤٠ مساء	الكويتية	اثينا – لارنكا	٩,٢٠ مساء
الكويتية	دبي – أبوظبي	١٠,٤٥ مساء	الخليج	البحرين	١٠,٢٥ مساء
الكويتية	عدن	١١,٠٠ مساء	الكويتية	بغداد	١٠,٥٥ مساء
الخليج	البحرين	١١,٠٥ مساء	الكويتية	البحرين	١١,٥٠ مساء

الصيدليات

الكويت: صيدلية فينيقيا ت: ٢٤٢٠٢٣٩ – شارع فهد السالم/ عمارة فندق فينيقيا.

الكويت: صيدلية ابن رشد – ت: ٢٤٣٣٥٠١ – سوق الدعيج/ بناية سوق الكويت.

حولي والنقرة: صيدلية الرحاب – حولي/ شارع تونس/ مجمع الرحاب.

السالمية والرميثية: صيدلية الراشد – ت: ٥٦١٠٠٤٥ – الرميثية/ شارع عمان.

الفحيحيل والاحمدي: صيدلية الخليج – الفحيحيل / شارع مكة/ بناية خليفة الخليج.

جليب الشيوخ: صيدلية فلسطين – الشارع الرئيسي/ ملك منيرة عبد الراجحي.

الجهراء: صيدلية الزهراء – السوق الجديد.

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٥٠٠٠٥
الصباح	٤٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٤٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٤٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٢٤٣٢١١١
هادي	٥٣١٢٥٥٥
المواساة	٥٦١١٥٣٣
ابن سينا	٤٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤٠٦٠٠
الولادة	٤٨٤٣١٠٠
الطب النفسي	٤٨٤٣٩٠٠
السارية	٤٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠ (٩ خطوط)
الفروانية	٤٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٤٥٧٥٣٠٠
الرازي	٤٨٤٦٠٠٠

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧ ٤٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم:

الشويخ	٤٨١٠٠٠٠
السالمية	٥٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٤٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٣٩١٠٠٠٠
المنقف	٣٧١٠٠٠٠ ٣٧١١٨٨١ ٣٧٢٢٨٨٢ ٣٧٢٠٠٠٠ ٣٧١٧٤٤٤ ٣٧١٣٠٠٠
الصباحية	٣٦١٢٨٨٨ ٣٦١١٨٨١ ٣٦٢٢٨٨٢
المدينة	٢٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٧

- مكتب الشكاوى وخدمة المواطن بالبلدية ٢٤٢٩٨١٧
- ادارة العلاقات العامة بالبلدية ٢٤٥٦١٥٩

الطوارىء

الكهرباء

المدينة	٤٨٤٧٠٤١ ٤٨٤٧٢٠٦
المنطقة الصناعية	٤٨١٧٣٢٨
الجهراء	٤٧٧١١٨٠
خيطان	٤٧١٠٣٦٩
جليب الشيوخ	٤٧١٣٨٢٩
السالمية	٥٧١٢٢٥٩ ٥٧١١١٣٠
حولي	٢٦٥٠٧٠٢ ٢٦٥٠٧٠٤
الفنطاس	٣٩٠١٢٠٤ ٣٩٠١٢٥٠
الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣ ٣٩١٥٣٠٠
فيلكا	٢٧٩٠١٢٥ ٢٧٩١٨١٣
انارة الشوارع	٤٧٤٥٥٠٩

الماء

الشويخ	٤٨٣٢٩٣٣
حولي	٢٦٢٧٧٢٨
السالمية	٥٦٤٢١٠٤
الاحمدي	٣٩٨٤٩٢٦٢٦
الجهراء	٤٧٧٣٦٤٠
فيلكا	٢٧٩٠٨٦٥
العاصمة	٤٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٣٩١٨٤٢٢
استعلامات البريد	٢٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات	٣٥٨/٢٤٢٧٠٣٣
مكافحة الكلاب الضالة	٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ ١٠٥

المطار

البدالة	٤٣٣٥٥٩٩ ٤٣٣٦٦٩٩
استعلامات النجدة	١٠٢
المرور	٤٨٣٢١٨٨

الاذاعة

٥,٢٤ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني، ٥,٢٩ القرآن الكريم، ٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ برنامج من تعاليم الاسلام، ٦,٣٠ برنامج استراحة الجمعة، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ صحافتنا اليوم، ٧,٢٠ تابع استراحة الجمعة، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ لوحة شعبية: الهوادج، جابيلي سلام لفيروز، موسيقى، سرح لعبدالله بوغيث، ٨,٣٠ حديث الجمعة، ٨,٣٩ حكاية بحار لحسين جاسم، الورد لاسمهان، هو حبك لطلال مداح، ٩,٠٠ ركن الاطفال، ٩,٣٠ برنامج غناوي الشوق، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ اغنيتان، ١٠,٥٢ حديث، ١١,٢٠ شعائر صلاة الجمعة المباركة منقولة من المسجد الكبير، ١٢,٢٥ ابتهال، ١٢,٣٠ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١٢,٤٦ قراءة البرنامج، ١٢,٥٠ وين ارضك لسليمان الملا، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ اغنيتان، ١,٣٠ اسال الاذاعة، ٢,٠٠ امة القرآن، ٢,٢٧ سكوتية لنبيل شعيل، ٢,٣٤ حديث، ٢,٤٣ القرآن الكريم، ٢,٤٨ اذان العصر فدعاء ثم قرآن كريم، ٢,٥٣ نور القرآن لشهرزاد، ٣,٠٠ منوعات غنائية، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ اخبار جهينة، ٤,٢٠ دور بيها يا الشمالي لفرقة المرجانة الكويتية، ٤,٢٥ نافذة على التاريخ، ٤,٤٥ القرآن الكريم، ٥,٠٦ اذان المغرب فدعاء ثم قرآن كريم، ٥,١١ من برامج اذاعة القرآن الكريم: فقه الصدقات ومواكب المتصدقين، ٥,٢٨ يا حاسدين الناس لمحمد عبدالمطلب، ٥,٣٥ نجوم القمة، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٧ هب الهوى لصالح الحريبي، يا طول عذابي لام كلثوم، ٦,٢٥ دعاء، ٦,٢٩ اذان العشاء فدعاء ثم قرآن كريم، ٦,٣٤ برنامج نهاية الاسبوع، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ اغنيتان، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ صوت لعوض دوخي، ام عيون حراقة لزهور حسين، حلوة وكذابة لوديع الصافي، ٩,٠٠ شجون الليل، ٩,٤٥ من اغاني البحر، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١٠,٢٥ سهرة غنائية مع محمد عبدالوهاب،

● محمد عبدالوهاب

١١,٠٠ اذاعة على الهواء، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,١٥ تابع اذاعة على الهواء، ١,٠٠ موجز الانباء، ١,٠٥ مجلة المنوعات، ٢,٠٥ القرآن الكريم، ٢,١٠ الختام بالسلام الوطني.

القرآن الكريم

٤,٥٨ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ محمود علي البنا، ٥,١٧ قراءة فقرات البرنامج، ٥,١٩ اذان الفجر، ٥,٢٢ حديث قرآن وسنة: التواضع من اخلاق العظام، ٥,٢٨ الختمة المرتلة: للشيخ عبدالباري محمد، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ عبدالباري محمد، ٦,٤٧ الحديث الديني: ان الدين عند الله الاسلام، ٧,٠١ كلمات من نور، ٧,٠٥ برنامج لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري، ٧,١٥ برنامج فقه الصدقات ومواكب المتصدقين، ٧,٣٤ القرآن الكريم للشيخ شعبان الصياد، ٨,٠٠ الختام بالسلام الوطني.

الصلاة

الفجر	:	٥,١٩
الشروق	:	٦,٤٤
الظهر	:	١١,٥٥
العصر	:	٢,٤٨
المغرب	:	٥,٠٦
العشاء	:	٦,٢٩

التلفزيون

البرنامج الاول

٩,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٩,٢٠ الرسوم المتحركة، ٩,٣٠ البرنامج المحلي: مجلة الاطفال، ١٠,٠٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,٢٥ مسلسل الاطفال: حكايات من العالم، ١٠,٥٠ البرنامج الديني: وعندئذ قال الرسول، ١١,٢٠ الانتقال الى المسجد الكبير لنقل شعائر صلاة الجمعة المباركة، ١٢,٢٠ البرنامج الديني: من وحي الايات البينات، ١,٠٠ اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٢,٠٠ الحديث الديني للشيخ محمد متولي الشعراوي، ٢,١٠ الانتقال الى المملكة العربية السعودية لنقل مباراة كرة القدم بين منتخب الكويت الوطني ومنتخب السعودية ضمن تصفيات غرب اسيا، ٥,٤٠ منوعات استراحة البرنامج الاول، ٦,١٥ فقرة برامجنا في اسبوع، ٧,٠٠ اهم الانباء، ٧,١٥ البرنامج المحلي: كل الفنون، ٨,١٠ ندوة خاصة: الامراض الوراثية واثرها على حياة الطفل والاسرة، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ٩,٥٠ المصارعة الحرة، ١٠,٤٥ المسلسل العربي: قلوب عند المراقىء، تمثيل: احمد الصالح، مريم الصالح، هدى حسين، ١١,٣٠ اهم الانباء، ١١,٣٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,١٥ الختام بالقرآن الكريم والنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٢,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٢,١٠ الرسوم المتحركة، ٢,١٥ البرنامج الرياضي: ستديو الرياضة، ٧,٤٥ المسلسل الاجنبي: صورة مشوشة، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٣٥ البرنامج المحلي: المشروعات السياحية، ٨,٤٥ مسلسل المغامرات: ماتلوك، ٩,٣٥ البرنامج المحلي: نهاية الاسبوع، ١٠,٠٥ المسلسل الاجنبي: ايام الدراسة، ١٠,٣٠ مسلسل المغامرات الاجنبي: «الجريمة»، ١٢,٠٠ موجز لاهم الانباء، ١٢,٠٥ المجلة الاخبارية المصورة، ١٢,٢٠ الختام بالقرآن الكريم والنشيد الوطني.

● احمد الصالح

● مريم الصالح

السهرة الليلة

«قلوب عند المراقىء» و«الجريمة»

بالبرنامج الاول نقضي السهرة مع اولى حلقات المسلسل المحلي: «قلوب عند المراقىء»، تمثيل: احمد الصالح، مريم الصالح وهدى حسين.

وبالبرنامج الثاني نقضي السهرة مع حلقة جديدة من مسلسل المغامرات الاجنبي: «الجريمة».

السينما

الاندلس : فيلم:
المطاردة الجريئة – اجنبي
السالمية: فيلم:
جري الوحوش – عربي
الحمراء : فيلم :
ويبقى الحب – عربي.
السيارات: فيلم:
يا صديقي كم تساوي – عربي
الفردوس – فيلم:
المجهول – هندي
الفحيحيل الصيفي:
فيلم:
النتيجة – هندي.
الفحيحيل الشتوي:
فيلم:
الامير الاسير – بنغالي.
الجهرة: فيلم:
السمك القاتل – اجنبي.
غرناطة: فيلم:
أناند – هندي.
الصليبخات : فيلم:
ضربة الافعى – اجنبي.
الجليب: فيلم:
الاسم والشهرة – هندي.
سيارات الاحمدي :
فيلم :
حسناء وعمالقة – عربي.

الشاشة الصغيرة في أسبوع

- ■ السبت : احسان عبدالقدوس في : دفاتر الأيام
- ■ الأحد : مع الانغام: سهرة غنائية محلية منوعة
- ■ الاثنين : صناعة الدواء في : دائرة الأحداث
- ■ الثلاثاء : البرنامج المحلي : صفحات من تاريخ الكويت
- ■ الاربعاء : السهرة مع المسلسل الاجنبي : الند
- ■ الخميس : مدبولي ولبلبة في فيلم : ضحية حب

■ الجمعة : منتخبا الكويت والعراق على الهواء مباشرة من عُمان

البرنامج الاول

● **السبت :**

٢,١٥ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج ٢,٣٠ اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية ٣,٣٠ المسلسل الكارتوني حكيم الاقزام ٤,٠٠ أهم الانباء ٤,٠٥ اعادة للمجلة الاخبارية الفرنسية المصورة ٤,٢٠ المسلسل الديني لا إله إلا الله الجزء الثالث الحلقة/٢١، ٥,١٥ برنامج الفنان الصغير اعداد وتقديم محمد الشيخ اخراج صالح العجيري ٥,٤٥ البرنامج الثقافي الجامعة المفتوحة وحلقة بعنوان الاحجار الجيرية ٦,٣٠ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية ٦,٥٠ اهم الانباء ٦,٥٥ البرنامج الديني نور الاسلام الموضوع مناسك العمرة الضيوف فوزي عبدالمنصف عبدالقادر والشيخ سعيد احمد حمودة البرنامج من اعداد وتقديم احمد عبدالقادر اخراج محمد ذياب ٧,٢٥ البرنامج الثقافي نظرة على العالم وعنوان الحلقة تناقضات الخريف تنفيذ مفيد مرعي ٧,٤٠ برنامج الامن والمواطن اعداد ادارة العلاقات العامة في وزارة الداخلية تقديم ملازم اول احمد الشرقاوي اخراج عبدالرحيم احمد ٨,١٥ مساء الخير والاخبار والمحلية ٩,٠٠ الاخبار ٩,٥٠ المسلسل العربي اليومي انذار الحلقة السادسة ١٠,٤٥ السهرة مع برنامج دفاتر الايام لقاءات مع العديد من المفكرين والشعراء والادباء والصحافيين العرب البارزين والحلقة الثانية مع الكاتب احسان عبدالقدوس ١٢,٠٠ اهم الانباء ١٢,٠٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية ١٢,٤٥ القرآن الكريم، والختام بالنشيد الوطني.

● **الأحد :**

٢,١٥ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج ٢,٣٠ اعادة للعالم اليوم عير الاقمار الصناعية ٣,٣٠ المسلسل الكارتوني حكيم الاقزام ٤,٠٠ اهم الانباء ٤,٠٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة ٤,٢٥ المسلسل التاريخي لا إله إلا الله الجزء الثالث الحلقة/٢٢ ٥,٣٠ برنامج الاطفال المناهل ٦,٠٠ منوعات غنائية ٦,٣٠ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية ٧,٠٠ اهم الانباء ٧,٠٥ البرنامج الثقافي صور من الطبيعة ٧,٣٠ ديوانية شعراء النبط اخراج سعد الخزي ٨,١٥ مساء الخير والاخبار المحلية ٩,٠٠ الاخبار ٩,٤٥ المسلسل العربي اليومي انذار الحلقة السابعة ١٠,٤٥ سهرة محلية منوعة مع الانغام اعداد قاسم عبدالقادر تقديم امينة الشراح يشترك في السهرة عبدالله رويشد – نبيل شعيل – نوال – عبدالله الشحمان – فرقة الجوهرة والجنود السهرة من اخراج غافل فاضل ١١,٥٠ اهم الانباء ١١,٥٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية ١٢,٣٠ القرآن الكريم، الختام بالنشيد الوطني.

● **الاثنين :**

٢,١٥ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج ٢,٣٠ اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية ٣,٣٠ المسلسل الكارتوني حكيم الاقزام ٤,٠٠ اهم الانباء ٤,٢٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة ٤,٤٥ المسلسل التاريخي لا إله إلا الله الجزء الثالث الحلقة/٢٣، ٥,٣٠ ماما انيسة والصغار ٦,٠٠ برنامج ثقافي دراسات تقنية ٦,٣٠ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية ٧,٠٠ اهم الانباء ٧,٠٥ البرنامج المحلي نهاية الاسبوع (اعادة) ٧,٣٥ القرآن والعلم الموضوع امم المخلوقات الجزء الخامس اعداد وتقديم الدكتور احمد شوقي ابراهيم اخراج جاسم النجدي ٨,١٥ مساء الخير والاخبار المحلية ٩,٠٠ الاخبار ٩,٤٥ المسلسل العربي اليومي انذار الحلقة الثامنة ١٠,٤٥ البرنامج المحلي الاسبوعي دائرة الاحداث الموضوع الصناعة الدوائية في الكويت الضيوف: سليمان صالح الذربان، الدكتور صالح السعيدان، وطارق الياسين البرنامج من اعداد وتقديم كامل سليمان العبدالجليل ومن اخراج عبدالرحيم احمد ١١,٤٥ اهم الانباء ١١,٥٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية ١٢,٣٠ القرآن الكريم ثم الختام بالنشيد الوطني.

● **الثلاثاء :**

٢ر١٥ الافتتاج والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٢ر٣٠ اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٣ر٣٠ المسلسل الكارتوني – حكيم الاقزام، ٤ر٠٠ اهم الانباء، ٤ر٠٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ٤ر١٥ المسلسل التاريخي – لا إله إلا الله – الجزء الثالث/الحلقة ٢٤/، ٥ر١٥ برنامج الاطفال/المناهل، ٥ر٠٠ في خدمة الجمهور/ المجلة الزراعية، تقديم يعقوب اليوسفي – اخراج صالح السمجيري، ٦ر٣٠ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٧ر٠٠ اهم الانباء، ٧ر٠٥ برنامج/ افاق الفن – تقديم عبد الرسول سلمان ٧ر٣٥/ مسلسل القدس /٢٠ عاما في الاسر/ بعنوان مدينة الاسلام – مكانة القدس في الديانات وخاصة الاسلام باعتبارها القبلة الاولى للمسلمين وارتباطها بالاسراء والمعراج ثم ما اقدمت عليه العصابات الصهيونية من احراق المسجد الاقصى عام ١٩٦٩ واستمرار تدنيس الاقصى وهدمه (الحلقة الثانية)، ٨ر٠٠ حديث الاسبوع للشيخ علي الجسار – اخراج محمد ذياب، ٨ر١٥ مساء الخير والاخبار المحلية ٩ر٠٠ الاخبار ٩ر٥٠ البرنامج الوثائقي المحلي/صفحات من تاريخ الكويت اعداد وتقديم سيف مرزوق الشملان – اخراج عبدالله احمد، ١٠ر٤٥ المسلسل العربي اليومي – انذار الحلقة التاسعة، ١١ر٣٠ أهم الانباء ١١,٣٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢ر١٥ القرآن الكريم ثم الختام بالنشيد الوطني.

● **الاربعاء :**

٢,١٥ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٢,٣٠ اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٣,٣٠ المسلسل الكارتوني/حكيم الاقزام، ٤,٠٠ اهم الانباء، ٤,٠٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ٤,٢٥ المسلسل الديني (لا اله الا الله) الجزء الثالث (الحلقة ٢٥) ٥,١٥ البرنامج المحلي (بين الامس واليوم) الحلقة ٢، برنامج ثقافي يتناول العديد من الموضوعات العلمية والثقافية وتقدمه مجموعة من الاطفال بين سن الرابعة عشرة والحادية عشرة – اعداد فاطمة بن طوق وماجدة عبد الوهاب داري اخراج صالح العجيري، ٦,٠٠ منوعات غنائية ٦,٣٠ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٧,٠٠ اهم الانباء، ٧,٠٥ برنامج مع الطلبة – تقديم نورية الفرحان، اعداد ادارة النشاط المدرسي بوزارة التربية، والحلقة بين ثانويتي – جليب الشيوخ والفروانية (بنات) اخراج عبدالله احمد، ٧,٤٥ البرنامج المحلي (بيئتنا) اخراج مساعد المنصور – تقديم سعد الظفيري، ٨,١٥ مساء الخير والاخبار المحلية، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٤٥ المسلسل العربي اليومي (انذار) الحلقة العاشرة تمثيل صلاح قابيل – رجاء حسين – ابراهيم الشامي وصفاء السبع، ١٠,٤٥ البرنامج المنوع (ايام عالبال) الحلقة الرابعة عشرة يشترك في الحلقة احمد دوغان – جوليا – محمد منير، تقديم مروان صواف، اخراج مشهور الحديد، ١٢,١٥ المسلسل الاجنبي (الند) سفاح يقتل النساء يطلب مساعدة من رجل للعمل على قتله حتى يستريح من جرائمه ويريح ضميره، ١,٠٠ اهم الانباء، ١,٠٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١,٤٥ القرآن الكريم – والختام بالنشيد الوطني.

● **الخميس:**

٩,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٩,٢٥ الرسوم المتحركة، ١٠,٠٠ في رحاب التربية/ الحلقة الثانية اعداد/ ادارة النشاط المدرسي بوزارة التربية، تقديم/ جاسم الغريب – اخراج/ عدنان قطب – ابراهيم الحربي، برنامج تعليمي تربوي يعالج العديد من المشاكل المتعلقة بالطالب والانشطة التي تجري داخل المدرسة من حيث الفصول الدراسية والحصص والنشاطات الرياضية والفنية والموسيقية، ١١,٠٠ منوعات غنائية. ١١,٣٠ البرنامج الديني/ الاسلام والانسان، اعداد وتقديم/ الدكتور عبدالصبور شاهين، ١٢,٠٠ المسلسل العربي/ ما ضاع وانمحى من اخبار جحا/ حلقة/٢ تمثيل/ شذى سالم – خليل الرفاعي ومحمد حسين عبدالرحيم، مسلسل تاريخي يحكي بعض النوادر الشخصية لجحا واخباره، ١,٠٠ الاخبار، ١,٢٠ اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٢,٠٠ البرنامج المنوع المحلي/ لقاء الخميس، اعداد/ جميل حمود – اخراج/ حمد عبدالله، ٣,٣٠ المسلسل الكارتوني/ حكيم الاقزام، ٤,٠٠ اهم الانباء، ٤,٠٥ اعادة للمجلسة الاخبارية المصورة، ٤,١٥ المسلسل الاجنبي/ القديس، تمثيل روجر مور. امرأتان متنافستان تكرهان بعضهما البعض تطلب كل منهما من القديس ان يخلصهما الواحدة من الاخرى، ٥,٢٥ مسلسل الاطفال/ مكتبة علاء وهناء/ ح٢، ٦,٠٠ البرنامج الثقافي المنوع/ الوان، اعداد/ محمد سعيد الفارس – تقديم/ رشا مجدي – اخراج/ حسام الدين حلمي، ٦,٣٠ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٧,٠٠ اهم الانباء، ٧,٠٥ نتائج سباق الخيل والفروسية – تقديم/ علي حمدي – اخراج/ حسن بوحمد، ٧,٣٠ المسلسل الخليجي/ مهموم عايش فرحان/ الحلقة الاولى، تمثيل/ سيادة الكواري – باسمة حمادة – هدى حمادة وهلال محمد هلال، يطرح المسلسل بعض السلبيات في المجتمع ويعمل على معالجتها، ٨,٣٠ مع الاسلام – اخراج/ ابراهيم الصباغ، اعداد وتقديم/ الدكتور خالد المذكور – اخراج/ محمد ذياب، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٥٠ مختارات من الفن الشعبي، ١٠,٢٥ الفيلم العربي/ ضحية حب، تمثيل/ عبدالمنعم مدبولي – لبلبة – محمود مسعود – فايزة كمال وصبري عبدالمنعم، تفرق الايام بين المرأة وزوجها ثم تلد طفلا وتموت اثناء الولادة وبعد ان يكبر الغلام تختطفه عصابة وتستغله في بعض اعمالها.. الفيلم من اخراج/ نيوي عجلان، ١٢,٠٠ سهرة الخميس المنوعة، اعداد/ قاسم عبدالقادر – تقديم/ رشا مجدي – اخراج/ غافل فاضل، ١,٣٠ اهم الانباء، ١,٣٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٢,٠٠ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

● **الجمعة:**

٩,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٩,٣٠ مجلة الاطفال، ١٠,٠٠ اهم الانباء، ١٠,٠٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,٢٠ حكايات من العالم وحلقة بعنوان/ الحصان الناطق، ١١,٠٠ البرنامج الديني/ وعندئذ قال الرسول/ الحلقة الثانية، بعنوان/ اي الاسلام افضل، تقديم/ الدكتور الاحمدي ابو النور، ١١,١٥ الانتقال الى المسجد الكبير لنقل تلاوة من القرآن الكريم وخطبة الجمعة، ١٢,١٥ المسلسل الديني/ من وحي الآيات البينات، ١,٠٠ الاخبار، ١,٢٠ اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٢,٠٠ برامجنا في اسبوع، ٢,٣٠ الحديث الديني/ لفضيلة الشيخ/ محمد متولي الشعراوي، ٣,١٥ استراحة البرنامج الاول، ٣,٤٥ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٤,٠٠ منوعات رياضية، ٤,١٥ الانتقال الى مسقط في سلطنة عمان الشقيقة لنقل مباراة كرة القدم بين فريقي منتخب الكويت الوطني ومنتخب العراق الوطني ضمن تصفيات سيئول لعام ١٩٨٨، ٦,١٥ الكويت في اسبوع، ٧,٠٠ اهم الانباء، ٧,١٥ كل الفنون/ تقديم رشا مجدي، اخراج/ حمد عبدالله، ٨,٠٠ ندوة الاسبوع، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٥٠ المصارعة الحرة، ١٠,٤٥ منوعات غنائية، ١١,٠٠ المسلسل المحلي/ قلوب عند المراقيء/ الحلقة الثانية، تمثيل/ احمد الصالح – مريم الصالح – هدى حسين وابراهيم الحربي، مسلسل اجتماعي تدور احداثه بين الكويت والبحرين في اطار المحافظة على روابط الاسرة، اخراج/ صلاح الصوري، ١١,٥٠ اهم الانباء، ١١,٥٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,٣٠ القرآن الكريم، والختام بالنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

● **السبت:**

٦,٠٠ القطط الصواعق، يصل الصياد الى الغابة بهدف اسر جميع القطط الصواعق مستعينا بجهاز كمبيوتر، ٦,٣٠ الفتاة والفرس، يقرر صاحب فرس بيعها بعد ان تسبب في سقوط ابنته لشخص يتولى اعدامها ولكن الفتاة تعمل على تهريب الفرس، ٧,٠٠ عالم الحيوان، ٧,٣٠ MARRIED WITH CHILDRER يكتشف الزوج آل بان زوجته احضرت له هدية بمناسبة عيد زواجها بعد ان فشل هو في احضار هدية لها فما الموقف الذي يواجهه بعد ذلك؟، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٣٠ المهمة المزدوجة، ٩,٣٠ طريق الحرير، زيارة لمناطق الحدود الباكستانية الافغانية وممر خيبر وشرح للتركيبات السكانية القبلية في المنطقة وطبائعها، ١٠,٣٠ MOOIE BELUEEN THE DARKENES AND THE DOWN فتاة مصابة بنوع من امراض الزهرية وقد يؤثر هذا على دماغها وعينها وتفقد ايضا القدرة على المشي فتعجز امها عن شفائها.

● **الاحد:**

٦,٠٠ لون رينجر، يحبط الفارس الوحيد وصديقه الهندي محاولة من مهرب للفرار بتحف سرقها من المتحف الوطني في سان فرانسيسكو، ٦,٣٠ جزيرة الفراشات، ٧,٠٠ مفهوم الاسلام، ٧,٣٠ عالم الرياضة، ٨,٠٠ نشرة الاخبار بالانكليزية، ٨,٣٠ المتميزون، اخوان من الكاب يختلفان عندما يقرر احدهما الانسحاب ثم يقرران ممارسة الالعاب، ٩,٣٠ FOLEY SGWARE عن قيام اليكس بشراء كنفة ولكن الشركة تاخرت في تسليمها كما تعذر ادخالها الى الشقة فماذا يكون العمل؟، ١٠,٠٠ كيو اي دي، عن قدرات بعض المعوقين وامكانية تنمية ورعاية هذه القدرات بما يجعلها تبدو كمواهب، ١٠,٣٠ انستازيا، حاول ابن خادمها الذي اصبح يعمل صحافيا من اميركا مساعدتها اخذها للرعاية وماتت الجدة وقام العم باعلان كدمها ومنع بامن الاسرة من مساعدتها.

● **الاثنين:**

٦,٠٠ يوجي، ٦,٣٠ مجلة الحيوان، ٧,٠٠ تقارير متنقلة، ٧,٣٠ شنيتس، يدور خلاف على قطعة اثاث بين فرد وزوجته من جانب وبين ريتشارد وزوجته من جانب اخر وكيف تطور الامر للتهديد، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٣٠ محامية وماكجور، ٩,٣٠ الافق، عن حاسة البصر وآلية الرؤية وتطور حساسية البصر وضعف الرؤية ومفهوم الصورة من حيث الابعاد والادراك والتمييز والاحتفاظ بالصورة، ١٠,٣٠ سنة في العمر، يبدو العجوز في الحياة بدون زوجته ولكن حفيده يجعله يخوض في الحياة الاجتماعية وبعد ذلك تبدأ المشاكل.

الثلاثاء :

٦ر٠٠ قوس قزح، ٦ر٣٠ طفل الكاراتيه – والدة الشرطي جاك تاتي لزيارته تتدخل في شؤونه اكثر من اللازم وينتهي بها الامر لمغادرة منزل ابنها، ٧ر٠٠ بياند ٢٠٠٠، ٨ر٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨ر٣٠ انت والقانون، ٨ر٤٠ قلب المدينة – صديقة الزوجة المتوفية تحضر البلدة فتنزعج الابنة لانها تعرف ان هذه تريد ان تنصب شباكها حول والدها، ٩ر٣٠ ترسي والمن – مواقف مضحكة من حياة امرأة متزوجة لا تريد ان تذهب لزوجها عند خروجه من السجن وما يسببه ذلك من مواقف مضحكة، ١٠ر٠٠ نادي السينما.

الاربعاء :

٦ر٠٠ عصابة الاخبار، ٦ر٣٠ ميكرو – عن عمليات الفرز في البريد وخاصة الطرود وهنا يعرض علينا مجريات الاعمال في المانيا، ٦ر٤٥ THE LIVING ISLES بعد انحسار عصر الجليد ومشكلة الاخاديد والادوية والبحيرات وقيام انواع الحيوانات والطيور والنباتات المائية، ٧ر٣٠ متاعب الحياة – يشاهد الابناء شريط فيديو عن شباب ابيهم فيضحكون مما يشعره بان العمر قد تقدم به وتحاول زوجته اعطاءه شعورا مخالفا، ٨ر٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨ر٣٠ باك جيمس، ٩ر٣٠ القوة الغامضة – عن الاحداث التي تجري دون معرفة اسبابها وتنسب الى شيطان مثال ذلك تحرك الاثاث وبعض الادوات وتدور الاحداث، ١٠ر٠٠ الغرباء – يقع ابن العم في الحب لاول مرة ويشاء حظه ان يوقعه في براثن فتاة لعوب فماذا يكون موقفه ؟ ١٠ر٣٠ فالكون كريست، سعت العجوز لاقامة زواج عادل عندها من ابن المزارع الذي علم بطريق الصدفة انه هو والد الطفل وذهبا يبحثان عنه بدون فائدة.

الخميس :

٣ر٠٠ رياضة، ٦ر٠٠ سنشيريون، ٦ر٣٠ نادي ميكي ماوس، ٧ر٠٠ الايام الحلوة – صاحب شركة كبرى اضطر الى استضافة ٦ فتيات من ملجأ ولكن له صديقة تحاول السيطرة عليه وكانت تضع العراقيل امامه، ٨ر٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨ر٣٠ ماكس هيد روم، – محطة تلفزيون منافسة تستغل الحياة الخاصة لسياسة التشهير بها، ٦ر٣٠ بيل كوسبي – تعلق كلير على زوجها لانه بلغ سن الخمسين وعدم مراعاة صحته فتتحداه بان يلزم طريقة معينة في الطعام، ١٠ر٠٠ العاب سحرية، ١٠ر٣٠ MOUIE FORCE 10 THAVARONE، قوات الحلفاء تريد التخلص من موقع الالمان في يوغسلافيا من اجل الوصول.

الجمعة :

٣ر٠٠ ستديو الرياضة، ٦ر٠٠ شيرا، ٦ر٣٠ ذئب الجو – عميلة مخابرات اميركية تواجه مشاكل ويكلف فريق ذئاب الجو بانقاذها، ٧ر٣٠ صور مشوهة ٨ر٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨ر٣٠ المشروعات السياحية ٨ر٤٠ ماتلوك – يقتل زعيم احدى عصابات المافيا ويتهم زعيم اخر عجوز بقتله يكلف المتهم المحامي ما تلوك بالدفاع عنه، ٩ر٣٠ نهاية الاسبوع ١٠ر٠٠ ايام الدراسة، ١٠ر٣٠ الجريمة – خرج جميع اللصوص براءة لان الشرطي اثبت كذب المجرم المقبوض عليه.

إعلانات مبوبة
هاتف مباشر ٤٨٣٤٣٦٠/٤٨٣٤٣٦١

مطلوب
١) معلمين لحيم كهرباء عدد ٢٥
٢) مساعدي لحيم عدد ٢٥
يشترط بالمتقدمين أن يكون لديهم اقامة صالحة وقابلة للتحويل
(المراجعة شخصيا)
شركة خالد الملا وشركاه
الشويخ – المنطقة الصناعية – خلف حديدكو
☎ : ٤٨١٠١٣٣/٤٨١٠٦٦٩
السيد عادل الكاشف

تعلن
جمعية العمرية والرابية التعاونية
عن طرح ممارسة الصيانة وتشغيل معدات الحريق والانذار في السوق المركزي بالعمرية والرابية وعلى الشركات من ذوي الاختصاص التقدم الى ادارة الجمعية بالمظاريف المقفلة في مدة اقصاها خمسة أيام من تاريخ الاعلان.
الادارة

مطلوب
استئجار سيارات
لا يقل طرازها عن ٨٥
١ – صالون نصف دوام صباحا
٢ – وانيت دوام ٢٤ ساعة
(مع السكن) للعمل
بوزارات الدولة
المراجعة ☎ : ٤٨١٨٢٩٩

مطلوب
خياط ومركب بردايات
☎ ٤٧٧١٩٦٩
من ٤–٩ مساء

قطع علاقة + تحذير
تعلن/مؤسسة اليمامة الخليجية (للاستيراد والتصدير ووكيل بالعمولة ومقاولات) عن قطع علاقتها مع مديرها سالم محمد سيف العجمي كويتي الجنسية حيث الغيت الوكالة عن المؤسسة من تاريخ ١٩٨٦/٢/٢٢ والمؤسسة غير مسؤولة عن ما تم من معاملات واقامات لديها بعد هذا التاريخ. وتحذر جميع من تركوا العمل ان يعملون لدى الغير ولا تزال اقامتهم على كفالة المؤسسة بضرورة الاسراع في اتخاذ الاجراءات اللازمة لنقل اقامتهم حتى لا يكونوا عرضة للوقوع تحت طائلة قانون الاقامة الذي سيطبق خلال شهر يناير ١٩٨٨ وكل من لا يتجاوب مع هذا التحذير سيتحمل كافة المسؤوليات القانونية التي ستترتب علي ذلك دون ادنى مسؤولية على المؤسسة وتتم المراجعة على ☎ ٤٧٨٠٧٨٠ لاخلاء الطرف.

للاستثمار
محلات
ضمن سوق جديد بموقع ممتاز جدا جاهز للعمل فوراً في شارع الفروانية الرئيسي. الاتصال :
☎ ٤٧١٤٥٨١/٤٧١٤٨٦٩
٤٧١٤٨٨٥ – أبوأحمد

استأجر سيارة
ابتداء من ٢٥٠٠ دينارًا
السيارة حديثة توصلها للمستأجر أسعار خاصة للعقود الطويلة والشركات
طابا للسيارات الفروانية الشارع الرئيسي – بجانب شعبية عذاري
تلفون ٤٧٤٠٠٦٩/٤٧٤٥٦٣٣/٤٧١٣٣٨٧

مطلوب
سكرتيرة طباعة عربي ولديها خبرة واقامة قابلة للتحويل
الاتصال ☎: ٢٦٢٨٨٩٩/٢٦٥١٧١٠

هام للمعاريس
بيوت شعر + خيام كبيرة + زينة افراح + طباخين + كراسي + طاولات + تصوري فيديو + سجاد + مسرح + مدرجات + تنكر ماء. اتصلوا بنا وانتم في البيت يصلكم مندوبنا
☎ ٣٩٢٧٩٠١ / ٣٩٢٤٧٨٨ / ٩٠١٠٦٧١
اسعار مناسبة – علي عبدالله

خدمة سريعة
مجانا
مؤسسة حواس
ت/ ٢٦٣٩١٥٩

تنظيف سجاد
والزجاج والفلل والموبيليا في بيوتكم
مؤسسة فجر الخليج للتنظيف
ت/ ٥٦٣٤٧٣٥

للتنظيف
غسيل منازل – سجاد – فلل عمارات – مكاتب
نقل عفش
نقل وفك وتركيب الاثاث والمكاتب مع الكفالة – ت ٤٧٣٥٥٠٧ ٤٧١٧٠٦٣
الصعيد

مطلوب معلمين
لقص الشعر – رجال –
صالون شباب قصر النيل
صالون قصر النيل
☎ ٥٧٣٣٣٠٣ / ٥٧٢٠٤٨٤

للبيع
لعدم التفرغ
محل ألعاب في مجمع المثنى بموقع ممتاز
مساحته ٧٥م٢.
☎ ٤٨٤١٣٩٠
٤٨٤٥٥٦٩

للبيع
سيارة فان جيمس
موديل ١٩٨٧
مجهز بالكامل
☎ : ٤٨٩٠٣٩٨
بعد الساعة الثالثة عصرا

للبيع
إلى ربات البيوت
يوجد لدينا دهن غنم (عداني) اصلي يجعل مذاق الأكل شهيا سعر التنكة ٤٥ دينارا تذوقوه بانفسكم
بويوسف ☎ ٤٧٣٠٠٥٢

تاكسي الدروع
خدمة ٢٤ ساعة وطلبات خارجية
البصرة – بغداد – عمان
ت ٥٦٣٣٣٣١/٥٦٥٥٥٣١
٥٦٣٣٣٣٢/٥٦١٦١٧٧

أخي المسلم احرص على اقتناء نسخة من هذا التقويم الذهبي يحتوي على أجمل وأرقى اللوحات القرآنية والزخرفة الإسلامية بقياس كبير ٧٠ × ٥٠ سم
والتي خطها وزخرفها الفنان ايمن الصوفي
تجدونها في المكتبات بسعر النسخة ١٫٥٠٠ دينار
ت ٤٧٤٠٩٤١

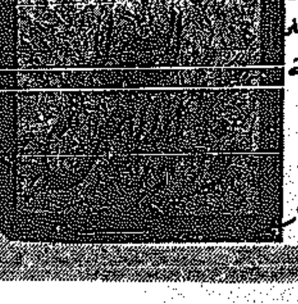

خدم
يوجد لدينا خدم
وأيدي عاملة من جميع التخصصات، مربيات طباخون، سواق الخ وحرصا منا على راحتكم يقوم مندوبنا بزيارتكم اينما كنتم.
☎ ٢٦٥٦٧٢٣
٢٦٥٩١٤٣

للتنظيف
غسيل منازل سجاد فلل عمارات مكاتب
نقل عفش
فك وتركيب الاثاث والمكاتب بايدي فنية
٤٧١٠٥٨١
السيوف

خدم
مستعدون لجلب الخدم من الخارج، خادمات – مربيات – خياطات – سواق – طباخين – عمال من الفلبين – سيلان – الهند – بنغلادش.
☎ : ٢٥٤٩٨٩٢

ارقام هواتف إدارة التوزيع في القبس

عمليات جني الارباح واعادة الحسابات اوقفت ارتفاع الدولار

■ المحللون الاميركيون مختلفون حول مستقبل الدولار وبعضهم يتوقع هبوطه الى ١٠٠ ين ياباني

■ البنوك المركزية اشترت ٥ مليارات دولار هذا الاسبوع

■ ارقام العجز التجاري المنتظر صدورها الاسبوع المقبل نقطة تحول حاسمة للدولار

تراجع سعر صرف الدولار الاميركي بشكل طفيف في اسواق المال العالمية امس وذلك في اعقاب ٣ ايام من الارتفاع الحاد تمكن خلالها من استرداد كافة الخسائر التي لحقت به ابان تراجعه نهاية العام الماضي.

وقال المتداولون امس انه وفي اعقاب الارتفاع الحاد للدولار فان الوضع الان اشبه بالتقاط الانفاس واعادة الحسابات حيث سيسعى المتعاملون الى تقييم الوضع واحتمالات صعود او هبوط الدولار.

واستبعد المتداولون على ضوء هذا التقدير ان تحدث اي حركة عنيفة لاسعار الصرف سواء صعودا او هبوطا اليوم.

وعزا متداولون ضعف الدولار الى عمليات جني الارباح.

وجرى تداول الدولار بسعر ١,٦٤٧٥ مارك الماني في الاسواق الاوروبية امس مقارنة مع ١,٦٥٩٠ مارك الماني عند الاقفال امس الاول.

وتم تداول الدولار في الاسواق الاوروبية امس بسعر ١٢٨,٩٨ ينا يابانيا امس مقارنة مع ١٢٩,٦٠ ينا يابانيا امس الاول.

ونسب الى مسؤولين في البنك المركزي الياباني امس نفيهم لتقارير حول اتفاق الدول الصناعية على مستوى معين لسعر صرف الدولار وقال المسؤولون انه قد تم التوصل الى تفاهم كبير بين الدول الصناعية حول اسعار الصرف لكن لم يجر اعتماد مستويات معينة لاسعار الصرف.

وبلغ سعر صرف الجنيه الاسترليني ١,٨٠٦٧ دولار امس مقارنة مع ١,٨٠٥٥ دولار امس الاول.

وتراجع سعر صرف الجنيه الاسترليني الى ٢,٩٧٦٠ مارك الماني امس مقارنة ٢,٩٧٨٠ مارك الماني امس الاول.

واشار واين انغل احد محافظي مصرف الاحتياطي الفدرالي الاميركي امس الاول الى ان الدولار «ربما انخفض اكثر من اللازم» وان المصارف المركزية مستعدة لمتابعة دعمه وفق ما جاء في مقابلة مع شبكة التلفزيون الاميركية «سي. ان. ان».

وفي معرض تاكيده تدخل المصارف المركزية في الايام الاخيرة لدعم الدولار حذر انغل سوق الصرف من ان «هذه المصارف تمتلك قدرات كبيرة».

من جهة اخرى المح انغل الى ان للتدخلات تاثيرا سلبيا ايضا. وقال «اذا اعتبرت الاسواق ان تحرك المصارف المركزية منسق وحازم وايجابي كما رايناه فان هذا سيجعل الامر يختلف تماما».

وكان الدولار هبط صباح الاثنين الماضي في طوكيو الى ادنى مستوياته ووصل الى حوالي ١,٥٦ مارك و١٢٠ ينا ليعود فيرتفع تحت تاثير تدخلات المصارف المركزية التي قدرها البعض بخمسة مليارات دولار منذ الاثنين.

ووفق انغل فان «المشكلة مع الدولار هي ان التغييرات في سوق القطع قد تسبب اما انخفاضات او ارتفاعات في اسعار المواد الاولية المباعة بهذه العملة».

واكد ان «لاستقرار مستوى الاسعار اولوية كبرى» مشيرا الى ان بنك الاحتياطي الفدرالي يمتلك «قدرات واسعة» لتثبيت سياسته المالية سواء عبر تشديد شروط الاقراض او تسهيلها.

واستبعد انغل من جهة اخرى احتمال حصول ركود. واكد انه «لايلحظ الظروف التي تسبق الركود عادة».

وكان الدولار الاميركي قد واصل في بداية التعامل في طوكيو امس المكاسب التي حققها في نيويورك امس الاول ولكن متعاملين قالوا ان هناك شكوكا وحيرة كبيرة بشأن اتجاهه المقبل.

وقال المتعاملون ان سعر الدولار لم يتغير تقريبا عن سعره عند الاقفال في نيويورك امس الاول اذ بلغ ١٢٩,٣٥ ينا و١,٦٤٥٣ مارك الماني غربي بحلول الظهر في طوكيو وذلك بعد ان زاد لفترة قصيرة عن ١٣٠ ينا في التعاملات المبكرة امس.

وقد ارتفع سعر العملة الاميركية خلال الليل بعد ان نسبت هيئة الاذاعة اليابانية الى مصادر في الحكومة اليابانية والبنك المركزي الياباني لم تذكر اسمها قولها ان اليابان والمانيا الغربية والولايات المتحدة اتفقت سرا في ٢٣ ديسمبر الماضي على تحديد مستويات للتدخل في السوق اذا انخفض سعر الدولار عن ١٣٠ ينا مباشرة وزاد عن ١٤٠ ينا مباشرة.

وقال المتعاملون انهم لم يرغبوا في بيع الدولار خشية حدوث تدخل اكبر من جانب بنوك مركزية. وكان اقبال بنوك مركزية غربية على شراء الدولار قد زاد من سعره زيادة كبيرة عن ادنى مستوى له منذ الحرب العالمية عندما هبط الى ١٢٠,٤٥ ينا يوم الاثنين الماضي.

وقال متعامل كبير في احد البنوك اليابانية ان السوق ينتابها شعور بان الولايات المتحدة لن ترغب في ارتفاع قيمة الدولار سريعا نظرا لعجزها التجاري.

واعرب اخرون عن شكهم في قدرة الدولار على الحفاظ على مستوياته الحالية لفترة طويلة.

ولكن متعاملين في سوقي الاوراق المالية والعملة قالوا ان العجز الاميركي لشهر نوفمبر والذي سيعلن في ١٥ من الشهر الحالي سيكون علامة حاسمة على ما هو مقبل.

ويقول المتعاملون انه بعد ان سجل العجز التجاري الاميركي رقما قياسيا في اكتوبر بلغ ١٧,٦٣ مليار دولار فان من الضروري ان يقل العجز الى ١٤,٥ او الى ١٥ مليار دولار للحفاظ على ارتفاع قيمة العملة الاميركية. ويقولون ان اي زيادة في العجز عن ذلك ربما تسبب تراجعا في قيمة الدولار.

ويختلف اقتصاديون اميركيون فيما اذا كان انخفاض الدولار قد انتهى.

ويقول ديفيد ويس وهو اقتصادي لدى مؤسسة «داتا ريسورسز» «اعتقد اننا نقترب من المنحنى ولكني لا اظن اننا بلغناه بعد».

ويعتقد ويس مثله في ذلك مثل اقتصاديين اميركيين كثيرين ان الدولار لن يصمد ما لم تقلل الولايات المتحدة العجز في ميزانها التجاري مع باقي دول العالم والذي تشير تقديرات الى انه سجل رقما قياسيا العام الماضي هو ١٧٠ مليار دولار.

وقال هربرت ستاين الذي كان كبير المستشارين الاقتصاديين للرئيسين الاسبقين ريتشارد نيكسون وجيرالد فورد «الحقيقة هي ان باقي دول العالم تكدس الدولارات نتيجة لعجزنا التجاري ولم تعد لديها نفس الرغبة في مواصلة تكديسها».

اسعار العملات

العملة	الكمية	فلس	دينار
دولار أميركي	١٠٠٠	٧٠	٢٧٤
دولار كندي نقدا	١٠٠٠	—	٢١٧
دولار هونغ كونغ	١٠٠٠	٤٠٠	٣٥
دولار سنغافورة	١٠٠٠	—	١٣٦
جنيه استرليني	١	٥٠٠	—
مصري نقدي	١	١٢٧	—
مصري تحويل		—	١٠٠
جنيه سوداني	١	٠٦٠	—
جنيه قبرصي	١	٦٢٧	—
دينار أردني	١	٨١٦	—
دينار عراقي	١	١٤٤	—
دينار تونسي	١	٣٦٣	—
دينار بحريني	١	٧٣٠	—
دينار يمني ج	١	٨٠٢	—
درهم امارات	١٠	٧٤٧	—
درهم مغربي	١٠٠٠	٦٠٠	٣٥
ريال سعودي	١٠	٧٣٢	—
ريال قطري	١٠	٧٥٤	—
ريال عماني	١	١٢٧	—
ريال يمني ش	١٠٠٠	٢٥٠	٢٨
تومان ايراني نقدا	١٠٠٠	٠٠٠	٣
ليرة لبنانية	١٠٠٠	٦٦٥	—
ليرة سورية نقدا	١٠٠٠	٥٨٠	٧
ليرة تركية	١٠٠٠	٢٣٩	—
لير ايطالي	١٠٠٠	٢٣٠	—
مارك الماني	١٠٠٠	٧٥٠	١٦٧
فرنك فرنسي	١٠٠٠	٧٥٠	٤٩
فرنك سويسري	١٠٠٠	—	٢٠٦
فرنك بلجيكي	١٠٠٠	١٠٥	٨
بيزتا اسباني	١٠٠٠	٥٢٥	٢
ين ياباني	١٠٠٠	١٣٠	٢
غيلدر هولندي	١٠٠٠	٠٥٥	١٤٩
دراخمة يونانية	١٠٠٠	٢٨٠	٢
روبية هندية نقدا	١٠٠٠	١٥٠	١٧
روبية باكستانية	١٠٠٠	٦٥٠	١٥
روبية سري لانكا	١٠٠٠	٩٧٥	٨
بيزو فلبيني	١٠٠٠	٥٠٠	١٣
ذهب تولات	١١٦غ	—	٥٠٠
ذهب ٩٩٥	كيلو	—	٤٢٦٥
ذهب ٩٩٩	كيلو	—	٤٢٨٥
ذهب	١٠ غ	—	٤٧

* المزيني (١٩٨٨/١/٧)

الذهب والفضة

الدولة	السعر
● الكويت	دينار
كيلو ٩٩٩	٤٣١٥
كيلو ٩٩٥	٤٢٩٥
عشر تولات ١١٦ غ	٥٠٤
اونصة	—
● لندن	دولار
ذهب اونصة	٤٨٦,٧٥
فضة اونصة	٦,٨٢
● نيويورك	دولار
ذهب اونصة	٤٨٦,٧٥
فضة اونصة	٦,٨٥
● زيوريخ	دولار
ذهب اونصة	٤٨٦,٥٠
فضة اونصة	٦,٨٢
● باريس	دولار
ذهب اونصة	٤٨٦,٢٥
فضة اونصة	—
● هونغ كونغ	دولار
ذهب اونصة	٤٨٩,٧٥
فضة اونصة	—
● بيروت	دولار
ذهب اونصة	٤٨٦,٥٠
● القاهرة	جنيه
ذهب غرام ٩٩٩	٣٥,٢٠
فضة غرام	٦,١٠

العملات في بيروت

العملة	شراء (ليرة)	بيع (ليرة)
الدينار الكويتي	١٧١٣,٠٠	١٧١٧,٠٠
الريال السعودي	١٢٤,٥٠	١٢٥,٥٠
الدولار الاميركي	٤٦٨,٠٠	٤٧٠,٠٠
الجنيه الاسترليني	٨٦٩,٣٠	٨٧٥,٩٠
الفرنك الفرنسي	٨٦,٠٠	٨٧,٠٠

العملات في القاهرة

	شراء	بيع
الدولار تحويل	٢٢١,٢٧	٢٢١,٨٢
الدولار لدى البنوك التجارية	٢٢١	٢٢١,٦٠
غرام الذهب٩٩٩		٣٥,٢٠
غرام الفضة		٦,١٠

بورصة طوكيو

١٩٨٨/١/٧

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
ياماتوشي فارماكتيكال	٣٩١٠
ايساي ليمتد	٢١١٠
ميتسوبيشي كيميكال	٧٦٤
شن ايتسو كيميكال	١٨٤٠
نومورا سيكيوريتي	٣٠٩٠
دايوا سيكيوريتي	١٩٩٠
سوميتومو بنك	٣٢٤١
فوجي بنك	٣٠٧٠
تويوتا موتور كوربوريشن	١٩٠٠
نيسان موتور كوربوريشن	٧٧٠
هيتاشي ليمتد	١٣٠٠
ميتسوشيتا الكتريك	٢٢٨٠
سوني كوربوريشن	٤٩٧٠
تي. دي. كي كوربوريشن	—
هيتاشي ماكسيل ليمتد	٢١٣٠
طوكيو الكتريك	٤٩٧١
فانوك ليمتد	٦٠٠٠
ميتسوبيشي ستايت	١٦٩٠
تايسي كوربوريشن	٨٥٠
كاسيو كمبيوتر	١٢٢٠
كانـون	٩١٣
اقفال نيكاي داو جونز	٢٢,٦٦٩,٨٥
حجم التعامل بالمليون	١٠٠٠

اسعار الاسهم

السوق الرسمي حركة أسعار الاسهم ليوم: الاربعاء ١٩٨٨/١/٦

مؤشر السوق الرسمي (١١٤٩) تاريخ الاساس ٨٦/١٢/٣١ (١٠٠٠ نقطة)

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	أخر أمربيع	أخر أمرشراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك											
١	بنك الكويت الوطني	١,٠٢٠	١,٠١٠	١,٠١٠	٥٨٥٠٠٠	٣١	٥٩٠٩٠٠	١,٠١٠	١/٥	١,٠٢٠	١,٠١٠	
٢	بنك الخليج	,٣٩٥		,٣٩٥	١٤٠٠٠٠٠	٧	٥٥٣٠٠	,٣٩٥	١/٥	,٤٠٠	,٣٩٥	
٣	البنك التجاري الكويتي							,٢٧٠	١/٥	,٢٧٥	,٢٧٠	
٤	البنك الاهلي الكويتي							,٢٧٠	١/٥	,٢٨٠	,٢٧٠	
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط							,٣٠٠	١/٥	,٢٩٠		
٦	البنك العقاري الكويتي							,٤٩٠	١٢/٣٠	,٤٨٠		
٧	بنك برقان	,٢٧٥		,٢٧٥	١٠٠٠٠٠	١	٢٧٥٠٠	,٢٧٥	١/٥	,٢٨٠	,٢٧٥	
٨	بيت التمويل الكويتي	,٥٠٠	,٤٩٠	,٤٩٠	٧٠٠٠٠٠	٥	٣٤٧٥٠٠	,٤٩٠	١/٥	,٥٠٠	,٤٩٠	
	ثانيا: قطاع الاستثمار											
٩	الكويتية للاستثمار							,٢٣٦	١٢/٣٠	,٢٢٨		
١٠	الاستثمارات الخارجية							,٢١٠	١٢/٢٧	,١٨٢		
١١	الدولية للاستثمار							,١٩٦	١٢/٣٠			
١٢	التسهيلات التجارية	,٤٤٠	,٤٢٥	,٤٤٠	٢٥٠٠٠٠	٨	١٠٧٢٥٠	,٤٢٠	١/٥	,٤٤٠		,٠٢٠+
١٣	الاستثمارات المالية							,١٢٠	١/٥	,١٢٢	,١١٨	
١٤	لؤلؤة الكويت الاستثمارية	,١١٢		,١١٢	٢٠٠٠٠	١	٢٢٤٠	,١١٨	١/٥	,١١٢	,١٠٨	,٠٠٦-
١٥	الاهلية للاستثمار											
	ثالثا: قطاع التامين											
١٦	الكويت للتامين							,٨٠٠	١٢/٣٠		,٧٥٠	
١٧	الخليج للتامين							,٤٤٥	١٢/٣٠	,٤١٠		
١٨	الاهلية للتامين							,٦١٠	١٢/٣٠			
١٩	وربة للتامين	,٥١٠		,٥١٠	٥٠٠٠	١	٢٥٥٠	,٥٤٠	١٢/٣٠	,٥١٠		,٠٣٠-
	رابعا: قطاع الشركات العقارية											
٢٠	عقارات الكويت	,٢٨٠		,٢٨٠	٣٠٠٠٠	١	٨٤٠٠	,٢٨٠	١/٥	,٢٨٥	,٢٨٠	
٢١	العقارات المتحدة	,١٣٤		,١٣٤	٨٢٠٠٠٠	١٩	١٠٩٨٨٠	,١٣٤	١/٥	,١٣٦	,١٣٤	
٢٢	الوطنية العقارية							,٢٤٤	١/٣	,٢٤٤		
٢٣	الصالحية العقارية											
٢٤	مشاريع الكويت											
٢٥	المجموعة الاستثمارية العقارية											
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية											
٢٦	الصناعات الوطنية							,٦٣٠	١٢/٣٠			
٢٧	صناعة الانابيب المعدنية							,٣٦٠	١٢/٣٠			
٢٨	اسمنت الكويت							,٢٩٠	١٢/٢٩	,٢٦٠		
٢٩	مخازن وصناعة التبريد	,٣٩٥		,٣٩٥	٤٠٠٠٠	٢	١٥٨٠٠	,٤٠٠	١/٥	,٤٠٥	,٣٩٥	,٠٠٥-
٣٠	الوطنية لصناعة السيارات											
٣١	الخليج للكيبلات	١,٠٦٠	١,٠٣٠	١,٠٦٠	٢١٠٠٠٠	١٠	٢١٨٤٠٠	١,٠٣٠	١/٥		١,٠٦٠	,٠٣٠+
٣٢	الصناعات الدوائية	,١٨٠		,١٨٠	٢٠٠٠٠	١	٣٦٠٠	,١٨٦	١/٥			,٠٠٦-
٣٣	اصلاح السفن							,٠٥٣	١٠/١٨			
٣٤	المقاولات والخدمات البحرية							,٣٥٠	١٢/٢٩			
	سادسا: قطاع الخدمات											
٣٥	النقل البري							,١٠٠	١٢/٣٠			
٣٦	السينما الكويتية الوطنية							,٢١٨	١٢/٢٩			
٣٧	الفنادق الكويتية							,١٦٨	١٢/١٤			
٣٨	المخازن العمومية	,١٨٨		,١٨٨	٦٠٠٠٠	٣	١١٢٨٠	,١٩٠	١/٤	,١٩٠		,٠٠٢-
٣٩	مجمعات الاسواق (م٥٠)	,٠١٨		,٠١٨	١٦٠٠٠٠	١	٢٨٨٠	,٠١٨	١/٥	,٠١٨٥	,٠١٨	
٤٠	الهواتف المتنقلة	,٣٩٥		,٣٩٥	٣٠٠٠٠	٢	١١٨٥٠	,٣٩٥	١/٥	,٤٠٠	,٣٩٥	
٤١	الكويتية للحاسبات الالكترونية	,١٩٦	,١٩٤	,١٩٦	١٦٠٠٠٠	٤	٣١٢٨٠	,١٩٨	١٢/٢٨	,١٩٦	,١٩٤	,٠٠٢-
	سابعا: قطاع الاغذية											
٤٢	نقل وتجارة المواشي							,٢٥٥	١/٣	,٢٥٥	,٢٥٠	
٤٣	الاسماك الكويتية المتحدة							,١٥٤	١٢/٣٠	,١٤٨		
٤٤	المتحدة للدواجن							,٢٨٠	١٢/٣٠	,٢٥٥		
٤٥	الكويتية للاغذية							,٣٤٥	١٢/٣٠	,٣٤٠		
٤٦	المنتجات الزراعية											
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية:											
٤٧	بنك الخليج الاول							,٨٧٠	١١/١٥	,٧٨٠		
٤٨	بنك البحرين الدولي	,٠٧٢		,٠٧٢	٨٠٠٠٠	١	٥٧٦٠	,٠٧٢	١/٥		,٠٧٢	
٤٩	بنك البحرين والشرق الاوسط	,٠٥٣		,٠٥٣	٤٠٠٠٠٠	٣	٢١٢٠٠	,٠٥٣	١/٥	,٠٥٤		
٥٠	بنك الخليج المتحد											
٥١	الساحل للتنمية والاستثمار	,٠٩٨	,٠٩٦	,٠٩٧	١٦٠٠٠٠٠	٢٦	١٥٥٧٧٠	,٠٩٦	١/٥	,٠٩٨	,٠٩٧	,٠٠١+
٥٢	العربية للاستثمار (٥٠٪)							,٠٤٢	١/٥	,٠٤٢٥	,٠٤١٥	
٥٣	المجموعة البحرينية							,١٠٢	١٢/٣٠	,٠٩٩		
٥٤	المنتجات البترولية											
	بلغ حجم المبادلات اليوم				— سهم	—	—					
	المجموع الكلي				٤٦٩٠٠٠٠	١٢٧	١٣٩١٧٩٠	د.ك				

اسعار السلع

فيما يلي أسعار السلع في بورصة نيويورك كما زودتنا بها الشركة العالمية للخدمات المالية (٨٧/١٢/٢)

(الاسعار بالدولار)

السلعة	الوزن	شهر التسليم	افتتاح	الاغلاق السابق	وحدة التعاقد
سكر	رطل انكليزي	اكتوبر	٠,٠٨	٠,٠٨	١١٢٠٠٠رطل
كاكاو	طن	ديسمبر	١,٨٣	١,٨٥	١٠ أطنان
قهوة	رطل انكليزي	ديسمبر	١,٢٥	١,٢٥	٣٧٥٠٠رطل
قطن	رطل انكليزي	ديسمبر	٠,٦٨	٠,٦٧	٥٠٠٠٠رطل
قمح	بوشل	ديسمبر	٣,٠٨	٣,٠٧	٥٠٠٠بوشل
ذرة	بوشل	ديسمبر	١,٨٩	١,٨٨	٥٠٠٠بوشل
شوفان	بوشل	ديسمبر	٢,٠٩	٢,١٠	٥٠٠٠بوشل
أبقار حية	رطل انكليزي	ديسمبر	٠,٦٤	,٦٤	٤٠٠٠٠رطل
نحاس	رطل انكليزي	ديسمبر	١,١٧	١,١٩	٢٥٠٠٠رطل
المنيوم	رطل انكليزي	ديسمبر	٧,٩٠	٧,٧٧	٤٠٠٠٠رطل
بلاتين	أونصة	اكتوبر	٥٤٠,٠	٥٤٤,٠	٥٠ أونصة
عصير برتقال	رطل انكليزي	يناير	٠,٠٢	٠,٠٢	١٥٠٠٠رطل

أسعار الفائدة

المدة ٨٧/١٢/٢٨	الكويت: دينار	استرليني	دولار	لندن: استرليني	دولار	زيوريخ: فرنك	دولار
اسبوع	—	٧ ٣/٤	٩ ٣/٤	٨ ٣/٨	١٠ ٥/٨	١	٩ ١/٤
شهر	٤ ١/٢	٨ ١/٢	٧ ٩/١٦	٨ ٥/٨	٨ ١/٨	٣ ٥/٨	٧ ١/٨
٣ أشهر	٤ ٥/٨	٨ ١١/١٦	٧ ٧/١٦	٩	٧ ١٥/١٦	٣ ٥/٨	٧ ٧/٨
٦ أشهر	٥ ١/٤	٨ ٩/١٦	٧ ٧/١٦	٩ ١/١٦	٧ ١٥/١٦	٣ ٥/٨	٧ ٧/٨
سنة	٥ ١/٢	٨ ٩/١٦	٧ ٩/١٦	٩ ١/٢	٨ ١/٨	٤	—

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٨/١/٧	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠٠	٣,٦٧٢٠٠	٣,٧٥٠٨٠	٠,٢٧٤٠٥	١,٢٠٨٥٠	٥,٥٥٥٠٠	١,٢٨٧٥٠	١,٣٤٢٥٠	,٥٥١٧٧	١,٦٤٢٥٠
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥٢	—	٩,٧٤٠٠٥	٩,٩٤٩٠٧	,٧٢٦٩٢	٣,٢٠٥٥٧	١٤,٧٣٤٧٥	٣,٤١٥١٢	٣,٥٦١٠١	١,٤٦٣٤٦	٤,٣٥٦٧٦
درهم امارات	,٢٧٢٣٣	,١٠٢٦٧	—	١,٠٢١٤٦	٠,٧٤٦٣	,٣٢٩١١	١,٥١٢٨٠	,٣٥٠٦٣	,٣٦٥٦٠	,١٥٠٢٥	,٤٤٧٣٠
ريال سعودي	٠,٢٦٦٦١	,١٠٠٥١	٠,٩٧٨٩٩	—	٠,٠٧٣٠٦	,٣٢٢٢٠	١,٤٨١٠٢	,٣٤٣٢٦	٠,٣٥٧٩٢	,١٤٧١٠	,٤٣٧٩١
دينار كويتي	٣,٦٤٨٩٧	١,٣٧٥٦٦	١٣,٣٩٩٠١	١٣,٦٨٦٥٥	—	٤,٤٠٩٧٨	٢٠,٢٧٠٠٢	٤,٦٩٨٠٥	٤,٨٩٨٧٤	٢,٠١٣٢٢	٥,٩٩٣٤٣
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٨٢٧٤٧	,٣١١٩٦	٣,٠٣٨٤٨	٣,١٠٣٦٨	,٢٢٦٧٧	—	٤,٥٩٦٦١	١,٠٦٥٢٧	١,١١٠٨٨	,٤٥٦٥٤	١,٣٥٩١٢
فرنك فرنسي	,١٨٠٠٢	,٠٦٧٨٧	,٦٦١٠٣	,٦٧٥٢١	,٠٤٩٣٣	,٢١٧٥٥	—	,٢٤١٧٧	,٢٣١٦٧	,٠٩٩٥٢٠	,٢٩٥٦٨
١٠٠ ين ياباني	,٧٧٦٧٠	,٢٩٢٨٢	٢,٨٥٢٠٤	٢,٩١٣٢٤	,٢١٢٨٥	٠,٩٣٨٦٤	٤,٣١٤٥٦	—	١,٠٤٢٧٧	,٤٢٨٥٢	١,٢٧٥٧٣
فرنك سويسري	,٧٤٤٨٨	,٢٨٠٨٢	٢,٧٣٥٢٠	٢,٧٩٣٨٩	,٢٠٤١٣	,٩٠٠١٩	٤,١٣٧٨٠	٠,٩٥٩٠٣	—	,٤١٠٩٧	١,٢٢٣٤٦
جنيه استرليني	١,٨١٢٥٠	,٦٨٣٣١	٦,٦٥٥٠٠	٦,٧٩٨٣٣	,٤٩٦٧٢	٢,١٩٠٤١	١٠,٠٦٨٤٤	٢,٣٣٣٥٩	٢,٣٣٢٨	—	٢,٩٧٧٠٣
مارك الماني	,٦٠٨٨٣	,٢٢٩٥٣	٢,٢٣٥٦٢	٢,٢٨٣٥٩	,١٦٦٨٥	,٣٢٢٢٠	٣,٣٨٢٠٤	,٧٨٣٨٧	,٨١١٧٣٥	,٣٣٥٩١	—

السوق الموازي

السوق الموازي حركة أسعار الاسهم ليوم: الاربعاء التاريخ: ١٩٨٨/١/٦

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	أخر أمربيع	أخر أمرشراء	الفرق
١	اللؤلؤة الاستثمارية											
٢	الاستثمارات الخليجية	,٠٤٢		,٠٤٢	١٧٥٥٦٤٤	٦	٥٦٩٣٧	,٠٤٢	١/٥		,٠٤٢	
٣	المشاريع الطبية	,٠١٥٥		,٠١٥٥	١٦٠٠٠٠	١	٢٤٨٠	,٠١٥	١/٣	,٠١٦	,٠١٥	,٠٠٠٥+
٤	الاسمنت الابيض	,٠١٦٥	,٠١٦	,٠١٦	٢٤٠٠٠٠	٢	٣٨٨٠	,٠١٦٥	١/٥	,٠١٦٥	,٠١٦	,٠٠٥٠-
٥	اسمنت عجمان											
٦	اسمنت الفجيرة	,٠٠٧٥	,٠٠٧	,٠٠٧	٤٨٠٠٠٠	٢	٣٤٠٠	,٠٠٨	١/٤	,٠٠٧٥	,٠٠٧	,٠٠١-
٧	اسمنت الشارقة	,٠٠٧		,٠٠٧	٤٨٠٠٠٠	٢	٣٣٦٠	,٠٠٧	١/٥	,٠٠٨	,٠٠٧	
٨	اسمنت ام القيوين							,٠٢١	١٢/١٥	,٠٢١٥	,٢٠٥	
٩	اسمنت الخليج (م١٠٠٪)							,٠١٦	١٠/٧		,٠١٢	
١٠	العربية الدولية للتامين							,٠٥٥	١١/٢٥			
١١	اتحاد الخليج للتامين											
١٢	الدواجن والعلف											
١٣	الخليج العالمية للتامين											
١٤	الشارقة للتامين											
	المجموع الكلي				٢٧١٥٦٤٤	١٣	٧٠٠٥٧	د.ك				

سوق السندات

نشرة تداول أذونات وسندات الخزانة ليوم الاربعاء الموافق ١٩٨٨/١/٦

الرقم	البيان	سعر الفائدة	تاريخ الاستحقاق	سعر الشراء	سعر البيع	الصفقات التي تمت: السعر	الكمية
١	اذونات خزانة كويتية	—	٨٨/٢/٢٤	—	—		
٢	سندات خزانة كويتية	٦٪	٨٨/١٢/٣	١٠٠,٠٩	١٠٠,١٣		
٣	سندات خزانة كويتية	٧٪	٩٢/١٢/٢	١٠٠,٢٣	١٠١		
٤	سندات خزانة كويتية	٧٪	٩٤/١٢/٣	١٠٠,٢٣	١٠١,٠١		
٥	اذونات خزانة كويتية	—	٨٨/٣/٢	—	—		
٦	سندات خزانة كويتية	٦٪	٨٨/١٢/١٠	١٠٠,٠٩	١٠٠,١٥		
٧	سندات خزانة كويتية	٦,٢٥٪	٨٩/١٢/٩	١٠٠,١٥	١٠٠,١٧		
٨	سندات خزانة كويتية	٦,٥٪	٩٠/١٢/٩	١٠٠,١٧	١٠٠,٢٥		
٩	سندات خزانة كويتية	٦,٧٥٪	٩١/١٢/٩	١٠٠,١٦	١٠٠,٢٨		
١٠	اذونات خزانة كويتية	—	٨٨/٣/٩	—	—		
١١	سندات خزانة كويتية	٥,٨٧٥٪	٨٨/١٢/١٧	١٠٠,٠٥	١٠٠,٠٩		
١٢	سندات خزانة كويتية	٦,٣٧٥٪	٩٠/١٢/١٦	١٠٠,٠٧	١٠٠,١٥		
١٣	سندات خزانة كويتية	٦,٨٧٥٪	٩٢/١٢/١٦	١٠٠,٠٨	١٠٠,١٦		
	المجموع الكلي						

حركة السندات

حركة اسعار السندات ليوم الاحد الموافق ١٩٨٨/١/٣

الرقم	اسم السند	سعر الفائدة٪	تاريخ الاستحقاق	اسعار الشراء٪	اسعار البيع٪	العائد عند الاستدعاء	القيمة الاسمية للصفقة	عدد الصفقات
١	الصناعي الفنلندي	٧,٥	٨٩/١/١٥	١٠١	١٠١	٥,٩٥		
٢	نورجس كومونال	٧,٥	٨٩/٥/١٥	١٠١	١٠١	٦,٢٩		
٣	تيوليسودين فايوما	٧,٨٧٥	٨٩/٩/١٥	١٠١,٧٥	١٠٢,٢٥	٧,٥		
٤	الشركات السبعة	١٠	٩١/١٠/١٥	١٠٣,٢٥	١٠٣,٦٢٥	٦,٠		
٥	الصندوق الاقتصادي	٨	٩٤/٩/١٥	١٠٠,٣٧٥	١٠٠,٨٧٥	٧,٠		
٦	الصناعي الكويتي	٩,٢٥	٩١/١/٢٥	١٠٠,٧٥	١٠١,١٢٥	٧,٨		
٧	العقاري الكويتي	٨,٢٥	٩٢/١١/٣٠	١٠١,٨٧٥	١٠٢,٢٥	٦,١٥		
٨	العقاري الكويتي	٧,٥	٩٣/١٢/٢٤	١٠١,٥	١٠١,٥	٧,٠		
٩	الاستشارات المالية	٨,٢٥	٩١/٣/٣١	١٠٣,١٢٥	١٠٣,٦٢٥	٧,٣		
١٠	جمهورية فنلندة	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	١٠٠,٠٧٥	١٠١,٢٥	٧,٢٤		
١١	البنك الدولي للانشاء والتعمير	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	١٠١,٥	١٠١,٥	٧,١٩		
١٢	الشركة الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٢/٧/٣١	١٠٠,٧٥	١٠١,٢٥	٧,١٥		
١٣	شركة الاستثمارات الخارجية	٧,٥	٩٤/٩/١٥	١٠٠,٧٥	١٠١,٢٥	٧,٢٥		
١٤	الشركة الدولية الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٤/١٠/١٥	١٠٠,٧٥	١٠٠,٨٧٥	٧,٣٤		
	المجموع الكلي							

بورصة باريس

١٩٨٨/١/٦

فيما يلي اسعار الاقفال لاهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٣٢٩
اير ليكيد	٥٠٣
رويتر كولاس	—
بي. اس. ان.	٤,٤٣٠
كارفور	٢,٤٧٥
سي. جي. اي.	٢١٨
شارجور	٧٢٦
اسيلور	٢,١٥٥
ديميز	٥١٥
بوليت	٤٣٩
سيمنت.ف.	٨٧٩
اكـو	١,٠٠٨
الف اكيتان	٢٤٣
جيرافيون دوران	٣٦
ميدي	١,١٤٥
لافارج كوبيه	١,٢٢٩
لوريال	٢,٦٤٦
هير فلير	—
ماترا	١,٤٨٩
ام بي الكترونيك	٤٢٥
مويه هنسي	—
بريتاباي سيكومي	١,١٩٥
مشلن	١٨٥
بي ان بي	—
بيجو	٩٥٨
سالومون	٩٥٠
سانوفي	٥١١
ستللابو	٢٦٩
ستارفور	٣٥٨
سومير اليبرت	٢٣٧٠
لاتيكور	١٠١
تومسون سي اس اف	١٤٧,٥٠٠
هولوفان	٥٠٠
زودياك	٩٣٦
٧٪ - ٧٣	٨,٨٤٨
مؤشر البورصة	١٠٣,٧

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٨/١/٦	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٤١ ١/٨
بوردن انك	٥١
يونيسيز كوربوريشن	٣٥ ٧/٨
داتا جنرال	٢٦
كاتربيلر	٦٥ ٧/٨
تشيزمنهاتن بانك	٢٢ ٣/٤
كرايزلر	٢٥ ١/٤
سيتي كورب	٢٠ ١/٢
كلوريكس	٢٩ ٣/٤
دير اند كومباني	٣٧ ٣/٨
ديجيتال ايكويبمنت	١٤١ ١/٨
دو كيميكالز	٨٩ ٧/٨
دوبوند	٨٨ ٣/٤
ايستمان كوداك	٥١ ٧/٨
ايكسون	٤٠ ١/٢
فايرستون	٣٣ ١/٨
فلور كوربوريشن	١٥ ١/٤
فوستر ويلير	١٤ ٣/٤
جنرال اليكتريك	٤٦ ٣/٤
جنرال موتورز	٦٤ ١/٤
جنرال داينامكس	٥٠ ٧/٨
كوديير	٦٢
هاليبرتون	٢٦ ٥/٨
هيلت اند باكارد	٥٩ ٥/٨
هيلتون هوتيل	٧٢ ٣/٤
هوليداي ان	٢٤ ٣/٤
هوندا موتورز	١١٠ ٥/٨
اي بي ام	١٢٢ ٧/٨
اي تي تي	٤٧ ١/٤
جونسون - جونسون	٧٨
ليتون اندستريز	٧٣ ٣/٨
ماكدونيل دوغلاس	٦١ ٧/٨
مينسوتا ماينغ	٦٦
جيه بي مورغان	٣٦ ٣/٤
ان سي ار كوربوريشن	٦٦ ١/٨
اوكسيدنتال بيتي	٢٦ ١/٨
بان اميركان	٣ ١/٤
بيبسي كومباني	٣٤
بولارويد	٢٤ ٥/٨
شلومبرغر	٣١ ١/٨
كيميكال بانك	٢١ ٧/٨
سينجر كومباني	٤٨ ٧/٨
سوني كوربوريشن	٣٩ ٣/٤
سكويب	٦٦ ٧/٨
سينتكس	٣٥ ١/٨
تيليداين	٣١٢ ١/٢
تكساسكو	٣٨
ترانس ورلد كوربوريشن	١٦ ١/٨
اب جونز	٣٣ ٥/٨
وستنغ هاوس	٥٤ ١/٤
مؤشر داو	٢٠٣٧,٨٠
حجم التعامل بالملايين	١٧٨٢٤

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن كما زودتنا بها شركة اليكساندز لانغ وكروكشانك (١٩٨٧/١٢/١٦)

اسم الشركة	السعر: بنس	جنيه
بريتش بتروليوم	٤٤	٢
جنرال اكسدنت	٣٨	٨
نات وست	٤٠	٥
برودينتيال	٩٩	٧
بي.او.سي	٧٧	٣
كور تولدز	٤٧	٣
هانسون ترست	٣١	١
هوكر سيدلي	٤٥	٤
اي.سي.اي	٧٦	١٠
جاغور	٨٢	٢
بريتش غاز	—	—
بيلكنغتون	٠٢	٢
بليسي	٥٦	١
ترا فلغار	١٠	٣
كيبل اند وايرلس	٢٨	٣
رويتر	٤١	٤
بيتشام	١٤	٢
ثايسونس	٥٤	٢
ريكيت اند كولمان	٨٠	٧
يونيليفر	٠١	٥
مؤشر الفاينانشال تايمز	١٦٩٠	

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي	٢٢٧٩٢,١٣
معدل الفاينانشال تايمز الصناعي	١٤٤٥,٨
معدل الفاينانشال تايمز العام	٩٠٨,٢١
معدل الداو جونز الصناعي	٢٠٣٧,٨٠
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	٢٥٨,٨٩
حجم التداول في نيويورك	١٧٠٢٨٣٠٠٠

الاسهم الأكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٨٨/١/٦

	اعلى سعر	معدل التغير
١) فيد ستارز	٣٦ ١/٤	١ ٣/٤+
٢) بيل ساوث	٣٧ ١/٨	١/٤-
٣) ستيرل درغ	٧٦ ٣/٤	٢ ١/٤+
٤) ايوا انتل	١٨ ٥/٨	٤ ٥/٨+
٥) باكسترلاب	٢٤ ٣/٤	٣/٤+
٦) ينيون كاربيد	٢٤ ١/٢	١ ٣/٤+
٧) جنيتي	٣٣ ١/٢	٢ ١/٨+
٨) ايه بي ام	١٢٢ ٧/٨	١+
٩) نافستار	٤ ٣/٨	—
١٠) كلاكو هلون	١٨ ١/٢	—

اسواق المال العالمية

(٨٨/١/٧)

	آخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسين	٨ ١/٢
الاموال الفدرالية	٦ ١٥/١٦
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٥,٨٤
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	٩٨ ٢٦/٣٢
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	٨ ١/٢
انتربانك (اسبوعان)	٨ ٥/٨
سندات الخزينة (٩١ يوما)	٨ ١٥/١٦
● اليابان	
سعر الخصم	٢ ١/٢
اموال تحت الطلب	٣ ٣/٤
انتربانك (٣ اشهر)	٣ ١٥/١٦

اول محطة كويتية لتوزيع الوقود في فرنسا تفتتح في ابريل

اكد مسؤول في شركة «كويت بترولويم انترناشونال» امس الاول ان هذه الشركة ستفتتح خلال ابريل المقبل اول محطة لتوزيع المحروقات في فرنسا مما يسجل دخول الكويت السوق الفرنسية للتوزيع النفطي.

وسيكون مركز التوزيع هذا في مدينة بون الواقعة بين ديغون وليون قرب الطريق الدولية ويخصص للشاحنات. وفي الواقع ستضم المحطة المتخصصة «تراك سنتر» فندقا ومطعما. وستدخل المحطة في الشبكة الاوروبية لمحطات الشاحنات التي اقامتها «كويت بترولويم انترناشونال» في بلدان اوروبية عدة تحت اسم «ادس انترناشيونال ديزيل سرفيس».

وصرح مسؤول في مقر «كويت بترولويم انترناشونال» في لندن «ان هدفنا في الوقت الراهن سد النقص في شبكتنا في اسبانيا وفرنسا» ويذكر انه سيكون لهذه الشركة بين ٢٥٠ و٣٠٠ مركز بيع موزعة في كل اوروبا. وحاليا تعد الشركة الشبكة ١٣٥ مركز بيع مع حضور قوي في الدول الاسكندنافية «٣٥ مركزا في السويد».

ومنذ سنوات عدة تقوم الشركة الوطنية في الكويت «كويت بترولويم كوربوريشن» وفرعها الاوروبي «كويت بترليوم انترناشيونال» بمنافسة الشركات التقليدية الكبرى في حقلي التكرير والتوزيع.

مساهمة كويتية في تأسيس «كارتيرا سينترالي» الاسبانية

تم امس رسميا تاسيس شركة «كارتيرا سينترالي» التي يملكها مكتب الاستثمارات الكويتي وشركة المشاريع الاسبانية المعروفة باسم «كونتراتاس اي كونستروكتيونيس». وستقوم الشركة الجديدة بالاشراف على تصريف ١٠,٢٥ بالمائة من اسهم (بانكوسينترالي) اكبر المصارف الاسبانية.

وتملك كونتراتاس ٥١,٢ بالمائة من الشركة الجديدة بينما يملك المكتب ٤٨,٨ بالمائة.

ويقوم المكتب بتزويد الشركة الجديدة بالخمسة بالمائة من اسهم «بانكو سينترال» التي يمتلكها منذ عام تقريبا.

وبالمقابل تقوم شركة «كونتراتاس» بتزويد «كارتيرا» بممتلكات عقارية تعادل ٥,٢٥ من اسهم «بانكو سينترالي».

تقدم ملحوظ في بورصة لندن واسهم طوكيو تحافظ على مكاسبها

حققت اسعار الاسهم البريطانية تقدما ملحوظا امس وعاد مؤشر «فايننشال تايمز» ليرتفع الى ١٨٠٦ نقاط متجاوزا مستوى ١٨٠٠ نقطة بزيادة مقدارها ١٩ نقطة عن اقفال امس الاول البالغ ١٧٨٧ نقطة فيما استمرت المحاولات من جهات مختلفة لتملك او الحصول على حصص في شركات بريطانية رئيسية.

وتمكنت اسعار الاسهم اليابانية من المحافظة على المكاسب القوية التي حققتها امس الاول واقفل مؤشر «نيكي» امس عند مستوى ٢٢٧٩٢,١٣ نقطة امس بارتفاع طفيف مقداره ١,٦٣ نقطة.

وكان المؤشر قد حقق ارتفاعات قوية بلغت نحو ٨٠ نقطة خلال التداول امس.

وتوقف ارتفاع اسعار الاسهم في سوق «وول ستريت» امس الاول بعد يومين متواصلين مما رفع النقاط في السوق ٩٣ نقطة.

وتراجعت الاسعار امس الاول وسط تداول اتسم بالاعتدال.

وهبط مؤشر «داو جونز» ثمانية نقاط عند انتصاف النهار امس الاول بعد ان اقفل عند ٢٠٣١,٥٠ نقطة في اليوم السابق.

وفاق عدد الاسهم المتراجعة تلك المتقدمة بنسبة ٧٠٩ - ٦٦٦.

وبلغ حجم الاسهم التي جرى تداولها ٧٩ مليون سهم.

وقع اتفاقية قرض لمصر بقيمة ١٠ ملايين دينار

الخرافي بحث العلاقات الاقتصادية الكويتية مع مصر

■ بحث انشاء شركة مشتركة لتنفيذ الصفقات المتكافئة

التقى وزير المالية جاسم محمد الخرافي الذي يزور مصر حاليا الدكتور كمال الجنزوري نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط المصري امس حيث جرى خلال اللقاء مناقشة وسائل تدعيم العلاقات الاقتصادية بين البلدين وامكانية مساهمة الكويت في تمويل بعض مشروعات الخطة الخمسية وزيادة مجالات الاستثمار الكويتي في مصر.

وحضر اللقاء السفير عبدالرزاق عبدالقادر الكندري سفير الكويت بالقاهرة.

وكان الخرافي الذي وصل الى القاهرة الثلاثاء الماضي قد وقع امس الاول اتفاقية قرض بين جمهورية مصر العربية والصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية يقدم الصندوق بمقتضاها قرضا بقيمة عشرة ملايين دينار كويتي للاسهام في تمويل مشروع تطوير صناعة الادوية.

وقد وقع القرض عن جمهورية مصر العربية الدكتور موريس مكرم الله وزير الدولة للتعاون الدولي ووقع اتفاقية المشروع رؤساء الشركات المستفيدة وهم كل من: محمد جلال رئيس مجلس ادارة شركة ممفيس، ومحمد جلال محمد نور رئيس مجلس ادارة شركة القاهرة، واحمد حسان احمد رئيس مجلس ادارة شركة سيد، واسامة عبدالوارث رئيس مجلس ادارة شركة النصر. وفتحي الشابوري رئيس مجلس ادارة شركة النيل.

ويهدف المشروع الى المساهمة في تلبية الطلب المحلي المتزايد على الادوية وزيادة فرص التصدير.

ويحظى المشروع باولوية عالية في خطط الدولة الرامية الى توفير الادوية للاستهلاك المحلي باقل تكلفة ممكنة فضلا عن ان المشروع سيؤدي الى زيادة الانتاج الحالي وتحسين نوعيته وانتاج ادوية جديدة.

وتقدر التكاليف الاجمالية للمشروع بمبلغ وقدره ٢٠,٨٨٠,٠٠٠ مليون دينار كويتي يغطي قرض الصندوق نحو ٤٧,٩٪ منها.

حضر توقيع الاتفاقية سفير الكويت في جمهورية مصر العربية عبدالرزاق عبدالقادر الكندري ومدير عام الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية بدر الحميضي.

شركة مشتركة

كذلك التقى الوزير الخرافي امس الدكتور يسري مصطفى وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية المصري حيث تم تبادل وجهات النظر حول الاحوال الاقتصادية في مصر وتطور حركة التبادل التجاري وكيفية تنميته.

كما تناول الاجتماع امكانية انشاء شركة مشتركة لتنفيذ الصفقات المتكافئة. والمساهمات الكويتية في مجال الاستثمارات.

ضمانات الاستثمار

وقد اوضح الخرافي خلال الاجتماع بعض المشكلات التي تواجه الاستثمار في مصر بوجه عام.

واشار الدكتور يسري مصطفى الى جهود الحكومة المصرية في تذليل العقبات التي تواجه حركة الاستثمار بمصر.

وقال ان استراتيجية الحكومة المصرية منذ عام ١٩٧٤ وحتى الان في هذا المجال هو دعوة الاستثمار بكافة انواعه المشتركة والمختلط والاستثمار الخاص بالمساهمة في مشروعات التنمية مشيرا الى الضمانات المتوفرة في هذا المجال واهمها جو المناخ والاستقرار الذي تتمتع به مصر الان.

ويذكر ان حجم التبادل التجاري بين البلدين يبلغ حتى عام ١٩٨٦ ٣٨ مليون جنيه مصري منها ثمانية ملايين قيمة صادرات مصرية تتمثل بالخضار والفاكهة الطازجة والمحفوظة بانواعها والادوية والكتب والملابس الجاهزة. بينما تتمثل الواردات المصرية في كل ما يدخله المصري العائد من الكويت.

كما اجتمع الوزير الخرافي مع الدكتور محمد الرزاز وحضر الاجتماع عبدالرزاق عبدالقادر الكندري سفير الكويت لدى مصر واعضاء الوفد المرافق لوزير المالية.

٩٥ بالمائة من زوار اليابان يعانون من ارتفاع الاسعار

اعرب خمسة وتسعون بالمائة من الزوار الاجانب في اليابان عن صدمتهم بالاسعار المرتفعة للبضائع اليابانية وقالوا ان الامر لم يكن يستحق القدوم هنا في ظل ارتفاع سعر الين الياباني.

وطبقا لاستفتاء اجراه مكتب سفريات واعلنت نتائجه في طوكيو امس بعد استبيان رأي اكثر من ٩٠٠ زائر اجنبي في المطار كجزء من دراسة حول اثار ارتفاع الين على المسافرين.

وفيما ادى سعر الين الياباني المرتفع الى تعزيز اعداد المسافرين اليابانيين حول العالم بنسبة ١١,٥ بالمائة حيث وصلت الى ٥,٧ ملايين مسافر في العام الماضي فقد تناقص الزوار الى هنا بنسبة ١١,٤ بالمائة ليصل الى ٢ مليون فقط.

واظهرت نتائج الاستفتاء انه لدى سؤال الزوار الاجانب عما يرونه غاليا جدا هنا اجاب ٦٩ بالمائة منهم انه الماكل والشراب فيما يرى ٥٠ بالمائة انه التسوق و٤٥ بالمائة يرونه السكن فيما يعتقد ٣٣ بالمائة منهم ان المواصلات هي الاكثر غلاء.

وذكر ٦٠ بالمائة منهم تقريبا انهم قاموا بتقليص نفقاتهم اثناء فترة وجودهم باليابان.

واوضحت اجابات المقترعين ايضا ان ٤٥ بالمائة من الزوار الاجانب الذين زاروا في العام الماضي البلدان المجاورة لليابان كتايوان وهونغ كونغ وكوريا الجنوبية حيث قاموا بالتسوق قبل او بعد قدومهم هنا اشتكوا بان «الاسعار اليابانية مرعبة».

تقرير العملات الشهري لبنك الكويت الوطني

استمرار استعداد اميركا السماح بتخفيض عملتها لزيادة الصادرات

■ توقعات بارتفاع اسعار الفائدة على الدينار بشكل محدود

■ الدولار الاميركي يتجه للانخفاض خلال العام الحالي

■ ارتفاع سعر المارك وتر العلاقات ضمن نظام النقد الاوروبي

■ الين حقق اكبر المكاسب مقابل الدينار الكويتي

ذكر تقرير العملات الشهري لبنك الكويت الوطني ان الدينار الكويتي حقق خلال ديسمبر مكاسب كبيرة على حساب الدولار الاميركي حيث بلغت ١,٢٪، الا ان الدولار تراجع امام معظم العملات الرئيسية الاخرى. وهو الامر الذي اصبح نمطيا كلما تعرض سعر الدولار لاي هبوط حاد في الاسواق.

وبلغ سعر الدولار في ٢٧ ديسمبر ٢٧٢,٨٩ فلسا في السوق المحلية بالمقارنة بـ ٢٧٦,١٠ فلسا في بداية الشهر. وقد كان متوسط سعر صرف العملة الاميركية خلال ديسمبر ٢٧٤,٥٥ فلسا حيث بلغ اعلى سعر لها ٢٧٦,٧٦ فلسا وادنى سعر ٢٧٢,٧٢ فلسا.

وتضعضع مركز الجنيه الاسترليني على ضوء انخفاض اسعار النفط فكانت العملة الرئيسية الوحيدة الى جانب الدولار الاميركي التي انخفضت مقابل الدينار. وقد اقفل سعر الجنيه في نهاية الشهر عند مستوى ٥٠٣,٤١ فلوس مسجلا بذلك تراجعا بلغ ٠,٢٪ خلال الشهر وكان متوسط سعره خلال ديسمبر ٤٩٩,٧ فلسا.

اما الين الياباني فقد كان العملة التي حققت اكبر المكاسب مقابل الدينار حيث اقفل سعره في نهاية الشهر عند مستوى ٢١٧,٩٣ فلسا، محققا بذلك ارتفاعا بلغ ٤,٤٪ عن مستواه في بداية ديسمبر. وبلغ متوسط سعر الين خلال الشهر ٢١٢,١٩ فلسا، وتراوح سعره ما بين ٢٠٦,٩٥ فلوس و ٢١٧,٩٣ فلسا.

واخيرا، لقد ارتفع سعر المارك الالماني بنسبة ٠,٥٪ مقابل الدينار واقفل سعره في نهاية ديسمبر عند مستوى ١٦٩,٤٢ فلسا وقد تقلب سعره ما بين ١٦٥,٣٩ فلسا و ١٦٩,٤٢ فلسا، حيث بلغ متوسط سعره خلال الشهر ١٦٧,٧٣ فلسا.

السندات والاذونات

وقال تقرير البنك الوطني ان اسعار الفائدة على الدينار شهدت تراجعا كبيرا خلال عام ١٩٨٧ وقد حدث معظم الانخفاض خلال الشهر الاخير من السنة. ومما لا شك فيه ان برنامج الدين العام الذي باشرت الحكومة تطبيقه قبيل نهاية نوفمبر قد وضع بين يدي السلطات النقدية اداة فعالة للتحكم بحجم السيولة وضبط السياسة النقدية.

وقد ادت المراحل الاولى من تطبيق برنامج اصدارات الدين العام الى تخفيض تكلفة الاقتراض، حيث مالت معدلات العائد الى التراجع المستمر في ظل وفرة السيولة ومحدودية توفر اذونات وسندات الخزانة الجديدة، الى جانب الاثار الناجمة عن استخدام طريقة تقديم العطاءات التنافسية في الاكتتاب. ومما زاد من تاثير هذه الظروف تواجد البنك المركزي في السوق في الوقت نفسه الذي عرض فيه السندات والاذونات للاكتتاب حيث كان يعرض الاموال للفترات القصيرة.

ومن الطبيعي، في هذه الظروف، ان تنخفض العوائد على اذونات الخزانة من متوسط ٥,٤١٪ للاصدار الاول الى متوسط ٣,٧٣٪ للاصدار الثالث، وقد تقلصت العوائد على السندات خلال الفترة ذاتها بمقدار ١/٨٪. وبالتالي، فان من غير المستغرب ان تنخفض اسعار الفائدة على الودائع بين البنوك الى مستويات قياسية حيث وصل سعر الفائدة على ودائع الشهر والثلاثة اشهر الى ٤ ٣/٤٪ و ٤ ٧/٨٪ على التوالي، ونظرا لان معظم البنوك قد وازنت مراكزها قبل نهاية السنة، لم يكن هناك اي اهتمام يذكر في الودائع لفترات ثابتة خلال الاسبوعين الاخيرين من ديسمبر، وظلت الودائع للفترات القصيرة تعرض باسعار متدنية بلغت ٨ ١/٢ - ١ ١/٢٪، الا ان هذه العروض لم تقابل باي طلب.

غير اننا نتوقع ان تميل اسعار الفائدة على الدينار الكويتي الى الارتفاع بشكل محدود منذ عودة النشاط بصورته العادية بعد بداية العام الجديد.

الدولار الاميركي

وبالنسبة للدولار الاميركي قال التقرير ان الاعلان عن ارقام العجز القياسي في الميزان التجاري الاميركي لشهر اكتوبر ادى الى زيادة حالة التشاؤم السائدة في الوقت ازاء الدولار، فانخفض على اثر ذلك سعر العملة الاميركية بمقدار ٠,٠٥ مارك خلال الشهر ليصل الى ١,٦٣ مارك، وخسر ٨,٠ ينات ليهبط الى ١٢٦,٢ ينا. وكذلك انخفض مؤشر سعر صرف الدولار على اساس التبادل التجاري بمقدار ثلاث نقاط ليصل الى ٩٣,٠ بالمقارنة بـ ١٢٥ قبل سنة.

وارتفع العجز في الميزان التجاري لشهر اكتوبر الى ١٧,٦ بليون دولار بالمقارنة بـ ١٤,١ بليون دولار في سبتمبر و ١٤,٧ بليون دولار لشهر اكتوبر ١٩٨٦. وارتفعت الواردات الى مستوى قياسي بلغ ٣٩,٤ بليون دولار في حين ارتفعت الصادرات بنسبة ٣,٦٪ لتصل الى ٢١,٨ بليون دولار. ولقد وصل العجز المتراكم في الميزان التجاري للاشهر العشرة الاولى من السنة الى ١٤٥,٨ بليون دولار بالمقارنة بـ ١٣٨,٢ بليون دولار خلال الفترة ذاتها من عام ١٩٨٦، واما على الاساس السنوي، فان العجز لعام ١٩٨٧ يبلغ ١٧٥ بليون دولار بالمقارنة بالعجز القياسي ١٥٦,٢ بليون دولار في عام ١٩٨٦.

العجز التجاري

ومع ان ارقام العجز التجاري لشهر اكتوبر تبدو مرتفعة، الا ان هناك بعض التحفظات التي تعني ان من غير المرجح ان يتكرر هذا الرقم مرة اخرى في المستقبل. وفي حين لا تخضع ارقام الميزان التجاري الاميركي لاي تعديلات موسمية، لقد كانت الواردات مرتفعة كالعادة في اكتوبر، ومما زاد الوضع تفاقما حدوث زيادة كبيرة في واردات السيارات من اليابان حيث لجأ المستوردون الى زيادة اعداد السيارات المسموح باستيرادها قبل بدء تطبيق التقيد «الاختياري» المفروض على الواردات اليابانية اعتبارا من بداية عام ١٩٨٨، على ان يتم شحن هذه السيارات في عام ١٩٨٧.

وكذلك كانت هناك زيادة حادة في حجم المخزون النفطي والتي ساعدت على تضخيم حجم الواردات، وبالتالي حجم العجز في الميزان التجاري.

ولكن، مع ان من المتوقع ان تكون ارقام العجز التجاري دون هذا المستوى خلال الاشهر المقبلة حيث سوف يعود الفضل في ذلك الى حد ما الى انخفاض اسعار النفط، الا ان التحول المنتظر في وضع الميزان التجاري لن يتحقق خلال المستقبل القريب. ومما يثير القلق انه، على الرغم من حدوث تحول من حيث حجم الصادرات والواردات، لم يترجم هذا التحول بعد الى قيمة حقيقية وذلك بسبب تفاقم وضع اسعار الصادرات مقابل اسعار المبيعات نتيجة لهبوط سعر صرف الدولار.

تخفيض الدولار

وحيث ان الوضع اصبح اكثر تفاقما على اثر الهبوط الاخير لسعر الدولار، علما بان اثار هذا الهبوط لم تنعكس بعد على اداء الميزان التجاري، فان من المرجح ان يظل هذا التراجع يؤثر على منحنى «جي» خلال الاشهر المقبلة.

وسوف يظل استعداد الحكومة الاميركية للسماح بحدوث المزيد من الانخفاض في سعر الدولار لغرض زيادة الصادرات بدلا من تنشيط الاقتصاد المحلي يعزز الشعور التشاؤمي للسوق ازاء الدولار. ونظرا لان الشعور السائد في كافة الاسواق النقدية العالمية هو انه لا يمكن تحقيق اي تصحيح كاف في وضع الميزان التجاري الاميركي الا اذا كان سعر الدولار دون مستواه الحالي فانه يكاد يكون من المؤكد ان الاتجاه العام لسعر العملة الاميركية سوف يكون تنازليا خلال عام ١٩٨٨.

ضغوط تضخمية

وسوف تتراجع اسعار الفائدة خلال عام ١٩٨٨ لتعكس المخاوف من حدوث ركود اقتصادي من جهة والمخاوف من عودة الضغوط التضخمية من جهة ثانية. وقد تلاشت المخاوف الاولية التي كانت سائدة في اعقاب انهيار اسعار الاسهم من حدوث هبوط حاد في معدلات التضخم، وهي المخاوف التي ادت الى انخفاض اسعار الفائدة، لتحل محلها مخاوف من عودة الضغوط التضخمية التي نشات عن ضعف مركز الدولار، مما ادى الى عودة اسعار الفائدة للارتفاع من جديد.

ومع انه ما زال من السابق لاوانه قياس الانعكاسات الكاملة لانهيار اسعار الاسهم، الا ان الارقام الاقتصادية المحلية، مع انها تشير الى حدوث تباطؤ في النشاط الاقتصادي، تبدو افضل مما كانت السوق تتوقعه اصلا فقد سجلت مبيعات التجزئة ارتفاعا بلغ ٠,٢٪ خلال نوفمبر بعد ان سجلت تراجعا بلغ ٠,٩٪ في اكتوبر و ١,٧٪ في سبتمبر. وكذلك ارتفع الناتج الصناعي بنسبة ٠,٤٪ في نوفمبر، اي بزيادة سنوية قدرها ٥,٤٪، بعد ان سجل ارتفاعا بلغ ٠,٩٪ في اكتوبر.

ومع اننا لا نتوقع استمرار معدلات النمو هذه، الا ان تسارع هذه المعدلات خلال الفترة التي سبقت انهيار البورصات يعني ان من غير المحتمل حدوث هبوط حاد وفوري في هذه المعدلات.

وعلى ضوء هذه الارقام الايجابية، تركز اهتمام السوق على الاثار التضخمية التي يمكن ان تنشا عن انخفاض سعر الدولار، كما تركز على المفاوضات المتعلقة بتخفيض العجز في الميزانية الاميركية. ومع انه تم التوصل في وقت لاحق الى اتفاق على تخفيض العجز بمقدار ٧٦ بليون دولار، الا ان العجز في الميزانية للسنة المالية ١٩٨٨ وكذلك ١٩٨٩ سوف يكون اكبر مما كان عليه في عام ١٩٨٧.

ونتيجة لذلك سوف تظل احتياجات التمويل هي العنصر الرئيسي الذي يحدد شكل السياسة المالية النقدية للولايات المتحدة، مع الاخذ بعين الاعتبار الحاجة للمحافظة على ثقة المستثمرين في الادوات الاستثمارية المقومة بالدولار. ونظرا لان الفرق لصالح الدولار في اسعار الفائدة قد تقلص لم يبق مجال كبير لاجراء مزيد من التخفيض في اسعار الفائدة على الدولار.

ولذلك فاننا نعتقد بان اسعار الفائدة لن تشهد مزيدا من الانخفاض ما لم تتخذ اجراءات حاسمة لتخفيض العجز في الميزانية الاتحادية وهو امر مستبعد جدا في سنة الانتخابات الرئاسية. وحيث ان من المتوقع ان يبدي الدولار مزيدا من الضعف، مما يثير مخاوف من بروز ضغوط تضخمية،

فاننا نرجح ان تنشا ضغوط ملموسة باتجاه رفع اسعار الفائدة، الا ان من المستبعد ان تستمر اسعار الفائدة في الارتفاع لفترة طويلة وخاصة على ضوء تباطؤ معدل النمو والمخاوف من حدوث ركود اقتصادي خلال عام ١٩٨٩. وبالتالي، فان من المتوقع ان تتذبذب اسعار الفائدة خلال عام ١٩٨٨ ضمن مجال ضيق بحيث يكون المستوى الحالي لاسعار الفائدة هو الحد الادنى لهذا المجال.

الجنيه الاسترليني

وفي غمرة التشاؤم الذي ساد الاسواق ازاء الدولار الاميركي، سجل الجنيه الاسترليني مكاسب كبيرة على حساب العملة الاميركية وتجاوز مستوى ١,٨٠ دولار / جنيه ليصل الى مستواه القياسي الحالي البالغ ١,٨٦ دولار / جنيه. وقد سجل الجنيه تراجعا طفيفا امام المارك الالماني الذي كان المستفيد الرئيسي في ضعف الدولار وذلك، الى حد ما، بسبب انخفاض اسعار النفط وبالتالي فان سعر الجنيه لم يعد يضغط باتجاه اختراق مستوى ٣,٠٠ مارك. أما مؤشر سعر الجنيه على اساس التبادل التجاري فقد سجل ارتفاعا طفيفا ليصل الى ٧٥,٦.

ونظرا لانتهاء دور تحديد الاهداف النقدية، فقد اتضح دور السياسة التي تقوم على اساس الاعتبارات المتعلقة بسعر الصرف وذلك من خلال الاستقرار الذي حققه سعر الجنيه الذي ظل خلال الفترة الماضية يتراوح ضمن مجال ضيق وهو ٢,٩٥ - ٣,٠٠ مارك.

ولقد اصبح سعر الجنيه يدار الان ضمن نطاق وهمي مرتبط باسعار عملات نظام النقد الاوروبي. ومع ان من المتوقع ان تنضم المملكة المتحدة الى النظام المذكور، الا ان هذا الانضمام يعتمد على ما اذا كانت رئيسة الوزراء، مرغريت تاتشر، تفضل الانضمام كعضو كامل ام لا. وايا كان هذا الاختيار فان السياسة النقدية للمملكة المتحدة خلال عام ١٩٨٨ سوف تعني بشكل اساسي بادارة سعر صرف الجنيه اكثر من اي شيء اخر.

ميزانية متوازية

ولا شك ان استمرار الاهتمام بالجنيه الاسترليني حتى الان ينشأ عن قوة الاقتصاد البريطاني، حيث ان احتياجات الاقتراض من قبل القطاع العام تجعل بالامكان تحقيق ميزانية الاقتراض متوازية، مما يعزز احتمالات اجراء التخفيض في الضرائب.

وتشير ارقام النمو الاقتصادي للربع الثالث من السنة الى ان معدل التوسع بلغ ٥٪ «وهو الاعلى منذ عام ١٩٧٣»، وحتى اذا افترضنا حدوث تراجع غير عادي خلال الربع الاخير من السنة، فان متوسط معدل النمو ١٩٨٧ لن يقل عن ٤٪ ومع ان من المتوقع ان يسجل معدل النمو تباطؤا ملحوظا في عام ١٩٨٨، حيث من المرجح انه سوف يبلغ ٢,٠٠ - ٢,٥٠٪، الا ان معدل النشاط والنمو الاقتصادي للمملكة المتحدة سوف يتجاوز معدل النمو في الولايات المتحدة الاميركية ومعظم الدول الاوروبية.

عجز متراكم

وقد كان العجز في ميزان التجارة المنظورة خلال اكتوبر ضمن توقعات السوق حيث بلغ ٨٨٢ مليون جنيه بالمقارنة بالعجز المعدل والبالغ ٦١٧ مليون جنيه لشهر سبتمبر. ويقدر الفائض المحقق في ميزان التجارة غير المنظورة بـ ٦٠٠ مليون جنيه لشهر اكتوبر وهو نفس الرقم لشهر سبتمبر، وبالتالي فان العجز في الحساب الجاري قد بلغ ٢٨٢ مليون جنيه،

وبهذا يصل العجز المتراكم للاشهر العشرة الاولى من عام ١٩٨٧ الى ١,٠٥ بليون جنيه في حين يبلغ العجز السنوي المقدر رسميا من قبل الحكومة ٢,٥ بليون جنيه. غير ان من المرجح ان يتسع هذا العجز خلال عام ١٩٨٨ نظرا لانخفاض العائدات النفطية وارتفاع الطلب على الواردات نتيجة لزيادة الانفاق الاستهلاكي، بحيث قد يبلغ ٢,٥ - ٣,٥ بلايين جنيه.

تحسن محدود

ونظرا لان المعطيات الاقتصادية الاساسية سوف تظل تميل لصالح المارك الالماني خلال عام ١٩٨٨، وخاصة بالنسبة لميزان التجارة ومعدل التضخم، فان مجال تحسن سعر الجنيه يكون محدودا للغاية خلال العام. ومع ذلك، فان السياسة الحالية التي تهدف الى تحقيق قدر كاف من القدرة على التنافس بدون الاضرار بالاهداف المتعلقة بمعدلات التضخم تعني ان سعر الجنيه الاسترليني الحالي والبالغ ٢,٩٥ - ٣,٠٠ مارك الماني سوف يظل هو السائد سواء انضمت المملكة المتحدة او لم تنضم الى نظام النقد الاوروبي خلال عام ١٩٨٨ وسيعتمد سعر الجنيه مقابل الدولار على قوة الدولار، وحيث ان من المرجح ان يسجل الدولار مزيدا من التراجع خلال السنة المقبلة فان الجنيه سوف يحقق مكاسب مماثلة على حساب العملة الاميركية بعد فترة الاستقرار الاولية التي سوف يشهدها الدولار.

ارتفاع متوسط الدخل

ومع اقتراب نهاية السنة، تراجعت اهمية الاعتبارات المحلية لتحل محلها الاوضاع الدولية كعامل رئيسي في رسم السياسة، حيث ابدت السلطات المالية التزاما بتوفير التمويل الكافي من خلال تخفيض اسعار الفائدة ثلاث مرات على التوالي بمقدار ١/٢٪ في كل مرة ليصل سعر الفائدة الحالي الى ٨,٥٪.

ويمكن القول انه ليس هناك اي مبرر على الصعيد المحلي لانتهاج سياسة اقل تشددا. وقد ارتفعت اسعار التجزئة بنسبة ٠,٥٪ في اكتوبر ليصبح معدل الارتفاع السنوي ٤,٥٪ وسوف تظهر في الاحصائيات المقبلة اثار الزيادة التي طرأت قبل سنة على تكاليف الرهن، أما الانخفاض الحالي في تكاليف الرهن فانها سوف تخفض مؤشر السعر الى ما دون مستوى ٤٪ في اوائل عام ١٩٨٨.

وسوف تظل المخاوف من الضغوط التضخمية قائمة خلال معظم السنة المقبلة ولعل العامل الاكثر اثارة للقلق هو ارتفاع متوسط الدخل بنسبة ٨٪ خلال السنة حتى اكتوبر مما يعكس استمرار انتعاش الاقتصاد.

ونظرا لتقلص الفرق في اسعار الفائدة بين المملكة المتحدة والمانيا الغربية وعلى ضوء الاداء الافضل لالمانيا على صعيد التضخم «حيث يقل معدل التضخم الحالي عن ١٪»، يمكن القول ان اسعار الفائدة في المملكة المتحدة لن تشهد مزيدا من الانخفاض خلال المرحلة المقبلة بل نتوقع ان تنتهج نمطا تصاعديا خلال عام ١٩٨٨، ولكن انخفاض معدل النمو الاقتصادي الدولي سوف يحول دون استمرار اسعار الفائدة في الارتفاع لفترة طويلة.

المارك .. المستفيد الاكبر

ونظرا لان المارك الالماني ما زال هو المستفيد الاكبر من ضعف الدولار، فقد ادى ارتفاع سعر المارك الى توتر العلاقات ضمن نظام النقد الاوروبي طوال الشهر الماضي. فقد ادى الهبوط الحاد للدولار الى ارتفاع سعر المارك الى مستواه الحالي البالغ ١,٦٢٧٠ مارك/ دولار. كما ارتفع الى مستوى ٢,٩٨ مارك/ جنيه في ظل التراجع الذي شهدته اسعار النفط خلال الفترة الاخيرة. الا ان المارك سجل تراجعا طفيفا امام الين الياباني ليستقر سعره عند مستواه الحالي البالغ ٧٧,٩ مارك. واما بالنسبة لمؤشر المارك على اساس التبادل التجاري، فقد ارتفع بمقدار ١,٦ نقطة ليصل الى مستوى ١٥١,٦.

بيع الدولار

ومن المتوقع ان تؤدي اي موجة بيع جديدة للدولار الاميركي الى تزايد الضغوط ضمن نظام النقد الاوروبي. وفي حين يمكن استبعاد حدوث اعادة تقييم للعملات ضمن النظام المذكور في هذه الفترة، فان من المحتمل اجراء اعادة ضبط لاسعار هذه العملات خلال الربع الاول من عام ١٩٨٨. وبالاضافة الى حالات عدم التوازن الواضحة بين مختلف الدول الاعضاء. ادى التحول الى اليسار على اثر الانتخابات العامة التي جرت في بلجيكا مؤخرا الى انخفاض سعر الفرنك البلجيكي الى المستوى الذي يتوجب عنده التدخل للحيلولة دون مزيد من الانخفاض مقابل المارك الالماني. واذا ما تم اجراء اي تعديل فانه سوف يتم بموجبه تخفيض اسعار العملات الاضعف، وهي الفرنك البلجيكي والكرون الدانمركي والفرنك الفرنسي والبونت الايرلندي والليرة الايطالية مقابل المارك والجلدر الهولندي. وبعد اجراء التعديل المذكور سوف تستخدم الفوارق في اسعار الفائدة كاداة لحماية الاسعار الجديدة.

اتفاق «اللوفر»

ولا شك ان الاعلان المتوقع صدوره عن الدول الصناعية السبع الكبرى بتاكيد التزامها بالمحافظة على استقرار اسعار الصرف سوف يدعم مركز الدولار على المدى القصير وذلك على غرار اتفاق «اللوفر» ولكن بمستويات الاسعار الحالية الادنى. الا ان المعطيات الاقتصادية الاساسية ما زالت ترجح كفة المارك، فقد تجاوز الفائض في ميزان التجارة المنظورة خلال الاشهر التسعة الاولى من السنة ٨٧ بليون مارك بالمقارنة بـ٨٥ بليون مارك خلال الفترة ذاتها من السنة الماضية. وما زالت السياسات التي انتهجت حتى الان لانعاش الاقتصاد المحلي ودعم الطلب على الواردات غير مقنعة في الوقت الذي ما زالت فيه المكاسب التي حققتها المانيا الغربية من خلال الفرق بين اسعار الصادرات واسعار الواردات نتيجة للانخفاض الاخير في سعر الدولار تشير الى ان من غير المحتمل حدوث اي تحول ملموس في وضع الفائض التجاري الالماني خلال الاشهر المقبلة وبغض النظر عن اي تحسن موقت قد يحققه الدولار خلال السنة المقبلة ما زلنا نعتقد ان المارك الالماني سوف يحافظ على نمطه التصاعدي مقابل الدولار طوال عام ١٩٨٨.

تباطؤ اقتصادي

وتدل كافة المؤشرات الاقتصادية على ان من المرجح حدوث مزيد من التباطؤ الاقتصادي خلال السنة المقبلة. فقد سجل الناتج القومي الاجمالي ارتفاعا متواضعا بلغ ٠,٥٪ خلال الربع الثالث من السنة بالمقارنة بـ١,٥٪ خلال الربع الثاني، في حين لا يبشر معدل البطالة بنتائج جيدة للربع الاخير من السنة، حيث ارتفع الى ٨,٥٪ في نوفمبر بالمقارنة بـ٨,٣٪ في اكتوبر. وقد بلغ المعدل التراكمي لنمو الناتج القومي الاجمالي خلال الاشهر التسعة الاولى من السنة ١,٥٪ مما يعني ان المعدل السنوي سوف يبلغ ١,٧٥٪ ومن المرجح ان يؤدي اي ارتفاع في سعر المارك الى الاضرار بالصناعات التي تعتمد على التصدير، كما نتوقع ان يؤدي التباطؤ في النشاط الاقتصادي في اعقاب انهيار اسعار الاسهم الى مزيد من التباطؤ خلال عام ١٩٨٨، بحيث يبلغ معدل النمو ٠,٧٥ - ١,٥٪.

اجراءات استثمارية

ولكن على الرغم من التوقعات الاقتصادية القائمة، ما زالت السياسات المنتهجة حتى الان غير كافية على الاطلاق. ومن المتوقع ان لا يحقق برنامج الاجراءات الاستثمارية - الذي يهدف الى توفير قروض بشروط ميسرة وباسعار فائدة مدعومة للشركات الصغيرة ومتوسطة الحجم - سوى نتائج محدودة للغاية. وقد جاء التخفيض البالغ ٠,٥٪ في سعر الخصم، والذي طال انتظاره، ضمن جولة من التخفيضات التي اجرتها معظم الدول الاوروبية الرئيسية بهدف تحقيق الاستقرار في اسواق الاسهم واسواق العملات.

وما زالت المانيا الغربية تعتبر ان الازمة الحالية هي ازمة مصدرها الولايات المتحدة اساسا، ولذلك فان السلطات الالمانية سوف تظل مترددة في اتخاذ اجراءات اكثر جدية طالما ان الادارة الاميركية غير قادرة على تحقيق تخفيض كاف في العجز التجاري والعجز في الميزانية. ومع ان اسعار الفائدة في المانيا الغربية سوف تميل الى التراجع خلال المستقبل المنظور، الا ان مدى هذا التراجع سوف يظل محدودا للغاية.

الين الياباني

اما الين الياباني فقد حقق مرة اخرى، مزيدا من المكاسب على حساب الدولار الذي انخفض الى ادنى مستوى له على الاطلاق مقابل العملة اليابانية حيث بلغ سعره ١٢٣,٠٠ ينا، وارتفع مؤشر سعر الين على اساس التبادل التجاري الى مستوى قياسي جديد بلغ ٢٤٠,٩ بالمقارنة بـ٢٢٨ للشهر الماضي.

وتراجع الفائض في الحساب الجاري الياباني الى ٦,٥٥ بلايين دولار في اكتوبر بالمقارنة بـ٨,٢٥ بلايين دولار قبل سنة، حيث بلغ الفائض في الميزان التجاري، ٤,٧ بلايين دولار في نوفمبر مسجلا بذلك تراجعا حادا بلغ ٣٦٪ بالمقارنة بالفائض البالغ ٧,٣٪ للسنة الماضية، وتراجعت الصادرات الصافية من ٦,٦ بلايين دولار في اكتوبر الى ٥,٣ بلايين دولار في نوفمبر. وبالاضافة الى ذلك ارتفعت الواردات بحوالي ٥٠٪ في نوفمبر لتصل الى رقم قياسي بلغ ١٤,١٧ بليون دولار. ويعكس انخفاض الفائض التجاري استمرار التصحيحات في الحجم والناشئة عن ارتفاع سعر الين، الا ان تحسن اسعار الصادرات بالمقارنة باسعار الواردات، من خلال انخفاض اسعار النفط وارتفاع قيمة الين، يعني ان من غير المرجح حدوث اي انخفاض اخر كبير في حجم الفائض التجاري.

ثقة قوية «بالين»

ومن المتوقع ان يستمر الاقتصاد الياباني في التوسع بمعدلات عالية خلال عام ١٩٨٨. ويبلغ معدل النمو المستهدف للسنة المقبلة ٣,٨٪ بالمقارنة بـ٣,٥٪ المقدرة للسنة المالية الحالية. وعلى ضوء تراجع الطلب الخارجي بنسبة ١٪، من المتوقع ان يكون ارتفاع الطلب المحلي هو العامل الرئيسي في انعاش النشاط الاقتصادي. (بلغ معدل نمو الانفاق الاستهلاكي ٢,٤٪ في شهر اكتوبر بعد خصم المؤشرات التضخمية، وقد تم تسجيل هذه الزيادة في الانفاق للشهر العاشر على التوالي).

وسوف تبرز طوال عام ١٩٨٨ متانة الاقتصاد الياباني وقدرته على تحمل والتكيف مع اثار الارتفاع الحاد في قيمة الين. ولذلك فان الثقة في سوق الين الياباني سوف تظل قوية.

وتشير احصائيات العرض النقدي في اليابان والتي نشرت مؤخرا لشهر نوفمبر ان العرض النقدي حقق نموا بلغ ١٢,٤ بالمقارنة بشهر نوفمبر ١٩٨٦، حيث كانت هذه النسبة السنوية ١١,٧٪ في اكتوبر. وقد عزا بنك اليابان هذا الارتفاع الحاد الى تقصير اجال السندات والتحول للودائع الثابتة على اثر انهيار بورصات الاسهم. وتجدر الاشارة الى ان معدل النمو النقدي الذي تم تسجيله في كل شهر منذ مايو ١٩٨٧ بلغ ١٠٪ على اساس سنوي، مما اثار مخاوف من تنامي الضغوط التضخمية.

وفي الوقت الذي ما زالت فيه المخاوف من الضغوط التضخمية والارتفاع الحاد في حجم العرض النقدي تشير الى استبعاد انتهاج سياسة مالية اكثر تساهلا خلال الفترة المقبلة فما زال من غير المرجح حدوث ارتفاع في اسعار الفائدة نظرا للاوضاع الدولية السائدة حاليا، وبالتالي فاننا نتوقع ان تظل اسعار الفائدة عند مستوياتها الحالية بشكل عام.

أرقام هواتف دائرة الاعلان

في

القبس

٤٨١٢٨١٨

٤٨١٢١٣٤

٤٨٣٤٣١٠

٤٨٣٤٣١١

٤٨٣٤٣٣٠

٤٨١٢٨١٩/خمسة خطوط

دراسة حول تأثير انهيار البورصات العالمية على المستثمرين الخليجيين

انتظار عودة الأمور لسابق عهدها يؤدي لمزيد من الخسائر على المستثمرين الخليجيين اغتنام فترات التصحيح للتخلص من الأسهم

■ انهيار البورصات أدخل الأسواق في مرحلة جديدة تتطلب تغيير الاستراتيجيات الاستثمارية

ترى الدائرة الاقتصادية لبنك الخليج الدولي [illegible] حول انهيار أسواق الاسهم العالمية وتأثيره على المستثمرين الخليجيين [illegible] باستراتيجية الاستثمار التي اتبعوها في السابق على امل عودة الامور الى ما كانت عليه [illegible] كافة الجوانب التي تؤثر على محافظهم.

[illegible]

وقال التقرير ان اسواق السندات الاميركية معرضة في الوقت الحالي [illegible] بفوضى وازمة شبيهة لما حدث في اسعار الاسهم.

وحول الاستثمارات الخارجية لدول مجلس التعاون سواء الحكومية او الخاصة [illegible] نحو ٢٩٧ مليار دولار [illegible] ذهب وودائع [illegible]

ويقدر التحليل الاستثمارات الخليجية في سندات دول «أويسيد» بنحو ٤٢,٨ مليار دولار [illegible] في السندات الاميركية.

[illegible] عام ١٩٨٧ [illegible]

ويتوقع التحليل ان يزداد اعتماد المستثمرين الخليجيين على مؤسساتهم المالية المحلية وان يقبلوا بهامش ربح اقل [illegible] على المؤسسات الاجنبية التي وعدتهم بارباح عالية.

وفيما يلي النص الكامل للتحليل:

■ سوق السندات الاميركية مهددة بأزمة مشابهة لانهيار البورصات ■ ٢٩٧ مليار دولار مجموع الاستثمارات الخارجية الخاصة والحكومية لدول «التعاون» ٦٦٪ منها ذهب وودائع ■ ٤٢,٨ مليار دولار حجم الاستثمارات الخليجية في سندات «أويسيد» منتصف العام الماضي

■ تجميد الأرصدة الليبية عجل بلورة الاتجاه الخليجي لتنويع الاستثمارات الخارجية ■ المستثمر الخليجي سيصبح أكثر اعتمادا على المؤسسات المالية المحلية وسيرضى بهامش ربح أقل ■ تحسن أسعار النفط أعاد للودائع المصرفية لمجلس التعاون اتجاهها الصعودي عام ٨٧

كان البرت اينشتاين عالم الفيزياء الشهير يحضر حفلا اقيم على شرفه عندما التقى باحد المدعوين وساله عن درجة ذكائه (IQ) وعندما اجاب المدعو بانها ٢١٠ وافق اينشتاين على ان يعمل معه لتطوير النظرية النسبية. اما المدعو الثاني فكانت درجة ذكائه ١٦٠ واتفق معه اينشتاين على مناقشة الموسيقى والفنون وبعد ذلك وجه اينشتاين السؤال نفسه الى مدعو ثالث فقال بان درجة ذكائه هي ٨٠ عندئذ التفت اليه اينشتاين وقال حسنا، ان في مقدورنا ان نتحدث معا عن التوقعات المستقبلية لاسواق الاسهم.

مقدمة

لقد بدأ المستثمرون الخليجيون كما هو الحال بالنسبة للمستثمرين في مختلف انحاء العالم في اعادة النظر في استراتيجية استثماراتهم الخارجية في اعقاب الانهيار الاخير في اسواق الاسهم العالمية. ومن المحتمل ان يكون هبوط الاسعار الاخير مؤشرا لتباطؤ اقتصادي قد يحصل خلال الشهور القليلة المقبلة مع احتمال تراجع اكبر في اسعار الاسهم مستقبلا. من ناحية ثانية فانه لا ينبغي على المحللين التقليل من مدى الاضرار التي لحقت بالمتعاملين والمستثمرين في الاسهم من جراء الانهيار الذي حصل. والحقيقة ان التراجع الحاد في اسعار الاسهم وهو تعديل كان لابد وان يحدث عاجلا او اجلا، لا يعادل في اهميته الاثار الخطيرة التي قد تترتب على انهيار السوق. فانخفاض اسعار الاسهم في السوق الاميركية بنسبة ٢٥ بالمائة ادى الى خسارة ما يقارب الالف بليون دولار في قيمة هذه الاسهم بحيث تراجعت الثروة الخاصة والتي تقدرها وزارة التجارة الاميركية بحوالي ١٣ الف بليون دولار بنسبة ١٢ بالمائة (اي ما يعادل ٨ بلايين دولار) ومما لاشك فيه ان هذا التراجع سيلحق اضرارا بالغة بالثقة في التعامل والانفاق الاستهلاكي واحتمالات النمو الاقتصادي والنظام المصرفي واسعار الصرف والفائدة وغيرها من القضايا الاقتصادية والمالية المهمة.

ان الانهيار الذي سجل عام ١٩٨٠ في اسعار الذهب على سبيل المثال قد وصل في بداية الامر الى ٣٠ بالمائة بالمقارنة الى اعلى المستويات التي حققتها هذه الاسعار في شهر فبراير من العام نفسه الا ان نسبة التراجع اتسعت فيما بعد الى ٧٠ بالمائة قبل ان تستقر عند مستويات ثابتة وفي اعقاب انهيار سوق الاسهم الاميركي عام ١٩٢٩ استطاع هذا السوق ان يستعيد بعض نشاطه لعدة اشهر بحيث بدا للمراقبين بان الاسعار ستواصل الارتفاع ولكن اسعار الاسهم لم تصل ابدا الى المستويات التي حققتها قبل الانهيار بل انها سجلت المزيد من الانخفاض بعد ذلك بثلاث سنوات. الا ان هناك الكثير من الاختلافات بين ما حدث عام ١٩٢٩ والانهيار الاخير في اسواق الاسهم العالمية فقد قامت السلطات النقدية هذه المرة بضخ كميات كبيرة من السيولة في النظام المالي (وبالتالي تخفيف اسعار الفائدة) وهو عكس ما حدث عام ١٩٢٩ كما لجأت السلطات الاميركية عام ١٩٢٩ الى فرض زيادة حادة في ضريبة الدخل في الوقت الذي ترفض فيه الادارة الاميركية في الوقت الراهن هذا التوجه حتى لا يتفاقم الركود الاقتصادي المحلي.

ان من الاهمية بمكان ان نضع الانهيار الذي حصل في اسواق الاسهم العالمية في اطاره السليم فبعد ان وصلت اسعار الاسهم الى ادنى مستوى لها في منتصف عام ١٩٨٢ اخذت بعدها في الارتفاع على نحو مستمر لخمس سنوات متتالية لتصل الى اعلى مستوياتها خلال النصف الثاني من عام ١٩٨٧ بحيث ارتفع مجمل قيمة الاسهم في الاسواق العالمية من ٢٠٠٠ بليون دولار عام ١٩٨٢ الى ٨٠٠٠ بليون دولار عام ١٩٨٧. ومن الملاحظ ان هذا الارتفاع شمل كافة اسواق الاسهم فمؤشر داوجونز في سوق نيويورك ارتفع ٢٥٠ بالمائة ليصل الى اعلى مستوى له في ٢٥ اغسطس هذا العام بينما ارتفع مؤشر نيكاي في سوق طوكيو في حدود ٢٨٧ بالمائة ليبلغ اعلى مستوياته بتاريخ ١٣ اكتوبر ١٩٨٧ اما مؤشر هينغ سينغ في سوق هونغ كونغ فبلغ اعلى مستوى له في اليوم الاول من اكتوبر عام ١٩٨٧ مرتفعا بما يزيد عن ٣٠٠ بالمائة وفي لندن وصل مؤشر الفاينشال تايمز الى اعلى مستوياته بتاريخ ١٧ يوليو من هذا العام بارتفاع وقدره ٢٥٣ بالمائة، في الوقت الذي ارتفع فيه المؤشر المالي لسوق فرانكفورت بحدود ٢٤١ بالمائة مقارنة الى المستويات المنخفضة التي سجلها هذا المؤشر في ١٩٨٢.

وقد شهدت السنوات الخمس الماضية انتقال التعامل في اسواق الاسهم من الصعيد المحلي الى الصعيد العالمي وتركز النشاطات الرئيسية في نيويورك ولندن وطوكيو وهي اكبر ثلاث اسواق فضلا عن انها تتمتع بمعدلات سيولة اكثر من غيرها كما قامت المؤسسات المستثمرة بتحويل جزء من استثماراتها الى الخارج. فعلى سبيل المثال لجأت مؤسسة الضمان الاجتماعي البريطانية الى زيادة استثماراتها الخارجية من ١٢ بالمائة عام ١٩٨٢ الى ٢٠ بالمائة تقريبا عام ١٩٨٧ في الوقت الذي ارتفعت فيه قيمة الاستثمارات الخارجية الخاصة لمؤسسة الضمان الاجتماعي اليابانية من ٤ بالمائة الى ما يزيد عن ١٠ بالمائة من موجوداتها في الاسواق الخارجية بعد ان كانت هذه النسبة تقل عن واحد بالمائة قبل خمس سنوات.

وكما ارتفعت اسعار الاسهم في وقت واحد في كافة الاسواق العالمية خلال السنوات الخمس الماضية انهارت ايضا في وقت واحد خلال شهر اكتوبر. اما الضحايا الرئيسيون لهذا الانهيار فكانت الاسواق التي سجلت ارتفاعا في الاسعار اكثر من غيرها خلال الشهور القليلة التي سبقت الانهيار (مثل استراليا) وكذلك الاسواق التي تتصل بشكل وثيق بالاقتصاد الاميركي (مثل المكسيك وسنغافورة وهونغ كونغ) والاسواق التي يلعب فيها المستثمرون الاجانب دورا بارزا مثل سوق الاسهم في المانيا الغربية حيث يسيطر المتعاملون الاجانب على ٤٠ بالمائة من مجمل التداول وسوق لندن (٣٦ بالمائة) وسوق باريس (٣٥ بالمائة) ومع حلول منتصف شهر نوفمبر عام ١٩٨٧ كانت الاسعار المسجلة في معظم اسواق المال العالمية دون المعدلات التي سجلتها هذه الاسواق عند بداية العام بحيث تراوحت نسبة الانخفاض ما بين ١٨–٥٠ بالمائة مقارنة بما كانت عليه قبل ١٤ اكتوبر ١٩٨٧.

ويلاحظ ان السوق اليابانية التي توقع المحللون ان تسجل معدلات انخفاض فيها اكثر من غيرها (نسبة السعر للعائد (P/E) تزيد عن ٦٠ في المعدل) فقد كانت اوفر حظا من الاسواق الاخرى اذ بلغت نسبة الانخفاض ١٨ بالمائة مقارنة باعلى مستوى وصلت له في ١٣ اكتوبر ١٩٨٧، كما ان الاسعار مازالت اعلى مما كانت عليه في بداية العام بنسبة ١٥ بالمائة. كما كانت غالبية المتعاملين الذين باعوا اسهمهم في سوق طوكيو من الاجانب الذين تراجعت حصتهم من السوق بنسبة النصف تقريبا لتصل الى ٣ر٥ بالمائة مقارنة بما كانت عليه قبل عام. اما مؤسسات الاستثمار الكبرى التي تمتلك نسبة تبلغ ٧٠ بالمائة من مجمل الاسهم فقد احتفظت باستثماراتها استجابة لضغط الحكومة اليابانية بضرورة دعم السوق وعدم تعريضه لاية هزات غير مرغوبة.

ان السبب المباشر لانهيار اسواق الاسهم العالمية في اكتوبر الماضي يعود الى اختلاف الدول حول السياسات المتصلة باسعار الصرف والفائدة واتساع الفجوة بين العوائد على الاسهم ومثيلاتها على السندات على الصعيد العالمي. ففي الولايات المتحدة شهدت اسعار الفائدة ارتفاعا متواصلا خلال الربعين الثاني والثالث من العام الحالي وقد عكس ارتفاع اسعار الفائدة زيادة الضغوط التضخمية التي بدأت تظهر على الاقتصاد الاميركي منها انخفاض معدلات البطالة وارتفاع الانتاج في قطاع الصناعة ليصل الى اقصى حدود امكاناته. كما ان هبوط الدولار ساهم في ارتفاع الفائدة على السندات اذ انه عكس الحاجة الى تعويض المستثمرين الدوليين عن المخاطر الاكبر المتصلة بامتلاك موجودات مقومة بالعملة الاميركية. ولقد ادت عمليات شراء الدولار من قبل البنوك المركزية في اليابان واوروبا في محاولة من قبل هذه البنوك لدعم قيمة العملة الاميركية في الاسواق العالمية الى زيادة كبيرة في نسب نمو الكتلة النقدية لهذه الدول مما اجبر المسؤولين على مواجهة الضغوط التضخمية المحلية من خلال السماح لاسعار الفائدة بالارتفاع.

لقد كانت هناك باستمرار علاقة قوية بين اسعار السندات والاسهم خلال فترات النمو الاقتصادي. فاسعار السندات وصلت الى اعلى مستوياتها في شهر فبراير ١٩٨٧ ومنذ ذلك التاريخ وحتى انهيار اسواق الاسهم في اكتوبر من العام نفسه استمرت هذه الاسعار في التراجع فيما واصلت اسعار الاسهم الارتفاع. وهكذا فان عدم التوازن بين السوقين لم يكن ممكنا له ان يستمر طويلا، وعندما ادرك المستثمرون بان هبوط اسعار الفائدة قد بات امرا مستبعدا فانهم لجأوا الى تقليص حجم استثماراتهم في الاسهم «باهظة الثمن» مقارنة مع السندات.

كما كان من المتعذر التوفيق بين اسعار الاسهم (حيث وصل معدل السعر الى العائد الى اكثر من ٢٠) واسعار السندات على الودائع طويلة الاجل حيث وصل العائد قبل انهيار الاسواق الى اكثر من ١٠ بالمائة. فالنسبة الاولى تعني تحقيق عائد على الاستثمار في الاسهم لا يزيد عن ٣ بالمائة بالمقارنة الى عائد ١٠ بالمائة للاستثمار في السندات الحكومية ومع وجود اتجاه تصاعدي لاسعار الاسهم بنسبة تتراوح ما بين ٢٠–٢٥ بالمائة وهذا في الواقع ما حصل في شهر اكتوبر ٨٧. ومن المؤكد ان التعامل الاجل وخيارات الشراء وغيرها من قنوات التبادل التي استحدثت مؤخرا في اسواق الاسهم قد ساهمت مجتمعة في تضخيم الهبوط الذي حصل في اسعار الاسهم.

٢ ـ الاستثمارات الخارجية الخليجية

يمكن القول بان المستثمرين الخليجيين كانوا يميلون في العادة الى الاستثمار في الموجودات المقومة بالدولار. فخلال الفترة ما بين ١٩٧٩ ـ ١٩٨٥ وهي الفترة التي شهدت ارتفاع اسعار صرف الدولار في الاسواق العالمية، وجه هؤلاء الجزء الاعظم من استثماراتهم الخارجية سواء كانت هذه الاستثمارات في السندات او الاسهم او الودائع المصرفية او العقارات نحو السوق الاميركية بشكل رئيسي. الا ان عملية تنويع الاستثمارات الخليجية اخذت تظهر بشكل اوضح في السنوات الاخيرة لتشمل بالاضافة الى السوق الاميركي اسواق كل من اليابان والمانيا وبريطانيا والاسواق المالية الاوروبية الاخرى.

هذا ويمكن تصنيف الاستثمارات الخليجية الخارجية بشقيها الى نوعين، الاستثمارات الخاصة والاستثمارات الحكومية ومن المعتقد ان حجم هذه الاستثمارات بشقيها هائل، وذلك بالرغم من صعوبة تحديدها بالارقام. ويعود ذلك بصورة اساسية الى تنويع هذه الاستثمارات واتساع وتعدد قنوات الاستثمار العالمية وانتشار وتوسع نشاطات الاسواق المالية العالمية وعدم تسجيل الصفقات المالية على نحو منتظم يضاف الى ذلك استحالة تحديد المصدر الاصلي للاستثمارات الخليجية التي تتم عبر الوسطاء الماليين في كل من لندن وزيورخ ونيويورك وطوكيو (مثل وحدات الائتمان وادارة المحافظ الاستثمارية وخلافها).

ووفقا لمصادر بنك انكلترا المركزي فقد وصلت قيمة الموجودات الاجنبية الصافية للدول الاعضاء في منظمة الاوبك خلال الفترة ١٩٧٩ وحتى منتصف عام ١٩٨٧ الى ٤٥٦ر٧ بليون دولار قدر نصيب دول مجلس التعاون منها بنسبة ٦٥ بالمائة او ما يعادل ٢٩٧ بليون دولار (الجدول الاول). نجد ان هذه المصادر لا تفرق بين الاستثمارات العائدة للقطاع الخاص او تلك المتعلقة بالقطاع العام. وقد جاءت دول المجلس في المرتبة الخامسة ضمن قائمة اكبر البلدان التي تمتلك استثمارات خارجية، اما المرتبة الاولى فكانت من نصيب الولايات المتحدة (٩٠٠ بليون دولار) تليها بريطانيا (٨٥٠ بليون دولار) فاليابان (٥٠٠ بليون دولار) المانيا الغربية (٣٥٠ بليون دولار).

● انهيار البورصات يتطلب اعادة ترتيب الاستراتيجيات

اما بالنسبة للاستثمارات الخليجية فقد كان منها قرابة ٦٦ بالمائة اي (١٩٦ بليون دولار) على هيئة موجودات سائلة او شبه سائلة مثل الودائع المصرفية والذهب والارصدة لدى صندوق النقد الدولي والاوراق المالية الحكومية والاستثمارات قصيرة الاجل في حين استثمرت النسبة الباقية في موجودات ذات اجال اطول مثل صناديق الاقراض للدول النامية والاعتمادات الممنوحة لغير المصارف وغيرها من الاستثمارات بما في ذلك الاسهم والعقارات ولقد سجلت الموجودات الخارجية لدول المجلس بعض الزيادة بالرغم من ان عددا من هذه الدول قام بتصفية بعض موجوداته في الخارج للمساعدة في تغطية العجز في الميزانية والحساب الجاري، وهو وضع يعكس دون شك درجة تطور السياسات الاستثمارية للمنطقة وهي السياسات التي استفادت من تراجع اسعار صرف الدولار والتحسن الكبير الذي شهدته اسواق الاسهم والسندات العالمية خلال السنوات القليلة الماضية التي سبقت الانهيار الكبير في اكتوبر ١٩٨٧.

وبحلول منتصف عام ١٩٨٧ بلغت نسبة الموجودات المستثمرة في حسابات مصرفية في حوالي عشرين بلدا ومركزا حوالي ٣٦ بالمائة (او ١٠٨ بلايين دولار) غالبيتها مقومة بالدولار والحقيقة ان هذه الحسابات هي التي تتاثر مباشرة بالتقلبات في موازين الحساب الجاري. كما تراجعت هذه الودائع خلال السنوات الثلاث الماضية، لاسيما في الولايات المتحدة بينما ارتفعت قيمة الودائع المصرفية في البلدان الاخرى لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية والمقومة بعملات هذه البلدان.

ولقد وفرت السندات الحكومية الصادرة في الولايات المتحدة وبريطانيا والدول الاخرى الاعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية قنوات استثمار جذابة للمستثمرين الخليجيين بالنظر لقلة مخاطرها وسهولة تسييلها وقواعد الافصاح المالي التي تضمن ابقاء هوية المستثمرين الاجانب مجهولة، ولقد قدرت المبالغ المستثمرة في هذا المجال في منتصف عام ١٩٨٧ بحوالي ٤٢ر٨ بليون دولار منها حوالي ٥٠ بالمائة (٢١ر٤ بليون دولار) مستثمرة في السندات الحكومية الاميركية.

من ناحية اخرى فقد اتجهت استثمارات دول الخليج الست في الاحتياطيات الاجنبية ـ الذهب، حقوق السحب الخاصة، القطع الاجنبي لدى صندوق النقد الدولي، الى التراجع خلال السنوات القليلة الماضية لتنخفض من ٤١ بليون دولار عام ١٩٨٢ الى ٣٠ بليون دولار عام ١٩٨٦ (الجدول الثاني) كما طرأت بعض الزيادات في الارصدة الاجنبية لهذه الدول خلال الربع الاول من العام الحالي بفضل التحسن في ايرادات صادراتها.

وقد ادى ارتفاع ايرادات النفط خلال عام ١٩٨٧ مقارنة بالعام السابق الى حدوث زيادة كبيرة في الودائع المصرفية لدول المجلس في اوروبا والولايات المتحدة، حيث تشير التقارير الصادرة في بنك التسويات الدولي في بازل في سويسرا الى ان حجم الودائع قد ارتفع بقيمة ٧٤٢٦ مليون دولار خلال الربع الثاني من العام الحالي مقارنة ١٢٠٠ مليون في الربع الاول من العام نفسه وتمثل هذه الزيادة اول بادرة تحسن بعد ان تراجعت هذه الودائع بقيمة ١٠ بلايين دولار خلال عام ١٩٨٦ نتيجة لانهيار اسعار النفط.

اما مجال الاستثمار الاخر فيتركز في سندات واسهم الشركات والعقارات وخلاف ذلك من الاستثمارات في البلدان الصناعية وقد وصلت نسبة هذا النوع من الاستثمارات عند منتصف عام ١٩٨٧ الى ٢٥ بالمائة في اجمالي الاستثمارات الخارجية لدول مجلس التعاون (اي حوالي ٧٣ بليون دولار). وفي الوقت الذي بدأت فيه هذه الاستثمارات تتراجع في السوق الاميركية، فان قيمتها اخذة في الازدياد في بريطانيا والدول الاخرى الاعضاء في السوق الاوروبية المشتركة خاصة المانيا الغربية، وسويسرا وفرنسا وايطاليا. ولقد تضاعف حجم هذه الاستثمارات خلال الفترة ١٩٨٣ ـ منتصف ١٩٨٧ في اليابان وكذا واستراليا.

شكل اخر من اشكال الاستثمار طويل الاجل هو القروض المباشرة للدول النامية والتي استقرت خلال السنوات القليلة الماضية حول نسبة ١٣ بالمائة من اجمالي الاستثمارات الاجنبية. وعلى النقيض من الاستثمارات في الدول الصناعية، فان فرص الاستثمار في الدول النامية تعاني الكثير من مشاكل منها غياب القوانين المنظمة للاستثمار وتخلف البنى التحتية، مما يحد من العائد المتوقع على الاستثمار في الصناعة والقطاعات الاخرى وعدم وجود اسواق مالية واسواق نقد واسهم متقدمة كما ان الهياكل الضريبية غالبا غير واضحة ومتغيرة بالاضافة الى غياب الاستقرار السياسي والاقتصادي بشكل عام.

هذا وتورد الخزينة الاميركية معلومات اكثر تفصيلا بشان الاستثمارات الاجنبية في البلاد وتشير اخر الاحصائيات الصادرة عن وزارة المالية الى ان اجمالي استثمارات الحكومات الخليجية (بما في ذلك العراق وايران) قد تراجع الى ٥٣٤٧٨ مليون دولار عام ١٩٨٦ (اي بنسبة ١٣ بالمائة) ثم الى ٥٠٢٦٧ مليون دولار خلال النصف الاول من عام ١٩٨٧ (الجدول الثالث) ولكن من المعتقد بان الارقام الحقيقية لتلك الاستثمارات اعلى من ذلك بكثير. فالحكومة الاميركية لا تستطيع اعطاء معلومات حول صفقات الاسهم التي تقل قيمتها عن ٥ بالمائة من رأسمال الشركة ذات العلاقة فضلا عن عدم قدرتها على تحديد هوية المستثمرين العرب في المحافظ الاستثمارية التي تديرها بنوك ومؤسسات تتخذ من بريطانيا وسويسرا مثلا مركزا لها.

ولقد ظلت الولايات المتحدة من اهم الدول التي اتجهت اليها الاستثمارات الخليجية بسبب توفر العديد من المميزات المهمة بالنسبة للمستثمرين من ابناء المنطقة ومنها عراقة وتطور اسواق الاسهم والسندات، وكبر حجم هذه الاسواق وامتلاكها لطاقة استيعابية عالية ومعدلات سيولة مرتفعة. كما ان اسواق العقارات ورأس المال كبيرة تسهل عمليات الاستثمار فيها اضافة الى ان مؤسسات الاستثمار تخضع لقوانين وانظمة مشددة تتطلب اصدار البيانات المالية بصورة منتظمة وتضمن للمستثمرين عدم التلاعب في هذه البيانات وغيرها من الممارسات غير المقبولة. كذلك فان الهياكل الضريبية واضحة ومحددة، فضلا عن ان القوانين الخاصة بالافصاح فيما يتعلق بالاستثمارات الخارجية في الادوات المالية والعقارات على درجة عالية من السرية. واخيرا فان تسعير النفط بالدولار وكون غالبية الصادرات الخليجية مقومة ايضا بهذه العملة قد جعل القاعدة الدولار عملة اساس بالنسبة للمستثمرين من ابناء دول المجلس.

ولكن من الملاحظ ان توجها واضحا بتنويع الاستثمارات نحو الاسواق العالمية الاخرى قد برز في اوساط المستثمرين الخليجيين خلال السنوات الاخيرة. وهكذا وصلت نسبة تراجع الاستثمارات الشرق اوسطية في الولايات المتحدة خلال السنوات ١٩٨٣ و١٩٨٤ و١٩٨٥ و١٩٨٦ والنصف الاول من عام ١٩٨٧ الى ١١ بالمائة، ٨ بالمائة، ٩ بالمائة، ١٣ بالمائة، و٦ بالمائة على التوالي ليبلغ اجمالي التراجع في حجم هذه الاستثمارات على مدى السنوات الاربع والنصف المذكورة حوالي ٤٠ بالمائة ويعزى قدر كبير من هذا التوجه الى تسييل السندات الاميركية. وهناك سببان رئيسيان لتراجع حجم الاستثمارات الخليجية في الاسواق الاميركية: الاول هو الحاجة الى تمويل العجز المتزايد لبعض دول المنطقة سواء في الميزانية او في الحساب الجاري، والثاني هو الاقتناع بضرورة تنويع المحفظة الاستثمارية من خلال امتلاك موجودات مقومة بالين والمارك الالماني وغيرها من العملات وذلك بالنظر الى استمرار التدهور في اسعار صرف الدولار وتوفر فرص تنويع الاستثمار في الاسواق العالمية الاخرى.

ويغض النظر عن التحول العام عن الودائع عند الطلب الى الودائع لاجل وشهادات الايداع فان البيانات الاخيرة تظهر ارتفاع الالتزامات مع المصارف الاميركية خلال عام ١٩٨٦ والنصف الاول من عام ١٩٨٧. فمع ازدياد معدلات العجز في الميزانية والحساب الجاري لبعض دول المنطقة بدأت السلطات النقدية في تحويل المزيد من استثماراتها الخارجية الى استثمارات قصيرة الاجل لتمويل هذا العجز، كما انها اصبحت اكثر اهتماما بالدخل المتحقق من اسعار الفائدة. من ناحية ثانية فان التباطؤ الاقتصادي في منطقة الخليج كان يتطلب ودائع عند الطلب اقل لتنفيذ الصفقات التجارية. من هنا فقد تم تحويل قسم كبير من السندات طويلة ومتوسطة الاجل والتي حلت اجالها الى استحقاقات اقصر تتركز في شهادات الايداع والودائع لاجل مع البنوك.

ومن المحتمل ان يكون تجميد الارصدة الليبية في الولايات المتحدة قد عجل في بلورة هذا التوجه الذي كان حتى قبل التجميد سمة واضحة من سمات استراتيجية الاستثمار العربي التي تستهدف التنويع في موجودات مقومة بعملات غير الدولار. كما يحتمل بان تكون عملية التجميد قد ادت الى نقل بعض الارصدة المقومة بالدولار من المصارف الاميركية المحلية الى فروع هذه المصارف في الخارج او تحويلها الى ودائع مصرفية باليورودولار. علاوة على ما سبق فان تجربة ليبيا مع الولايات المتحدة ساهمت في عملية الانتقال الى الاستثمار في الاسهم والسندات التي تعتبر عملية تجميدها اكثر صعوبة من تجميد الودائع المصرفية.

وعلى الرغم من ان الاستثمار في السندات الحكومية لا يزال يشكل قرابة نصف الاستثمارات الخليجية في السوق الاميركي، فقد شهد شهر يونيو ١٩٨٧ تراجع حصة هذه السندات الى ٤٦ بالمائة بالمقارنة الى ٥٦ر٦ بالمائة عام ١٩٨٢. ويعزى القسم الاعظم من هذا التراجع الى تسييل الموجودات قصيرة الاجل (اذونات وشهادات الخزانة) والتي انخفضت بنسبة ٦٥ بالمائة مقارنة الى ما كانت عليه عام ١٩٨٢ كذلك تراجعت الاستثمارات في اصدارات الوكالة الفدرالية خلال فترة الخمس سنوات السابقة بنسبة ٦٠ بالمائة، في حين كانت نسبة التراجع في سندات واصدارات الخزانة ٥٠ بالمائة بالمقارنة الى عام ١٩٨٢ ومع تراجع اسعار الفائدة خلال عام ١٩٨٦ والنصف الاول من عام ١٩٨٧ اصبح من الواضح ان هناك تحولا طفيفا في سياسات الاستثمار نحو العوائد الافضل على حساب السيولة بالنسبة لبعض الموجودات.

وخلال النصف الاول من عام ١٩٨٧ بلغ نصيب الاسهم والسندات الاميركية الخاصة بالشركات ١٥ بالمائة من اجمالي استثمارات بلدان الشرق الاوسط في الولايات المتحدة بعد ان كانت هذه النسبة ١٨ر٦ بالمائة خلال عام ١٩٨٢ ونظرا لازدهار اوضاع السوق المالي في نيويورك فقد ارتفع حجم الاستثمارات في الاسهم خلال عام ١٩٨٦ والنصف الاول من العام الحالي بينما واصلت الاستثمارات في سندات الشركات تراجعها الذي بدأ في عام ١٩٨٣. لذلك ارتفعت حصة الاستثمارات في الاسهم واجمالي الاستثمارات من ١١ بالمائة عام ١٩٨٢ الى ١٤ر٨ بالمائة في يونيو ١٩٨٧ او ما يعادل حوالي ٧٤٦٥ مليون دولار. ومن المعتقد ان معظم الاسهم المملوكة للمستثمرين من الشرق الاوسط تعود الى اكبر ١٠٠ شركة في الولايات المتحدة.

اما الالتزامات المصرفية والتي تعتبر اكثر الموجودات سيولة فقد تعرضت للتقلبات بين عام واخر فبعد ان وصلت قيمة هذه الالتزامات عام ١٩٨٣ الى ٦٨٠٦ ملايين دولار ارتفعت عام ١٩٨٤ بنسبة ٢٥ بالمائة لتبلغ ٨٤٩٩ مليون دولار الا انها عاودت الانخفاض بنسبة ١٩ بالمائة عام ١٩٨٥ لتصل الى ٦٩٢٠ مليون دولار ثم ارتفعت مرة اخرى عام ١٩٨٦ بنسبة ٨ر٥ بالمائة لتبلغ ٧٤٧٦ مليون دولار وتعزى غالبية هذه التقلبات الى المتاجرة في شهادات الايداع الى جانب التحول المستمر من الودائع عند الطلب الى الودائع المدرة للفائدة.

وقد ارتفعت نسبة الاستثمارات المباشرة الى اجمالي الاستثمارات الخاصة بدول الشرق الاوسط النفطية من ٤ر٨ بالمائة عام ١٩٨٢ الى ٨ر٤ بالمائة في يونيو ١٩٨٧ الا ان اجمالي هذه الاستثمارات المباشرة قد ظل مستقرا في حدود ٤ بلايين دولار. كما انها تركزت في العقارات والنفط والصناعة، الا ان السنوات الاخيرة شهدت زيادة تدفق الاستثمارات الى قطاع الخدمات خاصة النشاطات المصرفية والتجارية والمرافق السياحية. وقد وصل اجمالي الاستثمارات الاخيرة المباشرة في السوق الاميركية عند نهاية عام ١٩٨٦ الى ٢٠٩ر٩ بلايين دولار منها ٤ر٤ بلايين دولار (اي قرابة ٢ر١ بالمائة فقط) لمستثمرين من منطقة الشرق الاوسط في حين بلغت حصة المستثمرين من اوروبا ٦٧ر٧ بالمائة ومن كندا ٨ر٧ بالمائة ومن اليابان واميركا اللاتينية ١١ بالمائة و٩ر٨ بالمائة على التوالي.

وبالرغم من ان حجم الاستثمارات الشرق اوسطية في الولايات المتحدة لم يتجاوز نسبة ٤ بالمائة من اجمالي الاستثمارات الاجنبية خلال السنوات ١٩٨٢–١٩٨٦. فان تفضيل ابناء المنطقة الاستثمار في ادوات مالية معينة لاسيما في السندات الحكومية الاميركية، قد ساهم في تمويل حوالي ٥ر٩ بالمائة من احتياجات الحكومة الاميركية خلال عام ١٩٨٦ اما استثمارات المنطقة في الالتزامات الاميركية الاخرى فبلغت حوالي ٧ بالمائة من اجمالي الاستثمارات الاجنبية في الوقت الذي كانت فيه حصة المنطقة من مجمل الاستثمارات في اسهم الشركات لا تتعدى ٦ بالمائة.

٣ ـ الاثار المترتبة على انهيار الاسواق المالية

ومن المؤكد ان منطقة الخليج ستتاثر بالانهيار الذي حصل في اسواق الاسهم العالمية. واذا ما حدث وصحت التوقعات بان هذا الانهيار سيتسبب في حدوث تباطؤ اقتصادي ليس في الولايات المتحدة فقط وانما على المستوى العالمي ايضا، فان الطلب على النفط سيتراجع وهذا بدوره سيؤثر سلبا على ايرادات المنطقة من النفط واحتمالات النمو الاقتصادي عام ١٩٨٨ كما ان التراجع الحاصل والمتوقع في اسعار صرف الدولار سيؤثر بدوره على منطقة الخليج التي تعتبر غالبية صادراتها مقومة بهذه العملة.

ومما لا شك فيه ان بعض الاستثمارات الخليجية الخاصة قد وجدت طريقها الى اسواق الاسهم العالمية، ولابد ان يكون هؤلاء المستثمرون قد تضرروا من الانهيار الذي شهدته هذه الاسواق. ويتوقع ان يكون اكثر المتضررين هم من المضاربين الذين دخلوا السوق مؤخرا بهدف تحقيق الربح السريع متوقعين ارتفاعا متواصلا في الاسعار، بالاضافة الى المستثمرين الذين اشتروا الاسهم بدفع جزء من قيمتها واضطروا الى بيعها عندما انخفضت الاسعار لتسديد ما هو متوجب عليهم.

كما ويعتقد بان القطاع العام كان اقل تاثرا بالتطورات الاخيرة فقد اشرنا فيما سبق الى ان استثمارات دول مجلس التعاون في الاسهم لا تتجاوز نسبة ١٥ الى ٢٠ بالمائة من اجمالي الاستثمارات الخارجية وقد ركز القطاع العام على الاستثمارات طويلة الاجل في اسهم الشركات ذات المردود الجيد بدلا من المضاربة على اسعار السوق وقابليتها للارتفاع او الانخفاض. ومن المحتمل ان تكون القيمة الدفترية للاسهم قد تعرضت للتراجع اذا ما قورنت بالمستويات التي وصلت اليها في بداية العام. الا ان المستثمرين لن يتحملوا بالضرورة خسائر فعلية ما لم يبيعوا هذه الاسهم. من ناحية ثانية، يستبعد ان يقوم المستثمرون من هذه الفئة بتسييل ممتلكاتهم من الاسهم في الوقت الراهن، كما انهم ليسوا مضطرين لبيعها لتجاوز الازمة الراهنة. فالمستثمرون الخليجيون الذين دخلوا اسواق الاسهم خلال السنوات التي سجلت فيها الاسعار ارتفاعا متواصلا (من اغسطس ١٩٨٢ ـ يناير ١٩٨٧) مازالوا يستطيعون تحقيق ارباح على استثماراتهم اذا ما ارادوا بيع هذه الاسهم.

لقد كان تاثير انهيار اسواق الاسهم العالمية على اسعار الاسهم في منطقة الخليج محدودا للغاية فمؤشرات اسعار اسهم الشركات الكويتية لم تتراجع الا بنسبة ٣ بالمائة فقط خلال الاسابيع الاربعة التي اعقبت الانهيار، في حين ان اسهم الشركات الخليجية خسرت ٧ بالمائة من قيمتها بالمقارنة الى تراجعات بلغت ٢٠ بالمائة و٣٠ بالمائة خلال الفترة نفسها في اسواق كل من نيويورك ولندن وطوكيو كما يستبعد ان تهبط قيمة الاسهم المحلية لان اسواق الاسهم القائمة في دول المنطقة تخضع لاشراف حكومات تحرص كل الحرص على الاحتفاظ بثقة المتعاملين في هذه الاسواق. وكانت الاسهم الخليجية قد تعرضت لانهيار حاد خلال الازمة التي واجهها سوق المناخ في الكويت قبل خمس سنوات. وقد عملت الحكومة في اعقاب ذلك الانهيار على امتلاك اكثر من ٦٠ بالمائة من اسهم الشركات المدرجة في السوق بالاضافة الى تنفيذ برنامج التسديد الذي يستهدف خلق حالة من الاستقرار في اسعار الاسهم.

ويمكن وصف السياسة الاستثمارية التي ينتهجها المستثمرون الخليجيون بانها محافظة ومن المنتظر ان تصبح هذه السياسة اكثر محافظة على ضوء التطورات الاخيرة في السوق العالمية. فهؤلاء المستثمرون يحسون بطمانينة اكبر حين تكون اموالهم مستثمرة في بيئة مألوفة لديهم تخلو من مخاطر الصرف والضرائب وتطبق نظم وقوانين يستطيعون فهمها لذلك يتوقع ان تجد المؤسسات التي تسعى للحصول على محافظ استثمارية واموال خليجية لاستثمارها في الاسواق العالمية بان المنطقة ستكون اقل استجابة مما كان عليه الوضع قبل الانهيار الاخير لاسعار الاسهم.

اما التاثير المباشر للانهيار على ابناء المنطقة كافراد فقد كان طفيفا جدا ففي الوقت الذي يستثمر فيه الاميركيون حوالي ٣٠ بالمائة من ثرواتهم الشخصية في الاسهم، فان هذه الادوات تشكل اقل من ٥ بالمائة من الموجودات المالية لمواطني المجلس، والاشخاص الوحيدون الذين يتعاملون في الاسهم العالمية هم اولئك الذين تتوفر لديهم فوائض مالية تزيد عن احتياجات الاستهلاك والتوفير لديهم لذا يستبعد ان تتاثر معدلات الانفاق الاستهلاكي في المنطقة بالانهيار الذي حدث في اسواق الاسهم العالمية.

ومن المنتظر ان يتوجه المقترضون والمستثمرون في دول المجلس الى المصارف التي تتمتع برأسمال قوي لتامين احتياجاتهم المالية. ونتيجة للخسائر الفادحة التي تعرض لها بعض المستثمرين الخليجيين، فان هؤلاء المستثمرين قد يلقون باللائمة على المؤسسات المالية التي اوكلوا اليها امر ادارة محافظهم الاستثمارية. وفي المقابل ينتظر ان تحظى المؤسسات المالية الخليجية التي تنتهج سياسة استثمارية حذرة في ادارة اموال المستثمرين ووحدات الائتمان بالمزيد من الدعم على الصعيد المحلي خاصة وان ابناء المنطقة سيدركون بان في مقدورهم ان يولوا ثقتهم للمؤسسات المحلية وان يكونوا اكثر استعدادا للتنازل عن الايرادات المرتفعة التي تعد بها عادة بيوتات السمسرة ومؤسسات الاستثمار العالمية نظير مخاطر معتدلة وعوائد معقولة وهكذا فان المصارف الخليجية الكبيرة قد تكون الجهة الرابحة من التطورات الاخيرة في اسواق رأس المال.

لقد اصبح من الواضح الان ان الانهيار الذي اصاب السوق العالمية هو نذير بنهاية المد التصاعدي لاسعار الاسهم الذي ابتدأ قبل ٥ سنوات، فخلال الفترات التي يكون فيها اتجاه الاسعار تصاعديا في سوق الاسهم يكون هبوط الاسعار مجرد عملية تصحيح يتبعها ارتفاع في الاسعار ولذلك يصبح في مقدور المستثمرين والحالة هذه تحقيق الارباح دون ان يقوموا بالضرورة بالمتاجرة في أسهمهم. اما اذا كان السوق يمر بمرحلة انحدار الاسعار فيتوقع ان يعقب انخفاض الاسعار ارتفاع طفيف ثم انخفاض اخر، وهكذا. لذا فان افضل سبيل امام المستثمرين في هذا الوضع هو تسييل اسهمهم اثناء الفترات التصحيحية والتوجه نحو قنوات استثمار اخرى مثل السندات.

ولعل اسواق الاسهم في الولايات المتحدة تمثل افضل مؤشر على اداء الاقتصاد الاميركي ليس فقط لانها تعكس تقييم الملايين من الاميركيين الذين يستثمرون اموالهم في الاسهم لاتجاهات الاقتصاد وانما ايضا لان الاوضاع السائدة في هذا السوق قد تؤثر بصورة مباشرة على هذه الاتجاهات لا سيما في مجالي الاستثمار والانفاق. من هنا يصبح من الضروري دراسة وتقييم الانهيار الاخير باهتمام وعناية.

ان تحليل حركات سوق الاسهم الاميركي على مدى السنوات العشرين الماضية يشير الى ان النشاطات الاقتصادية تعرضت للانكماش الدوري في ثمان من الحالات التسع التي زادت فيها نسبة تراجع الاسعار عن ٣٦ بالمائة عن اعلى مستوى وصلت له، وهي نسبة تجاوزها السوق الاميركي خلال الانهيار الاخير (حيث هبط مؤشر داوجونز من ٢٧٢٢ في ١٥ اغسطس ١٩٨٧ الى ١٧٣٨ في ١٩ اكتوبر من العام نفسه) وهذا يضاعف من احتمالات حدوث ركود اقتصادي خلال الفترة المقبلة التي قد تمتد من ستة الى اثني عشر شهرا. وحتى في حالة عدم حدوث ركود في النشاطات الاقتصادية فان الانهيار في السوق ينذر بتباطؤ هذه النشاطات على مدار الشهور القليلة المقبلة.

ان المبادىء الاقتصادية تجعلنا نميل الى الاعتقاد بان الارتفاع الكبير في الاسعار في اسواق الاسهم والذي استمر سنوات خمس قد وصل الى نهايته وان مؤشر داوجونز لن يصل الى مستوى ٢٧٢٢ مرة اخرى الا ان السياسات النقدية التوسعية وانخفاض اسعار صرف الدولار ستخفف من وطأة التراجع الدولاري للاقتصاد كما انها ستؤدي الى ارتفاع اسعار الاسهم لفترة وجيزة خلال الشهور القليلة المقبلة دون ان تصل هذه الاسعار الى مستوياتها السابقة وبمجرد ان يدرك المستثمرون ان توفير السيولة للسوق وانخفاض اسعار صرف الدولار سيؤديان للتضخم فان العائد على السندات طويلة الاجل سيعاود الارتفاع مما سيدفع باسعار الاسهم الى المزيد من الانخفاض على نحو مشابه لما حدث في الاسابيع التي سبقت الانهيار الاخير.

يمكن تقسيم الاثار الناجمة عن انهيار اسعار الاسهم على الاقتصاد العالمي في ثلاث نواح: أ) بالنسبة للمستهلكين الذين فقدوا جزءا من ثروتهم فانهم سيخفضون معدلات استهلاكهم (يشكل الانفاق الاستهلاكي ثلثي اجمالي الناتج المحلي في الولايات المتحدة)، ب) الشركات التي ارتفعت تكلفة حصولها على رأس المال ستلجأ الى اعادة شراء اسهمها وتاجيل خطط التوسع اذا كانت توقعاتها تشير الى ان الاقتصاد سيعاني من التباطؤ، ج) اهتزاز الثقة في الاقتصاد سيقود الى خفض الانفاق من جانب الاشخاص الذين ينظرون الى سوق الاسهم باعتباره مؤشرا واضحا لما قد يستجد مستقبلا لذلك ينتظر ان ينخفض معدل النمو السنوي عام ١٩٨٨ الى حوالي ١ر٥ بالمائة او اقل.

وقد قامت السلطات الاميركية بخفض سعر الفائدة وزيادة السيولة النقدية لتخفيف وطأة اثار انهيار سوق الاسهم، بالاضافة الى خفض قيمة الدولار ومن المؤكد ان ضعف الدولار وتراجع اسعار الفائدة سيؤديان ان عاجلا ام اجلا الى المساعدة في تعزيز الطلب المحلي وزيادة الصادرات الاميركية كما يتوقع ان يسجل سعر صرف الدولار المزيد من الانخفاض حتى يصل الى مستوى مستقر في سوق تداول العملات اي المستوى الذي لا يحتمل عنده حدوث اي تراجع اضافي ومن المعتقد ان سعر الاستقرار هذا سيكون في حدود ١ر٥ مارك الماني و١٢٠ ينا يابانيا عام ١٩٨٨ ولكن من الطبيعي ان زيادة السيولة المحلية وتقليص العجز بصورة ملحوظة قد يؤدي الى خفض اسعار الفائدة على نحو منسق بين الدول الكبرى مما يؤخر انخفاض اسعار صرف الدولار الى المستويات التي ذكرناها.

ان ضرورة تراجع الدولار في الاسواق العالمية يعود الى العجز المتواصل في الحساب الجاري الاميركي الذي يضم العجز التجاري وتدفق دخل الاستثمارات والتحويلات فقد ارتفع العجز في الحساب الجاري من ١٤٧ بليون دولار عام ١٩٨٦ الى حوالي ١٦٠ بليون دولار هذا العام كما اصبحت الولايات المتحدة اكبر دولة مدينة حيث بلغ صافي التزاماتها الخارجية اكثر من ٤٠٠ بليون دولار بعد ان كانت اكبر دولة دائنة في العالم عند نهاية ١٩٨٢ حين وصل صافي موجوداتها الخارجية الى ١٣٥ بليون دولار وفي الوقت نفسه ارتفعت قيمة صافي مدفوعات الدين (تسديد الفائدة على الديون الخارجية ناقص العائد على الاستثمارات الخارجية) على المقترضين الاميركيين من ١٠ بلايين دولار عام ١٩٨٦ الى ١٧ر٢ بليون دولار عام ١٩٨٧ وحتى لو افترضنا بان العجز في الميزان التجاري سيتراجع بقيمة ٢٥ بليون دولار خلال عامي ١٩٨٨ و١٩٨٩ فان صافي مدفوعات خدمة الدين السنوية على الديون الخارجية للبلاد سيقفز الى ٣٨ بليون دولار على الاقل عام ١٩٨٩ عندما تكون الديون الاميركية قد تجاوزت ٧٠٠ بليون دولار وهكذا ينتظر ان تلغي مدفوعات الفائدة المتزايدة على الاقتراضات الخارجية القسم الاعظم من الفوائد التي قد تتحقق من خفض العجز التجاري خلال السنوات المقبلة.

لقد قام العديد من المستثمرين الاجانب بتقليص موجوداتهم المقومة بالدولار خلال الشهور الماضية وذلك بسبب عدم حدوث تحسن يذكر في عجز الميزان التجاري للولايات المتحدة وقد نجم عن ذلك تدخل المصارف المركزية على نطاق لم يسبق له مثيل لدعم قيمة الدولار في اسواق الصرف حين قامت هذه المصارف بشراء موجودات مقومة بالعملة الاميركية بلغت قيمتها قرابة ٩٠ بليون دولار خلال الشهور التسعة الاولى من هذا العام ولولا مصادر التمويل الخارجي لتقلص معدل صافي الاستثمارات في البلاد وارتفعت اسعار الفائدة بصورة اكبر.

ان الطريقة الوحيدة لمنع حدوث زيادة حادة في اسعار الفائدة مستقبلا تتمثل في خفض حجم العجز الكبير في ميزانية الحكومة الفدرالية الاميركية بنفس درجة تراجع تدفق رأس المال من الخارج واذا ما اصبحت الاسواق المالية مقتنعة بان هذا الخفض لن يحدث فان اسعار الفائدة ستاخذ في الارتفاع عما قريب حتى لو اتبعت السلطات الفدرالية سياسة توفير السيولة للسوق وهذا يعني بدوره ان على الادارة الاميركية ان تضع خطة تخفيض عجز الميزانية ليس لسنة واحدة او سنتين فقط بل لسنوات عديدة مقبلة غير ان هذا الاتجاه مستبعد الحدوث بسبب قرب موعد الانتخابات الرئاسية وفي الوقت الذي يتوقع فيه انخفاض اسعار الفائدة طويلة الاجل بصورة طفيفة نتيجة لتحول المستثمرين من الاسهم الى السندات فان هذا الانخفاض قد لا يدوم طويلا واذا ما تابع الدولار الاميركي تراجعه فهذا سيؤدي الى ارتفاع اسعار الفائدة في السنة المقبلة.

ان التباطؤ الاقتصادي المتوقع وتراجع اسعار صرف الدولار بفعل قوى السوق سيتركان اثارا سلبية على الشركاء التجاريين الرئيسيين للولايات المتحدة كما وستعاني كل من اليابان والمانيا الغربية وبريطانيا ودول السوق الاخرى من ارتفاع معدلات البطالة لديها ما لم تقم حكومات هذه البلدان باتباع سياسات نقدية ومالية تشجيعية وحيث ان ارتفاع اسعار صرف الين والعملات الاوروبية مقابل الدولار سيخفف من الضغوط التضخمية في تلك البلدان فان هذا الوضع سيسهل على السلطات المعنية عملية تنفيذ سياسات اقتصادية توسعية فضلا عن انه سيقلص اسعار الفائدة وعوائد السندات في هذه الاسواق.

خاتمة

ان استعادة ثقة المستثمر في السوق وازالة الاثار المترتبة على الانهيار قد يستغرق عدة سنوات كما ينبغي على المستثمرين في ضوء الظروف المستجدة ان يقاوموا الرغبة في الاحتفاظ باستراتيجية الاستثمار التي اتبعوها في السابق في امل عودة الامور الى ما كانت عليه وعليهم بدلا عن ذلك ان يعيدوا النظر في كافة الجوانب التي تؤثر في محافظهم الاستثمارية بما في ذلك المخاطر المترتبة على الاستثمارات المختلفة والعائدات والعملات المستخدمة في هذه المحافظ واحتمالات النمو الاقتصادي واسعار الفائدة والانظمة المطبقة في الاسواق المالية ينبغي ان يشكل تنويع الاستثمار سواء عن طريق المنتجات المختلفة والعملات واجال الاستحقاق المرتكز الاساسي لاية استراتيجية استثمار جديدة. ولكن حتى في حالة تنفيذ هذه الاستراتيجية فان على المستثمر ان يظل على ادراك تام بابعاد تخفيف القيود وانتشار الخدمات المصرفية والمالية في مختلف المراكز العالمية وتاثير ذلك على اسواق الاسهم فالاسواق التي كان اداؤها مختلفا فيما مضى اصبحت الان تتحرك في الاتجاه نفسه فلو اخذنا سوق الاسهم الاميركي على سبيل المثال لوجدنا بانه كان يسير بعكس اسواق الاسهم الاخرى ولكن الانهيار الاخير في تلك الاسواق، بما فيها السوق الاميركي قد اثبت عدم جدوى الاعتماد على هذا التنويع.

ومع تراجع اسعار الفائدة فان اسواق السندات الاميركية قد توفر ملجا موقتا ومصدرا للربح خلال الشهور القليلة المقبلة الا ان الفوضى قد تدب في هذه الاسواق كما حدث في اسواق الاسهم اذا ما اهتزت الثقة في السياسات النقدية الاميركية ووقع المستثمرون فريسة لمخاوف ارتفاع معدلات التضخم واذا ما حدث ذلك فيحتمل ان تتوقع اسعار السندات عن التحسن وان تاخذ الفائدة على هذه السندات الارتفاع من جديد اما المستثمرون الخليجيون الذين تركزت نشاطاتهم في السندات والاوراق المالية ذات الدخل الثابت فسيتاثرون باي تراجع قد يسجل في سوق السندات اكثر بكثير من تاثرهم بالانهيار الذي حصل في سوق الاسهم.

ان اية محفظة استثمارات اجنبية معقولة ينبغي ان تحتوي على نسبة كبيرة من السندات غير الاميركية فتباطؤ معدلات النمو الاقتصادي وارتفاع الضغوط التضخمية في كل من المانيا واليابان وبريطانيا مثلا نتيجة لتراجع اسعار صرف الدولار والانهيار الاخير في اسواق الاسهم العالمية سيشجع هذه البلدان على اتباع سياسات محلية توسعية كما ان المكاسب الرأسمالية المتوقعة من السندات المقومة بالعملات الاوروبية واليابانية ستتعزز بفضل المكاسب المتحققة من تحسن اسعار صرف هذه العملات اذا ما واصل الدولار تراجعه.

واذا كان ما حدث في الاسواق المالية مؤشرا على بدء الركود الاقتصادي فيحتمل عندئذ ان يكون الانهيار الاخير بداية مرحلة تتراجع فيها اسعار الاسهم وهو وضع قد يستمر من سنة الى ثلاث سنوات وفي هذه الحالة ينصح المستثمرون في الاسهم بتصفية ما لديهم عند حدوث اية حركة تصحيح تستتبع ارتفاعا في الاسعار لاسيما بالنسبة لاولئك المستثمرين الذين دخلوا السوق حين كانت مرتفعة او قبل عام ١٩٨٧ واذا ما رغب المستثمر في الاحتفاظ بقدر محدود من الاسهم فانه ينبغي عليه تغطيتها عن طريق شراء ضمانات العمليات الاجلة وخيارات الشراء اما بالنسبة للمؤسسات المستثمرة في العمليات طويلة الاجل والتي يتركز اهتمامها في العائد ومستعدة للاستمرار في نشاطاتها رغم اوضاع السوق فقد تحتاج الى اعادة تنظيم محافظها الاستثمارية بغرض تقليص استثماراتها في اسهم شركات السلع الرأسمالية (التي سجلت نسبة تراجع عالمية قدرت بحوالي ٢٧ بالمائة في شهر اكتوبر) وايضا في اسهم الشركات الاستهلاكية (فالمنسوجات على سبيل المثال تراجعت اسهمها بنسبة ٣١ بالمائة في اكتوبر) والتركيز عوضا عن ذلك على اسهم الشركات ذات العائد المرتفع مثل شركات الكهرباء والاتصالات وغيرها من شركات الخدمات الاستهلاكية التي لم تتراجع على المستوى العالمي الا بنسبة ١ر٤ بالمائة فقط في شهر اكتوبر الماضي.

ان من المحتمل جدا ان تقنع الازمة التي واجهتها الاسواق المالية العالمية مؤخرا المستثمرين الخليجيين باستعادة المزيد من استثماراتهم من الخارج ووضعها في المصارف والمؤسسات المحلية لتعزيز قنوات الاستثمار في المنطقة كما ان هذه الخطوة ان حدثت ستنعكس بصورة ايجابية على الاموال المودعة لدى المصارف الخليجية نتيجة لسعي المستثمرين للاستفادة من الامن والطمأنينة التي توفرها هذه المصارف ذات الرساميل الكبيرة ويلاحظ ان صافي تدفق رأس المال الى الخارج قد تراجع خلال الشهور الاخيرة بفضل تحسن الاوضاع الاقتصادية في المنطقة وزيادة العوائد المالية المحلية كما ان انهيار الاسواق العالمية قد جعل المستثمرين الخليجيين يدركون بان الاستثمار في تلك الاسواق له مخاطره الكبيرة وان الخسائر التي يتعرضون لها لا تعوض او تضاهي جدولتها كما حدث في اسواق الاسهم لبعض دول المنطقة.

فلسطينيو المخيمات

في لبنان والانتفاضة:

لن نخاف اسرائيل

وشعبنا يواجه رصاصها

بصدره العاري

● مخيم عين الحلوة

ليتنا معهم... وفلسطين بالدم وحده تعود

يلتصق فلسطينيو مخيمات لبنان باجهزة الراديو بحنان بالغ وتتبعثر عيونهم على صفحات الجرائد. انهم الان يحفظون مواعيد نشرات الاخبار بانتظام، وهناك فرد من كل عائلة ينتظر مع الفجر وصول اعداد الصحف الى المخيم.

كل شيء عن انتفاضة الارض المحتلة هو ملك للفلسطيني في المخيمات: احداثها، وقائعها صورها، ردود الفعل عليها. تلك هي المادة اليومية، وكل الزاد اليومي، لابناء المخيمات الذين تطير افئدتهم في المساء مع الحجارة التي يقذفها اهل الارض المحتلة باتجاه الجيش الاسرائيلي، وتلتمع في عيونهم دموع الغضب وتنعكس على شاشات التلفزيون حيث يتجمهر العشرات في المنازل لمتابعة ثورة الاهل في الوطن البعيد.

غارات الارض على سارقي الارض

في مخيم عين الحلوة قرب مدينة صيدا يرفع اصحاب الحوانيت صوت اجهزة الراديو التي تبث الاناشيد والاغاني الحماسية من محطة اذاعة «صوت فلسطين» وتشعر ان اجساد المارة تتراقص على انغام هذه الاناشيد.. لقد بدأت الاعلام الفلسطينية الصغيرة تتكاثر في يد الاطفال الذين يركضون في ازقة المخيم وهم يرددون: «ثورة.. ثورة حتى النصر».

نسي ابناء عين الحلوة خطر الغارات الاسرائيلية المتوقعة في كل لحظة. ها ان الفلسطينيين يشنون الغارات على الاسرائيليين: انها غارات الارض على سارقي الارض.

شعبنا يواجه الرصاص بصدره العاري، وهو عزل، فكيف نخاف نحن من اسرائيل وفي يدنا السلاح. هذا مايقوله الفلسطيني ابو محمود الذي اضاف مقترحا البدء بحملة جمع تبرعات من الاهالي لارسالها الى الاهل في فلسطين.

يا ليتنا معهم. الامنية هذه تتردد على لسان كل شاب وطفل ورجل وامرأة في المخيم. وهو احساس بضرورة التواصل، او هو طلب بالمساندة المباشرة. ويوضح شاب يدعى ابراهيم انه مستعد لدفع اي ثمن لقاء ذهابه الى فلسطين للمشاركة في الانتفاضة، ولايجد رفيقه احمد من حرج في الافصاح عن تحضيرات لتقديم المساعدة لعملية الانتفاضة من قبل تنظيمات الثورة الفلسطينية.

وبغض النظر عن هذه المسالة المحددة فان معظم الفلسطينيين يطالبون الثورة خارج فلسطين بالعمل المسلح لمساندة الثورة داخل فلسطين. وتقول ام وليد وهي ممرضة في مستشفى في عين الحلوة: علينا ان نبدأ بالعمليات وانطلاقا من كل الجبهات، يجب ان نساهم بكل الوسائل العسكرية لدعم اهلنا، بما في ذلك ضرب اسرائيل في كل بلاد العالم.. لقد بدأت الحرب وعلينا ان نخوضها بما ملكت ايدينا.

رأي فرنسي

في احد المقاهي يثور جدل حام حول افق الانتفاضة، ويجهد نفر من الشباب في التحليل والشرح والاستنتاجات. منهم من يقول انها ماضية في التصعيد، ومنهم من يؤكد ان لها افقا محددا باهداف سياسية، والبعض يقول ان ثمة اشياء غير مالوفة في الانتفاضة.

محمد عويس فلسطيني تخرج من احدى الجامعات الفرنسية بدكتوراه في علم الاجتماع. قال لنا ان احد اساتذته الفرنسيين حدثه منذ مايقارب العام عن الانفجار المرتقب في غزة والضفة الغربية. ويضيف محمد بانه استوضح استاذه حول حيثيات هذا الرأي الذي يتفق من حوله عدد من اساتذة علم الاجتماع والسياسة في الجامعة الفرنسية.

ويتوجه محمد عويس الى رفاقه بالقول: كل ذلك الصمت الذي كانت تعيشه الارض المحتلة كان يمهد لهذه العاصفة. قال لي استاذي ان ماسيحدث في الارض المحتلة سيهز الكيان الصهيوني، لانه امر غير عادي، غير مالوف. ولقد صحت هذه التوقعات واعتقد ان هذه الانتفاضة ماضية الى افق مشتعل.

يهز المستمعون رؤوسهم بعلامة الرضا والاستحسان لهذا الكلام ويقول احدهم: بالدم وحده سنعود الى فلسطين..

شعارات جديدة يضيفها الشبان الى جدران مخيم مار الياس في بيروت . هي شعارات الانتفاضة : «يا نبض الضفة لا تهدأ.. اعلنها ثورة» وشعارات اخرى من وحي الانتفاضة تغطي الجدران وتعكس ما يختلج في صدور فلسطينيي المخيم .

قرب احد المنازل انكب بضعة صبية على قص صور الانتفاضة من صفحات الجرائد تمهيدا للذهاب بها الى تلك الغرف الصغيرة وتزيين الجدران .

صبي فلسطيني في الثالثة عشرة من عمره حمل صورة متظاهر في غزة يرتدي الكوفية الفلسطينية وقدمها لنا قائلا : هذه هدية ارجو نشرها في صحيفتكم... اريد ان اكون كمثل هذا الرجل عندما اكبر .

وفي فناء المدرسة في مخيم مار الياس وقف التلامذة، عند انتهاء الدراسة، في صفوف منتظمة وانشدوا لفلسطين، بينما بدت المدرسة الشابة غارقة في دموعها...

ريما التي تدرس اطفال المخيم قالت لنا ان اوقات الدراسة لم تعد تكفي للرد على اسئلة الاطفال حول ما يجري في فلسطين، واشارت الى ان احدهم سالها ببراءة : هل يملك الفلسطينيون السلاح في فلسطين ؟ ولماذا لا يطلقون النار على «اليهود»، ردا على قتل الشباب ؟

وتقول المدرسة ريما انها تلاحظ ان نسبة كبيرة من الفتيات يتابعون اخبار الانتفاضة، ويعلمون اشياء عديدة عن احداثها من خلال الاطلاع على بعض الصحف التي يحصل عليها البعض من منزله .

الامضاء : «ابن فلسطين»

بيروت – بشار عبدالله

نص مشروع قانون «حماية اموال الجمهور» في مصر

مهلة سنة لتحويل شركات توظيف الاموال الى شركات مساهمة

القاهرة ـ «القبس» :

تنفرد «القبس» اليوم بنشر مشروع قانون «حماية أموال الجمهور وتنظيم جمعها والرقابة عليها» وهو القانون الذي سوف يضع الضوابط التي تحكم عمل شركات توظيف الاموال في مصر. ومن جهتها تقوم الحكومة هذه الايام بوضع اللمسات الاخيرة على مشروع القانون الذي يتكون من ١٣ مادة قبل تقديمه الى مجلس الشعب في يناير المقبل. وصرح مصدر مسؤول بمجلس الوزراء لـ «القبس» ان لمسات الحكومة المزمع اجراؤها على القانون سوف لن تطال روح القانون بل صياغته فقط. والقانون الجديد ـ الذي يحرص مجلس الوزراء على احاطته بنوع من الكتمان والسرية «غير المطلقة» ـ سيعطي الحكومة حق الاشراف المباشر على جميع شركات توظيف الاموال بعد انقضاء مهلة السنة التي اعطيت لهذه الشركات لكي تتحول الى شركات مساهمة، ولقد حدد مشروع قانون «حماية اموال الجمهور» عدة ضوابط من شانها ضمان حقوق وودائع الجمهور في شركات توظيف الاموال وهي الحقوق التي تعرضت الى العديد من الانتهاكات والسرقات والتلاعب. وفيما يلي نص مشروع القانون :

قانون حماية أموال الجمهور وتنظيم جمعها والرقابة عليها

● مادة ١ : مع عدم الاخلال باحكام قانون الشركات المساهمة وشركات التوصية بالاسهم والشركات ذات المسؤولية المحدودة الصادر بالقانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١ وغيره من القوانين المنظمة لصور من الاكتتاب العام لا يجوز لغير الشركات المساهمة ان تتلقى مبالغ من الجمهور لتوظيفها او استثمارها او المشاركة بها او باي وسيلة اخرى وتحت اي مسمى الا وفقا لاحكام هذا القانون .

● مادة ٢: لا يجوز للشركات المساهمة التي تعمل في مجال تلقي اموال من الغير وتوظيفها مباشرة نشاطها الا بعد الحصول على ترخيص بذلك من الهيئة العامة لسوق المال وبعد قيدها في السجل المعد لهذا الغرض، ويشترط للترخيص الا يقل رأس مال الشركة عن خمسة ملايين جنيه مصري مدفوعة بالكامل وان تكون مملوكة لمصريين ، وتبين اللائحة التنفيذية شروط واوضاع منح الترخيص واجراءات وبيانات السجل .

ويجوز لمجلس ادارة الهيئة العامة لسوق المال ان يرفض طلب الترخيص اذا كانت هناك مخالفة لاحكام هذا القانون او لائحته التنفيذية او غيره من القوانين واللوائح او اذا كان الترخيص للشركة لا يتفق والمصلحة الاقتصادية العامة .

● مادة ٣ : يجوز ان تتخذ الشركة المساهمة التي تعمل في مجال جمع الاموال وتوظيفها شكل الشركة ذات رأس المال المتغير بحيث لا يقل رأس المال الثابت عن القدر المنصوص عليه في المادة السابقة ، وان يكون مدفوعا بالكامل ومملوكا لمصريين .

ويقسم رأس المال المتغير الى اسهم تمثل حقوق اصحاب الاموال المجمعة سواء كانوا مصريين او اجانب ، ولا يكون لها حقوق في التصويت او الادارة وتكون حقوقها في المشاركة في الارباح او الخسائر ، ويكون استردادها عن طريق الشركة ذاتها ، وذلك كله على النحو الذي تبينه اللائحة التنفيذية .

كما تحدد اللائحة التنفيذية العلاقة بين رأس المال الثابت ورأس المال المتغير .

● مادة ٤ : تشكل جماعة لحملة الاسهم المتغيرة ويكون غرضها حماية المصالح المشتركة لاعضائها ويكون لها ممثل قانوني من بينهم يتم اختياره وعزله بحسب الشروط والاوضاع المبينة في اللائحة التنفيذية بشرط الا يكون له اي علاقة مباشرة او غير مباشرة بالشركة او ان تكون له مصلحة تتعارض مع مصلحة حاملي الاسهم .

ويتعين اخطار الهيئة العامة لسوق المال بتشكيل الجماعة واسم ممثلها وصور من قراراتها ويباشر ممثل الجماعة ما تقتضيه حماية المصالح المشتركة لها سواء في مواجهة الشركة او الغير او امام القضاء وذلك في حدود ما تتخذه الجماعة من قرارات في اجتماع صحيح .

وتحدد اللائحة التنفيذية اوضاع واجراءات دعوة الجماعة للانعقاد ومن له حق الحضور وكيفية الانعقاد ومكانه والتصويت وعلاقة الجماعة بالشركة والجهات الادارية .

ويكون لممثل الجماعة حق حضور اجتماعات الجمعية العامة للشركة وابداء ملاحظاته دون ان يكون له صوت معدود ، كما يكون من حق ممثل الجماعة عرض قرارات وتوصيات الجماعة على مجلس الادارة او الجمعية العامة للشركة .

● مادة ٥ : لا يجوز لاي شركة من الشركات المرخص لها بتلقي الاموال وقف عملياتها الا بترخيص سابق من مجلس ادارة الهيئة العامة لسوق المال .

ويصدر الترخيص بعد التثبت من ابراء ذمتها نهائيا من التزاماتها قبل اصحاب الاموال سواء كانت اسهم متغيرة او اموال تم قبولها باية صورة وغيرهم من الدائنين وفقا للشروط والاجراءات التي تحددها اللائحة التنفيذية .

● مادة ٦ : يجوز شطب تسجيل الشركة في الاحوال الاتية :

أ – اذا ثبت مخالفتها لاحكام هذا القانون او لائحته التنفيذية او قرارات مجلس ادارة الهيئة العامة لسوق المال الصادرة تنفيذا لاحكام هذا القانون ولم تقم بازالة المخالفة خلال المدة وبالشروط التي يحددها مجلس الادارة .

ب – اذا اتبعت سياسة من شانها الاضرار بالمصلحة العامة او مصالح اصحاب الاموال .

جـ – اذا توقفت عن مزاولة نشاطها .

د – اذا اندمجت في شخص اخر .

هـ – اذا اشهر افلاسها او تقرر تصفيتها .

و – اذا تبين ان التسجيل تم على اساس بيانات خاطئة .

ويتم الشطب بقرار من مجلس ادارة الهيئة العامة لسوق المال باغلبية ثلثي الاصوات ، وينشر القرار في الجريدة الرسمية .

وفي جميع الاحوال يتعين قبل صدور قرار الشطب سماع اوجه دفاع الشركة كتابة .

● مادة ٧ : يضع مجلس ادارة الهيئة العامة لسوق المال قواعد عامة للرقابة والاشراف على الشركات المشار اليها طبقا لاحكام هذا القانون ويجوز ان تتناول هذه القواعد تنظيم المسائل الاتية :

أ – تحديد نسبة ونوع الاموال السائلة التي يجب الاحتفاظ بها لدى البنوك .

ب – تعيين الوجوه التي يمتنع على هذه الشركات استثمار الاموال فيها .

جـ – ضوابط تنويع الاستثمارات ونسبتها في المجالات المختلفة .

د – ضوابط تلقي مبالغ بالنقد الاجنبي وتوظيفها .

● مادة (٨): اذا لم تتخذ الشركة المساهمة التي تعمل في مجال تلقي الاموال شكل الشركة ذات رأس المال المتغير فلا يجوز لها ان تتلقى اي مبالغ من الغير تحت اي مسمى الا بترخيص من الهيئة لسوق المال.

وتبين اللائحة التنفيذية القواعد والاجراءات المنظمة لهذا الترخيص.

ويجوز لهذه الشركات وغيرها من شركات المساهمة ان تطرح صكوكا للمشاركة او المضاربة تتحمل الربح او الخسارة او ان تطرح سندات اقتراض بسعر الفائدة المعلن من البنك المركزي.

وفي حالة اعلان الشركة انها تعمل لاحكام الشريعة الاسلامية يتعين عليها ان تضمن نظامها الاساسي ما يفيد ذلك وان تبين وسائل واوجه هذه الرقابة.

وتلتزم بمراعاة الهيئة العامة لسوق المال بصور ما يصدر من جهات الرقابة الشرعية من آراء وبحوث.

● مادة (٩): تلتزم هذه الشركة باعداد ميزانيتها والبيانات المالية طبقا للنموذج الملحق باللائحة التنفيذية لهذا القانون، وتقدم صورة من هذه الميزانية والبيانات المالية الى الهيئة العامة لسوق المال، ويجب ان تتضمن هذه البيانات حجم المبالغ المستثمرة لحساب الغير والربح والخسارة المحققة ونسب التوزيع المختلفة واساسها ومجالات الاستثمار ومصادر التمويل على النحو المحدد باللائحة التنفيذية.

كما تلتزم هذه الشركة ومراقبو حساباتها باجابة الهيئة العامة لسوق المال عن اية بيانات تطلبها سواء بصفة دورية او غير ذلك.

● مادة (١٠): في حالة تصفية الشركة يعامل حملة اسهم رأس المال المتغير وحملة صكوك المشاركة او المضاربة على انهم دائنون للشركة، يتقاضون نصيبهم في التصفية قبل حملة اسهم رأس المال الثابت.

● مادة (١١): تتولى الهيئة العامة لسوق المال مراقبة تنفيذ الاحكام المنصوص عليها في هذا القانون ولائحته التنفيذية.

ويكون للموظفين الفنيين والذين يصدر باختيارهم قرار من الوزير المختص بالاتفاق مع وزير العدل صفة رجال الضبط القضائي في اثبات الجرائم التي تقع بالمخالفة لاحكام هذا القانون ولائحته التنفيذية.

ولهم في سبيل ذلك حق الاطلاع على السجلات والدفاتر والمستندات في مقر الشركة او غيرها، وعلى مديري الشركات والمسؤولين عن ادارتها ان يقدموا لهم البيانات والمستخرجات وصور المستندات التي يطلبونها لهذا الغرض.

وللهيئة بحث اية شكوى تقدم من المساهمين او غيرهم من اصحاب المصلحة فيما يتعلق ببعض احكام القانون ولائحته التنفيذية.

● مادة (١٢): يجب على كل من تلقى اموالا من الغير لاستثمارها تحت اي مسمى ان يوفق اوضاعه طبقا لاحكام هذا القانون خلال سنة من تاريخ العمل به، وان يخطر الهيئة بقيمة المبالغ التي تلقاها ومجالات استثمارها واية بيانات اخرى تطلبها الهيئة.

● مادة (١٣): يعاقب على مخالفة احكام هذا القانون ولائحته التنفيذية بالسجن الذي لا تزيد مدته على عشر سنوات وغرامة لا تقل عن مائة الف جنيه ولا تزيد على نصف مليون جنيه، وفي حالة العود تكون العقوبة بالسجن الذي لا تقل مدته عن خمس سنوات وغرامة لا تقل عن مائتي الف ولا تزيد على خمسة ملايين جنيه.

ويعاقب بذات العقوبات كل مراقب حسابات وكل من يعمل في مكتبه تعمد وضع تقرير كاذب عن نتيجة مراجعته او اخفى عمدا وقائع جوهرية او اغفل عمدا هذه الوقائع في التقرير الذي يقدم للجمعية العامة، كما يعاقب بذات العقوبات كل موظف عام افشى سرا اتصل به بحكم عمله، او اثبت عمدا في تقاريره وقائع غير صحيحة، او اغفل عمدا في هذه التقارير وقائع مؤثرة في نتيجته.

القمة الاميركية السوفيتية والاسلحة النووية ـ ١ ـ

الجباران يعيدان عقارب الساعة النووية الى الوراء

بقلم: توفيق ابو بكر

قمة واشنطن حققت انجازا تاريخيا، ما في ذلك شك، اذ، لاول مرة، تتخذ الدولتان قرارا حاسما، بتدمير نوع اساسي من الصواريخ، هي الصواريخ القصيرة والمتوسطة المدى، واقرار عدد من الاجراءات الواضحة، التي تسمح لكل طرف بالتفتيش في الجانب الاخر، للتاكد الحازم من تطبيق الاتفاقات الموقعة . وقد شبهت الغارديان البريطانية هذه القرارات، بمن يتخذ قرارا بالتوقف عن ادمان المخدرات، بكل ما يتطلب ذلك من ارادة وتفوق على الذات وانقلاب في السلوك .

من الناحية الكمية، فان هذه الصواريخ التي جرى الاتفاق على تدميرها، لا تمثل اكثر من ٣ ٪ من المخزون النووي للولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفيتي. وحسب الاتفاق لا بد من البدء بتدمير الصواريخ السوفيتية القصيرة المدى، خلال ثلاثة شهور لانها منصوبة على قواعد، بينما يتم البدء بتدمير صواريخ بيرشنغ الاميركية خلال سنة، لانها موجودة في مخازن وداخل صوامع، على ان يتم استكمال ذلك كله خلال فترة لا تتجاوز ثلاثة اعوام. وحسب الاتفاقية، لا بد من تدمير ١٠٨ من صواريخ بيرشنغ ٢ الاميركية المنصوبة في الاراضي الالمانية، و٢٥٦ صاروخ كروز ارض – ارض متمركزة في الاراضي البريطانية والالمانية والبلجيكية والايطالية . وبالطبع ستتوقف الولايات المتحدة الاميركية عن برنامجها لاستكمال نصب هذه الانواع من الصواريخ خلال العام القادم. كما كان مقررا في الاراضي الهولندية وبعض الدول الاوروبية الاخرى .

بالمقابل، سيقوم السوفيت بتدمير عدد اكبر من الصواريخ المماثلة المنصوبة في الاراضي السوفيتية واراضي دول اوروبا الاشتراكية. سيجري تدمير ٤٠٥ من صواريخ اس اس ٢٠، منها ٢٧٠ منصوبة في الجزء الاوروبي من الاتحاد السوفيتي والباقي في الجزء الآسيوي، و١٢٠ صاروخ اس اس ١٢، و١١٢ اس اس ٤ و٢٠ صاروخ اس اس ٢٣ .

قرار الحسم الاول

لكن الاجراء – الاكثر دراماتيكية من كل ذلك، هو موافقة الطرفين، وخاصة الطرف السوفيتي على السماح بالتفتيش، للتاكد الحازم من الالتزام الدقيق بالاتفاقات.. اذ سيكون بامكان الخبراء، بعد فترة انذار دقيقة، دخول مصانع البلد الآخر والقيام بالتفتيش المطلوب، عددا من المرات سنويا، يصل الى ثلاثين مرة في البداية، ثم يتناقص في السنوات القادمة، ولمدة ثلاث عشرة سنة. هذا القبول السوفيتي، هو جزء من الانقلاب والانفتاح في التفكير الذي ادخله غورباتشيف وتحدث عنه في كتابه : «التفكير الجديد في العصر النووي». لقد سبق ان رفض خروتشوف في الستينات نداء بهذا المعنى للرئيس الاميركي الاسبق جون كنيدي الذي دعا يومها لسياسة.. السموات المفتوحة، وعلق خروتشوف، الذي كان يخلط السياسة بالنكتة اللاذعة. وقال : «نرفض هذا النداء، لانه يشبه الدخول لغرف النوم» .

والثغرة الاساسية في اتفاقية سالت ١ وهي معاهدة تقييد منظومات الدفاع المضاد للصواريخ، التي وقعها نيكسون وبرجنيف عام ١٩٧٢، بانها لا تتضمن اجراءات فعالة للرقابة، والتاكد من الالتزام بعدد الصواريخ العابرة للقارات التي تطلق من الارض او من غواصة .

واحتاج الامر سبع سنوات، لاعداد اتفاقية سالت ٢، التي وقعها برجنيف وكارتر عام ١٩٧٩م، وذلك لتشديد الرقابة والتاكد من الالتزام ببنود المعاهدة تلك، التي نصت في تسعة عشر بندا، على حق كل طرف ان يكون لديه ١٣٢٠ قاذفة نووية برؤوس متعددة كحد اقصى، وعلى السماح لكل طرف بانتاج نوع واحد فقط من الصواريخ العابرة للقارات حتى سنة ١٩٨٥، وعلى احداث تعديلات بنسبة ٥ ٪ فقط على الصواريخ الموجودة في الخدمة الفعلية. ولكن، لانه ليس مسموحا بالتفتيش فقد طور كل طرف، حسب اتهامات الطرف الآخر، صواريخ جديدة، بحجة انها معدلة فقط بنسبة ٥ ٪ كما تنص بنود سالت ٢، سابقة الذكر .

هذه الاتفاقية، حسمت هذا الامر تماما، وسحبت من يد اليمين الاميركي، ادعاءه المستمر، بانه لا ضرورة لاي اتفاق مع السوفيت، لانهم ببساطة، لن يلتزموا به . ذلك كان ادعاء هؤلاء الرجال المتحلقين حول مجلة : National Interest من امثال كيركباتريك، وريتشارد بيرل مساعد وزير الدفاع السابق الذي يوصف بانه «امير الظلام» لشدة تطرفه ودعوته لاستمرار سباق التسلح، وكذلك هنري كيسنجر الذي وجه نداء للرئيس ريغن قائلا له : «ارجو ان لا تخلط سيادة الرئيس بين السياسة الخارجية وعلم النفس، حين تقابل غورباتشيف» . وقد لفت الانتباه، قيام الرئيس ريغن بترداد المثل السوفيتي : «صدق ولكن تأكد»، للاعراب عن نجاحه في انتزاع شروط «التاكد». وقد كرر ذلك المثل في اكثر من خطبة ايام القمة الى درجة ان غورباتشيف خاطب ريغن في حفل عام وقال له :

«انت تكرر هذا المثل في كل مناسبة». وضج الحضور بالضحك .

التنازلات المتبادلة

في بلادنا يتساءل المواطن العادي : اي الطرفين اعطى تنازلات للاخر، للتوصل لهذه الاتفاقية ؟

والحقيقة ان عوامل عديدة قد ساهمت في دفع كل طرف للتنازل عن بعض شروطه السابقة، بحيث توصل الطرفان لهذه المساومة في منتصف الطريق .

اسباب التراجع الاميركي

الطرف الاميركي شعر ان استمراره في سباق تسلح مجنون، سيجعل الميزانية الاميركية غير قادرة على حمل العبء .

لقد زادت ميزانية التسلح في عهد ريغن بشكل جنوني . كانت هذه الميزانية ٢١٨ مليار عام ١٩٨٢م، ارتفعت الى ٢٤٥ مليار عام ١٩٨٣ م، و٢٦٥ مليار عام ١٩٨٤م، و٢٩٥ مليار عام ١٩٨٥ م. وامام عجز الميزانية والديون وتدهور سعر الدولار، فقد كان على ادارة ريغن القبول بتخفيض في ميزانية الدفاع، او القيام بتخفيضات اساسية وواسعة في برامج الانماء الاجتماعي والاقتصادي، الخيار بين المدفع او الزبدة . وقد اضطرت تلك الادارة، امام تدهور سعر الدولار، لتخفيضات في كافة بنود الميزانية العامة، بدرجات متفاوتة، وهذه الحقائق هي التي اقنعت ادارة ريغن، بانه لا بد من التوصل لاتفاق مع السوفيت بشان الاسلحة النووية، لتوفير الاموال المطلوبة لمعالجة الوضع الاقتصادي الداخلي، وخاصة في سنة انتخابات . حقائق الحياة، اجبرت رجلا معاديا للسوفيت ويصفهم بانهم «امبراطورية الشر»، لتوقيع اتفاق معهم، وليعلن عشية التوقيع : «اننا صنعنا التاريخ اليوم» .

تقول مجلة «باري ماتش» ان ريغن حين انهزم ايام فورد في مؤتمر الحزب الجمهوري عام ٩٧٦ م قال لابنه ميخائيل : «ان ما يحزنني هو انني حرمت من الاجتماع مع برجنيف ومناقشة سالت ٢، معه، كان بودي ان استمع اليه وهو يبدي التنازلات، ثم انهض بعد ساعة ونصف من الاجتماع لاقول لبرجنيف كلمة الرفض : «لا»، تلك كلمة لم يقلها احد له» .

وقد حاول ريغن ان يكون صادقا مع نفسه ومع قناعاته، وصعد الخلافات مع السوفيت، وكان اول رئيس اميركي لم يجتمع بمسؤول سوفيتي طوال فترة رئاسته الاولى، باستثناء الشهور الاخيرة من السنة الرابعة. ولكن حقائق الحياة اجبرته على اعادة الحسابات، وقال في نهاية الامر للزعيم السوفيتي غورباتشيف : «نعم»، ووقع معه الاتفاق التاريخي لتدمير الاسلحة النووية القصيرة والمتوسطة المدى .

وثمة عامل اخر، دفع بالرئيس ريغن ومع اقتراب انتهاء فترة رئاسته الثانية، لتوقيع الاتفاق مع السوفيت، وهو البحث عن انجاز كبير، يفاخر به حزبه الجمهوري، بعد سلسلة من النكسات والفضائح. استطلاع معهد غالوب الشهير لقياس الرأي العام اكد ان شعبية الرئيس ريغن قد تراجعت بنسبة ٢٣ ٪، بعد فضيحة ايران – غيت، وتقديم السلاح والمساعدة لمتمردي الكونترا .

كما ان ريغن بدأ يواجه الفشل تلو الآخر في الكونغرس الذي سيطر عليه الديمقراطيون، بعد انتخابات نوفمبر ١٩٨٦. لذلك فشل الرئيس في تمرير ترشيح روبرت بورك لمنصب المدعي العام للمحكمة العليا في الكونغرس، وهو منصب رفيع ومهم جدا حسب النظام التشريعي الاميركي.

وفشل امام الكونغرس في اقتطاع مساعدات لمتمردي الكونترا، وفي منع فرض ضرائب جديدة، كجزء من اجراءات تخفيض العجز في الميزانية، لان فرض ضرائب جديدة، في سنة انتخابات، امر يؤثر على شعبية الرئيس وعلى شعبية حزبه الجمهوري، لانه موضوع يمس المصالح المباشرة للمواطن الاميركي .

لماذا قبل السوفيت المعاهدة

وفي مقابل ذلك، فان السوفيت قدموا تنازلا اساسيا، وهو قبول توقيع اتفاق كهذا، قبل التوصل نوقف او تجميد ما، لمشروع «حرب النجوم» . الذي يسمى «مبادرة الدفاع الاستراتيجية» . كان السوفيت يصرون انه لا اتفاق حول الاسلحة النووية، سواء الاستراتيجية منها، او الصواريخ المتوسطة والقصيرة المدى، قبل وقف برنامج حرب النجوم، الذي ينهي عصر الرعب النووي المتبادل، ويقود الى امكانية نجاح الضربة النووية الاولى، دون الخوف من الضربة المعاكسة .

في النهاية وافق السوفيت على تجميد هذا الموضوع، الذي كان سبب فشل قمة ريكيافيك في ايسلندا عام ١٩٨٦، حيث نهض المفاوضون الاميركيون، وقالوا للسوفيت : «وداعا»، حين اصروا على ربط موضوع حرب النجوم باتفاقات الاسلحة النووية على الارض . فقد عبر غورباتشيف عن هذا التنازل الاساسي في مقابلته المطولة مع محطة التلفزيون الاميركي N.B.C. حين قال : «فلنترك الاميركيين يفرحون بابحاثهم حول مبادرة الدفاع الاستراتيجية، طالما ان جهودهم لا تتعارض مع معاهدة الحد من الصواريخ المضادة للصواريخ» .

وقدم السوفيت، تنازلا سابقا، بشان الصواريخ القصيرة والمتوسطة المدى، حيث وافقوا على عدم احتساب المخزون النووي البريطاني والفرنسي، ضمن صفقة الاتفاق حول الصواريخ التي يجب تدميرها .

وربما كانت البرامج الاصلاحية الطموحة للزعيم السوفيتي غورباتشيف، التي تتطلب توفير مليارات الروبلات من برامج سباق التسلح، لصالح نهوض اقتصادي جديد، هي ايضا، السبب الرئيسي وراء التنازلات السوفيتية، وهي نفسها، السبب وراء التنازلات الاميركية ايضا .

العرب والانجاز التاريخي

ومهما يكن من امر، فان اتفاق تدمير هذا النوع من الصواريخ النووية، هو انجاز تاريخي كبير. يقول غراشيف عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي .

«ان عقارب الساعة النووية عادت للوراء من ٥ – ٦ دقائق وهي المدة اللازمة لوصول صواريخ بيرشنغ و اس اس ٢٠ لاهدافها، لفترة ٣٠ – ٤٠ دقيقة هي مدة تحليق الصواريخ العابرة للقارات.

وهذا بحد ذاته انجاز كبير والغريب ان احدا في بلادنا لم يهتم بهذا الاتفاق، رغم ان صواريخ كروز المجنحة المنصوبة في ايطاليا على سبيل المثال، تستطيع ان تصل البلدان العربية وتصيب اهدافها بدقة، لان مداها يصل الى ٢٤٠٠كلم. وهذه الصواريخ سيجري تدميرها، حسب اتفاق قمة واشنطن. لكن هذه الامور الصغيرة، والاجلة، لا تمنينا نحن العرب، كثيرا .

الغارديان

تصريحات ميلور تعبر عن وجهة النظر البريطانية

الانتفاضة اعادت للقضية الفلسطينية الحاحها الدولي

غطت حرب الخليج حتى الآن على النزاع العربي - الاسرائيلي، واحتلت بدلا منه مركز المشكلة الرئيسية في الشرق الاوسط، علما بان العالم احتاج لبضعة ايام حتى تمكن من استيعاب حقيقة ان حادثا مروريا وقع في قطاع غزة ادى الى اشعال فتيل اشد الاضطرابات التي شهدتها الاراضي المحتلة خلال عقدين من الزمن .

ففجأة، خرج الفلسطينيون باعداد ومعنويات عالية اذهلت الجميع الى الطرق ليسدوها بالحواجز والمتاريس .

وكانت ما تدعى «بعملية السلام» في الشرق الاوسط، عندما بدأت القلاقل، اسما مغلوطا اكثر من العادة. وليس هناك سبب يدعو الى توقع بذل جهود دبلوماسية جادة من جانب اي من انصار عملية السلام الا بعد الانتخابات الاسرائيلية والاميركية، وذلك في وقت متأخر من العام الجاري. لذلك، كان المفترض ان يشارك سكان الاراضي المحتلة في هذا الوضع العام من الركود .

ولكنهم ابدوا عكس ذلك، ومن خلال ثلاثة اسابيع من المظاهرات المستمرة، نقلوا قصتهم الى صدر الصفحات الاولى لصحف العالم،

وجعلوا الحكومات والسياسيين يدركون مقدار ما يعانون. وفي كل يوم، وعلى مر ايام موسم اعياد الميلاد، شاهد القراء الغربيون والمشاهدون الغربيون هذه الحرب.. حجارة امام رصاص، وسقوط قتلى جدد كل يوم، واعتقالات يومية .

وهكذا فان هؤلاء الغربيين سجلوا الشجاعة التي يتمتع بها المتظاهرون رغم وضعهم اليائس، وفوق ذلك كله، قالوا انه لن تكون هناك نهاية لمثل هذه القلاقل طالما بقيت اسرائيل تحكم الاراضي العربية المحتلة.

والحقيقة ان الاجراءات الامنية الفعالة لن تستطيع سوى خلق فترات موقتة من الهدوء الظاهري، غير ان الوضع المنفجر يظل قائما.

وفي الاوقات العادية، كان يمكن لزيارة دايفيد ميلور لاسرائيل ان لا تكون مثيرة للجدل او على الاقل كان سيشار اليها بملاحظة فظة او اثنتين وحسب. وكان ينبغي لوزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ان لا يهتم بان يظهر بمظهر من يقر اولا يقر السياسات الاسرائيلية، ولكنه،

تجاوز تلك الابعاد الى التنديد الرسمي .

وهذا يمثل خروجا على قواعد الايتيكيت، غير ان هجومه على السياسات الاسرائيلية يتمشى بالكامل مع السياسات البريطانية في ظل الحكومات التى شكلتها مارغريت تاتشر .

فبدءا بكارنغتون وانتهاء بهاو، ورغم التغييرات في المناصب في مجالات اخرى، ظلت السياسة البريطانية تدعو الى ضرورة معاملة سكان الاراضي المحتلة بشكل انساني وديمقراطي .

وكانت زيارة اللورد كارنغتون لاسرائيل عام ١٩٨٢، التي تمت عشية حرب فوكلاند، واثر مظاهرات عمت الضفة الغربية، قد انتهت بالنزاع مع الاسرائيليين، عندما رفضوا السماح لوزير الدولة للشؤون الخارجية أنذاك (اللورد كارنغتون) بمقابلة رئيسي بلدية عربيين، كانت اسرائيل قد عزلتهما من منصبهما .

وعندما كان فرانسيس بيم وزيرا للخارجية، اقتربت بريطانيا اكثر ما يمكن من منظمة التحرير الفلسطينية، وخاصة عندما كان الملك حسين وعرفات يعملان معا، وبدت فكرة تشكيل وفد اردني - فلسطيني مشترك للمشاركة في المؤتمر الدولي للسلام، تعد بآمال كبيرة .

واثناء تقلد جيفري هاو منصب وزير الدولة للشؤون الخارجية، وبعد انهيار التحالف بين عرفات والملك حسين، تم التوصل الى نوع من التوفيق . واهم حدث ابان تلك الفترة، هو زيارة تاتشر لاسرائيل في مايو ١٩٨٦،وهي اول زيارة قام بها رئيس وزراء بريطاني للدولة اليهودية.

واستغلت تاتشر تلك الزيارة في استكمال عملية ابتعاد بريطانيا عن منظمة التحرير الفلسطينية، ولكنها اصطدمت بالواقع في الاراضي المحتلة . وقالت تاتشر في الكنيست : «الا يمكن ان يفعل المزيد الآن لمساعدة الفلسطينيين في لعب دور اكبر في ادارة شؤونهم الخاصة ؟ اذ من المؤكد ان هذه افضل وسيلة للتشجيع على بروز زعماء سياسيين على قدر المسؤولية وعلى استعداد للعمل من اجل السلام» .

وفي غضون ساعات من القاء الخطاب، رفض الوزير المسؤول عن الاراضي المحتلة مقترحاتها على اعتبار انها غير واقعية .

ويمكن القول ان هناك بعض السذاجة في الموقف البريطاني . وقال ميلور : « الفكرة القائلة بان المسالة مجرد مشكلة خاصة باستتباب الامن والنظام امر يدعو للسخرية» ولكن الوضع يبدو لاول وهلة وكأنه كذلك. فلو ان الجيش الاسرائيلي لم يتدخل للتعامل مع المظاهرات بنشاط، لانتشرت المظاهرات بشكل اوسع، ولتم احتلال مباني عامة، ولاعلنت بعض المدن والقرى مناطق حرام، ولاغلقت الطرق، ولاصبح المشهد مهيئا لاراقة الدماء على مستوى واسع .

وليست هناك طريقة للتهرب من الحقيقة القائلة بان هذه الاراضي محتلة وان على اسرائيل ان تحافظ عليها بالقوة. وسواء كانت اسرائيل قد استخدمت القوة بكثرة ام لا في وضع معين، فان هذه مسالة عسكرية فنية لا علاقة لها بهذه الفكرة الرئيسية الواضحة .

فهل حاول ميلور ببساطة ان يتخذ موقفا خاصا يعبر من خلاله عن عدم اقراره لسياسات الاحتلال في الاراضي المحتلة، وهي السياسات التي يعرفها وتعرفها حكومته البريطانية، والتي لا مفر منها طالما انه ليست هناك تسوية شاملة ؟

الجواب على ذلك يكون بالقول ان هذا العام عام حرج . فعلى الصعيد الدولي، تم تحقق تقدم في مجال العلاقات بين القوتين العظميين، الامر الذي لن يؤدي الى المزيد من اتفاقات ضبط التسلح فقط، وانما الى العمل المشترك على صعيد المشكلات الاقليمية، بما فيها الشرق الاوسط .

وفي اميركا، ستتسلم زمام الامور ادارة اميركية جديدة في وقت مبكر من عام ١٩٨٩، وسيكون لديها الوقت والطاقة والمصداقية بما يكفي لاصدار مبادرة جديدة على صعيد المشكلة العربية - الاسرائيلية .

وفي العالم العربي، فان الحكومات العربية المعتدلة ضرورية من اجل بقاء التسوية، وهو الامر الذي اصبح موضع شك في نظر البعض .

وفي اسرائيل، ستجري انتخابات فاذا تمخضت هذه الانتخابات عن حكومة «وحدة وطنية» جديدة من حزبي الليكود والعمل، فانها ستعمل على «تسميم» او افساد هذه التركيبة الكيماوية المشحونة بالامل . وربما شاهد عدد كاف من الاسرائيليين الشهر الماضي المستقبل الحافل بالكوابيس الذي ينتظرهم لو انهم اصبحوا حكاما دائمين للاراضي المحتلة، الامر الذي من شانه ان يحدث تحولا في الميزان السياسي في تلك البلاد. لقد تزايدت معدلات العنف في الاراضي المحتلة بشكل خطير خلال الاسابيع القليلة الماضية، فهل يستطيع الاسرائيليون العيش في ظل انفجار اعمال العنف بين فترة واخرى، مما يقتضي قتل متظاهرين عزل وعلى نطاق واسع ؟ وهل عدم اقرار الحكومات الاجنبية لسياسات اسرائيل في الاراضي المحتلة له حساب في تشكيل وعي سياسي جديد في اسرائيل ؟

لقد اختارت الحكومة البريطانية التعبير عن عدم موافقتها بقوة، وبشكل دراماتيكي، وفي النهاية من المناسب في هذا المقام تذكير الاسرائيليين بما قاله رئيسهم الاول حاييم وايزمن : «العالم سيحكم على الدولة اليهودية من خلال ما ستفعله مع العرب» .

مارتن وولاكوت

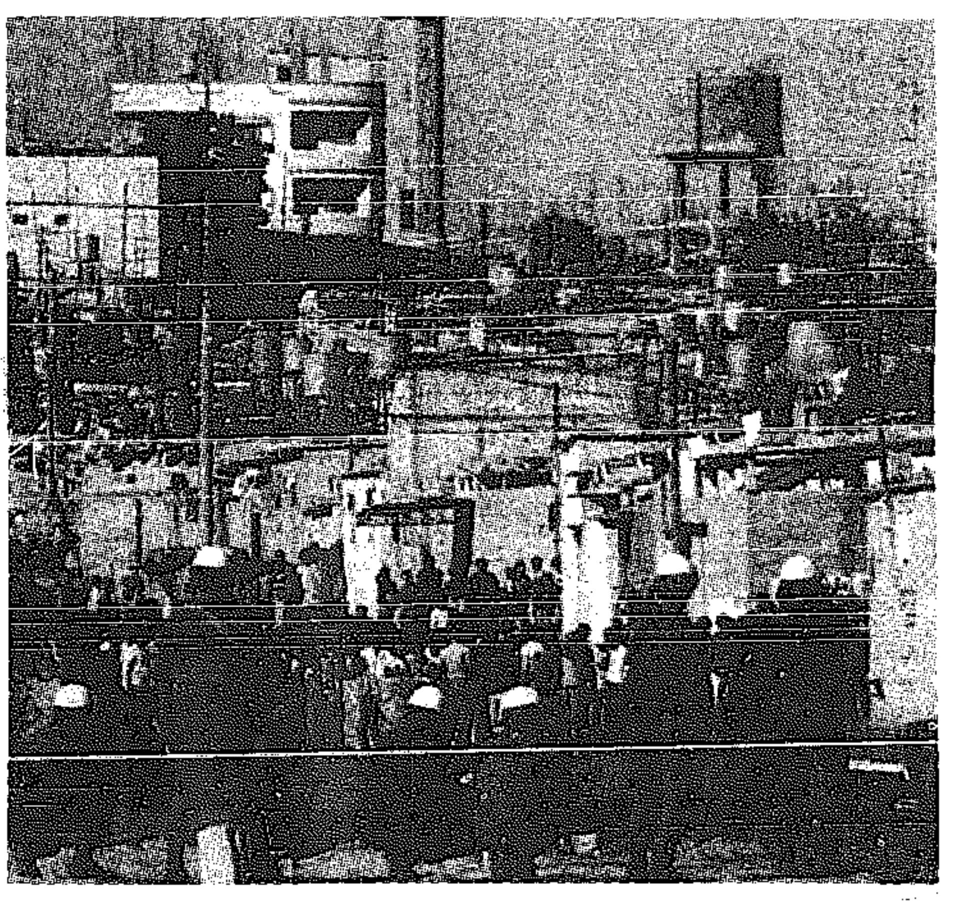

● مواجهة بين جنود الاحتلال والفلسطينيين

■ عن الدستور الاردنية ■

الاندبندانت

مع أن ممارساتها تحرجهم

زعماء اليهود الأميركيين يحجمون عن انتقاد اسرائيل علنا

اشارت اعمال العنف في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، وبخاصة مقتل «متفرجين» فلسطينيين، الى تزايد الخلافات بين الجالية اليهودية في اميركا، والحكومة الاسرائيلية حول سياستها في الاراضي المحتلة، كما ان هذه الاحداث القت الضوء مجددا على ماوصفه احد زعماء الجالية اليهودية بانه «انقسام عميق وسط اليهود الاميركيين».

ومع ذلك، فان الادلة لاتزال قليلة على فقدان اسرائيل لبعض الدعم من جانب غالبية المواطنين الاميركيين الذين يتبرعون بـ ٣ مليارات دولار سنويا لاسرائيل على شكل مساعدات عسكرية واقتصادية اذ يرى معظم الاميركيين ان اسرائيل الاكثر موثوقية بين حلفاء اميركا. ومن الصعب ملاحظة الانقسامات داخل الصفوف المتراصة عادة لليهود الاميركيين، وخاصة عندما يتعلق الامر بتصرفات الجيش الاسرائيل. وحتى اذا كان اليهود الاميركيون لايشعرون بالارتياح ازاء السياسة الاسرائيلية، فان زعماء الجالية اليهودية كانوا اما ينفون ذلك او يتظاهرون بعدم وجود خلافات.

غير ان اعمال الشغب وعمليات القتل جاءت متوجة للاكتشافات الخاصة بفضيحة التجسس الاسرائيلي على واشنطن، ودور اسرائيل في فضيحة الاسلحة الايرانية، وكومة من الخلافات المحرجة داخل الحكومة الاسرائيلية. وخرج العديد من الزعماء اليهود الاميركيين بنتيجة مؤداها انه يتوجب عليهم التحدث عن السياسات التي يشعرون انها سياسات خاطئة، لان «اسرائيل اهم بكثير من ان تترك للاسرائيليين».

ومؤخرا جدا، ابدت الصحيفة الاسبوعية الموالية لاسرائيل «نيو ريبليك» ميلا تجاه اليهود الاميركيين، مبتعدة عن سياسات الحكومة الاسرائيلية. ففي سبتمبر، وفي افتتاحية يدور موضوعها حول سعي باكستان لانتاج قنبلة نووية، اضافت المجلة الى ذلك عدم موافقتها على ترسانة الاسلحة النووية الاسرائيلية. واعلنت المجلة في الافتتاحية: «يجب ان تصر الولايات المتحدة على الربط بين جزء من مساعداتها الاقتصادية وتوقف اسرائيل عن انتاج المزيد من الاسلحة النووية على ان يخضع ذلك للتفتيش».

وخلال الاسبوع الجاري، وفي افتتاحية حول اعمال الشغب، انتقدت المجلة وزير الدفاع الاسرائيلي، اسحق رابين، بسبب استخدامه المشوش لكلمة «الارهاب» في معرض وصف اعمال الشغب. وقالت المجلة: «الشاب الفلسطيني الذي يعبر الشارع لالقاء حجر او قنبلة مولوتوف على جندي ليس ارهابيا. وكذلك فان الواعظ الذي يحض الصبي على ذلك من فوق منارة (المسجد) ليس ارهابيا».

وشعر معظم الزعماء اليهود الاميركيين بالحرج بسبب عمليات القتل ومن ردود الفعل المثالية التي صدرت عنهم: «انها مؤلمة وصعبة» و«انها ماساة» و«انها سيئة جدا» و«جميعنا نشعر بالحزن ازاءهم (القتلى) ونعرب عن اسفنا بسبب قتلهم سواء كانوا عربا او يهودا» . وعندما طلب اليهم التعليق على السياسة الاسرائيلية الخاصة باستخدام القوة المهلكة لقمع اعمال الشغب، كان الزعماء يجدون انفسهم يبحثون عن توضيحات وتفسيرات لذلك. فقد قال موريس ابرام، رئيس مجموعة تضم ٤٥ منظمة يهودية: «اسرائيل لاتختار استخدام الذخيرة الحية، فاسرائيل تستخدم الذخيرة الحية كملجا اخير» .

ومن النادر ان يعترف زعيم يهودي اميركي واحد بامكانية تزعزع صورة اسرائيل في نظر اليهود الاميركيين، والتي تكونت لديهم في اعقاب حرب ١٩٦٧.

ومن هؤلاء الزعماء، رتيا هاوسر، مؤسسة المركز الدولي للسلام في الشرق الاوسط، التي اصدرت بيانا سياسيا حول القضية الفلسطينية. وقالت في بيانها: «ظل اليهود الاميركيون يشعرون بعدم الارتياح منذ مدة طويلة، والمشكلة ان العديد منهم ليست لديهم رغبة في اعلان هذه المشاعر بعدم الارتياح على الملا خشية ان يمس ذلك الدعم الاميركي لاسرائيل. وهناك انقسام عميق بين اليهود الاميركيين تماما مثلما يوجد انقسام حاد بين الاسرائيليين انفسهم حول خط العمل الصحيح» .

ولا يوافقها ابرام على هذا الرأي، ويقول: «يجب ان اقول انني لاستطيع ملاحظة ما لاحظته السيدة هاوسر، واعتقد بانها تنظر الى نفسها بالمرآة، ولاتنظر الى الجالية اليهودية الاميركية». واكد على انه لم يشاهد اي تقلص مهم في الدعم الاميركي لاسرائيل، سواء في الكونغرس او في الادارة الاميركية.

وعلى اي حال، فان الادارة الاميركية انتقدت بحدة تكتيكات الحكومة الاسرائيلية اثناء التعامل مع اعمال الشغب، كما انها تعارض بشدة عزم الحكومة الاسرائيلية على ابعاد تسعة فلسطينيين من الضفة الغربية وغزة.

بيتر برينغل

فرانكفورتر الجماينة

بتصعيدهم عملياتهم داخل نيكاراغوا

متمردو الكونترا يهدفون للتفاوض من مركز قوة

في اطار خطة السلام التي وقعها زعماء دول اميركا الوسطى الخمس في شهر اغسطس الماضي التي تهدف الى اعادة الاستقرار والامن الى المنطقة، ووضع حد للحروب الاهلية، ووقف سفك الدماء فيها، عقد ممثلون عن الحكومة الساندينية اليسارية في نيكاراغوا، وثوار الكونترا المناهضين لها، جولة ثانية من محادثات سلام غير مباشرة في مدينة سانتا دومينيغو عاصمة الدومنيكان، في الحادي والعشرين من الشهر الماضي، في محاولة جديدة لوضع حد للحرب الدائرة في نيكاراغوا منذ ست سنوات، ولكن سرعان ما انهارت هذه المفاوضات بسبب اتهام كل جانب للجانب الآخر بانتهاك وقف غير رسمي لاطلاق النار خلال عطلة اعياد الميلاد، مما بدد الآمال باحتمال انهاء التوتر في المنطقة، فرغم اتفاق الجانبين على هدنة موقتة لمدة يومين بمناسبة عيد الميلاد، ورغم توصل الكونغرس والبيت الابيض الاميركيين الى اتفاق بشان تقديم مساعدات جديدة لثوار الكونترا مقدارها ثمانية ملايين ومائة الف دولار، الا ان حدة النزاع والخصام كانت ابعد واكثر من ذلك، لدرجة ان هذا الاتفاق لم يصمد ولو لعدة ساعات فقط.

وسبق للجانبين ان عقدا جولة اولى من هذه المحادثات في وقت سابق من شهر ديسمبر الماضي، الا انها انهارت ايضا بعد ان هاجم كل طرف مقترحات الطرف الاخر واتهمه بعدم الرغبة في التوصل الى اتفاق ينهي الحرب الاهلية الدائرة في تلك الدولة، والتي راح ضحيتها آلاف الاشخاص من مدنيين وعسكريين وثوار .

ويقوم احد السياسيين الالمان الغربيين، واستاذ اميركي في جامعة هارفارد، ومحام اميركي، بتمثيل حكومة الساندينيين في هذه المفاوضات، حيث يتولى الاشخاص الثلاثة نقل وجهة نظر حكومة نيكاراغوا الى ممثلي ثوار الكونترا حول السبل الكفيلة، بتحقيق اتفاق لانهاء حالة المجابهة القائمة بين الطرفين . وسبق للرئيس النيكاراغوي، دانييل اورتيغا، ان رفض دعوات لاجراء محادثات مباشرة مع الثوار خشية ان تكون مثل هذه المحادثات بمثابة اعتراف ضمني بهم وبمطالبهم .

وقد طالب ثوار الكونترا في جولة المفاوضات الاولى، التي جرت في الثالث والرابع من ديسمبر، باصدار عفو عن جميع السجناء السياسيين في نيكاراغوا، والغاء حالة الطوارىء المفروضة منذ خمس سنوات، غير ان حكومة ماناغوا رفضت هذه المطالب واعتبرتها شروطا مسبقة غير مقبولة، الامر الذي ادى الى انهيار المحادثات، بعد ان حمل كل جانب الجانب الاخر مسؤولية انهيارها وايصالها الى طريق مسدود .

ويبدو ان استئناف محادثات السلام غير المباشرة بين طرفي النزاع في نيكاراغوا جاء نتيجة لضغوط مارسها زعماء دول اميركا الوسطى الخمس، الذين وقعوا على اتفاق السلام حول اميركا الوسطى في غواتيمالا في شهر اغسطس الماضي. فهؤلاء الزعماء اخذوا على عاتقهم استمرار بذل الجهود والمساعي من اجل نزع فتيل التوتر في المنطقة، ووضع حد لاراقة الدماء فيها، لان استمرار التوتر يعني استمرار الصراع بين الدولتين العظميين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي في تلك المنطقة المضطربة. ومن هنا كانت دعوة زعماء اميركا الوسطى في اتفاق السلام الموقع بينهم الى وضع حد للتدخل الخارجي في شؤون اميركا اللاتينية، بما في ذلك سحب المستشارين العسكريين، وايقاف عمليات تدفق الاسلحة الى العناصر المناهضة لانظمة الحكم فيها، ومن بينهم ثوار الكونترا والمسلحون اليساريون في السلفادور .

وبالرغم من استئناف محادثات السلام غير المباشرة بين حكومة نيكاراغوا وثوار الكونترا، الا ان احتمالات توصل الجانبين الى اتفاق تبدو ضئيلة وضعيفة وقاتمة. فقد جاء استئناف المحادثات في وقت شن فيه ثوار الكونترا هجوما واسعا على ثلاث مدن في نيكاراغوا، وهو الهجوم الذي وصف بانه الاكبر من نوعه منذ ان بدأوا حربهم ضد الحكومة الساندينية اليسارية قبل حوالي ست سنوات .

ويبدو ان الهدف من هذا الهجوم الواسع هو الضغط على الساندين لاجبارهم على قبول شروط الكونترا التي وضعوها من اجل تحقيق سلام بين الطرفين. غير انه لم تظهر اية دلائل حتى الآن تشير الى ان حكومة ماناغوا ستكون مستعدة لقبول هذه الشروط، لان قبولها يعني الاعتراف بهم كطرف رئيسي في المفاوضات على قدم المساواة معها. ويقول احد قادة ثوار الكونترا ان الهجوم الواسع الذي شنوه على المدن الثلاث يمثل مرحلة جديدة في اطار استراتيجية تقوم على اساس مهاجمة اهداف ذات اهمية استراتيجية. وقال ان هذه الاستراتيجية لا تسعى الى السيطرة على مناطق، وانما لاقامة اتصال مع السكان، واجبار حكومة نيكاراغوا على توزيع قواتها في مناطق متعددة بهدف بعثرتها .

ويظهر بوضوح من هذا القول ان ثوار الكونترا الذين يزيد عددهم عن عشرة الاف رجل سيواصلون حربهم ضد النظام الساندينيي، الامر الذي سيجعل توصل الجانبين الى اتفاق سريع لانهاء حالة الحرب القائمة بينهما امرا صعبا بل مستبعدا خاصة في المدى القريب .

نيويورك تايمز

فيما يعتقد محللون غربيون انها عاجزة عن شن هجوم واسع جديد

طهران تستورد ٥ ملايين «مفتاح جنة»

كان الوضع هادئا نسبيا في الآونة الاخيرة في مدينة البصرة العراقية. وكان الدكتور هاشم خياط يجري جراحة لمريض بالسرطان قبل عدة اسابيع في مستشفاه، الذي ترك القصف الايراني في جدرانه خروقا عديدة، عندما دخلت شظية غرفة عمليات مجاورة لغرفته.

وطيلة ساعة اخرى ونصف الساعة، استكمل العملية مستخدما مصباحا وشمعتين لتوفير الاضاءة اللازمة . وقبل شهر، كان سائق تاكسي اسمه عباس سعيد يقود سيارته بالقرب من وسط البصرة عندما سمع صوت قذائف ايرانية قادمة. وقبل ان يتمكن من الاختباء، اخترقت شظية حادة غطاء سيارته والتابلوه ثم جرحت ذراعه الايمن. وقال وهو يهز كتفيه غير مبال بما حدث : «اننا معتادون على هذا» .

فمثل هذه الحوادث ليست الا كلعب اطفال بالنسبة لمدينة تنصب عليها آلاف القذائف ليلا ونهارا منذ سنوات حتى الآن . وهي تعيش الآن هدوءا يعرف سكانها انه لن يدوم . اذ يقول دبلوماسي غربي زار المنطقة مؤخرا : «الجميع ينتظرون هبوب العاصفة» فالقوات الايرانية على بعد عشرة اميال من البصرة، ثاني اكبر المدن العراقية، حيث يعتقد انها تحتشد وتتجمع للاندفاع نحو شط العرب، خط الدفاع الطبيعي الاخير بالنسبة للبصرة . وخلال هجوم العام الماضي، بذلت ايران كل جهدها وكل محاولة ممكنة للاستيلاء على البصرة، على امل فصل الجنوب عن بقية العراق، اذ يعتقد الايرانيون ان انجازا كهذا من شانه ان يؤثر على الحكم العراقي .

ويخلص تقرير حديث اعده فريق زار المنطقة مؤخرا وقدم الى لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي، الى القول بان «معركة البصرة يمكن ان تقرر مصير الصراع» .

والقصف الذي تعرضت له البصرة على مدى سنوات جعلها مدينة فارغة نسبيا من السكان . ففي ذروة القتال في يناير الماضي قدر دبلوماسيون ان اربعة اخماس سكان المدينة البالغ عددهم مليون نسمة، غادروها . وقد رجع بعض هؤلاء السكان الى المدينة. ولكن معظم الباقين يعيشون في الاطراف الغربية من المدينة، تاركين وسط المدينة للجنود ولقلة من الناس الشجعان الذين يرفضون ترك بيوتهم بعناد. وتقول انعام سلطان (١٨ سنة) وهي طالبة جامعية تعيش مع والديها في ضاحية على بعد بضع مئات من الامتار من مجرى شط العرب. كانت في الماضي سكنا للطبقة العليا لكنها الآن انتقافي : «عندما يوجهون الينا قذيفة، يكون لها صفير ونحن نعرف ذلك الصوت» .

وتقول ام انعام، السيدة حورية سلطان : «كل شيء هنا غال وعزيز علينا، ولهذا فاننا سوف نبقى في مكاننا» .

وقد يحاول الايرانيون هذه المرة القيام بهجوم اكبر، على طول جبهة الـ ٩٠٠ ميل . ففي الشمال يعملون بشكل وثيق مع بعض المتمردين الاكراد، وفي القطاع الاوسط، تعتقد مصادر غربية ان ايران نشرت صواريخ تاو الاميركية المضادة للدبابات، والتي بيعت لها خلال مبادرة ادارة ريغن المجهضة لمبادلة رهائن باسلحة عامي ١٩٨٥ و١٩٨٦ . وهذه الصواريخ تبعد ٨٠ ميلا فقط عن بغداد. والدفاعات الاساسية الموجودة امامها على السهل القاحل هي الدبابات التي صممت صواريخ «تاو» من اجلها . وعلى الجبهة الجنوبية، كانت هناك عمليات جس نبض ايرانية قبل اسبوعين في اماكن غير بعيدة عن البصرة .

وهناك الآن حوالي ٢٥٠ الف جندي ايراني منظمين قبالة البصرة، سيتم تعزيزهم قريبا بعد ان دعت ايران لاكبر تعبئة في تاريخها. وطبقا لدبلوماسي محايد في بغداد، تلقى الايرانيون شحنة من ٥ ملايين مفتاح حديدي. وذلك لكي يحملها «الشهداء» الايرانيون في المعركة كتعويذة «يفتحوا بها ابواب الجنة» .

غير ان هناك حالة من الثقة بالنفس والطمانينة بين القادة العراقيين. فانابيب النفط التي اكتملت مؤخرا عبر تركيا والمملكة العربية السعودية زادت من قدرة العراق على تصدير النفط، شريان الحرب .

وما يسمى بـ«حرب الناقلات» التي تعتبر حربا قوية بالنسبة للمعارك الارضية الكبيرة، مستمرة في تركيز الاهتمام الدولي على ما بدا انه صراع منسي. فمنذ يوليو، حركت الولايات المتحدة، ومعظم اوروبا الغربية، والاتحاد السوفيتي سفنا حربية الى المنطقة لزيادة الامن المفقود في ممرات الملاحة . والقمة العربية التي عقدت في الاردن في نوفمبر الماضي وحدت العرب في جبهة واحدة معارضة لاستمرار ايران في الحرب. كما اكد اجتماع قمة مجلس التعاون الخليجي الذي عقد في الرياض الاسبوع الماضي، هذا الموقف ايضا .

ويعتقد بعض المحللين الغربيين ان عزلة ايران المتزايدة قد تجعل ايران تفكر مرتين قبل شن هجوم آخر، في الوقت الحاضر على الاقل. ويقول آخرون انه نتيجة لفقدان ايران عشرات الالاف من الجنود عندما فشلت في الاستيلاء على البصرة العام الماضي، فانها اصبحت لا يتوفر لديها القوة ولا الارادة لمحاولة ذلك مرة اخرى . ويقول وزير الاعلام العراقي لطيف نصيف جاسم : «استطيع ان اؤكد لكم انه لن يحدث شيء خطير على الجبهة» .

ولكن بعد سبع سنوات من الدمار اصبح حتى جاسم نفسه حذرا، حيث يقول : «لم نعد نسال متى تنتهي الحرب. ونحن نتوقع الهجوم في اية لحظة . لان العدو موجود هناك» .

كريستوفر ديكي

«وجهة نظر»

الاهم من ملاحظات ميلور ..واقع اسرائيل

انفعال دايفيد ميلور بما شاهده لدى زيارته لقطاع غزة أمر يمكن فهمه. فالاحوال في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في القطاع هي، كما وصفها، بمثابة تحد للقيم المتحضرة. وصحيح ان سلوك ميلور بدا للسلطات الاسرائيلي، ولغيرها ممن راقبوه من بعيد، نوعا من التحدي. اذ بدا وكانه يصدر حكما فوريا على وضع بالغ التعقيد، كما اظهر مشاعره امام كاميرات التلفزيون بطريقة لم تكن دبلوماسية ولابريطانية. ويتساءل بعض الخبثاء من المراقبين: هل كانت آلة الدعاية الشخصية لميلور هي التي املت ماصدر عنه؟

ومع ذلك، فان السؤال المهم هو ما اذا كانت موهبة ميلور في جذب اهتمام كتاب العناوين الرئيسية، والتي لايشك فيها احد، قد استغلت لخدمة الحكومة البريطانية. فهناك دور ضروري يجب ان يلعبه الوزراء الذين لديهم القدرة على التواصل مع الناس في المرحلة الراهنة.

واستنادا لوزارة الخارجية، فان السيد ميلور لم يتحدث نيابة عن نفسه فقط. فملاحظاته، ويضمنها توبيخه للعقيد الاسرائيلي، ربما بدت وكانها املتها اللحظة، غير انها معدة بعناية من قبل. وقد نجح الوزير في طرح مواقف حكومته تجاه غزة بشكل لافت للنظر، وعلى نحو لم تفعله من قبل لا وزارة الخارجية البريطانية ولا رئيسية الوزراء نفسها. فقد قال ميلور: «ان وجهة النظر البريطانية هي... انه لابد من تقرير المصير لهؤلاء الناس، وسيستمر العنف الذي شهدناه خلال الاسابيع الاخيرة طالما ظلت حالة الاهمال قائمة هنا».

وقال غرينفيل جانر، عضو مجلس العموم من حزب العمال، لو ان اميركيا جاء في مهمة استقصاء حقائق الى ايرلندا الشمالية، وسلك على النحو الذي سلكه ميلور في زيارته لغزة، فان البريطانيين لن يتاثروا بشكل متميز. ومع ذلك فان ايرلندا الشمالية جزء من المملكة المتحدة، بينما غزة ارض محتلة من جانب اسرائيل.

وملاحظة «جانر» لها منطقها القوي. غير ان مما يؤسف له ان السمة التي تميزت بها السياسة البريطانية في ايرلندا الشمالية هو فشلها في توضيح هذه السياسة للدول الاخرى، وخاصة للولايات المتحدة. وهي مهمة ليست سهلة. فالوضع معقد، كما ان المستمعين المعنيين لن يكونوا شغوفين لتلقي دروس تاريخية ضرورية لفهم مايجري، بقدر ماهم تواقون لرؤية حلول، مهما كانت احتمالات مثل هذه الحلول ضئيلة.

غير ان اسرائيل بحاجة لتوضيح سياستها وتكتيكاتها في المناطق المحتلة، وعلى نحو افضل مما فعلت خلال الاحداث الاخيرة. وبالطبع، وكما ذكر احد الدبلوماسيين الاسرائيليين في لندن بعد تصريحات ميلور المتفجرة، فان الوزير اعطى وصفة غير متوازنة، كما تحاشى بعض المسائل الصعبة. اذ تتحمل الدول العربية بدورها بعض اللوم على معاناة الفلسطينيين.

ولكن هناك حاجة لشيء اكثر ايجابية من جانب اسرائيل، لايقتصر على انتقاد منتقديها. فالذي على المحك ليس فقط بقاء اسرائيل على المدى البعيد، والذي لابد ان يعتمد على علاقات اكثر دواما مع الفلسطينيين، وانما ايضا بقاؤها «كدولة متحضرة». فالاكثر اهانة للاسرائيليين من كل ماقاله ميلور، هو التوقف عن توقع معاملة الجيش الاسرائيلي للفلسطينيين العزل من السلاح بشكل افضل مما اظهره خلال الاسابيع الاخيرة.

● عن الاندبندانت

الانتفاضة الفلسطينية مستمرة لليوم الحادي والثلاثين

العصيان المدني يبدأ بمقاطعة السجائر الاسرائيلية

■ معارك خنادق والقنبلة الزمنية انفجرت

■ شامير: لن نرحل ولن نسمح باقامة دولة فلسطينية

الاراضي المحتلة - الوكالات - اشتدت حدة الانتفاضة الشعبية الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين امس فيما اكد وجهاء المنطقتين انهم سيبدأون حملة العصيان المدني على الرغم من التحذيرات الاسرائيلية بمحاكمتهم.

ففي اليوم الحادي والثلاثين من الانتفاضة الفلسطينية امتدت المظاهرات ضد الاحتلال الاسرائيلي في جميع انحاء الضفة وغزة.

وقال ناطق عسكري اسرائيلي ان القوات الاسرائيلية اعتقلت ١٢ طالبة فلسطينية بالاضافة الى مدير تحرير مجلة «العودة» الاسبوعية الفلسطينية الياس زنانيري خلال مصادمات جرت في القدس.

وذكر الناطق ان المتظاهرين الذين كانوا يرددون هتافات ضد الاحتلال عرقلوا حركة المرور في القطاع الشرقي من القدس بسبب احراق اطارات السيارات وهاجموا الاسرائيليين بالحجارة حيث اصيب اسرائيلي بجروح.

واضاف الناطق ان مظاهرات مماثلة جرت في معظم مدن ومخيمات الضفة الغربية، لكن اعنف المظاهرات جرت في المخيمات.

وقال ان الشبان في مخيم قلنديا شمالي القدس اقاموا حواجز على الطريق واشعلوا النار في اطارات السيارات والقوا زجاجات حارقة «مولوتوف» على السناتور الاميركي جون شافي ومرافقيه ومنعوهم من زيارة المخيم. وذكر الناطق الاسرائيلي ان القوات الاسرائيلية ردت باستخدام قنابل الغاز المسيل للدموع. واشار الناطق الى وقوع مصادمات بين الجنود الاسرائيليين والمتظاهرين الفلسطينيين في مدن رام الله والبيرة ونابلس واريحا وبيت لحم وجميع مخيمات الضفة الغربية.

واعترف الناطق بوقوع هجمات ضد القوات الاسرائيلية في الضفة الغربية وقال ان دورية اسرائيلية تعرضت لهجوم في بلدة عنبتا بينما اشعل شبان فلسطينيون النار في سيارة اسرائيلية في بير زيت والقى متظاهرون زجاجات حارقة على سيارات اسرائيلية في رام الله ومخيمي الامعري والجلزون المجاورين وفي بلدتي شعفاط والرام شمالي القدس.

وفي قطاع غزة استخدمت القوات الاسرائيلية الرصاص وقنابل الغاز المسيل للدموع في محاولة لتفريق المتظاهرين.

وذكر شهود عيان ان «معارك خنادق عنيفة» جرت بين اطفال الحجارة والجنود الاسرائيليين في مخيم جباليا.

وقال مسؤولون في الامم المتحدة ان حظر التجول استمر في خان يونس لليوم الثالث على التوالي. واضافوا انه «لا يوجد ماء منذ ٣ ايام في خان يونس» والناس لا يستطيعون الحصول على طعام لان المحلات غير مسموح بفتح ابوابها».

وساد الاضراب جميع المرافق في غزة والضفة كما تعطلت الدراسة في المدارس الحكومية ومدارس وكالة الغوث. وواصلت سلطات الاحتلال اعتقال المزيد من الفلسطينيين حيث اعترف وزير الحرب الاسرائيلي اسحق رابين بان عدد المعتقلين منذ بدء الانتفاضة يتجاوز ٢٠٠٠ معتقل.

عصيان

وقد استدعت الحاكميات العسكرية الاسرائيلية في مدن الضفة وقطاع غزة مئات الشخصيات الفلسطينية ومن بينهم رؤساء بلديات ومجالس قروية وغرف تجارة واتحادات اجتماعية ووجهاء ومخاتير وهددت بمحاكمتهم اذا نفذوا العصيان المدني.

وقال حنا سنيورة رئيس تحرير صحيفة «الفجر» ان وزير الشرطة الاسرائيلي حاييم بارليف حذر الوجهاء الفلسطينيين من انهم قد يحاكمون اذا حثوا الفلسطينيين في الاراضي المحتلة على عدم دفع الضرائب او العمل في اسرائيل او شراء منتجات اسرائيلية.

وعلى الرغم من هذه التحذيرات قرر سنيورة والمواطن الفلسطيني مبارك عوض بدء الحملة امس بالدعوة الى مقاطعة السجائر الاسرائيلية.

وقال سنيورة ان «غاندي بدأ بالملح ونحن نبدأ بالسجائر» مشيرا بذلك الى مقاطعة المهاتما غاندي للملح الحكومي كجزء من حملة عصيان مدني من اجل حصول الهند على استقلالها.

وقال سنيورة ان المؤتمر الصحفي الذي كان من المقرر عقده امس بشأن حملة العصيان المدني قد الغي بعد ان منع الجيش الاسرائيلي عددا من المشاركين فيه من الوصول الى القدس.

وقال السيد رجاء شحادة رئيس جمعية الحق وهي جماعة فلسطينية لحقوق الانسان ان السياسة الاسرائيلية تتسم بالاعتقالات الجماعية ووضع المعتقلين في ظروف سجن سيئة وبذل محاولات على ما يبدو لاذلال الشبان الفلسطينيين.

واضاف السيد شحادة في مؤتمر صحفي عقده في القدس ان واحدا من كل ١٧٠ من الفلسطينيين الذين تتراوح اعمارهم بين ١٥ و ٣٠ عاما في الضفة الغربية وقطاع غزة موجود في السجن.

واضاف قوله «ان ما يحدث الان ليس حفظا للنظام وانما عقاب عام للسكان».

رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير قال ان اسرائيل لن تسمح باقامة دولة فلسطينية، وابلغ شامير وفدا برلمانيا كنديا «ان اليهود لن يغادروا اسرائيل ابدا ولن تكون هناك ابدا دولة فلسطينية» لكن معلقا في شبكة التلفزيون الاميركية «ان بي سي» وصف الانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة بانها «قنبلة زمنية عمرها ٢٠ عاما تنفجر الآن في وجه اسرائيل».

● أعضاء في جمعية الحق الفلسطينية يشرحون في مؤتمر صحفي في القدس وسائل القمع الاسرائيلية (رويتر)

في عملية كبرى هي الأولى من نوعها

المنظمة تعد لارسال سفينة من فرنسا محملة بالغذاء والدواء الى الضفة وغزة

■ الصوص يدعو ميتيران للخروج عن الصمت وادانة الممارسات الاسرائيلية

باريس - القبس:

علمت القبس من مصادر فلسطينية رفيعة المستوى ان منظمة التحرير الفلسطينية تعد حاليا عملية كبرى هي الاولى من نوعها وتهدف الى ارسال سفينة ضخمة محملة بالمواد الغذائية والطبية من فرنسا الى مواطني الضفة الغربية وغزة لمساعدتهم على الصمود في مواجهة سلطات الاحتلال الاسرائيلي ولتاكيد التضامن معهم.

وكشف ابراهيم الصوص مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في باريس لـ القبس خفايا وتفاصيل هذه العملية الكبرى والمثيرة التي تكتسب ايضا ابعادا سياسية ودبلوماسية مهمة، كما وجه عبر القبس نداء الى الدول العربية لارسال سفن محملة بالمواد الغذائية والطبية الى ابناء الضفة وغزة.

اوضح ابراهيم الصوص لـ القبس قبل كل شيء ان الهدف من ارسال هذه السفينة الضخمة الى الاراضي العربية المحتلة ليس فقط تامين المواد الغذائية والطبية لمواطني الضفة وغزة - وهم في حاجة ماسة اليها - بل الهدف من هذه الخطوة ايضا اظهار التضامن مع ابناء الشعب الفلسطيني الذين يواجهون بشجاعة فائقة ومن دون اية اسلحة سلطات الاحتلال الاسرائيلي ووسائل القمع الوحشي المختلفة التي تستخدمها هذه السلطات ضدهم. وعلى هذا الاساس فان السفينة ستحمل اسم سفينة الدعم والتضامن مع الشعب الفلسطيني. وقد قام الصوص بثلاثة تحركات رئيسية لتامين نجاح هذه العملية الكبرى:

١- اجرى اتصالات مع عدد من الجمعيات والمنظمات الانسانية الفرنسية والدولية غير الحكومية وغير الرسمية لكي تقدم مساعدات غذائية وطبية ومساعدات انسانية مختلفة الى ابناء الضفة وغزة وتؤمن جزءا كبيرا من حمولة سفينة الدعم والتضامن هذه وقد تجاوبت هذه الجمعيات والمنظمات مع طلب منظمة التحرير والعمل جار لتامين هذه المساعدات.

٢- بعث الصوص برسائل الى جميع رؤساء بلديات فرنسا وعددهم ٣٦ الف رئيس بلدية شرح لهم فيها اهداف هذه العملية الكبرى، ومما قاله الصوص في رسائله هذه ان من الضروري القيام بعمل دولي فعال لمواجهة الممارسات الاسرائيلية الوحشية والقمعية ضد المواطنين العزل في الضفة الغربية وغزة وهي ممارسات تتعارض مع مبادىء حقوق الانسان. وطالب الصوص في رسائله هذه بتقديم مساعدات غذائية وطبية لارسالها الى الضفة وغزة ثم طلب من رؤساء البلديات التوقيع على نداء يدين الممارسات الاسرائيلية الوحشية ويعرب عن القلق الشديد من تصاعد اعمال العنف في الاراضي العربية المحتلة ويدعو الى تقديم ضمانات دولية لحماية ابناء الضفة وغزة ثم يحث على عقد مؤتمر سلام دولي حول النزاع العربي الاسرائيلي في اقرب وقت ممكن وبمشاركة كل اطراف النزاع بما فيها منظمة التحرير.

٣- اجرى الصوص اتصالات مع الاحزاب السياسية الفرنسية الرئيسية وكذلك مع وزارة الخارجية الفرنسية وبعض المسؤولين الفرنسيين لشرح اهداف هذه العملية الكبرى والمطالبة بتقديم الدعم اللازم لها.

ومن المقرر ان تنطلق سفينة الدعم والتضامن هذه محملة بالمواد الغذائية والطبية من ميناء مرسيليا الى قطاع غزة وان تسلم هذه المواد الى وكالة غوث اللاجئين لتقوم بتوزيعها بالشكل الملائم. وعلمت القبس ان هناك احتمالا جديا بان ترافق شخصيات فرنسية سياسية واعلامية هذه السفينة في رحلتها الى الارض المحتلة ليس فقط لتولي تغطية هذه الرحلة بل ايضا وخصوصا لاظهار التضامن مع ابناء الشعب الفلسطيني وللاطلاع عن كثب على اوضاع المواطنين العرب في الاراضي المحتلة.

هذه العملية الكبرى لها عدة ابعاد. البعد الانساني اولا. فهناك عدد كبير من مواطني الارض المحتلة وخصوصا من مواطني غزة الذين يحتاجون فعلا الى مساعدات غذائية وطبية اذ ان ظروفهم المعيشية ازدادت صعوبة في الاونة الاخيرة نتيجة للاجراءات الاسرائيلية المختلفة. البعد التضامني ثانيا. فوصول سفينة ضخمة كهذه الى غزة مع ما يمكن ان يرافقها من اهتمام اعلامي وسياسي ستظهر لمواطني الارض المحتلة بان قضيتهم تلقى تضامنا دوليا ملموسا. ليس فقط من الحكومات بل ايضا من المواطنين العاديين ومن الرأي العام في هذا البلد او ذاك. وبالتالي فان مبادرات كهذه خصوصا اذا تكررت ستشكل حافزا اضافيا لتصعيد النضال ضد سلطات الاحتلال.

البعد السياسي ثالثا هذه العملية ستسلط الاضواء بقوة على حقيقة اساسية وهي أن هناك شعبا يعيش في ظل الاحتلال الاسرائيلي ويلقى معاملة قاسية من الوحشية وان هذا الشعب له حقوقه الوطنية المشروعة وان قضيته جديرة بان تحتل مكانا بارزا في اهتمامات الدول الكبرى لا ان يرمى بها في سلة المهملات. واذا ما منعت السلطات الاسرائيلية هذه السفينة من الاقتراب من غزة او من تفريغ حمولتها فان ذلك سيساعد على اظهار مدى قسوة المعاملة التي يلقاها ابناء الشعب الفلسطيني من سلطات الاحتلال الاسرائيلي.

لكن عملية سفينة الدعم والتضامن هذه يجب ان لا تقتصر عند هذا الحد، وعلى هذا الاساس وجه ابراهيم الصوص نداء الى الدول العربية عبر القبس دعا فيه الى ارسال عدة سفن محملة بالمواد الغذائية والطبية الى مواطني الضفة وغزة تحت شعار دعم الشعب الفلسطيني والتضامن معه ومع قضيته.

وعلى صعيد اخر علمت «القبس» ان ابراهيم الصوص طلب من الرئيس ميتيران الخروج عن صمته ازاء الاحداث الخطرة التي تشهدها حاليا الضفة وغزة واعلان ادانته للممارسات الاسرائيلية ضد ابناء الشعب الفلسطيني. وقد تقدم الصوص بهذا الطلب خلال اجتماع عقده مع اربعة مسؤولين كبار في الحزب الاشتراكي الفرنسي الذي ينتمي اليه الرئيس ميتيران. وقال الصوص خلال هذا الاجتماع ان منظمة التحرير الفلسطينية لاحظت ان الرئيس ميتيران لم يدل حتى الان باي تصريح يدين فيه الممارسات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة وقيام السلطات الاسرائيلية بخرق حقوق الانسان في تلك المنطقة. وتمنى الصوص ان يخرج الرئيس ميتيران عن صمته وان يتخذ موقفا واضحا ازاء هذه القضية. وقد قرر الحزب الاشتراكي الفرنسي نتيجة هذا الاجتماع ان يرسل وفدا برلمانيا الى اسرائيل والاراضي العربية المحتلة لدرس الوضع على الطبيعة.

● ميتيران

● الصوص

عرض اقتراحات على هاو

ميلور: حان الوقت لازالة الالتهاب من الضفة والقطاع

لندن - من وفائي دياب:

عاد مساء امس الاول من تل ابيب وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ديفيد ميلور بروح الصلابة نفسها والجرأة التي اظهرها لدى زيارته الى الارض المحتلة.

وقال ميلور في مطار هيثرو في لندن ان الوضع في الضفة الغربية يصرخ من اجل التغيير ولا احد يستطيع ان يتجاهل ذلك.

واضاف ميلور الذي بدأ مرتاحا وواثقا ان امن اسرائيل لا يمكن ضمانه باللجوء الى القوة، وان الوقت قد حان لازالة الالتهاب الموجع في الضفة والقطاع بعد عشرين سنة من الاهمال.

وذكر الوزير البريطاني انه اذا ما اتخذت خطوات ملموسة، فهناك امل بتحقيق خطوة حقيقية نحو حل ازمة الشرق الاوسط.

وقد ظهر ميلور في وقت لاحق أمس على شاشة «القناة الرابعة» يدعو اسرائيل الى اعادة النظر في سياستها في الاراضي المحتلة والقبول بالمؤتمر الدولي للسلام الذي «يشكل فرصة قد لا تتكرر باتجاه تسوية سلمية للازمة».

وكان هذا الموضوع بالذات احد المواضيع البارزة التي اختلف عليها ميلور مع رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير عندما التقاه يوم الثلاثاء الماضي. وقال مصدر سياسي رافق ميلور الى اللقاء مع شامير ان الوزير البريطاني كان واضحا وصريحا عندما ابلغ رئيس الوزراء الاسرائيلي انه لا يرى اي حل في المستقبل المنظور بدون المؤتمر الدولي.

واضاف المصدر ان ميلور حذر شامير من مغبة الاستمرار في سياسة الارهاب والتعرض الى حقوق الانسان التي يمارسها في الاراضي المحتلة وابلغه ان هذه السياسة هي التي فجرت الاحداث الاخيرة، وأن بريطانيا ستبقى تقف ضدها الى النهاية. وتساءل ميلور «الى متى سيستمر البعض في الاعتقاد ان استعمال القوة سيفيد في هذه الحالة ؟». وشدد على ان امن اسرائيل لا يمكن ان يتامن الا بترتيبات نهائية مع جيرانها.

وأشار المصدر الى ان اجتماع ميلور وشامير كان سلبيا على عكس اجتماع ميلور وشمعون بيريز الذي تميز بالاتفاق على عدد كبير من القضايا التي طرحت لا سيما موضوع المؤتمر الدولي.

الى ذلك، عقد ميلور امس بعد عودته الى لندن اجتماع عمل مع وزير الخارجية السير جيفري هاو عرض خلاله نتائج زيارته الى اسرائيل والمحادثات التي اجراها هناك مع المسؤولين الاسرائيليين والزعماء الفلسطينيين البارزين. وقدم ميلور اثناء الاجتماع انطباعاته العامة عن الزيارة الى الارض المحتلة، وطرح سلسلة اقتراحات لما يجب القيام به لاحتواء الاحداث المؤلمة واعادة الامن والاستقرار الى الضفة والقطاع.

ويأتي اجتماع ميلور مع هاو قبل يوم واحد من سفر وزير الخارجية الى اليابان حيث سيكون موضوع الخليج احد ابرز المواضيع التي سيتطرق اليها البحث.

ويذكر ان ميلور نفسه سيستانف المرحلة الثالثة من جولته في الخليج في وقت لاحق هذا الشهر، فيزور العراق وقطر والبحرين.

وعلى صعيد آخر، يصل الى لندن الاسبوع المقبل رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية السيد فاروق قدومي لالقاء محاضرة يوم ٢١ الشهر الجاري في مقر الجمعية الملكية الكومنولثية.

وعلم ان اتصالات غير معلنة تجرى حاليا لعقد اجتماع بين قدومي وبعض المسؤولين البريطانيين لبحث الوضع في الارض المحتلة.

● ميلور يؤكد للصحافيين في مطار اللد انه غير نادم على تصريحاته (رويتر)

اسرائيل تحتج على المواقف الاميركية في مجلس الامن

شولتز لليهود: علاقاتنا مع تل ابيب لم تتبدل

واشنطن - القبس:

علمت «القبس» ان السفير الاسرائيلي في واشنطن قدم احتجاجا رسميا الى وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز على المواقف الاميركية ضد اسرائيل في مجلس الامن. واشارت المذكرة الى القرارين اللذين اتخذهما مجلس الامن في ديسمبر ويوم الثلاثاء الماضي. وكانت الولايات المتحدة قد امتنعت عن التصويت على قرار يدين سياسة اسرائيل وممارساتها الوحشية الاخيرة في الاراضي المحتلة. واعتبرت اسرائيل عدم استخدام الفيتو من جانب اميركا صفعة دبلوماسية.

اما القرار الثاني فقد فاز كما هو معروف بالاجماع ويطالب اسرائيل باحترام قرار جنيف الدولي والغاء جميع القرارات والاجراءات المتخذة لابعاد الفلسطينيين التسعة الذين قررت اسرائيل ترحيلهم ...

ودافعت المذكرة الاسرائيلية عن موقف الحكومة الاسرائيلية مؤكدة ان الاجراءات المتخذة هي لاستعادة النظام والامن . وان القوانين الدولية تمنحها ذلك الحق وتفيد المعلومات التي حصلت عليها «القبس» ان اسرائيل اتهمت في المذكرة الامم المتحدة باتباع سياسة معادية لاسرائيل لانها (اي الامم المتحدة) لم تطبق هذه السياسة على الاردن قبل حرب ١٩٦٧ ...

وابلغت اسرائيل الولايات المتحدة ان موقف واشنطن في مجلس الامن يعطي اشارة خاطئة وخطيرة لمنظمة التحرير الفلسطينية والاقطار العربية «الراديكالية» .

وكان شولتز قد استقبل في اليوم الاسبق اعضاء رابطة رؤساء الجمعيات اليهودية الاميركية برئاسة المحامي موريس ابرامز ... وقد اعربوا له ايضا عن عدم ارتياحهم للمواقف الاميركية في مجلس الامن ... وقد تمت المقابلة بعد ظهر يوم الاربعاء وقال ابرامز انه نقل الى شولتز الشعور السائد في الاوساط اليهودية الاميركية بان الولايات المتحدة لم تنتهج سياسة حكيمة في مجلس الامن. وقال ابرامز ان شولتز اكد له ان العلاقة القوية القائمة بين الولايات المتحدة واسرائيل يجب الا تتاثر بذلك بل انها مستمرة لان ما حدث في مجلس الامن هو تعبير عن سياسة ومواقف معلنة من قبل وان ذلك لا يضعف باي حال الصداقة المتينة بين البلدين ...

وفي اللقاء الصحفي اليومي مع الصحافيين اعرب الناطق بلسان الخارجية الاميركية تشارلز ردمان عن اعتقاده بان العلاقات الوطيدة بين الولايات المتحدة واسرائيل لن تتغير بسبب موقف الولايات المتحدة من قرار اسرائيل بشان ترحيل الفلسطينيين من اراضيهم ... ومما يذكر ان وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز وصف التصويت الاميركي في مجلس الامن بانه انحراف يثير القلق عن اتجاه الصداقة القوية بين الولايات المتحدة واسرائيل ... وقال بيريز ان موقف واشنطن كان مخيبا للامال ...

ورفض الناطق الاميركي الرسمي ان يعلق اهمية خاصة على التصويت الاميركي في مجلس الامن على قرار الترحيل وأشار ردمان الى ان الولايات المتحدة اتخذت موقفا مماثلا في شهر ديسمبر عام ١٩٨٠ عندما أثيرت سياسة الترحيل الاسرائيلية وقال ردمان ان العلاقات بين الطرفين يمكن ان تتجاوز الخلافات.

وقال ردمان ان العلاقة الاميركية الاسرائيلية طويلة وممتدة ومتعددة الجوانب بحيث نواجه خلافات حولها. وقال هناك تفاهم وتعاون بشان العديد من القضايا المشتركة وقال ان علاقاتنا ترتكز على اسس عريضة وهي ذات جوانب متعددة. وقال انه ليست هذه المرة الاولى التي يحدث فيها خلاف بين الطرفين ولكن هناك امكانات لمناقشتها بصراحة، وذكر ردمان ان المباحثات بين الولايات المتحدة واسرائيل ما زالت مستمرة ...

هذا وانتقد روي اثرتون وهومساعد سابق لوزير الخارجية الاميركي سياسة اسرائيل في الاراضي المحتلة ... وقال اننا نشهد اليوم جيلا جديدا متفجرا من الفلسطينيين ... وقال ان البركان سيظل في حالة غليان ما لم تبدل اسرائيل سياستها ...

الوفيات في الوطن العربي

● فلسطين المحتلة:

القدس: الحاج عبدالعظيم رشدي ابو صبيح «ابو رشدي»، القدس - شعفاط: الحاج اسحق سليمان ابو خضير «ابو خضر»، القدس - الطور: رشيد حسن رشيد خويص «ابو حسن»، بيت لحم: محمد مصلح حميدان، بيت لحم - الخضر: شكر جودة صبيح، بيت ساحور: ابراهيم جبران مطر، البيرة: ابراهيم معوض ابراهيم ناصيف، طولكرم - ذنابة: احمد عمر السفاريني «ابو خالد»، جنين: الحاج اسعد ناجي ابو عبيد «ابو راشد»، الفوار - عراق المنشية: عامر عبدالله ابو طعيمة الطيطي «ابو محمد».

● الاردن:

الدكتور نقولا شرايحة، جريس الفض تادرس، علي عيسى ناصر، سالم حنا المساعدة، اسماعيل حسن احمد عبدالحليم عمرو، صلاح علي الحوراني، الحاج علي فلاح عبدالله ابو جاموس، احمد يوسف رماحة، الحاج داود حسن صوفان، الحاج اسماعيل ابراهيم محمود المشايخ، الحاج نمر عبدالعزيز ابو علي، الحاجة سارة محمد البربراوي، الحاج محمود حسن قطيش.

● لبنان :

ليندا الياس مطر، جرجي سليم ناصيف، نجيب حبيب نصرالله، ماري منصور حاتم، نظمية عبداللطيف الشمعة، لطيفة سليم خوري، خليل منصور حنا يو حبيب، المقدم الياس شمعون، الشيخ ابو عفيف جميل ابو الحسن، قيصر عبدو الحايك، اقلين سليم عطاالله، ماري نجار فريوه، الحاج عثمان مصطفى السنكري، روز سليمان صروف، يوسف حبيب رحال، الياس ملحم غريب، فؤاد نصر فرح، الدكتور نقولا سعادة، موسى توفيق البنا، اجيا نعمان الحايك، ميشال غندور سمعان، الحاجة فائزة الحاج احمد خنافر، دعد يوسف حيدر، جمال حنا غريبل، فوزي خليل الحداد، فايز رضوان سلوم، ميشال يوسف مطران، غازي رشيد سنو، كميل بولس ابي عاد، نسيب خليل زيادة، الشيخ قيصر سليمان مالك، جرجي سليم ناصيف، جان سليم السوف، انور سعيد مخيش، ماتيلد جريس طنوس سرور، فؤاد محمد دمشقية.

عمان تأمل من مصر طرد السفير الاسرائيلي

القاهرة: تل ابيب تتلقى صفعات من عواصم عديدة

الرياض: الانتفاضة هزت دول العالم

عواصم - الوكالات - دعت صحيفة اردنية القاهرة امس الى استدعاء سفيرها في تل ابيب والى طرد السفير الاسرائيلي في القاهرة اذا مضت اسرائيل قدما في تهديدها لطرد تسعة من الفلسطينيين فيما واصلت صحف عربية ادانتها للممارسات الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة.

صحيفة «الرأي» الاردنية قالت في مقالها الافتتاحي «نتوجه الى القاهرة لتتخذ موقفا اشد حزما تجاه الممارسات الاسرائيلية في المناطق المحتلة ولهذا يحدونا الامل في ان تتخذ قرارا باستدعاء سفيرها في تل ابيب... وابعاد السفير الاسرائيلي من القاهرة حال تنفيذ المعتدين الاسرائيليين لعملية الابعاد».

واضافت «ولا شك في ان اعلان القاهرة لقرار بهذا المعنى سيكون استجابة لما تنتظره منها الجماهير العربية واستجابة للجماهير المصرية التي تعذبها ممارسات المعتدين الاسرائيليين والتي عبرت عن مساندتها للاهل المناضلين والوقوف الى جانبهم بحزم لا يلين».

وقالت صحيفة «الدستور» ان اسرائيل لا تجد ما ترد به على بيانات الادانة والاستنكار الدولي لسياستها القمعية غير الاصرار على ممارسة مزيد من القمع والارهاب ضد المواطنين العرب الفلسطينيين العزل الذين يرفضون استمرار الاحتلال ويتطلعون في الوقت ذاته لنيل حقوقهم الاساسية المشروعة».

واضافت الدستور «وهكذا فقد سارعت اسرائيل بعد صدور قرار مجلس الامن الدولي الذي طالبها كقوة محتلة الالتزام بمسؤولياتها وعدم الاقدام على ابعاد المواطنين العرب من اراضيهم بالاعلان فورا عن رفضها لمثل هذا القرار الصادر باجماع دولي نادر الحدوث وتحديها للعالم كله بوقاحة وعجرفة صهيونية تنم عن شعور عميق بالازمة».

في القاهرة قالت صحيفة «الاهرام» في مقالها الافتتاحي «ان الانتفاضة الشعبية الفلسطينية التي واجهتها سلطات الاحتلال الاسرائيلي بالقمع وبالقوة المسلحة وباعمال منافية لقرارات الامم المتحدة واتفاقات جنيف هي حركة حدثت نتيجة تراكم مواقف الاحباط التي سببها رفض اسرائيل المتكرر اعطاء الشعب الفلسطيني حقوقه الوطنية المشروعة».

واعربت «الاهرام» عن أملها ان يكون تصويت الولايات المتحدة لصالح قرار مجلس الامن الاخير «استيعابا اميركيا للاخطار التي يمكن ان تتسع وتتفاقم في الارض الفلسطينية وفي الشرق الاوسط ككل نتيجة هذا التجاهل المستمر لابسط حقوق الشعب الفلسطيني».

وقالت الاهرام ان من «المهم ان يسرع مجلس الامن بالتحرك نحو تهيئة الظروف لانعقاد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.. فان هذا المؤتمر هو الفرصة الوحيدة المناسبة والمقبولة دوليا لايجاد تسوية نهائية وعادلة للمشكلة الفلسطينية».

وقالت صحيفة «الاخبار» القاهرية تعليقا على التصويت الاميركي لصالح القرار «بدأت اسرائيل تتلقى صفعات من عواصم عديدة كانت مطمئنة حتى الان الى انها ستظل تساندها ظالمة او مظلومة ان لم يكن بالفعل فبالصمت على الاقل واغماض العيون عن اية جرائم ترتكبها في المنطقة العربية».

وقالت «ولعل موقف واشنطن الحليف الاول لاسرائيل... يكون درسا لحكام تل ابيب بان التاييد الاعمى لحماقتها له حدود احيانا حتى من اقرب المؤيدين».

فنانون

وقرر الفنانون المصريون اعتبار اليوم الجمعة يوما للتضامن مع انتفاضة الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة.

ويتضمن اقامة عروض فنية طوال اليوم بمسرح الطليعة بالقاهرة تخصص حصيلته لدعم ابناء الارض المحتلة. وتحمل العروض في الفترة الصباحية افلاما وثائقية عن مذابح صبرا وشاتيلا والمخيمات الفلسطينية ومعرضا لرسوم رسام الكاريكاتير الفلسطيني الراحل ناجي العلي.. ومعرضا للازياء والماكولات الفلسطينية.

وفي المساء تقدم فرقة فلسطينية العروض الفنية على مسرح الطليعة ثم يقدم عدد من المغنين المصريين اغاني قومية.

وفي دمشق اعتصم في مقر الصليب الاحمر الدولي مئات من الاطفال الفلسطينيين للاعراب عن استنكارهم الشديد للممارسات والاجراءات القمعية الصهيونية وللتضامن مع اطفال وابناء الشعب الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة.

وقد وجه المعتصمون تحية اكبار واجلال الى الاف الاطفال العرب في المناطق المحتلة الصامدين في وجه الاحتلال والذين يتحدون بصدورهم العارية رصاص العدو الغادر.

ورفع المعتصمون بعد ذلك مذكرة للامين العام للامم المتحدة والى كافة الهيئات الحقوقية والانسانية الدولية ناشدوا فيها الامم المتحدة والهيئات الدولية بضرورة التدخل العاجل لوقف المعاناة التي يعيشها سكان المناطق المحتلة وسياسة القمع الدموي التي تمارسها اسرائيل بحق اطفال وابناء الشعب العربي في المناطق المحتلة مما ادى الى سقوط عشرات الشهداء من الاطفال والنساء والشيوخ.

في الرياض طالبت صحيفتا «المدينة» و «اليوم» السعوديتان المجتمع الدولي باتخاذ موقف واضح وصريح ضد الممارسات التعسفية للسلطات الاسرائيلية تجاه السكان العرب العزل من السلاح في الاراضي العربية المحتلة.. خاصة بعد ان اكتشف زيف المزاعم الصهيونية.

وقالت صحيفة «اليوم» ان الدول التي تدعم اسرائيل بالمال والعتاد والقوى البشرية.. يجب ان تعلم ان الفلسطينيين لا يحتاجون الى انصاف تلك الدول ممثلا بالتصريحات النارية.

وانما لابد ان تبادر باتخاذ مواقف حازمة وعملية لوقف المجازر التي يمارسها جنود الاحتلال الاسرائيلي المدججون بكل اشكال السلاح في وجه المواطن الفلسطيني الاعزل.. الذي لا يطالب باكثر من حقوقه المشروعة التي اقرها المجتمع الدولي.

وأكدت صحيفة «المدينة» ان العدو الاسرائيلي لن يستطيع اخماد انتفاضتهم التي هزت دول العالم لتعلن صلابة وعدالة الحق الفلسطيني.

طالب بدعم واسع لثورة الحجارة

القذافي يقترح انشاء جامعة فلسطينية

طرابلس - الوكالات - اقترح الزعيم الليبي معمر القذافي انشاء جامعة فلسطينية لتعليم الطلاب الفلسطينيين الذين يصادفون مشاكل في متابعة تحصيلهم العلمي .

ونقلت وكالة الجماهيرية (الليبية) الرسمية للانباء عن القذافي قوله امام «جلسات المؤتمر الشعبي الاساسي» في طرابلس «اقترح ان نقوم ببناء جامعة فلسطينية سواء في فلسطين او في الجماهيرية العظمى ... ولقد تناقشت مع عدد من القادة الفلسطينيين في تعليم اولادهم الموجودين خارج فلسطين المحتلة وغير المسموح لهم بالدراسة في فلسطين المحتلة» .

واضاف «ان قيام الشعب العربي الليبي ببناء جامعة فلسطينية شاملة هو نوع من التقدير لشعبنا الفلسطيني الذي يقوم بثورة الحجارة في وجه العدو الصهيوني المدعوم من الامبريالية الاميركية» .

ومضى قائلا «ان انشاء هذه الجامعة يفيد الشعب العربي الفلسطيني ويفيد الامة العربية وهو في الوقت نفسه يضر بالعدو الصهيوني لان ذلك سيحول دون بقاء الطلبة الفلسطينيين تحت تهديد الطرد من قبل الرجعية ومن قبل اميركا وغيرها وحتى لا يبقى هؤلاء الطلبة تائهين في البلدان الاخرى» .

وكانت الحكومة الاسرائيلية قد امرت بطرد تسعة فلسطينيين من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين بعد مظاهرات اندلعت فيها في التاسع من ديسمبر ولا تزال مستمرة حتى الان .

وذكرت الوكالة ان الزعيم الليبي دعا الى «دعم اوسع لثورة الحجارة» في الاراضي العربية المحتلة .

وزير خارجية هولندا يستدعي السفير الاسرائيلي

لاهاي - الوكالات - اشار مصدر رسمي الى ان وزير الخارجية الهولندي هانز فان دن بروك استدعى سفير اسرائيل في هولندا زيف سوفوت واعرب له عن «قلقه العميق» بسبب تصرفات القوات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة.

وشدد الوزير على ان الحكومة الهولندية قلقة خصوصا لتدابير الابعاد واستند الى قرار مجلس الامن الدولي في توجيهه نداء عاجلا الى الحكومة الاسرائيلية للعودة عن هذه التدابير.

وقال الوزير ان التخلي عن تدابير الابعاد المقررة «يمكن أن يسهم في تخفيف حدة التوتر في الوضع الحالي في الاراضي المحتلة». وتعتبر لاهاي ان تدابير الابعاد مخالفة لاتفاقية جنيف «١٩٤٩» حول الاراضي المحتلة.

ورأى فان دن بروك ان «الاسباب العميقة» للتطورات الحالية في الاراضي المحتلة «تعود الى غياب توقعات حل النزاع العربي الاسرائيلي».

وهذه التطورات «تؤكد مرة جديدة ضرورة تعاون اسرائيل لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط» وفق ما تطالب به دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية الاثني عشرة.

في حوار مع الطلبة الكويتيين بالقاهرة

جاسم الخرافي: علاقات مصر بصندوق التنمية الكويتي لم تنقطع رغم قطع العلاقات الدبلوماسية

■ ليس صحيحا ان سوريا قبضت ثمن لقاء الرئيسين صدام والأسد

■ الكل ساهم في أزمة المناخ وأزلنا المشاكل الاجتماعية التي نجمت عنها

القاهرة ـ القبس :

التقى السيد جاسم الخرافي وزير المالية الذي يزور مصر حاليا والوفد المرافق له مع الطلبة الكويتيين الدارسين في مصر وذلك في مقر نادي الطلبة الكويتيين بالقاهرة حيث اجاب عن اسئلتهم واطلعهم على التطورات الاقتصادية والمالية على الصعيد الوطني والعالمي وعلى اهم المشكلات التي واجهت عملية التنمية.

وقد استفسر الطلبة من خلال اسئلتهم عن امور كثيرة دلت على متابعتهم المستمرة لمجريات الامور على الساحتين الداخلية والخارجية وتركزت حول الاستثمارات الكويتية في مصر وما تردد من اتفاقية لبيع السلاح المصري للكويت وموقف سوريا خلال اجتماعات قمة عمان ودور صندوق التنمية الكويتي والاستثمارات الكويتية. وتطرق الحوار الى الاوضاع الداخلية في الكويت حيث تناول الطلبة في حوارهم مع السيد جاسم الخرافي ازمة سوق المناخ والضرائب

حضر اللقاء السيد بدر الحميضي مدير صندوق التنمية الكويتي والسفير عبدالرزاق الكندري سفير الكويت في القاهرة واعضاء السفارة.

وحول العلاقات الاقتصادية الكويتية المصرية قال وزير المالية الكويتي: ان علاقاتنا بمصر لم تنقطع وان مصر كانت دائما تحظى بالامن والاستقرار وان زياراتنا كانت دائما مستمرة لايماننا بأن الحوار هو اساس اي شيء وليس سرا ان اجمالي الاستثمارات الكويتية في مصر بلغ ٣٥٠٠ مليون دولار بين قروض وودائع ومشروعات.. والموضوع ليس مجاملات. فحين يتواجد مسؤول كويتي في مصر يكون لمتابعة النشاط والاستثمارات ويكفينا ما هو قائم وجاد.. واذا كان هناك مشروع جيد فاننا لن نتردد في استثمار اموالنا فيه ولانّ صفتنا الصراحة اقول «ان المشروع الجيد يفرض نفسه».

واضاف ان علاقة مصر بصندوق التنمية الكويتي لم تنقطع على الرغم من انقطاع العلاقات الدبلوماسية وان اجمالي القروض التي استفادت مصر بها من الصندوق من عام ١٩٦٤ حتى الان بلغ ٢٨٠ مليون دولار مشيرا الى ان مصر لم تتوقف عن السداد بل كانت سداداتها مطابقة دائما لمواعيد استحقاق القرض.. وهذا يعطي ثقة كبيرة في اقتصادها.

وقال: لقد وقعت اتفاقية قرض جديدة بين صندوق التنمية الكويتي ووزارة الصحة المصرية بمبلغ ١٠ ملايين دينار كويتي تسدد على ١٥ سنة وبفائدة بسيطة وبفترة سماح ٥ سنوات لاحلال وتجديد مصانع الدواء لخمس شركات ادوية مصرية، وهذا يعكس قوة العلاقة بين مصر وصندوق التنمية الكويتي، مشيرا الى ان العمالة المصرية تمثل نسبة عالية من اجمالي العمالة الاجنبية في الكويت.

واجاب السيد جاسم الخرافي ردا على سؤال حول ما اذا كانت هناك مساهمات مستقبلية قائلا «سأكون صريحا معكم. فتعلمون ان امكاناتنا اختلفت عن ذي قبل، ايام الفائض الكبير، لذا فان مساهماتنا ستكون في ضوء الامكانات المتوفرة لدينا».

وردا على سؤال حول ما تردد من اتفاق بين مصر والكويت، تمد مصر الكويت بموجبه بالسلاح المصري في مقابل سداد للديون قال «انني وزير مالية ولكن الامر الذي لا شك فيه انه اذا كان هناك مجال للاستفادة فسنستفيد».

وقال السيد جاسم الخرافي في رده على سؤال اخر بشان امكانية مساهمة الكويت ودول مجلس التعاون الخليجي في سداد الديون «ان اي شيء لمساندة وضع مصر العربية لن نتاخر فيه، وهذا شيء يرجع لمصر وليس لنا، فما يريدونه نحن مستعدون».

ونفى وزير المالية في رده على سؤال حول ما تردد من ان سوريا قد اخذت ثمن اجتماع الرئيس الاسد مع الرئيس العراقي صدام حسين في قمة عمان التي عقدت مؤخرا في الاردن وقال «ان هذا الكلام ليس له اساس من الصحة». وليس في قرارات القمة شيء من هذا القبيل.

وحول الحرب العراقية ـ الايرانية واثرها على المنطقة قال السيد جاسم الخرافي: ان اكبر خسارة لهذه الحرب هي خسائرها البشرية والاستهتار بالارواح، ونحن متألمون لاستمرارها واملنا أن نرى اليوم الذي تنتهي فيه هذه الحرب. وقال ان دول مجلس التعاون الخليجي تؤيد وتجمع على اهمية الوقف الفوري لهذه الحرب التي دخلت عامها الثامن وتؤيد اي حوار مع ايران يوقف الحرب شريطة ان يكون الحوار واضحا وصريحا ونابعا من مواقفنا العربية ومتمشيا مع قرارات المجلس السابقة.

واشار وزير المالية في رده على سؤال حول تاثير حرب الناقلات على الاقتصاد الكويتي الى ان السياسة الاقتصادية الكويتية متطورة دائما، لذا فان تاثيرها كان على حركة تجارة الترانزيت والاعمال المكملة لها موضحا ان الاقتصاد الكويتي ينعم بالثقة على الرغم من المشاكل التي واجهها وان هناك ثقة قوية في مؤسساته المالية.. وقال: ان الفضل في ذلك يرجع الى امكاناتنا وسرعة وجرأة معالجة المشاكل وان هذا فخر لنا.

واضاف: ان من ابرز المشاكل التي تم علاجها هي الديون الصعبة للمصالح والتي تم علاجها بدون التاثير على المال العام، وعن طريق المصارف التي التزمت بفترة زمنية معينة.

وحول ما اثير عن التعاقد مع الادارة الاميركية لتاجير اساطيل اميركية في منطقة الخليج قال وزير المالية: ان هناك نوعا من اللبس، فنحن لم نستاجر سفنا من الولايات المتحدة وان السفن الرافعة للعلم الاميركي هي سفن كويتية ويتم تسجيلها فقط في الولايات المتحدة وبطريقة تجارية. اما التاجير فتم من الاتحاد السوفيتي.

وقال ان هناك زيادة في نفقات الشحن كنتيجة للحرب وما ترتب عليها من ارتفاع في اسعار التامين على السفن وتخوف الناقلات من دخول منطقة الخليج.

وعن اجتماعات لجنة الثمانية المكلفة بدراسة الاوضاع المالية للمنظمات العربية المتخصصة التابعة لجامعة الدول العربية والتي عقدت اعمالها مؤخرا في عمان بالاردن قال وزير المالية وقد كان احد المشاركين في الاجتماعات قبيل زيارته للقاهرة ان للكويت دورا في المطالبة بعلاج المؤسسات المالية العربية وينبع من منطلق ايمانها بالعمل العربي المشترك، وقد بدأت الكويت في ذلك بأن قدمت ورقة عمل اجتمعت على اثرها لجنة الثمانية وتم خلال الاجتماع الاتفاق على تكوين فريق من الخبراء العرب برئاسة الدكتور سليم الحص وقد قدمت هذه اللجنة تقريرين، الاول: تشخيصي، والثاني كان تفصيليا وانعقد له اجتماع لجنة الثمانية الاخير في العاصمة الاردنية عمان.

وكانت الدعوة من الامير حسن ولي عهد الاردن وبتكليف من الملك حسين عاهل الاردن الذي تم تكليفه بمتابعة نتائج قمة عمان والتي كانت احداها متابعة ما يتعلق بلجنة الثمانية واستعجالها لضرورة التوصل الى نتيجة.

وخلال اجتماع عمان الاخير تم الاتفاق على الاجراءات التحضيرية باجتماع المجلس الاقتصادي والاجتماع في تونس في وقت لاحق على ان يسبقه اجتماع اخر للجنة الثمانية لمناقشة واقرار التقرير الذي سيقدم للمجلس.

وقال السيد الخرافي: انني آمل في ان نتوصل الى نتيجة بالنسبة للمؤسسات المالية العربية لدعم العمل العربي المشترك. وردا على سؤال حول دور البنك المركزي الكويتي في ازمة سوق المناخ قال وزير المالية دعونا من البحث عن كيفية بداية ازمة سوق المناخ ومن المتسبب فيها لكن ما اؤكده وهو ليس بسر ان الكل قد ساهم فيها وان ما حدث من ازمات كان نتيجة للتضخم الناتج من استعمال الشيكات لاجل في غير موضعها الحقيقي، الامر الذي ادى الى وجود سيولة غير حقيقية.. والبنك المركزي له دور في الازمة والاجهزة الحكومية كان لها دور ايضا لكن مع الاسف فان الدخول في التفاصيل لن يصل بنا الى نتيجة.

واشار وزير المالية الى الضوابط الموضوعة في البورصة الكويتية بالنسبة لطريقة التداول ونسب الارتفاع والهبوط المسموح بها وذلك تجنبا لتكرار مثل هذه الازمة.. وقال «ان ما يؤلمني ليس موضوع الازمة ولكن المشاكل الاجتماعية التي نجمت عنها سواء التفكك الاسري او خلافه وما اتمناه هو زوال هذه المشاكل لتعود روح المحبة والاسرة الواحدة.

وردا على سؤال عما اذا كانت هناك ضرائب جديدة خلال الفترة المقبلة قال: ان الكويت تعرضت لنقص في مواردها نتيجة لانخفاض اسعار النفط ولسياسة الحصص التي تتبعها منظمة الدول المصدرة للبترول «اوبك» ولكن ما اؤكده ان شيئا من هذا القبيل اذا حدث سيكون محل دراسة جادة وشاملة وان سمو الامير ورئيس مجلس الوزراء حريصان على الا تقع او تكون على حساب المواطنين.

وحول قيام البنك المركزي الكويتي باصدار ادوات للدين العام مثل اذونات الخزانة والسندات الحكومية وتاثير ذلك اجاب وزير المالية الكويتي قائلا: ان اصدار ادوات الدين العام لا يتم الا بدراسة جادة وليس لمجرد سداد العجز كما ادعى البعض.. وان اصدارها كان لمساعدة وتدعيم جهود البنك المركزي في التحكم في السياسة النقدية.

● جاسم محمد الخرافي

واضاف ان الكويت اصدرت ثلاث شرائح من ادوات الدين العام بين اذونات خزانة ومدتها ٩٠ يوما وسندات وتتراوح مدتها بنسبة سنة واحدة وخمس سنوات، وقد بلغت نسبة تغطية ادوات الدين العام الى ٤٠٠ بالمائة (٤٠٠٪) وكانت ايضا لجذب وسائل استثمارية جديدة من الخارج.

واجاب السيد جاسم الخرافي في رده على سؤال حول الاستثمارات الكويتية وسياستها قائلا: ان هناك سياسة واضحة ومعروفة تنتهجها الكويت وان استثماراتنا لا تتمركز في منطقة معينة او في عملة معينة وهي ليست ثابتة بل متحركة وتقوم على اساس وسياسة متطورة مشيرا الى ان الكويت تستثمر اموالها في دول عربية واخرى شرق اسيوية واوروبية وفي اميركا. واوضح ان الاستثمارات الكويتية تتجه الى المكان الذي سيعود عليها بالعائد.

وبالنسبة لاعتماد الكويت على النفط كمصدر اساسي من مصادر الايرادات قال وزير المالية «هذا صحيح» ولو اننا قد دخلنا الان مرحلة متقدمة من صناعة المشتقات البترولية والتي تعد اهم من الخام.

وبالنسبة لصندوق التنمية الكويتي ورأسماله والدور الذي يضطلع به الصندوق قال وزير المالية ان الكويت تفخر بصندوق التنمية لانه رسول محبة وسلام واخوة، وهو صندوق تنموي هدفه دعم النشاطات التنموية في الدول العربية وشروطه ميسرة تتراوح بين ٢ و٣ بالمائة ويمدد طويلة.

واضاف ان الفضل في انشاء الصندوق يرجع الى سمو الامير وبدأ برأسمال قدره ٥٠ مليون دولار واحتفلنا منذ عام بمرور ربع قرن من الزمان بلغ جملة رأسماله خلالها ٢٠٠٠ مليون دولار.

واشار الى ان عدد الدول التي استفادت من الصندوق ٦٥ دولة عربية وافريقية واسيوية وجميع الدول المستفيدة تعرف شروط الصندوق من حيث ان الدولة الممتنعة عن السداد تحرم من قروض الصندوق وذلك حتى يتسنى للصندوق الاستمرارية.

واختتم السيد جاسم الخرافي حواره بشرح لتصوراته عن العام الحالي ٨٨ فقال ان هناك مؤشرات تبشر بالخير بالنسبة للاقتصاد الكويتي واهمها زوال الاعباء التي نجمت عن تراكمات المناخ والتركيز على الاهداف التي من اجلها انشئت الشركات ودراسة لايجاد التوازن في السوق بالنسبة لعدد من الشركات العاملة في الكويت.

متفائل بعد محادثاته مع نجيب الله

شيفاردنادزه: نأمل بسحب قواتنا من افغانستان هذا العام

موسكو ـ الوكالات ـ اعلن وزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفاردنادزه ان بلاده ترغب في ان يكون عام ٨٨ السنة الاخيرة لوجود القوات السوفيتية في افغانستان.

وقال في مقابلة مع وكالة انباء بختار الافغانية نشرت تفاصيلها وكالة تاس السوفيتية الرسمية بان الظروف اللازمة لكي يصبح عام ١٩٨٨ العام الاخير لوجود قوات سوفيتية في افغانستان يمكن توفيرها في وقت قريب. واشار الى ان محادثاته مع الرئيس الافغاني نجيب الله هي التي سمحت له بالتوصل الى هذا الاستنتاج.

وانهى وزير الخارجية السوفيتي امس الاول زيارة مفاجئة لافغانستان استغرقت ثلاثة ايام تزامنت مع زيارة قام بها نائب وزير الخارجية الاميركي مايكل ارماكوست لباكستان ذكر انها ستتناول تطوير استراتيجية مشتركة خاصة بمباحثات باكستانية افغانية ستجرى في شهر فبراير المقبل. واكد شيفاردنادزه مجددا موقف بلاده التي ترى ان الجولة المقبلة من المحادثات الافغانية الباكستانية برعاية الامم المتحدة والتي ستتم في جنيف اواسط شهر فبراير المقبل «يمكن ان تكون الاخيرة».

واشار الوزير السوفيتي الى انه اثناء المباحثات الافغانية الباكستانية الدائرة عبر الممثل الشخصي لسكرتير عام الامم المتحدة دييغو كوردوفيز نسقت عمليا مجموعة الاتفاقات اللازمة.

وقال انه في حال اختتام المباحثات اثناء جولتها المرتقبة في فبراير المقبل، ومثل هذا الاحتمال متوفر، سوف يوضع في حيز التنفيذ التعهد بصدد كف التدخل من الخارج.

واكد شيفاردنادزه بان ضمانات وقف التدخلات الخارجية في باكستان ستقدم من الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة مشيرا الى ان واشنطن وافقت على الالتزام بوقف معوناتها الى الكتل المسلحة التي تخوض العمليات القتالية في افغانستان ضد السلطة الشعبية في اشارة الى الثوار الافغان الذين تدعمهم الولايات المتحدة عسكريا وماديا.

وجدد نائب وزير الخارجية الاميركي للشؤون السياسية مايكل ارماكوست في مؤتمر صحفي عقده في العاصمة الباكستانية موقف بلاده المؤيد للثوار الافغان والذين خصصت لهم الادارة الاميركية في السنة المالية ١٩٨٧ ما مجموعه ٧١٥ مليون دولار مساعدات عسكرية وانسانية.

واكد ارماكوست تاييد بلاده الكامل للشعب الافغاني في معركته للتخلص من الاحتلال الاجنبي مشيرا الى ان بلاده تقف بكامل قوتها مع باكستان وموقفها الثابت في وجه الضغوطات الخارجية.

واشار وزير الخارجية السوفيتي الى ان انسحاب القوات السوفيتية من افغانستان سيبدأ مع دخول الاتفاق موضع التنفيذ (اي كما هو متفق عليه في وثائق جنيف بعد ٦٠ يوما من الاتفاق في المفاوضات الافغانية الباكستانية).

وقال ان الاتحاد السوفيتي وافغانستان متفقان «كليا» على انسحاب القوات السوفيتية من افغانستان خلال ١٢ شهرا وحتى اقل اذا كان الوضع مناسبا.

وكانت قضية الجدول الزمني لانسحاب القوات السوفيتية من افغانستان هي «العقبة الرئيسية» امام الاتفاق الافغاني الباكستاني حول تسوية القضية الافغانية خلال الجولة الاخيرة من مفاوضات البلدين في جنيف.

وعقدت الجولة الاخيرة من المفاوضات حول المشكلة الافغانية في سبتمبر الماضي واتفق خلالها الوفدان الباكستاني والافغاني على وضع اللمسات النهائية على الوثيقة الرابعة والاخيرة من صفقة للتسوية اعدتها الامم المتحدة لحل مشكلة افغانستان القائمة منذ ديسمبر ١٩٧٩.

وتبحث الوثيقة الرابعة في برنامج زمني لانسحاب القوات السوفيتية من افغانستان وقد تضاربت اراء الجانبين المتفاوضين حول هذا الموضوع اذ اقترح الجانب الافغاني الحكومي جدولا زمنيا يمتد لستة عشر شهراً في حين اقترح الجانب الباكستاني اختصار المدة الى النصف.

وتناول شيفاردنادزه في المقابلة مع وكالة انباء بختار الافغانية الجانب الداخلي للمشكلة الافغانية.

واشار الى ان الشرط الاكيد للتسوية السياسية الداخلية في افغانستان هو الحوار السياسي البناء الذي لن يطمع اي احد فيه بالامتلاك الاحتكاري للسلطة.

وحول موضوع تاليف حكومة ائتلاف وطني في المستقبل اشار شيفاردنادزه الى ان ذلك ليس مقبولا «الا كخطوة اولى على طريق التوصل الى اتفاق شامل بين الافغانيين حول مستقبل هذا البلد».

واعرب ادوارد شيفاردنادزه عن يقينه بان سياسة المصالحة الوطنية سيكون لها تاثير طيب على المناخ الدولي وستغدو النموذج القاعدي لتسوية النزاعات في المناطق الاخرى.

تمهيدا لاجتماعات اللجنة المشتركة

المهدي طلب من الصحافة السودانية وقف حملاتها ضد أثيوبيا

■ مرضى مستشفيات جوبا يتضورون جوعا

الخرطوم ـ رويتر ـ قلل الصادق المهدي رئيس وزراء السودان امس من اهمية اشتباك على الحدود بين القوات السودانية والاثيوبية في الوقت الذي ظهرت فيه حالة ارتباك بشان محادثات مقترحة بين البلدين لتخفيض التوتر، وتحسين العلاقات .

وكان وزير الخارجية السوداني مامون سنادة قال يوم الثلاثاء الماضي ان لجنة سودانية ـ اثيوبية مشتركة على مستوى عال ستبدأ محادثات لمدة ثلاثة ايام في الخرطوم ابتداء من يوم امس الخميس، ولكن متحدثا في الخارجية الاثيوبية نفى امس الاول ارسال ممثلين اثيوبيين الى العاصمة السودانية .

وكان المهدي والزعيم الاثيوبي منغستو هلامريام قد اتفقا خلال محادثات جرت بينهما في اوغندا في الشهر الماضي على تشكيل تلك اللجنة .

وقال سنادة انه سيرأس الجانب السوداني في محادثات اللجنة في حين سيرأس الجانب الاثيوبي وزير الخارجية برهانو بايه. وستعقد اللجنة اجتماعات في العاصمتين السودانية والاثيوبية بالتناوب .

واضاف سنادة قوله ان وزير الدولة السوداني لشؤون الدفاع فضل الله برمه ناصر سيحضر الجلسة الاولى من المحادثات .

وقال المهدي في تصريحات ان الاشتباك الذي قالت تقارير انه وقع بين القوات السودانية والاثيوبية في بلدة غيسان الحدودية يوم الاحد الماضي كان محدودا وقصيرا . وقال «انه لن يؤثر على سير العلاقات» .

ولكن متحدثا باسم وزارة الخارجية الاثيوبية نفى التقرير وقال «لم تقع اشتباكات في غيسان كانت القوات الاثيوبية طرفا فيها» .

وفي خطوة اخرى لتخفيف التوتر بين البلدين قالت تقارير ان المهدي طلب من رؤساء تحرير الصحف المحلية وقف نشر المقالات المعادية لاثيوبيا .

وكالة رويتر قالت في تحقيق لها من مدينة جوبا السودانية ان مرضى المستشفيات الذين يتضورون جوعا، وجبال القسامة ومطارا لم يستكمل العمل به يقفون شهودا على الدمار الذي عاد للمدينة اثر احداث التمرد .

وارتفع عدد سكان جوبا اكبر بلدة في المنطقة وعاصمة الاقليم الاستوائي من ١٥٠ الف نسمة الى ٢٢٥ الفا لتقترب المنشآت العامة من درجة الانهيار .

وقد فر الالوف من سكان الجنوب البالغ تعدادهم ستة ملايين نسمة الى جوبا على ضفتي النيل الابيض والى مدن اخرى طلبا للسلامة من الصراع الذي تدور رحاه في الجنوب .

وابلغت جانيت تابن التي تقوم بالاشراف على الخدمات في مستشفى جوبا رويتر ان مريضين لا اقارب لهما في البلدة ماتا جوعا في الاونة الاخيرة .

ولا يوجد في المستشفى اغذية للمرضى الذين يعتمدون على اقاربهم لاطعامهم. كما انه لا توجد ملاءات فضلا عن النقص الشديد في امدادات الادوية .

رئيس الاركان المصري بعد مناورة عسكرية

القتال الليلي سيكون سمة حروب المستقبل

القاهرة ـ القبس :

اتمت القوات المسلحة المصرية امس مشروعا تدريبيا تكتيكيا بالذخيرة الحية استمر طوال النهار والليل اشتركت فيه وحدات من مدفعية الجيش الثاني الميداني وعناصر مدفعية الرمي غير المباشر كالهاوتزر ١٥٥مم بالاضافة الى المدفعية الصاروخية بي.ام/٢١ المصنعة في مصر والمقذوفات الموجهة المضادة للدبابات .

ثم التركيز في المشروع على القتال الليلي في استغلال عناصر استطلاع المدفعية الالكترونية والبصرية واضاءة ارض المعركة باستخدام المشاعل الضوئية .

وصرح الفريق صفي الدين ابو شناف رئيس اركان حرب القوات المسلحة بان ٧٥٪ من خطة التدريب والمشروعات في المرحلة المقبلة ستجرى ليلا خاصة بعد التطور الكبير في اجهزة الرؤية الليلية ووسائل الاضاءة .

وحث رئيس الاركان المصري القادة والضباط على الاهتمام بالتدريب الليلي مؤكدا انه سيكون السمة المميزة لاية حروب مستقبلية .

مصر: الصحف الحزبية تحتجب احتجاجا على أزمة الكوادر

القاهرة ـ ق ن أ ـ اعلنت نقابة الصحفيين المصرية انها اتفقت مع الصحف والمؤسسات الصحفية القومية على استمرار عمل بعض الصحافيين العاملين بها في الصحف الحزبية حتى نهاية العام الحالي على ان تقوم الصحف الحزبية بعد ذلك بتوفير الكوادر الصحفية والفنية الخاصة بها.

وقال بيان اصدرته النقابة انه تم الاتفاق على ضرورة قيام الصحف الحزبية بتوفير كوادرها بامكاناتها الذاتية في نهاية العام الحالي وان تسمح المؤسسات القومية لعدد محدد من الصحافيين والفنيين الذين تطلبهم الصحف الحزبية للعمل بها على ان تصدر لهم موافقة كتابية بذلك من رؤساء مؤسساتهم لفترة محددة قابلة للتجديد وفق ظروف العمل لكل مؤسسة على الا يتجاوز هذا العدد ١٢ صحافيا لكل صحيفة حزبية يومية وستة صحافيين للصحف الاسبوعية.

وكان العاملون بالصحف الحزبية يحصلون على مرتباتهم كاملة من مؤسساتهم القومية منذ عشر سنوات وفق قرار سابق لدعم قيام الصحف الحزبية.

وقد اتهمت المعارضة السلطة بانها تحاول بذلك تضييق الحصار على صحف المعارضة وقررت احتجاب صحفها عن الصدور خلال الفترة من ١١ الى ١٤ يناير الحالي فيما رد رؤساء المؤسسات القومية بان القرار يرجع لاسباب «مادية» وان جميع الصحافيين الذين يعملون بالصحف الحزبية يتقاضون مرتباتهم ومكافآتهم من هذه المؤسسات في الوقت الذي لا يقدمون اي جهد صحفي لها وان على صحف المعارضة والاحزاب ان تتحمل هذه الاعباء المالية.

بون تحذر رعاياها من السفر الى لبنان

حزب الله ينفي علاقته بعباس حمادي

بون ـ بيروت ـ الوكالات ـ حذرت حكومة بون مواطنيها من المجازفة بانفسهم وبالسفر الى لبنان في اعقاب تهديدات واتهامات تلقتها محكمة دوسلدورف التي تنظر في قضية عباس حمادي.

واستأنفت محكمة دوسلدورف محاكمة عباس حمادي امس لليوم الثالث على التوالي.

وفي العشية كان حمادي قد اعلن بواسطة محاميه انه يطلب الافراج عن ممثل شركة هوكست المحتجز في لبنان منذ يناير ١٩٨٧. وانكر اسهامه في عملية اختطافه.

وبعد ان امر رئيس المحكمة كلاوس ارائد بقراءة رسالة مختطفي كوردس تكلم حمادي شخصيا وللمرة الاولى في موضوع الرهائن. وبعد توقف استشار خلاله محاميه قال «باسم الانسانية والجمهورية الاتحادية افرجوا عن رودولف كوردس».

واضاف بعصبية «لم الق ابدا معاملة سيئة او تعذيبا في السجن».

في بيان وزع عشية بدء محاكمة عباس حمادي اتهم «المجاهدون من اجل الحرية» سلطات السجون الالمانية باخضاع محمد حمادي لمعاملة قاسية تليق بـ«حفدة النازيين».

في بيروت نفى مسؤول في حزب الله علاقة الحزب بعباس حمادي.

وقال ابراهيم الامين في مؤتمر صحفي عقده في بيروت الغربية امس مبررا خطف الرهائن «ان الشعب حدد اعداءه وجرائمهم، وبامكانه العمل بما يراه ملائما». واضاف «حتى ولو ارتكب اخطاء بامكانه الاستعانة باية وسيلة من اجل الدفاع عن قضية اذا ما ضيق عليه الخناق».

في ليون تلقت جويل كوفمان زوجة الصحافي الفرنسي جان بول كوفمان المحتجز في لبنان مساء امس مئات الاتصالات الهاتفية دعما للرهائن الفرنسيين الثلاثة في لبنان اثر عملية اطلق عليها اسم «موجات الامل» كما لوحظ هناك.

واستمرت هذه العملية التي نظمتها بلدية فينيسيو ولجنة ليون لاصدقاء جان بول كوفمان معا ١٥ يوما. ووضع خط هاتفي تحت تصرف كل الذين يرغبون في توجيه رسالة الى الرهائن.

واوضح مسؤول في بلدية فينيسيو «ان الاتصالات اتت من سكان كل المنطقة رجالا ونساء واطفالا. ومنهم العديد من المسيحيين ومقاومين سابقين وبعض المسلمين ايضا. وكانت بعض الرسائل مترددة. بضع كلمات فقط. وبعضها الاخر انطوى على قصائد طويلة وغالبا مؤثرة».

ووجهت جويل كوفمان مساء الاربعاء امام نحو ٦٠٠ شخص متجمعين في «بيت الشعب» في فينيسيو احدى ضواحي ليون رسالة الى الرهائن الفرنسية الثلاث تناقلتها عدة اذاعات وشبكات تلفزيون اضافة الى المحطات اللاسلكية على امل ان تصل الى الرهائن. وتقول هذه الرسالة خصوصا «ان قوة اتحاد جميع الفرنسيين هي التي ستفتح ابوابهم».

احصاء للجالية اللبنانية في زائير

كينشاسا ـ ا ف ب ـ قال مصدر لبناني امس الاول ان السفارة اللبنانية في كينشاسا قررت ان تنظم في الاسابيع المقبلة احصاء لعدد الرعايا اللبنانيين المقيمين في زائير بهدف تحديد نشاطاتهم الحقيقية.

واوضح المصدر ذاته ان هذا الاحصاء ياتي عقب تعليمات جديدة من الرئيس اللبناني امين الجميل لمحاولة حمل الرعايا اللبنانيين في زائير على احترام قوانين هذا البلد.

والجالية اللبنانية هي من اهم الجاليات في زائير اذ تضم نحو خمسة الاف شخص يعملون خصوصا في التجارة. وطلب السفير اللبناني الجديد في كينشاسا نزار فرحات الذي تولى في مطلع ديسمبر الماضي منصب مصطفى حريبن بعد ان استدعي هذا الاخير الى بلاده، المساعدة من سلطات زائير للقيام بهذه المهمة.

وقرر المؤتمر العام للرابطة اللبنانية الذي جرى في كينشاسا في نوفمبر الماضي تشكيل لجنة تمهيدية للاحصاء بهدف انتخاب لجنة اقليمية جديدة للاتحاد العربي الثقافي العالمي.

واعتبر المراقبون في كينشاسا ان هذا الاجراء هو ايضا من النتائج غير المباشرة لخطف لبناني شاب طائرة «دي.سي ـ ١٠» تابعة للخطوط الجوية الافريقية تؤمن الرحلات بين برازافيل وباريس الصيف الماضي.

ومنذ ذلك الوقت طرد عشرات اللبنانيين من بعض دول وسط افريقيا وخصوصا دولة افريقيا الوسطى.

المساعدات السعودية وصلت لبنان

● شاب لبناني فرح بتسلم حصته من الغذاء السعودي (رويتر)

بيروت ـ رويتر ـ بدأ مئات من الشبان جولة لهم تشمل الوفا من منازل البيروتيين امس لتوزيع امدادات غذائية طارئة تبرع بها الملك فهد عاهل السعودية لمساعدة اللبنانيين على التغلب على المصاعب الاقتصادية التي تواجههم .

وتقوم بتوزيع هذه المساعدات «مؤسسة الحريري» الخيرية التي يرأسها رفيق الحريري رجل الاعمال السعودي اللبناني الاصل الوثيق الصلة بالملك فهد.

وقال الدكتور حسني المجذوب المسؤول عن النشاطات الاجتماعية في مؤسسة الحريري ان ما يزيد على ٥٠٠ الف عائلة في جميع انحاء لبنان ستفيد من برنامج المساعدات المذكور بما في ذلك الفلسطينيون في مخيماتهم واللبنانيون الذين يعيشون في «حزام امني» حدودي اعلنته اسرائيل في جنوب لبنان .

واضاف يقول انه سيجري توزيع مواد غذائية تبلغ قيمتها عشرة ملايين دولار على عائلات في مناطق لبنان المختلفة خلال الحملة التي ستستمر ٢٠ يوما والتي بدأت اليوم الخميس في القسم الغربي من بيروت على ان تنتقل الى سائر المناطق في اوقات لاحقة .

ووقفت نساء متحجبات يرحبن في بعض شوارع المنطقة بسيارات الشحن المحملة بالحليب «اللبن» المجفف والسكر والطحين والحبوب والسمن النباتي عند اقترابها من منازلهن في نطاق عملية التوزيع التي يقوم بها ما لا يقل عن ٥٠٠ شاب كلهم متطوعون .

وقالت ام علي وهي ام لستة اولاد بينما كانت تحمل حصتها من هذه المواد الغذائية «الحمد لله. لا يزال هناك من يفكر فينا في هذه الايام» .

معوض وبوكرم اللبنانيان يتنافسان على رئاسة الاكوادور

بيروت ـ كونا ـ ذكر في بيروت امس ان شخصين من اصل لبناني يتنافسان على رئاسة جمهورية الاكوادور في اميركا الجنوبية.

وافادت مصادر دبلوماسية ان جميل معوض وعبدالله بوكرم يتنافسان على منصب رئيس الجمهورية فيما ينافس ريكاردو نصور على منصب نائب الرئيس في هذه الجمهورية الاميركية اللاتينية.

وتتوزع جاليات لبنانية مغتربة كبيرة كانت قد هاجرت من لبنان في اوقات متفاوتة على جمهوريات اميركا الجنوبية. وتلعب هذه الجاليات التي تجنست بجنسيات هذه البلاد ادوارا مميزة على الصعد السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعسكرية.

وتمكن العديد من افرادها من تبوؤ اعلى المناصب ومنهم رئيس جمهورية كولومبيا السابق خوليو طربيه اضافة الى عدد اخر يحتلون مناصب رؤساء مجالس النواب والحكومة وعضوية البرلمانات والوزارات وقيادات الجيش اضافة الى اوضاعهم الاقتصادية المميزة.

الاردن يعدم تجار المخدرات

عمان ـ ق.ن.ا ـ قررت الحكومة الاردنية فرض عقوبة الاعدام بحق المتاجرين بالمخدرات او الذين يشتركون مع عصابات دولية او يستغلون قاصرا في تهريبها او ترويجها .

وقال رجائي الدجاني وزير الداخلية الاردني في حديث صحفي امس ان القانون الجديد يعتمد في مواده على مشروع القانون العربي الموحد للمخدرات الذي وضعه وزراء الداخلية العرب .

واضاف ان القانون الذي يبدأ العمل به قريبا ياتي كاجراء لحماية المجتمع الاردني من تجارة المخدرات .

بن جديد يزور تونس قريبا

تونس ـ كونا ـ ذكرت مصادر مطلعة في تونس امس ان الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد سيقوم بزيارة لتونس في اواخر هذا الاسبوع .

وتعتبر زيارة الرئيس بن جديد اول زيارة لرئيس دولة لتونس في العهد الجديد بقيادة الرئيس زين العابدين ابن علي .

واضافت هذه المصادر ان من شان هذه الزيارة ان تدعم اكثر علاقات التعاون الايجابية والمثمرة بين البلدين الشقيقين .

عقب اجتماعه مع مفتي لبنان

الحص: لم التق بقائد الجيش منذ مدة

بيروت ـ ق ن أ ـ نفى الدكتور سليم الحص رئيس وزراء لبنان بالوكالة الانباء التي ترددت في بيروت عن لقائه مع العماد ميشيل عون قائد الجيش اللبناني في مبنى مجلس النواب مؤخرا.

واكد الدكتور الحص في تصريح له امس عقب اجتماعه مع مفتي لبنان الشيخ حسن خالد انه لم يلتق بقائد الجيش اللبناني منذ مدة.

وكان عادل عسيران وزير الدفاع اللبناني قد نقل امس الاول رسالة من الدكتور سليم الحص الى قائد الجيش اللبناني تتعلق بازمة طائرة الهليكوبتر العسكرية الموجودة حاليا في منطقة الشوف تحت سيطرة الحزب التقدمي الاشتراكي.

وكالة الانباء القطرية من بيروت قالت ان اتصالات مكثفة تجري منذ مساء امس الاول بعيدا عن الاضواء للتوصل الى حل وسط ينهي هذه الازمة.

وذكرت مصادر سياسية لبنانية مطلعة ان احد هذه الحلول يقضي بنقل الطائرة الى القاعدة الجوية في مطار بيروت في نفس الوقت الذي تنسحب فيه وحدات البحرية اللبنانية من امام الشاطىء الذي تسيطر عليه ميليشيا الحزب التقدمي الاشتراكي جنوب العاصمة اللبنانية بيروت.

واضافت المصادر ان الحل يتضمن ايضا الافراج عن السفينة التجارية التي القت القوات البحرية اللبنانية القبض عليها منذ عدة ايام لدى خروجها من ميناء «خلدة» الذي تسيطر عليه قوات الحزب التقدمي الاشتراكي.

ولم تستبعد هذه المصادر عقد سلسلة لقاءات في مبنى مجلس النواب اللبناني بين عدد من المسؤولين السياسيين والعسكريين لانهاء هذه الازمة التي عقدت الموقفين السياسي والعسكري في بيروت في مطلع العام الجديد واقتراب موعد الانتخابات الرئاسية في لبنان في النصف الثاني من هذا العام.

اخلاء سيدتين وخمسة أطفال

قافلة غذاء دولية تدخل قرية «يحمر» المحاصرة في «الحزام»

بيروت ـ رويتر ـ ا ف ب ـ قالت اللجنة الدولية للصليب الاحمر انها ادخلت مواد غذائية الى قرية يحمر التي تحاصرها قوات الاحتلال وميليشيات لحد منذ اسبوع.

وقال مسؤول من اللجنة لرويتر في بيروت ان المنظمة ادخلت اربع شاحنات صغيرة وشاحنة كبيرة تحمل مواد غذائية الى قرية يحمر التي تبعد قليلا الى الشمال من الحزام الامني الذي اعلنته اسرائيل في جنوب لبنان.

وقال «وزعنا حصصا غذائية من السكر والارز والطعام المعلب والادوية على ١٠٠ عائلة». واضاف يقول ان المنظمة تحاول ادخال قافلة اخرى.

ومضى قائلا «اخلينا ايضا سيدتين حاملتين وخمسة اطفال وادخلنا سيدتين كانت في الخارج فيما كان اطفالهما في داخل القرية».

وقالت مصادر امنية وسكان جنوبيون يوم الاربعاء ان الطعام بدأ ينفذ لدى سكان القرية وعددهم ٦٠٠٠ نسمة في وقت يرفض فيه الجنود الاسرائيليون ورجال جيش لبنان الجنوبي السماح للبنانيين بالمرور عبر نقاط اقيمت عند كل مداخل القرية.

واضاف مسؤول الصليب الاحمر يقول «لم نتمكن من تحديد مدى الوضع السيىء داخل يحمر لاننا دخلنا في فترة متاخرة بعد الظهر ولم نمض سوى ساعة هناك ثم حل الظلام».

وتقع القرية وهي جنوب شرقي مدينة النبطية على بعد خمسة كيلومترات شمال غربي الحدود مع اسرائيل وتبعد قليلا عن خارج الحزام الامني الذي اقامته اسرائيل عام ١٩٨٥ لوقف هجمات الثوار.

وكانت اسرائيل قد قالت ان جنودها قتلوا احد رجال المقاومة واسروا اخر جريحا في منطقة يحمر قبل اسبوع. ووجد الجنود متفجرات وقنابل توضع على جانب الطريق واسلحة في مكان مجاور.

وقال بعض السكان ان الاسرائيليين يبحثون عن امرأة في يحمر ساعدت في ايواء احد افراد المقاومة.

في مهرجان خطابي بذكرى يوم الشهيد ومرور شهر على الانتفاضة

ابوخلدون: الوحدة الوطنية طريقنا الى النصر

■ الانتفاضة تتواصل وتتسع لتشمل كل المدن والمخيمات

■ الشهداء ٦٥ والجرحى ٢٥٠٠ والمعتقلون ٧٠٠٠

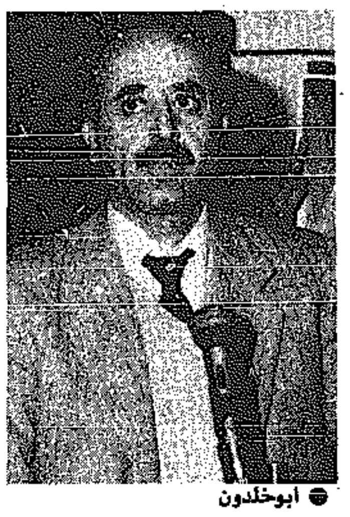

● ابوخلدون

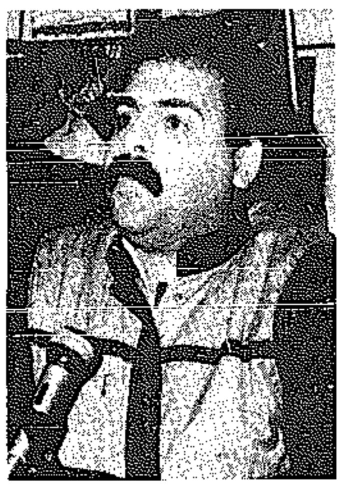

● فوزي ابوهنطش

● جانب من الحضور

● تصوير صباح العاني

كتب احمد الشمري:

حيا عضو المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية، وعضو المكتب السياسي في الجبهة الديمقراطية، ابو خلدون موقف الكويت اميرا وحكومة وشعبا من الانتفاضة التي تشهدها الاراضي العربية الفلسطينية المحتلة.

وكان ابو خلدون يتحدث في مهرجان خطابي اقيم مساء امس بمقر مكتب منظمة التحرير الفلسطينية بحولي لمناسبة ذكرى يوم الشهيد ومرور شهر على الانتفاضة. وحضر المهرجان مدير مكتب المنظمة في الكويت عوني بطاش، ورؤساء الاتحادات الشعبية الفلسطينية، وحشد كبير من ابناء الشعب الفلسطيني والعربي في الكويت. وقال اننا نحتفل اليوم بهذه المناسبة الغالية وشعبنا الباسل في الاراضي المحتلة يخوض اشرف انتفاضة جسد خلالها «عرس» الوحدة الوطنية الفلسطينية، فدماء الشهداء والثوار تجمعنا، ووحدة شعبنا على ارض فلسطين الثائر، ومخيمات لبنان الباسلة كلها وحدة واحدة وستبقى كذلك.

واكد ابو خلدون بان الوحدة الوطنية هي الطريق الى النصر وستبقى الراية عالية خفاقة تحت ظل منظمة التحرير الفلسطينية. وقال ان ٣٠ يوما مضت على انتفاضة شعبية باسلة هي البداية لطريق طويل من الالام والتضحيات للوصول الى الفرح، والسلام، واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

واشار الى ان الانتفاضة وهي تدخل شهرها الثاني سوف تتواصل وتتسع من الجليل الى المثلث والنقب، وقطاع غزة، وكل مدن ومخيمات الضفة الغربية، انها انتفاضة شاملة لجميع فئات الشعب بنسائه، واطفاله، وشيوخه، وعماله، تلعب فيها مؤسساتنا الوطنية من نقابات، وجمعيات، وتنظيمات سياسية، دور القائد والموجه للنضال اليومي لجماهير شعبنا في كل بقعة من ارضنا المحتلة.

وقال ابو خلدون ان اطفال الحجارة البواسل هم جنرالات فلسطين الذين يواجهون احدث اسلحة القمع الصهيونية، والارهاب الفاشي، اضافة الى فرض الحصار الشامل على القرى والمدن، واقامة الاسلاك الشائكة، والاعتقالات الجماعية، والمحاكمات العسكرية، وقرارات الابعاد بحق خيرة شبابنا المناضل.

وقال: وبرغم كل تلك الاجراءات التعسفية، فان عزيمة شعبنا لم تهن، والانتفاضة مستمرة يوما بعد آخر وتتجه الى عصيان مدني شامل بالتوقف عن العمل في المؤسسات الاسرائيلية، والامتناع عن دفع الضرائب، ومقاطعة البضائع الاسرائيلية.

وحذر ابو خلدون حكومة العدو الصهيوني قائلا: من ارض الكويت الباسلة نحذركم بانكم سوف تخسرون الكثير اذا نفذتم قرار الابعاد بحق المناضلين الفلسطينيين «التسعة»، ونقول لكم باسم رئيس اللجنة التنفيذية والقائد العام السيد ياسر عرفات بان انتفاضة شعبنا وثورته لن تتوقف، وان العصيان المدني الشامل قادم، لان الانتفاضة تتجه نحو تحديد اهدافها لتضع الحجر الى جانب المقل الفلسطيني.

وقال انه لا بد من رحيل القوات الاسرائيلية من داخل القرى والمخيمات الفلسطينية، وايقاف كافة الاجراءات التعسفية والاعتقالات الادارية، وجميع المحاكمات العسكرية، ومحاولات الابعاد، والغاء قوانين الطوارىء في الاراضي المحتلة، واجراءات الضرائب المفروضة على شعبنا.

واكد ابوخلدون بان الانتفاضة هي اعادة للقضية الفلسطينية الى موقعها الطبيعي باعتبارها القضية المركزية الاولى في منطقة الشرق الاوسط لانها صوت الشعب، ولا صوت يعلو على صوته.

وقال للمرة الاولى في تاريخ الامم المتحدة يصدر قرار من مجلس الامن يعترف بالاراضي الفلسطينية المحتلة، باعتبارها اراضي فلسطينية، وشعبها، وللمرة الاولى نسمع من بريطانيا صاحبة وعد بلفور والتي صنعت اسرائيل، الكثير مما سمعناه، وشاهدناه على شاشات التلفزيون.

واضاف: ان انتفاضة شعبنا في الاراضي المحتلة احدثت ارتباكا وبلبلة شديدة في صفوف العدو ودوائر حكومته، وبات عليها ان تقرر بان استمرار الاحتلال للاراضي امر مكلف، ولا بد للانتفاضة والثورة من الوصول الى نهايتها وطرد الاحتلال.

وطالب ابو خلدون الدول العربية المجاورة لاسرائيل عدم استقبال المبعدين واشار الى ان (٢٤٠) الف عامل داخل الاراضي المحتلة عاطلون عن العمل رغم انهم يعيلون مليونا وربما من الافراد، اضافة الى الغرامات اليومية التي تحملها اياهم سلطات الاحتلال وقال لقد بلغ عدد شهداء الانتفاضة حتى الامس (٦٥) شهيدا و(٥٠٠) جريح و(٧٠٠٠) معتقل، جميعهم بحاجة الى الدعم المالي والمعنوي.

وفي ختام كلمته حيا ابو خلدون موقف الشعب المصري من الانتفاضة وخروجه في تظاهرات.

والقى رئيس اتحاد طلاب فلسطين فرع الكويت فوزي ابو هنطش كلمة حيا فيها الانتفاضة، واشار الى انها حولت الضعف الى قوة وعنفوان والياس الى امل يبشر بالنصر.

وقال ان ابطال الانتفاضة في الاراضي المحتلة اكدوا انتماءهم القومي والتزامهم التام بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا وحيدا للشعب الفلسطيني.

وقد تخلل المهرجان القاء العديد من القصائد الوطنية.

والقضية.. حادث في المطبخ

بسبب «الدوطة».. الهنود يقتلون الزوجات

● زوجة هندية (٢٤ سنة) في المستشفى بعد ان اشعل زوجها فيها النيران (رويتر)

نيودلهي ـ رويتر ـ تزوجت في سن السادسة عشرة وعانت من سوء المعاملة منذ اول يوم في زواجها وتقول هذه الهندية انها تعرضت للضرب على مدى ١٩ عاما قبل ان تستجمع شجاعتها وتهرب وقد فقدت احدى عينيها القدرة على الابصار.

وهي مقتنعة انه لولا تدخل القرويين للقيت مصرعها على ايدي زوجها واقاربه.

ولكن ماذا عن جريمتها ـ تقول «كان ذلك لان ابواي لم يدفعا بما فيه الكفاية. وقالوا انني انحدر من اسرة بسيطة لانها دفعت مثل هذه الدوطة الضيئلة».

وقد حظرت الهند دفع او تلقي الدوطة عام ١٩٦١ ولكن ذلك لم يسهم الا قليلا في وقف هذه الممارسات.

وتلقى مئات الهنديات مصرعهن كل عام ومعظمهن يتعرضن لوسائل قتل بشعة بعد سكب الكيروسين عليهن واحراقهن وهن احياء او ان تساق الواحدة منهن الى الانتحار.

وفي احوال كثيرة يتعذر على الشرطة تحديد ما حدث بالضبط. وعادة ما توصف هذه الوفيات في صحف الهند بانها «حوادث في المطبخ».

وفي نيودلهي قوة خاصة من الشرطة بها ١٠٠ ضابط مخصصة لمكافحة الجرائم ضد النساء.

ويقول فيملا ميهرا نائب رئيس القوة ان سبب ٦٠ بالمائة من الجرائم ضد النساء هو عدم اشباع اسرة الزوجة لرغبة اقرباء زوجها في الحصول على دوطة كبيرة او هدايا.

وتلقي جماعات لحقوق المرأة اللوم على هذه الحوادث في رغبة اسر عديدة في شراء سلع استهلاكية بصورة لا يمكن اشباعها الا بالحصول على دوطة كبيرة بقدر الامكان عند تزويج ابنائها.

ويمكن ان تتراوح الدوطة بين ما يعادل ١٥ دولارا و٤٠,٠٠٠ دولار ويتوقف ذلك على قيمة العريس. وبعبارة بسيطة فالطبيب ذو قيمة اعلى من المهندس.

وتظهر حملة لمعارضة الدوطة في الصحف الهندية صورة شاب وقد كتب على صدره «للبيع».

وتقول دراسات ان مطالب الدوطة التي تاتي في مقدمة حفلات الزفاف الهندية التي تتسم بالاسراف غالبا ما تكون خارج نطاق قدرة الاسرة على الدفع ويمكن ان تلحق بها اضرارا اقتصادية بالغة.

وتظهر المشاكل بعد ذلك عندما يبدأ الزوج وعائلته ـ وقد وجدوا ان الدوطة لا تشبع احتياجاتهم ـ في ابتزاز ابوي العروس طلبا للمزيد. وأسلحتهم في ذلك الاهانة والعنف.

وفي مكتب لجماعة ساهيلي لحقوق المرأة في نيودلهي قالت الزوجة التي ذكرت أنها تعرضت للضرب ١٩ عاما «اراد حمواي وزوجي قتلي منذ بداية زواجي».

وقالت انهم قرروا في النهاية قتلها في قرية زوجها بولاية هاريانا شمالي نيودلهي.

وقالت «عندما وضعوني في غرفة بمفردي وكمموني واعصبوا عيناي ارتابني الرعب. وازحت كل شيء عن وجهي وبدأت اصرخ وجاء جميع سكان القرية ليعرفوا سبب صراخي».

وقالت المرأة انه بعد ذلك ضربها ستة من اقارب زوجها بقوة افقدت احدى عينيها القدرة على الابصار. وقد سجلت قضيتها لدى الشرطة ولكن لم توجه اي اتهامات.

وقد عادت هذه المرأة الى بيت الزوجية حتى بعد ان ادخلها زوجها مستشفى للامراض العقلية لم تخرج منه الا بعد ثلاثة ايام بناء على طلب ابيها.

وتقول موظفة بجماعة ساهيلي ان ذلك ليس بالامر الغريب. فبالنسبة الى المرأة الهندية وابويها يعتبر انهيار الزواج عارا وهم يفعلون اي شيء لتجنب العار وسط المجتمع.

وتقول الشرطة انه في الاشهر الاحد عشر الاولى من عام ١٩٨٧ توفيت ٢٢٤ امرأة بصورة غير طبيعية في نيودلهي.

واظهرت دراسة اعدها مركز الابحاث الاجتماعية في نيودلهي لتقديمها للحكومة في يوليو الماضي انه في عام ١٩٨٥ وحده استقبل مستشفى واحد في نيودلهي ٣٨١ امرأة تتراوح اعمارهن بين ١٦ و٣٠ عاما وهن يعانين من حروق بالغة.

والمشكلة من الخطورة ان اتحاد غرف الصناعة والتجارة الهندية جمع ما يعادل ٦٠,٠٠٠ دولار لانفاقها على حملة في الصحف ضد الدوطة.

علي عبدالله صالح يدعو مبارك لزيارة صنعاء

القاهرة ـ القبس:

اجتمع د.عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية مع حسن مكي نائب رئيس الوزراء في الجمهورية العربية اليمنية.

تناولت المقابلة كافة القضايا على الساحتين العربية والدولية خاصة تطورات القضية الفلسطينية والانتفاضة في الارض العربية المحتلة وموقف مصر واليمن لدعم النضال الفلسطيني وتحقيق حقوقه المشروعة.

واشاد المسؤول اليمني بعلاقات بلاده التاريخية مع مصر ودور الخبراء المصريين في تدعيم التعاون بينهما وتدعيم الاستقرار والتنمية في اليمن.

واكد على اهمية التشاور بين الدول العربية من اجل التمهيد لعقد مؤتمر دولي للسلام من الشرق الاوسط تشارك فيه منظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة مع بقية الاطراف الاخرى.

واكد المسؤول اليمني على اهمية تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ لحل النزاع في الخليج.

وذكر ان الرئيس اليمني علي عبدالله صالح وجه الدعوة لشقيقه الرئيس المصري مبارك لزيارة اليمن وان الدعوة قائمة واليمن يرحب بالرئيس مبارك ويكرر الدعوة باستمرار سواء في جولته المقبلة لزيارة عدد من دول الخليج او في الوقت الذي يراه مناسبا.

حضر المقابلة السيد احمد حمروش رئيس اللجنة المصرية للتضامن الافروآسيوي.

رحلة استعراضية لريغن في ختام فترة رئاسته الثانية

روما ـ واخ ـ اكدت مصادر صحفية ايطالية انباء الجولة الاوروبية التي يزمع القيام بها الرئيس الاميركي رونالد ريغن في مايو المقبل وربما يبدأها بالعاصمة الايطالية روما وبعد تلك الجولة يتوجه الى موسكو للقاء غورباتشيف في نصف العام الاخير من فترة رئاسته الثانية ثم يعود لحلفائه الغربيين حيث يحضر اجتماع القمة الاقتصادي للدول الصناعية السبع الكبرى وهو الاجتماع الذي سيعقد خلال يونيو في تورنتو بكندا.

وتقول المصادر ان الرئيس الاميركي ريغن الذي سيلتقي في فبراير المقبل مع الرئيس المكسيكي ميغويل ديلامدريد في العاصمة المكسيكية مقبل على جولة بين عدة عواصم لدول صديقة وحليفة للولايات المتحدة في العالم يصفها المراقبون بانها ستكون رحلة استعراضية في ختام فترته الرئاسية التي دامت ٨ سنوات لاحد اقوى دولتين في العالم ... وستكون تلك الجولة بمثابة وداع دولي طويل وكانه يريد به ان يقدم للتاريخ العالمي ذكرى تقرنه بجهود السلام ... وهو دور تعرض لانتقادات كثيرة ووقع في سلبيات متعددة كما ان ريغن في واقع الامر يقوم بتلك الرحلة في وقت اعتبر فيه قد تجمد من الناحية الفعلية انتظارا للانتخابات الرئاسية الجديدة يوم ٨ نوفمبر المقبل ... وهو في ذلك لم يكن له دخل في صنع برنامج للعام ٨٨.

ويتوقع ان يكون ريغن في موعده بموسكو مع غورباتشيف ما بين ١٥ و٣٠ مايو المقبل وسوف يتم هذا الاجتماع على اي حال حتى بدون اتفاق على قيامهما بتوقيع اتفاقية خفض الاسلحة الاستراتيجية بنسبة ٥٠٪ كما يقول احد مصادر البيت الابيض الاميركي ... وربما ستتحول زيارة الرئيس الاميركي لموسكو من زيارة دولة الى زيارة عمل اذا ما اجتاز الطرفان المتناقضات بينهما حول مبادرة الدفاع الاستراتيجي.

غير ان صحيفة «نيويورك تايمز» قد ذكرت هذا الاسبوع ان يوم ٢٣ ديسمبر الماضي قد شهد في سان جوان كاب سترانو بكالفورنيا تجربة لحرب النجوم علق بعدها مصدر من البنتاغون بان اميركا وصلت الى الهدف الذي شرعت في بدايته من خلال تلك التجربة مؤكدا بدء تشغيل اشعة ليزر التي تعتبر نموذجا لسلاح الفضاء ضمن مشروع «زينيف» الذي سبق تشغيله من قبل لكنه توقف ثم عاد للتشغيل من جديد.

ويعتبر بعض الخبراء ان اجراء هذه التجارب في الوقت الحالي يعتبر خطأ لتعارضها مع المفاوضات الجارية من اجل التوصل الى اتفاق حول صواريخ «اي. بي. ام» لعام ٧٢ الذي يختلف حوله المفاوضون الروس والاميركان ... وسيكون اول حاجز يجتازه ريغن في طريق رحلته الى موسكو هو اجازة الكونغرس الاميركي للاتفاق الذي توصل اليه مع غورباتشيف ... كما يستعد ريغن للتاكيد لحلفاء اميركا بنفسه استمرار وقوف بلاده وقشتها الدفاعية ذاتها دون اي تغيير اثناء رحلته الى العواصم الاوروبية قبل لقاء غورباتشيف فضلا عن اطلاعه تلك العواصم على مشاوراته مع الزعيم السوفيتي السابقة واللاحقة بينما يبحث في المكسيك حسب تصريحات الناطق الرسمي باسم البيت الابيض موقف اميركا الوسطى والعلاقة مع حكومة نيكاراغوا.

الفلبين: هجومان للشيوعيين وتفجير منزل مرشح

لواغ ـ الفلبين ـ ا.ف.ب ـ ذكرت السلطات العسكرية ان هجومين شنهما الثوار الشيوعيون واحد في شمال الفلبين واخر في جنوبها اسفرا عن عشرة قتلى.

وهاجم نحو مائتين من رجال جيش الشعب الجديد في بيديغ شمال البلاد معسكرا للجيش قبل الفجر. واسفر الاشتباك الذي دام ست ساعات عن اربعة قتلى في صفوف القوات الحكومية وثلاثة في صفوف المهاجمين وفق حصيلة للجيش. وانسحب الثوار من المعركة بعد وصول تعزيزات من القوات البرية وطائرات هليكوبتر.

وفي باغاديان شمال البلاد هاجم خمسون متمردا شيوعيا مقر احدى الطوائف التي قتل اثنان من اتباعها، كذلك قتل احد المهاجمين ايضا حسب ما ذكر الجيش.

وفي مانيلا قالت الشرطة ان انفجارا وقع في منزل مرشح بالانتخابات الفلبينية في احدى ضواحي مانيلا وادى الى مصرع سيدة وجرح اخرين امس.

وقد وقع الحادث بعد يوم من مصرع مرشح في الانتخابات لمنصب رئيس بلدية في اقليم بامبانجا قرب مانيلا ومصرع اثنين من العاملين في الحملة الانتخابية في حادثين منفصلين في مانيلا.

وقد لقي ٥٩ شخصا منهم ٢٥ مرشحا مصرعهم في الحملة الانتخابية المستمرة منذ خمسة اسابيع قبل الانتخابات المحلية التي ستجرى يوم ١٨ من الشهر الحالي. ويتنافس في هذه الانتخابات ١٥٠,٠٠٠ شخص على مقاعد في ١٥٠٠ مجلس بلدي ومناصب حكام الاقاليم في ٧٥ اقليما.

وقالت الشرطة ان شهود عيان راوا مسلحا مجهولا يتسلق جدارا ويلقي قنبلة داخل منزل بنجامين اركاينا وهو مرشح مستقل في الانتخابات في مانيلا.

واضافت قولها ان الانفجار الحق اضرارا بغرفة تقيم بها قريبات للمرشح وادى ايضا الى بتر ساق احدى السيدات، وقد لاذ الجاني بالفرار.

ولقي ستة اشخاص مصرعهم في موجة من اعمال العنف في وسط وشمال الفلبين ليصل بذلك عدد القتلى خلال حملة الانتخابات المحلية الى ٦١ شخصا خلال الاسابيع الخمسة الماضية.

وقالت الشرطة امس ان القتلى ومنهم رئيس بلدية واثنان من المرشحين لهذا المنصب سقطوا في حوادث على مدى الاربع والعشرين ساعة الماضية في جزيرة سامار بوسط البلاد واقليم بامبانغا الشمالي ومانيلا.

ودعا مسؤولون حكوميون الى حملة امنية على حيازة الاسلحة بصورة غير مشروعة توقعا لمزيد من اعمال العنف مع اقتراب موعد الانتخابات التي تجرى يوم ١٧ يناير.

وقال مستشار الامن القومي ايمانويلو سوريانو للصحافيين ان الحكومة ستفرض حظرا صارما على حمل الاسلحة دون ترخيص ضمن اجراءات للحد من اعمال العنف بمناسبة الانتخابات.

ويقول الجيش انه توجد في البلاد ١٠٠,٠٠٠ بندقية غير مرخصة على الاقل لكن مسؤولين يقولون ان الرقم ربما يكون اكبر من ذلك بكثير حيث اصبحت صناعة البنادق بصورة غير مشروعة صناعة رائجة في وسط الفلبين.

جوهانسبرغ: مصرع ٤ افارقة وحرق ٧ مبان

جوهانسبرغ ـ رويتر ـ قالت الشرطة امس ان اربعة من السود منهم صبي في الرابعة عشرة من عمره قتلوا واحرقت سبعة مبان على الاقل في اعمال عنف قرب مدينة بيترماريتزبرغ في جنوب افريقيا.

وقد قتل الصبي بالرصاص حين دخلت مجموعة من السود منزلا في مستوطنة تيلورز هالت وهي واحدة من عدة مستوطنات تقع قرب بيترماريتزبرغ في جنوب شرق البلاد حيث يدور صراع بين جماعات سياسية متنافسة من السود.

وقالت الشرطة في بيانها اليومي عن اعمال العنف في الصراع الدائر بين جماعات السود انه عثر على شخصين اخرين مقتولين طعنا واطلقت الشرطة النار على شاب اسود فاردته قتيلا حين تعرضت سيارة للشرطة للنيران.

واضاف بيان الشرطة قوله ان معظم المباني التي احرقت منازل كما احرق متجران وعدد من السيارات.

وتقول الشرطة ان ٣٠ شخصا قتلوا في مستوطنات السود منذ بداية العام. وقد لقي ٢٦٩ شخصا مصرعهم في عام ١٩٨٧ باكمله وفقا لارقام غير رسمية وسقط معظم القتلى في الاشهر الاربعة الاخيرة من العام.

وقد عززت الشرطة وجودها للحد من اعمال العنف التي ترجع الى نزاع بين حركة اينكاثا المحافظة والجبهة الديمقراطية المتحدة اليسارية.

وتعارض الجماعتان سياسة الفصل العنصري التي تتبعها بريتوريا لكنهما تتنازعان السيطرة على المستوطنات الواقعة خارج بيترماريتزبرغ حيث يتداخل نفوذهما.

وقال بيان الشرطة امس ايضا ان اشتباكا وقع في ميناء بورت اليزابيث المطل على الساحل الجنوبي حيث طعنت مجموعة من الاشخاص اثنين من السود حتى الموت. والقي القبض على خمسة اشخاص.

اضرابهم عن الطعام دخل يومه الـ ٢٣

٤٠ معارضا ايرانيا يواصلون احتجاجا قرب السفارة الفرنسية في واشنطن

● الايرانيون المضربون عن الطعام (رويتر)

واشنطن ـ كونا ـ دخل اضراب عن الطعام اعلنه ٤٠ ايرانيا معارضا في واشنطن امس يومه الـ٢٣ فيما تحدث طبيب عن اوضاعهم الصحية المتردية.

وعزا ناطقون باسم هذه المجموعة الاضراب عن الطعام الى صفقة ايرانية فرنسية «مخزية».

وقال الناطقون في مؤتمر صحفي ان الايرانيين المعارضين الذين جلسوا في خيمة بالقرب من السفارة الفرنسية في واشنطن هم من بين اكثر من ١٠٠ ايراني مضرب عن الطعام في اماكن اخرى من العالم.

واضافوا ان الايرانيين المعارضين يتضورون جوعا للاحتجاج على قيام فرنسا بابعاد ١٧ ايرانيا الى دولة الغابون الافريقية يوم ٧ ديسمبر الماضي.

واشاروا الى ان ثلاثة مرشحين للرئاسة الاميركية للعام الحالي و١٢٠ عضو كونغرس دعوا الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران الى السماح بعودة الايرانيين.

وقال الطبيب الذي عرف نفسه فقط بجمشيدي وهو من اصل ايراني ان المضربين عن الطعام «سيواصلون التضحية بحياتهم في سبيل الوصول الى هدفهم المتمثل بعودة المبعدين الى فرنسا».

واشار الى عدد من الاخطار التي يتعرض لها المضربون من بينها اعتلال عضلة القلب وحدوث قرحة وتقلصات معوية واعراض اخرى.

وقال الناطقون باسم الجماعة الايرانية المعارضة ان المضربين عن الطعام يتناولون فقط الشاي والماء وقطع السكر.

وكانت السلطات الفرنسية قد ذكرت ان المبعدين مثلوا «تهديدا للامن العام في فرنسا. الا ان الناطق باسم مكتب حركة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة هنا حسين مدني ابلغ الصحافيين ان هذا الترحيل كان فقط «غطاء لخضوع فرنسا للابتزاز».

وزعم مدني ان فرنسا وايران توصلتا الى صفقة تتضمن تسديد قرض من عدة ملاين الدولارات واطلاق سراح رهائن فرنسيين محتجزين في لبنان من قبل جماعات موالية لايران.

وزعم الناطقون باسم المضربين عن الطعام ان الايرانيين تقدموا بطلبات عسيرة من بينها انهاء مقاطعة فرنسا للحظر النفطي على ايران وعدم تاييد حظر للاسلحة قد يفرض على ايران من قبل مجلس الامن الدولي وكذلك تسديد قسط اخر من قرض بعدة ملايين من الدولارات.

واشاروا الى اصرار الايرانيين على ضرورة الغاء القبض وابعاد كل انصار مجاهدي خلق من فرنسا.

وقد نفت فرنسا مرارا تهم المعارضين الايرانيين واشارت الى عدم وجود علاقة بين ترحيل الايرانيين واطلاق سراح رهينتين فرنسيتين.

واشار مدني الى ان السلطات الفرنسية ترفض تقديم مسالة الايرانيين المبعدين الى القضاء.

مسؤول في وكالة غوث اللاجئين الدولية قال ان الامم المتحدة عرضت مساعدة الايرانيين المنفيين للبحث عن ماوى في الغرب.

بنغلادش: جرح ١٤ شخصا في معركة جامعية بالرصاص والقنابل

داكا ـ رويتر ـ قالت سلطات جامعة تشيتاجونغ في جنوب بنغلادش ان ١٤ شخصا على الاقل جرحوا في معركة بالرصاص والقنابل بين الطلاب المؤيدين والمناهضين للحكومة في الجامعة.

واضافت قولها للصحافيين ان اثنين من الطلاب جروحهما خطيرة ونقلا الى المستشفى بعد الاشتباكات التي وقعت في ساعة متاخرة ليلة امس الاول.

وقال شهود عيان ان المعركة بدأت حين اقتحم اشخاص وفدوا في ثلاث حافلات مقر اقامة الطلاب في الجامعة لما يبدو انه معركة مدبرة سلفا ووصف الشهود هؤلاء الاشخاص بانهم من خارج الجامعة.

وقالت الشرطة ان الهدوء ساد الحرم الجامعي امس لكن يخشى من وقوع مزيد من اعمال العنف.

وقال ضابط شرطة في تشيتاجونغ «قد يؤدي هذا الى مزيد من الاشتباكات بين الطلاب والحركيين تغرق البلاد التي تعصف بها اضطرابات سياسية في ازمة اعمق».

وقد لعب الطلاب دورا بارزا في حملة من الاضرابات والمظاهرات قامت بها المعارضة خلال الشهرين الماضيين بهدف اجبار الرئيس حسين محمد ارشاد على الاستقالة.

ولقي ١٣ شخصا على الاقل مصرعهم في الاضطرابات. وقد وقعت المعركة بعد يومين فقط من اعلان وزير التعليم محبوب الرحمن ان جامعات بنغلادش الاربع الرئيسية ومنها جامعة تشيتاجونغ ستعيد فتح ابوابها بحلول ١٤ يناير.

وكانت الحكومة قد اغلقت الجامعات يوم ٢٧ نوفمبر الماضي حين فرض الرئيس ارشاد حالة الطوارىء في البلاد لاحباط حملة المعارضة.

ومن جهة ثانية اعلن البوليس ان اكثر من ١٠٠ ثائر شيوعي استسلموا وسلموا اسلحتهم بعد منحهم العفو من المحاكمة.

اميركا: عواصف ثلجية وموجة برد جليدية

● اميركي يتقي البرد بارتداء البطانيات خلف البيت الابيض. (رويتر)

نيويورك ـ اجتاحت عواصف ثلجية انحاء من الولايات المتحدة وتجمعت الثلوج على الطرقات وتراكم الجليد على الشوارع في الجنوب الغربي مما عرقل تحرك مئات من المسافرين في تكساس في الوقت الذي تجتاح فيه البلاد موجة برد شديدة.

وتوجهت العاصفة الثلجية الى الشرق امس بعد ان حملت الثلوج ويعلو ٣٠ سنتيمترا من يوتاه وكولورادو عبر اوكلاهوما واركنساس وعرقلت الثلوج المتراكمة والجليد الطرق الرئيسية شمالي تكساس ولويزيانا. اما الجزء الشرقي فانه يتعرض الى عواصف ماطرة منذ يوم امس الاول. ونصح المسؤولون المواطنين بعدم السفر لان ذلك يعني مواجهة المخاطر.

الاميركيون يخزنون المياه في «البانيو»

مليون شخص معرضون للخطر بسبب تسرب وقود

بيتسبرغ ـ رويتر ـ في اسوأ حادث من نوعه في تاريخ الولايات المتحدة انتشر زيت الوقود بعد انهيار خزان ضخم بجوار نهر مونونغاهيلا فوق المياه الى ولاية أوهيو وبدأت عشرات من المدن تتخذ اجراءات احتياطية لتامين مياه الشرب التي تحصل عليها من نهر اوهيو.

وقال مسؤولون ان جهودا كبيرة بذلت على مدى اربعة ايام لتطهير المياه ولم تسفر سوى عن ازالة حوالي عشر كمية زيت الوقود التي تسربت حتى انهار الخزان الضخم في بداية الاسبوع من نهري سونونغاهيلا واوهيو.

وقد ظل ٢٣,٠٠٠ شخص على الاقل في منطقة بيتسبرغ في بنسلفانيا دون مياه للشرب منذ وقع الحادث وتواجه مدن كثيرة على النهرين في ثلاث ولايات احتمال تلوث مصادر مياه الشرب الخاصة بها بالزيت.

وذكر ان سكان ويست فرجينيا اخذوا في تخزين المياه في (البانيوات) حمامات السباحة وفي سلات القمامة فيما ملأ المسؤولون في اوهيو حمامات السباحة الخارجية بالمياه كمخزون احتياطي.

مصادر عربية

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

وفي جنيف كشفت اللجنة الدولية للصليب الاحمر أمس عن اعداد أسرى الحرب الذين سمح لها بزيارتهم في ايران والعراق العام الماضي.

وابلغ متحدث باسم اللجنة رويتر ان مندوبين من اللجنة زاروا اجمالي ١٢,٧٤٧ اسير حرب ايرانيا مسجلا محتجزين في عشرة معسكرات لاسرى الحرب في العراق.

وفي ايران سمح لمندوبي الصليب الاحمر بزيارة ١٥ معسكرا للاسرى العام الماضي، وذلك بموجب اتفاق تم التفاوض عليه حديثا بعد ان منعت طهران اللجنة الدولية من زيارة الاسرى العراقيين لاكثر من عامين حتى كانون الأول ديسمبر عام ١٩٨٦.

وسجلت اللجنة ٤,٢٥٢ اسير حرب عراقيا جديدا في ايران العام الماضي.

مجلس الامن

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

السجائر الاسرائيلية.

وقال سنيورة «ان غاندي بدأ بالملح ونحن نبدأ بالسجائر».

ووصف مراسل شبكة تلفزيون اميركية الانتفاضة الفلسطينية بانها «قنبلة زمنية عمرها ٢٠ عاما تنفجر الآن في وجه اسرائيل».

في نيويورك قال ناطق دولي ان مساعد السكرتير العام للامم المتحدة ماراك غولدينغ في طريقه الى تل ابيب والاراضي المحتلة مبعوثا من المنظمة الدولية للاطلاع عن كثب على تطورات الموقف من اجل تقديم تقرير الى مجلس الامن.

وفي بغداد بدأ المجلس المركزي لمنظمة التحرير اجتماعات ليلة أمس لمناقشة الانتفاضة الفلسطينية وسبل تصعيد سلطات الاحتلال لممارساتها القمعية ضد المواطنين الفلسطينيين.

وصرح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني الشيخ عبد الحميد السائح بان المجلس سيناقش فقط الانتفاضة «واذا ما اجبرتنا ظروف الانتفاضة على مناقشة الحكومة الموقتة فسنفعل هذا ايضا».

سنمنعه!

قال التلفزيون الاسرائيلي ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير سيرفض استقبال غولدينغ وسيحاول منعه من القيام بجولة في الاراضي المحتلة. ونقل عن شامير قوله «نحن كما هو معروف لا نقبل قرار مجلس الامن ولن نتعاون في اي خطوة تهدف الى تنفيذ هذا القرار».

وزير الشؤون يستقبل رئيس واعضاء نادي كاظمة ويعد بتلبية الدعوة لزيارة النادي ولقاء الرياضيين

استقبل الشيخ جابر المبارك الصباح وزير الشؤون الاجتماعية والعمل في مكتبه رئيس واعضاء مجلس ادارة نادي كاظمة الرياضي لمناسبة فوزهم بانتخابات مجلس الادارة وحصولهم على ثقة الجمعية العمومية، وقد رحب سعادة الوزير برئيس واعضاء المجلس وهناهم على ثقة الجمعية العمومية بهم وتوليهم قيادة العمل في النادي للسنتين المقبلتين ثم توجه بعد ذلك بالنصح والارشاد على بذل مزيد من الجهد والعمل الدؤوب من اجل الارتقاء بالنادي وتقدم ورفعة بلدنا الحبيب وحثهم على التكاتف والتضامن بغية تحقيق الاهداف المنشودة.

كما اكد على اهمية بدء صفحة جديدة من الانشطة الرياضية والشبابية في النادي كواحد من الاندية الرائدة في هذا المجال، واشار الوزير في نهاية اللقاء الى اهمية مضاعفة الجهد وبذل العطاء من اجل مصلحة الرياضة والرياضيين في كويتنا الحبيبة.

وقد رد يوسف عبدالله الشاهين الغانم بكلمة شكر فيها الوزير على حسن استقباله لهم وعلى عبارات النصح والتوجيه والارشاد التي اسداها لاعضاء المجلس ووعده ان يكونوا عند حسن الظن بهم مؤكدا على استعداد الجميع للنهوض بالمسؤوليات الملقاة على عاتقهم مستمدين العون من دعم ومساندة ونصح الوزير لكل جهد رياضي.. واستطرد رئيس النادي قائلا اننا مدينون لما حققناه الى دعم وزارة الشؤون وامامنا طموح كبير في ان نحقق اقصى ما نسعى اليه وما ينشده وطننا منا مستلهمين في ذلك توجيه ورعاية صاحب السمو امير البلاد حفظه الله وولي عهده الامين.

وبعد ذلك تجاذب وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الاحاديث الودية مع رئيس واعضاء مجلس ادارة النادي حيث تطرق الحديث الى الامور الرياضية بصفة عامة وامور النادي بصفة خاصة حيث وعد الوزير بتذليل جميع الصعوبات والعقبات التي تواجه النادي.

وفي نهاية اللقاء قام رئيس النادي باهداء درع تذكاري وعلم النادي الى وزير الشؤون وبتقديم الدعوة اليه لزيارة النادي والالتقاء بابنائه الرياضيين، وقد وعد بتلبية هذه الدعوة في وقت لاحق.

● الشاهين يقدم درع كاظمة لوزير الشؤون

● وزير الشؤون يتوسط رئيس واعضاء مجلس ادارة نادي كاظمة

رسالة الاردن

تثبيت موعد كأس العرب في يوليو المقبل دعوة منتخب الكويت للعب في الاردن وديا

■ فاروق بوظو يحاضر في اربد لحكام القدم

عمان ـ محمد غنام :

كان من ابرز قرارات اتحاد كرة القدم في جلسته التي عقدها برئاسة رجائي الدجاني وزير الداخلية رئيس الاتحاد التي افاد بها محمد جميل عبدالقادر الامين العام :

* تثبيت موعد بطولة كاس العرب في عمان خلال الفترة من ٦ الى ٢٢ يوليو المقبل بعد التنسيق مع كافة الاطراف المعنية .

* تعديل موعد اقامة بطولة الضفتين العربية الخامسة لتقام في الفترة من ٢٩ يوليو ولغاية ٨ اغسطس بدلا من ١٧ الى ٢٧ يونيو وذلك بناء على التعديل الجديد لكأس العرب .

* الموافقة على التقرير المقدم من الامين العام حول اجتماعه مع اللجنتين الفنية والمسابقات في الاتحاد العربي .

* كما وافق الاتحاد على توصيات لجنة المنتخبات والمتضمنة اربع مباريات للمنتخب خلال شهر فبراير المقبل امام منتخبات الكويت ولبنان والعراق وفوروكاوا الياباني ومن ٥ الى ٦ مباريات خلال مارس المقبل مع فرق سوريا وتونس، واطلع الاتحاد على كتاب وزير الشباب حول رد اعتراض النادي الفيصلي حول مباراته امام الضفتين يوم ١١/٢٧ الماضي .

مباراة تجريبية للمنتخب

يخوض منتخب كرة القدم مباراته التجريبية الثانية في معسكره التدريبي الذي يقيمه في مدينة العقبة امام فريق الخليج احد فرق الدرجة الثانية برعاية رجائي الدجاني وزير الداخلية .

اجتماعات لجان السلة

افتتح الدكتور عيد الدحيات وزير الشباب اجتماع اللجان الفرعية المساعدة لاتحاد كرة السلة. وقال في كلمته ان الوزارة قامت بتهيئة الارضية الادارية والتشريعية للعمل الرياضي، واعرب عن امله ان يكون للعمل الرياضي غد مشرق، واشاد بانجازات اتحاد كرة السلة على الصعيدين العربي والدولي. وفي بداية الاجتماعات تحدث عواد حداد رئيس الاتحاد فاكد ان الاتحاد لن يالو جهدا في رفع كرة السلة الاردنية .

● رجائي الدجاني

● فاروق بوظو

دعوة المنتخب للعب في الكويت

تلقى رجائي الدجاني رئيس اتحاد كرة القدم برقية من الشيخ فهد الاحمد رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم يرحب فيها بزيارة المنتخب الاردني للكويت خلال النصف الثاني من شهر فبراير المقبل وستحدد لجنة المنتخبات الاردنية خلال الاسبوع المقبل موعد اللقاء، كما سيوجه الاتحاد الدعوة لمنتخب الكويت ليلعب في عمان خلال شهر مارس .

بوظو يصل السبت

يصل الى عمان يوم السبت العميد فاروق بوظو رئيس الاتحاد السوري لكرة القدم رئيس لجنة الحكام العرب وآسيا لكرة القدم قادما من السعودية في طريق عودته الى سوريا وسيلتقي بوظو مع اتحاد كرة القدم لتحديد مواعيد اللقاءات الثنائية بين منتخبي البلدين. كما سيحاضر في حكام منطقة اربد شمال الاردن .

أخبار من عمان

* استقبل الدكتور عيد الدحيات وزير الشباب سمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء رئيس اتحاد رياضة المعوقين، وتم خلال الاجتماع بحث كافة الامور المتعلقة بهذه الرياضة .

* اعتذر اتحاد الشطرنج الملكي عن المشاركة في بطولة شباب آسيا للشطرنج التي ستقام في الامارات العربية بسبب عدم توفر المخصصات المالية رغم موافقته المبدئية في وقت سابق، كما وافق الاتحاد على ايفاد سامي السفاريني وبهجت الريماوي الى دورة تدريبية في بودابست .

نابولي يتعرض للخسارة الثانية في ايطاليا خلال ٣ أيام

روما ـ رويتر ـ نقي فريق نابولي الايطاليا لكرة القدم الهزيمة الثانية له خلال ٣ ايام (يوم الاربعاء الماضي عندما خسر امام فيورنتينا ٣/٢ في الدور الثاني بمباراة الذهاب ببطولة كاس ايطاليا، وكان نابولي قد خسر ٤/١ امام ايه.سي ميلان يوم الاحد الماضي بالدوري ليفقد سجله النظيف دون خسارة بالمسابقة.

والجدير بالذكر ان مارادونا قد سجل هدف نابولي الاول من ركلة جزاء في لقائه مع فيورنتينا في الدقيقة ١٨ ثم سجل كاريكا الهدف الثاني في الدقيقة ٥٧. وسجل اهداف فيورنتينا ستيفانو كاروبي، روبرتو اونوراتي، ورامون دياز.

وسوف يلعب نابولي مع فيورنتينا في مباراة الاياب بينهما يوم ٢٠ يناير لتحديد ايهما سيصعد للدور ربع النهائي لبطولة الكاس.

وقد شهد يوم الاربعاء عدة مفاجآت بين فرق المقدمة بالدوري الايطالي.. حيث خسر اي.سي. ميلان على ملعبه صفر/١ امام اسكولي، وخسر روما ٢/١ امام امبولي الذي يحتل مؤخرة الدوري.

فيما صحا ايان راش من غفوته الايطالية وسجل هدف يوفنتوس الوحيد ليفوز ١/صفر على بيسكارا.

● ايان راش

جيهانجيرخان يلتقي نورمان بنهائي جيرسي

جيرسي ـ رويتر ـ انزل جيهانجيرخان بطل العالم السابق بالاسكواش هزيمة ساحقة بمنافسه الاسترالي تريستان ننكارو وفاز عليه ٩/٢، ٩/١، ٩/صفر في ١٦ دقيقة فقط بالدور قبل النهائي لبطولة جيرسي الدولية للاسكواش.

وبذلك يلتقي جيهانجيرخان في المباراة النهائية على لقب البطولة مع النيوزيلندي روس نورمان الذي فاز على المصنف الاول بانكلترا نيل هارفي ٩/١، ٩/١، ٩/٦ في ٥٥ دقيقة في نفس الدور ايضا. والجدير بالذكر ان ننكارو قد لعب امام خان وهو يعاني من اصابة شديدة في ركبته اليسرى.

ألينزه ليما يواصل صدارة دوري بيرو

ليما ـ بيرو ـ ي ب ـ اشرك نادي الينزه ليما مجموعة من اللاعبين المعارين واللاعبين العائدين عن الاعتزال ليفوز باول مباراة بعد شهر من حادث طائرة اودى بحياة ١٦ لاعبا من الفريق الاول بطل دوري بيرو.

وقد حضر المباراة ضد فريق كورنيل بولونيزي ٤٢ الف متفرج وانتهت ٢/١ لصالح الينزه الذي عزز موقعه في الصدارة عقب استئناف الدوري الذي توقف نظرا للحادثة التي وقعت يوم ٨ ديسمبر الماضي والتي اودت بحياة ٤٣ شخصا.

ونجح اغسطين ميرينو مالك نادي الينزه باشراك لاعبين جدد ولاعبين قدامى واستعادة ٤ لاعبين من نادي كولو كولو للاستمرار في الدوري، ويقود الفريق النجم تيوفيليو كوبيلاس الذي عاد عن اعتزاله للمشاركة وهو في سن الثامنة والثلاثين. وكتبت احدى صحف بيرو عن الفريق بانه يشبه طائر المنقار الاسطوري الذي يحترق في النار ثم يبعث من الرماد.

ويبلغ رصيد الينزه ٢٩ نقطة متقدما بفارق نقطة واحدة عن فريق يونيون هورال.

الشيخ سلمان الحمود يتبرع بتكاليف معسكرات الفرق الرياضية بالعربي

● الشيخ سلمان الحمود

تبرع الشيخ سلمان الحمود الصباح محافظ حولي ورئيس اللجنة الاولمبية الكويتية بتكاليف معسكرات الفرق الرياضية بالنادي العربي التي ستقام خلال عطلة الربيع، وذلك تشجيعا منه لابناء القلعة الخضراء.

شدة الرياح تنقذ المصنف الأول ببطولة اوكلاند من الخسارة

اوكلاند ـ نيوزيلندا ـ رويتر ـ كاد الاميركي تود ويتسكين ان يحقق مفاجأة ببطولة اوكلاند للتنس، ويقصي المصنف الاول النيوزيلندي لوندغرين من البطولة يوم الخميس الماضي.. الا ان لوندغرين قد اسعفه حظه واستغل شدة الرياح لصالحه اثناء المباراة ليتغلب في النهاية على ويتسكين ٦/٣، ٧/٦ (٧ـ٤)، ٣/٦ ويتاهل الى الدور ربع النهائي حيث يلتقي الهندي راميش كريشنان الذي فاز بسهولة على المصنف السابع الهولندي مايكل شابرز ٧/٥، ٦/٣.

كما فاز الاميركي دان غولدي على مواطنه مارتي ديفيز ٧/٥، ٦/٤، ٦/١.

مكويست يحيي آمال رانجرز باستعادة اللقب

● الي مكويست

دندي ـ اسكتلندا ـ رويتر ـ سجل لاعب اسكتلندا الدولي الي مكويست هدفه التاسع والعشرين هذا الموسم بالدوري الاسكتلندي لكرة القدم ليفوز غلاسكو رانجرز على دندي ١/صفر، ويحيي آماله في استعادة لقب بطولة الدوري.

وقد سجل مكويست هدفه في الدقيقة ٢٨ من الشوط الاول اثر تمريرة صنعها لايان دوران الذي اعادها اليه منفردا على بعد ١٠ امتار، واودعها المرمى.

وبذلك احتل رانجرز المركز الرابع ويفارق ٥ نقاط عن المتصدر غلاسكو سيلتك.

فوز الليكرز ١١٥/١٣٣ على سبيرز بالسلة

نيويورك ـ رويتر ـ بفارق ١٨ نقطة فاز فريق لوس انجلوس ليكرز على سان انتونيو سبيرز بالدوري الوطني لكرة السلة الاميركية بنتيجة ١١٥/١٣٣ مساء الاثنين، وفاز بوسطن سلتيكس ٩٩/١٠٧ على يوتاه جاز وكليفلاند كافاليرز ١٠١/١٢٢ على دنفرنوغيتس وفيلادلفيا سيفنتي سيكسرز ١١٤/١٢٢ على فينكس صنز وهيوستون روكيتس ١٠٧/١١٧ على دلاس مافيريكس.

وصول منتخب الامارات لاقامة معسكر تدريبي ولعب مباراتين بالبحرين

المنامة ـ واخ ـ وصل الى المنامة وفد منتخب دولة الامارات العربية المتحدة لكرة القدم .

وسيقيم المنتخب معسكرا تدريبيا استعدادا لتصفيات كاس الامم الاسيوية بكرة القدم التي ستقام في أبوظبي في شهر فبراير المقبل .

وسيلعب منتخب الامارات مباراتين تجريبيتين يومي ٢٠ و ٢٥ يناير الجاري مع منتخب الاردن لكرة القدم حيث سيغادر بعد ذلك الى الدوحة حيث سيلتقي في مباراتين تجريبيتين مع منتخب بلغاريا .

ويغادر بعد ذلك الى أبوظبي استعدادا لخوض تصفيات البطولة المذكورة .

وبعد انتهاء تلك البطولة سيجري منتخب الامارات مباراتين تجريبيتين مع منتخب مصر استعدادا لدورة الخليج التاسعة لكرة القدم التي ستقام في الرياض في مارس المقبل .

اجراءات وقائية للايدز قبل أولمبياد سيئول

سيئول ـ ا ف ب ـ اعلن مصدر رسمي امس ان كوريا الجنوبية ستقوم بفحص ١٥٠ الف غانية وساقية وصياد اسماك خوفا من ان يؤدي تدفق الاجانب لمناسبة الالعاب الاولمبية الى انتشار عدوى الايدز.

وستجرى اجراءات الفحص الطبي على مرحلتين في ايار (مايو) وفي كانون الاول (ديسمبر) المقبلين.

ويذكر ان كوريا تترقب وصول ٢٥٠ الف سائح و٤٠ الف مشارك خلال الالعاب الاولمبية المقبلة.

١٣٨ دولة اعلنت مشاركتها رسميا وتوقع ارتفاع عدد المشاركين بأولمبياد سيئول الى ١٥٠ دولة

SEOUL 1988
17 Sep. — 2 Oct.

لوزان ـ كونا ـ قالت مصادر اللجنة الاولمبية الدولية ان بولندا وجمهورية اليمن الديمقراطية وزائير اكدت عزمها المشاركة في دورة ألعاب سيئول الاولمبية لعام ١٩٨٨ مما رفع عدد الدول التي اعلنت عن موافقتها الى ١٣٨ دولة حتى الان .

واشارت مصادر اللجنة من مقرها هنا الى ان ثلاث دول اوروبية اشتراكية ذكرت في وقت سابق انها ستشترك في هذه الدورة وهذه الدول هي هنغاريا والمانيا الشرقية وبلغاريا .

ونتت موافقة هذه الدول الاشتراكية على حضور هذه الدورة احتمالات مقاطعة الدورة كما دعت لذلك كوريا الشمالية في حالة عدم اتاحة الفرصة لها بالمشاركة في استضافة بعض العاب الدورة .

ويتوقع ان يعلن الاتحاد السوفيتي عن قرار مشاركته في هذه الدورة الاسبوع المقبل وذلك بمدة كافية قبل تاريخ ١٧ يناير وهو الموعد النهائي للاعلان عن رغبة الدولة الراغبة في المشاركة بالالعاب الاولمبية لعام ١٩٨٨ .

وعقدت اللجنة الدولية الاولمبية حتى الان اربع جولات من المحادثات مع المسؤولين في الكوريتين ازاء طلب بيونغ يانغ ان يسمح لها باستضافة ثمانية العاب رياضية من العاب الدورة وبعض مراسم الافتتاح والاختتام .

توقع مشاركة ١٥٠ دولة

... وذكرت اللجنة المسؤولة عن تنظيم الدورة ان من المتوقع ان يرتفع عدد هذه الدول الى ١٥٠ دولة على الاقل من اصل ١٦٧ دولة عضو في اللجنة الاولمبية الدولية وذلك بحلول السابع عشر من يناير الحالي وهو اخر موعد لتلقي طلبات الاشتراك في الدورة التي ستقام خلال الفترة من السابع عشر من سبتمبر حتى الثاني من اكتوبر المقبل .

ونقلت وكالة الانباء الكورية (يونهاب) عن المسؤولين في اللجنة المنظمة للدورة انه من المتوقع ان يعلن الاتحاد السوفيتي وتشيكوسلوفاكيا والصين ورومانيا عن موافقتهم على الاشتراك في الدورة قريبا ليزداد بذلك عدد دول الكتلة الشرقية المشاركة خاصة وان كلا من المانيا الشرقية والمجر قد بعثتا مؤخرا بموافقتهما على المشاركة في الدورة .

وتوقعت اللجنة ان يرتفع عدد الدول المشاركة الى ١٤٠ دولة قبل نهاية الاسبوع الحالي وهو ما يتجاوز عدد الدول التي شاركت في دورة الالعاب الاولمبية السابقة التي اقيمت في لوس انجلوس عام ١٩٨٤ ... موضحة ان التوزيع الجغرافي للدول التي وافقت على الاشتراك حتى الان هو

٢٨ دولة من اسيا و٣٥ من افريقيا و٢٤ من الاميركتين و٢٠ من اوروبا

علاوة على ١١ دولة من مجموعة دول اوقيانوسيا .

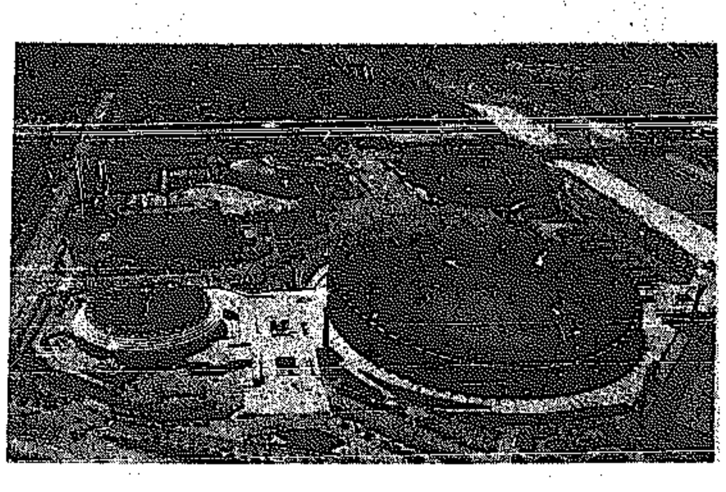
● المدينة الرياضية للدورة الاولمبية في سيئول

رئيسا الاتحادين الاسيوي والافريقي يؤكدان على تقدم اللعبة ويطالبان باعتماد الاسلوب العلمي لزيادة تطويرها

الدوحة ـ ق.ن.ا ـ اكد رئيسا الاتحادين الافريقي لكرة القدم بالنيابة الدكتور محمد عبدالحليم محمد والاسيوي داتو حمزة على ضرورة تطوير كرة القدم في القارتين الافريقية والاسيوية حتى تظهر هذه اللعبة بصورة افضل.

واشارا خلال الندوة التي عقدت بنادي السد حول مستقبل الكرة الافرواسيوية الى ان هذه اللعبة شهدت تطورا ملموسا ظهر خلال المشاركة في كاس العالم بالمكسيك.. ودعوا الى ضرورة الاعتماد على العلم والتكنولوجيا لتطور كرة القدم وليس فقط على مجرد موهبة اللاعب.. كما دعوا الى ضرورة الاهتمام بالقاعدة والمستويات الاخرى والمدربين والحكام والاداريين والطب الرياضي والاعتماد على المدربين الوطنيين.

وقال المهندس مصطفى فهمي سكرتير عام الاتحاد الافريقي لكرة القدم ان تدني مستوى الكرة في القارة الافريقية يرجع الى المسافات البعيدة بين الدول مما يدفعها الى عدم المشاركة في البطولات وكذلك هجرة اللاعبين الاكفاء للمشاركة في الاندية الاوروبية.

ومن جانبه اشاد بيتر فليبان سكرتير عام الاتحاد الاسيوي لكرة القدم في كلمة له خلال الندوة ايضا بتطور مستوى اللعبة بدول الخليج وخاصة في دولة قطر نظرا لاهتمام المسؤولين وتوفير كل الامكانات.

اما العميد فاروق بوظو رئيس لجنة الحكام بالاتحاد الاسيوي فقال انه يجب اعطاء الثقة للحكم حتى يستطيع ان يؤدي عمله بنجاح ويظهر بصورة افضل.

وحول توزيع المجموعات في بطولات اسيا قال عبدالله الدبل رئيس لجنة المسابقات بالاتحاد الاسيوي ان التوزيع الذي يتم في البطولات الاسيوية على اساس التقسيم الجغرافي للقارة هو توزيع عادل.

وكان عبدالله العطية رئيس نادي السد قد اعرب عن شكره لقادة كرة القدم في القارتين الاسيوية والافريقية الذين حضروا الندوة وقال ان قارتي اسيا وافريقيا تمثلان نسبة كبيرة من العالم من الناحية الجغرافية والسكانية وقد ادار الندوة سعد الرميحي نائب مدير التلفزيون القطري.

● داتو حمزة

● بيتر فليبان

● عبدالله العطية

الغاء فارق الاهداف بدوري الفنادق وشركات التأمين وتشكيل منتخب لاول مرة وعمل لقاءات ودية

عقدت اللجنة العليا والفنية لدوري الفنادق وشركات التامين لكرة القدم اجتماعا بفندق المسيلة مع اعضاء الجمعية العمومية وبعض رجال الاعلام والصحافة وكان في استقبال الجميع مدير عام فندق المسيلة توماس انتوني الذي رحب بالجميع وعمل على راحتهم وسهل من مهمة المجتمعين وقد بدأ عريف الحفل نخلة جرجس امين سر اللجنة اللجنة الفنية بالقاء كلمة رحب فيها بالضيوف وشكر مدير الفندق على حسن استقبالهم وكرم الضيافة كما اثنى على رجال الاعمال والصحافة على تعاونهم مع اللجنة ... ثم اعطى الكلمة لرئيس اللجنة الفنية للدوري سمير ابراهيم الذي قال : اولا اود ان اشكر رجال الاعلام والصحافة على حسن تعاونهم الكبير معنا في افتتاح بعض المساحات في نشر لعبة كرة القدم التي تنظمها اللجنة لفرق الشركات والفنادق منذ ست سنوات وللحقيقة نجاح هذا الدوري راجع اولا واخيرا لرجال الاعلام والصحافة وقد جعلوا من هذا الدوري اسما كبيرا واصبح له شعبية كبيرة وجماهير غفيرة واصبحت جميع الفرق تتنافس بروح المحبة والاخوة واصبح للشباب الرياضي في جميع الفرق روابط ود وصداقة .

وقد فكرنا منذ عام تقريبا في تكوين منتخب من افضل نخبة من اللاعبين المشاركين في الدوري ... وهذا الموسم تقرر فعلا تشكيل المنتخب وسوف نقوم بعمل العديد من المباريات مع بعض الاندية هنا في الكويت ولنا طموحات اخرى في المستقبل ان يقوم هذا المنتخب بجولة في بعض البلاد المجاورة وعمل لقاءات ودية بغرض التعرف وعمل صداقات اخوية بين الشباب الرياضي في الكويت وبعض الدول الاخرى. ولولا رجال الصحافة والاعلام في الكويت لما نهض هذا الدوري واصبح له مكانة كبيرة .

الغاء نظام فارق الاهداف

وقد تقدم مندوب التسهيلات اسماعيل الشناوي باقتراح الى اعضاء اللجنة الفنية للدوري بالغاء نظام فارق الاهداف في تحديد الفرق التي تصعد الى دور الاربعة والاخذ بنظام النقاط فقط... وفي حالة تعادل فريقين في النقاط تقام بينهما مباراة فاصلة. وقد تم التصويت على هذا الاقتراح وقد وافق عليه كل من مندوبي البشر والكاظمي وورية للتامين والخليج للتامين والتبريد والتسهيلات ورفضه مندوب جيتي للزيت ... وقد تخلف عن الحضور مندوبو البنك التجاري وريجنسي. واصبح الان فارق الاهداف ليس له اي اعتبار من هذا الموسم. ثم دعي بعد ذلك الجميع الى حفل عشاء.

● اللجنة الادارية واللجنة الفنية لدورة الفنادق وشركات التامين

تاهل ريال مدريد وبرشلونة وخروج بلباو من كاس اسبانيا

مدريد ـ رويتر ـ تاهل الى الدور الثالث بكاس اسبانيا لكرة القدم فريق ريال مدريد بعد ان فاز على قادش ٤/٢ في لقاء الاياب بينهما الذي اقيم مساء الاربعاء الماضي ليفوز ريال مدريد في مجموع مباراتي الذهاب والاياب ٥/٣ ويتاهل.. كما تاهل ايضا للدور نفسه برشلونة بعد فوزه على اسبانيول ١/صفر ليفوز في مجموع المباراتين ٤/١.

وقد اسفرت بقية مباريات الاياب بالدور الثاني بالمسابقة عن فوز سباديل على ريال بيتس ١/صفر وتاهل لفوزه بمجموع المباراتين ١/صفر. كما فاز اوساسونا على سيلتا ١/صفر وتاهل للدور الثالث، وتاهل ريال سوسيداد بعد فوزه على سبورتنغ ٤/صفر، واخرج كاستيلون فريق اشبيلية بعد ان فاز عليه في مجموع المباراتين ٣/٢ .. وتاهل أتليتيكو مدريد بعد فوزه على لاس بالماس ٣/١.

ومن ناحية اخرى، خرج اتليتيك بلباو من البطولة رغم فوزه في مباراة الاياب على كاستيلا ٢/١ الا ان الفريقين تساويا في نسبة الاهداف في المباراتين ٣/٣ .. وفاز كاستيلا بالضربات الترجيحية بعد ان لعبا وقتا اضافيا.

توماس تتدرب استعدادا للتأهل لاولمبياد كالغاري

دنفر ـ رويتر ـ ديبي توماس بطلة الولايات المتحدة والعالم سابقا في التزلج الاستعراضي تتدرب في دنفر استعدادا للبطولة الاميركية في التزلج الاستعراضي والتي سوف يتم بموجبها اختيار الفريق الاميركي المشارك في دورة الالعاب الاولمبية الشتوية التي تقام الشهر المقبل في مدينة كالغاري الكندية .

الملاكم الفرنسي غوميز يعلن اعتزاله اللعبة

باريس ـ رويتر ـ بطل اوروبا السابق في وزن الديك الملاكم الفرنسي لوي غوميز اجبرته اصابة في العين وبعض المتاعب الصحية بها على اعتزاله اللعبة نهائيا.. وقد تم الغاء مباراته المقبلة على لقب البطولة.

ذكرت ذلك جريدة «ليبراسيون» الفرنسية امس. وقالت الجريدة على لسان غوميز: انني احتاج الى اجراء عملية جراحية في العين اليمنى حيث تعاني من الاصابة بالمياه البيضاء.. وهذا اضطرني لاعتزال الملاكمة. واضاف انه ادرك متاعب عينه عقب مباراته مباشرة حيث تعذرت الرؤية عليه بوضوح.

تذكر المباراة عندما شاهد منافسه بالتلفزيون شيسنوكوف جرى ٢ كم.. فتأهل لقبل النهائي

سيدني ـ رويتر ـ نجم التنس السوفيتي اندريه شيسنوكوف، سابق الريح عدوا من الفندق الذي يقيم فيه الى استاد وايت سيتي الذي تجرى عليه مباريات الدور ربع النهائي لبطولة نيوساوث ويلز المفتوحة للتنس باستراليا .

وكان شيسنوكوف قد اختلط عليه الامر وظن ان مباراته مع منافسه الاسترالي دارين كاهيل بالدور ربع النهائي بالبطولة، في وقت لاحق من اليوم ... وكانت المفاجأة بالنسبة له عندما كان راقدا في فراشه يتابع التلفزيون في غرفته بالفندق الذي يبعد ٢كم عن الاستاد، وصعق عندما رأى منافسه الاسترالي كاهيل على وشك الدخول الى الملعب ...

فما كان من شيسنوكوف الا ان قفز مذعورا من فراشة حاملا ادواته وجرى عبر الشوارع والطريق السريع ووصل الى الملعب لاهثا في ٩ دقائق !! وكان ما تبقى من انفاسه كافيا لكي يفوز على منافسه كاهيل في المباراة ٦/٣، ٤٣/٦، ٥/٧ وتاهل الى الدور قبل النهائي للبطولة. وعقب المباراة ابدى شيسنوكوف سعادته بالفوز والوصول الى قبل النهائي ولكنه ابدى في الوقت نفسه عدم رضاه عن الزمن الذي قطع به المسافة من الفندق الى الملعب عدوا. وقال ساخرا انه كان يتطلع لزمن افضل بقطع المسافة في ٥ دقائق !!

● واسفرت النتائج الاخرى عن فوز كريستوفان رينزبورغ (جنوب افريقيا) على السوفيتي الكسندر فولكوف ٦/صفر، ٦/٤، ٥/٧.

● وفي بطولة السيدات فازت المصنفة الاولى الاميركية بام شرايفر على الالمانية الغربية فيلترود برويشت ٦/١، ٦/٢. والالمانية الغربية كلوديا كوهدي كيلش على التشيكية يانا نوفوتنا ٦/٤، ٦/٣ .

● بام شرايفر

● كلوديا كوهدي كيلش

الأزرق يخوض لقاء «عنق الزجاجة» أمام السعودية اليوم
الفوز يضع منتخبنا على مشارف سيئول .. والسعوديون يتطلعون لرد الاعتبار

● المنتخب الوطني الكويتي لكرة القدم

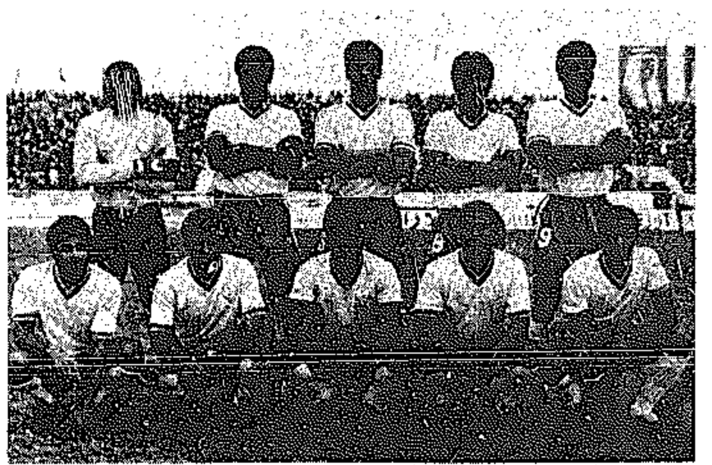
● المنتخب السعودي لكرة القدم

يخوض الازرق اليوم مباراة صعبة وحاسمة بمثابة عنق الزجاجة امام المنتخب السعودي الشقيق في الساعة الثالثة والربع مساء على استاد الملز بالعاصمة السعودية الرياض، ضمن لقاءات المرحلة الثانية بالتصفيات الاولمبية لكرة القدم لمنطقة غرب اسيا.

ويدخل منتخبنا الوطني مباراة الاياب مع السعودية اليوم وفي جعبته ٦ نقاط من ٤ مباريات تصدر بها مجموعة التصفيات الاولمبية منفردا بعد ان حقق فوزين وتعادلين. واليوم يتطلع الازرق الى احراز فوز حاسم ليتخطى المنحنى قبل الاخير في طريق الوصول الى سيئول.. حيث ان نقطتي مباراة اليوم كفيلة بفتح بوابة سيئول على مصراعيها تمهيدا لاجتياز اخر العقبات في لقائه الاخير بالتصفيات امام العراق في مسقط حيث يكفيه نقطة واحدة في المباراة ويحجز تذكرة الطائرة الى سيئول ١٩٨٨.

ومن هنا تأتي اهمية مباراته مع السعودية الذي يتطلع بدوره الى رد اعتباره وخسارته في مباراة الذهاب صفر/١، ولكي يحيي اماله وتطلعاته بمواصلة المشوار والتأهل الى سيئول حيث يبلغ رصيده ٣ نقاط من ٤ مباريات، ونقطتا مباراة اليوم سوف تحسن موقفه وتدفعه لاستكمال المشوار بحماس على امل تعثر المنتخب العراقي الذي يبلغ رصيده ٤ نقاط ويحتل المركز الثاني بالمجموعة.

اما منتخبنا الوطني فيحظى باكبر الفرص للوصول ويريد ٣ نقاط من مباراة اليوم ومباراته الاخيرة مع العراق ليتأهل الى نهائيات الاولمبياد. ولكن ليس هناك مجال امامه للعب على نتائج منافسيه بالتصفيات.. فالفوز اليوم حيوي ومهم وقد يؤهله الى

سيئول مباشرة في حالة تعادل او خسارة المنتخب العراقي في مباراته اليوم ايضا مع قطر.. حيث سيرتفع رصيد الازرق الى ٨ نقاط في هذه الحالة ولن يلحق به احد حتى لو خسر اللقاء الاخير مع العراق.

المنتخب اجرى تدريبه الاخير امس

● ومن ناحية اخرى استعد منتخبنا الوطني لمباراة اليوم استعدادا جيدا، واجرى الفريق تدريبه الاخير مساء امس على استاد الملز في نفس توقيت المباراة ليتعود على أرضية الملعب. وسوف يتناول وفد المنتخب الوطني طعام الغداء اليوم بمنزل عبدالرحمن البكر سفير دولة الكويت لدى المملكة.

استقبال وفد المنتخب بالمطار

● وكان وفد المنتخب الوطني قد وصل الى الرياض مساء الاربعاء الماضي برئاسة الشيخ فهد الاحمد رئيس اتحاد الكرة، وكان في استقبال الوفد لدى وصوله مطار الملك خالد الدولي، الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم وعدد من اعضاء الاتحاد وسفير الكويت لدى السعودية واعضاء السفارة الكويتية.

التشكيل

● من المحتمل ان يمثل منتخب الكويت اليوم: سمير سعيد، مبارك مرزوق، محبوب جمعة، عادل عباس، نعيم سعد، البلوشي، عادل الخليفي، خالد الشريدة، عبدالعزيز الهاجري، مؤيد الحداد وفيصل الدخيل.

حكام المباراة

● يدير مباراة اليوم الحكم الدولي الياباني توشو كازوسانو ويعاونه لمراقبة الخطوط مواطناه يوشي اوكايا، وماساهيرو رجاو. ومراقب المباراة العميد فاروق بوظو رئيس الاتحاد السوري لكرة القدم رئيس لجنة الحكام بالاتحاد الاسيوي.

● يمثل السعودية اليوم سالم مروان، بندر سرور، صالح النعيمة، احمد جميل، محمد عبدالجواد، زكي صالح، فهد الهريفي، فهد المصيبح، ماجد عبدالله ومحيسن الجمعان.

نتائج الجولة الثالثة لبطولة صباح السالم الثامنة المفتوحة للشطرنج

اسفرت نتائج الجولة الثالثة لبطولة المغفور له الشيخ صباح السالم الصباح الثامنة المفتوحة للشطرنج والمقامة حاليا على صالة الاتحاد الكويتي للشطرنج بالجابرية عن النتائج التالية:

* المستوى الاول: حصل ثلاث لاعبين على ثلاثة نقاط، وحصل لاعبين على نقطتين ونصف، بينما حصل ١٠ لاعبين على نقطتين.
* المستوى الثاني: حصل خمسة لاعبين على ثلاثة نقاط، ولاعبين على نقطتين ونصف و١٧ لاعبا على نقطتين.
* فريق الفتيات: حصلت حنان راشد الرحماني على ثلاث نقاط ونصف وشيريل بنيترو على ثلاث نقاط، بينما حصلت هيام يونس على نقطتين ونصف.

هذا وسوف تقام في الساعة الخامسة من مساء اليوم على صالة الاتحاد لقاءات الجولة الرابعة للبطولة.

أمين سر الكويت:
تسمية مدرب تفاهم العربي والقادسية مهمة للناديين

صرح احمدالنجدي امين سر نادي الكويت الرياضي امس ان النادي يحترم رغبة لاعبه عبدالعزيز العنبري بشان اسناد مهمة تدريب فريق تفاهم منتخب العربي والقادسية الى محمد شعيب، الا ان هذا القرار المتعلق باسناد مهمة التدريب استعدادا لمباراة اعتزال العنبري راجع للناديين العربي القادسية، وعليه فان النادي يؤكد ذلك ويؤكد ان الامر يعود اولا واخيرا للمسؤولين بالناديين، وكل ما يتمناه ان يؤدي التعاون بين الاندية الثلاثة الى اخراج مباراة اعتزال ناجحة للاعبنا الكبير عبدالعزيز العنبري.

قوى السالمية تغادر البلاد اليوم للسعودية لاقامة معسكر تدريبي

يغادر الكويت اليوم الى المملكة العربية السعودية وفد نادي السالمية الرياضي لالعاب القوى لاقامة معسكر تدريبي هناك لمدة ١١ يوما استعدادا لخوض بطولة الدرع العام، ويضم الوفد ٥٤ لاعبا واداريا ومشرفا.

وكان مجلس ادارة نادي السالمية قد قرر اقامة عدد من المعسكرات التدريبية لبعض الفرق الرياضية للنادي، حيث تقرر اقامة معسكر تدريبي لفرق المبارزة لمدة اسبوعين بفندق بلازا في الكويت، بينما تقرر اقامة معسكر تدريبي في القاهرة للفريق الاول وتحت ١٩ سنة لكرة اليد استعدادا لبطولة الاندية ابطال الكؤوس لدول مجلس التعاون وكذلك بطولتي الدوري والكاس، ويضم المعسكر ٢٣ لاعبا برئاسة يوسف الخالد عضو مجلس الادارة، وسوف يلعب الفريق خلال معسكره مع فرق اندية الزمالك، بورسعيد، الطيران، هليوبوليس.

الكويت تستضيف اجتماع الاتحاد العربي للالعاب الرياضية عام ٨٩

قرر مجلس ادارة اللجنة الاولمبية الكويتية الموافقة المبدئية على استضافة الاجتماع الثامن للجمعية العمومية للاتحاد العربي للالعاب الرياضية المزمع اقامته عام ١٩٨٩، وقد تمت الكتابة لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بهذا الخصوص.

دراسات للمدربين الكويتيين بالكرة الطائرة

قرر مجلس ادارة الاتحاد الكويتي للكرة الطائرة اقامة دراسات تدريبية للمدربين المبتدئين في الكويت لمدة اسبوعين اعتبارا من ٢٥ يناير الجاري.

وقد اصدر الاتحاد تعميما على الاندية الرياضية لترشيح المدربين الكويتيين لحضور الدراسات، على ان تصل اسماء المرشحين بالاتحاد في موعد اقصاه ١٧ يناير الجاري.

اليوم بطولة الرماية على كؤوس وجوائز البنك الاهلي

تقام بعد ظهر اليوم على ميادين الرماية بنادي الصيد والفروسية بطولة الرماية على الاطباق (تراب) على الكؤوس والجوائز المقدمة من البنك الاهلي الكويتي.

علما بان التسجيل يبدأ الساعة الثانية عشرة ظهرا وينتهي في الساعة الواحدة، ويشرف على البطولة لجنة الرماية المنبثقة عن اللجنة الاولمبية الكويتية.

نتائج دوري السلة الاميركي

نيويورك - رويتر - اسفرت نتائج مباريات البطولة الوطنية الاميركية للسلة عن فوز بوسطن سيلتيكس على نيويورك نيكس ١١٧/١٠٨، فيلادلفيا على اوتاه جاز ٩٣/١١٦، ديترويت بيستونز على اتلانتا هوكس ٨٧/٩٠، كافاليرز على لوس انجلوس كليبرز ١١٦/١٠٠، دينفر نوغيتس على نيوجيرس نيتس ٩٣/٩٨، لوس انجلوس ليكرز على دالاس مافريكس ٨٩/١٠٣ سوبر سونيكس على هيوستن روكيتس ٩٥/١١٠.

الاجتماع الثاني عشر للفروسية في الاحمدي:
«الذيب» يفوز بكأس سمو ولي العهد لسباق الخيل

● «الذيب» وفارسه

● العتيبي يسلم كاس سمو ولي العهد لصاحب «الذيب»

فاز الجواد «الذيب» ملك سالم حمود الفضلي بكاس سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح في الاجتماع الثاني عشر لجمعية الاحمدي للرماية

والفروسية الذي جرى امس لجياد الدرجة الثالثة والذي اقيم برعاية الشيخ فهد سعد العبدالله، وقام محمد هادي العتيبي رئيس جمعية الاحمدي بتسليم الكاس نيابة عن راعي الحفل الى صاحب الجواد الفائز سالم حمود الفضلي، وحضر سباقات امس عدد من

اعضاء مجلس ادارة جمعية الاحمدي وجمهور من المواطنين رغم تواصل هطول الامطار وقد الغي الشوط الاول من السباق الذي كان مقررا للجياد المبتدئات واقيمت ثلاثة اشواط اسفرت عن النتائج التالية:

* الشوط الثاني للدرجة الثانية على مسافة ١٤٠٠ م، الاول شلفان لهادي محمد العتيبي بالفارس اسماعيل محمد وقطع المسافة ب ـ ١,٣٢٠ ق وفاز بطولين، الثاني سينار ملك عبدالله سعد الطامي بالفارس عمر عبدالله وفاز ببعيد، الثالث نواره ملك حمد هادي العجمي بالفارس غلام ثرور.
* الشوط الثالث ـ للدرجة الاولى على مسافة ١٦٠٠ م، الاول صائلة ملك هادي محمد العتيبي بالفارس محمد يونس وقطعت المسافة ب ـ ١,٣٠٠ق وفاز ببعيد، الثاني الفهد الكاسر ملك سالم محمد العذاب بالفارس ابراهيم قجة وفاز ببعيد، الثالث نصير ملك الجمعية بالفارس غلام ثرور.
* الشوط الرابع الرئيسي على مسافة ٢٤٠٠ م (فرة الميدان) على كاس سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء لجياد الدرجة الثالثة، الاول الذيب ملك سالم حمود الفضلي بالفارس ناصر الرشيدي وفاز ببعيد، الثاني لولوة ملك عبيد ناصر الدوسري بالفارس سعد الدوسري وفاز بثلاثة اطوال، الثالث دارت الايام ملك مبارك حربي الهاجري بالفارس اسماعيل محمد، الرابع مي ملك سالم خالد العجمي بالفارس رزاق جاسم.

● هذا وقد جرى بعد الشوط الثاني سباق لشد الحبل فاز فيه فريق لافي مبارك على فريق الخضر.

● تحدد يوم اول فبراير المقبل لسباق كاس المناطق بنادي الصيد والفروسية والمقدم من الشيخ خالد الاحمد، كما تقرر اجراء سباق لشد الحبل في اليوم المذكور بين فريقين من المناطق.

رسالة عمان

العراق وقطر «متفائلان» للفوز اليوم في مسقط
ذكريات كأس الخليج ١٩٨٤ تخيم على التصفيات الأولمبية

مسقط ـ فتحي سند :

تكتسب مباراة العراق وقطر في مسقط اليوم ضمن تصفيات اوائل مجموعات غرب اسيا لدورة الالعاب الاولمبية اهمية كبيرة، بعدما اعرب مسؤولو كل فريق عن املهم في احراز الفوز، للاستمرار في ساحة المنافسة حتى اخر لقاء لكل منهما .

اذ اشار علي احمد العلي رئيس الوفد القطري الى ان فريقه يتمتع بروح معنوية عالية، ولا بد لهم ان يبرهنوا على حقيقة مستواهم الذي لا يتناسب مع هزيمتهم الاولى في الدوحة. وقال : على الرغم من اننا نلعب في مسقط، الا ان فرصتنا كبيرة. ونعتبر انفسنا في ملعبنا .

الطريق الى الكويت عبر قطر

في المقابل اكد العراقيون من جديد ان الطريق لملاقاة الكويت في ظروف طيبة، لا بد وان يمر عبر قطر، والا سيضيع كل شيء ... واشاروا الى ان الفوز على المنتخب القطري هو الذي سيجعل للمباراة الاخيرة قيمة لهم، بغض النظر عن النتيجة المتوقعة اليوم بين الكويت والسعودية، والتي ينتظر ـ من وجهة نظرهم ـ ان كفة السعودية هي الارجح فيها من خلال العروض الماضية .

وكان المنتخب الوطني القطري قد وصل في ساعة متاخرة ليلة امس الاول، وادى الفريق مرانه الاول والاخير بعد عصر امس باستاد مجمع السلطان قابوس الرياضي. وشارك فيه جميع اللاعبين .

والطريف ان كلا الطرفين يشعران بالتفاؤل غير المحدود ... ويستندان في تفاؤلهما الى ما حدث في مسقط عام ١٩٨٤ ... وبالتحديد في بطولة كاس الخليج السابعة، عندما قدم القطريون افضل مستوى لهم، واجلوا اعلان البطولة لمباراة فاصلة مع العراق لم تحسم الا بضربات الجزاء لصالح العراق، وهو ما اثلج صدور مسؤوليه .

أي ان ذكريات الفريقين في السلطنة ستخيم على اللقاء المرتقب الذي يمكن ان يحدد بشكل كبير الطريق الى سيئول .

البعثة العراقية تكتمل اليوم

يصل مسقط فجر اليوم لؤي خير الله رئيس البعثة العراقية الذي لم يحضر مباراة السعودية، ليشاهد لقاء العراق وقطر ويستمر حتى مباراة الكويت، وسيكون في استقباله بالمطار سعيد بن ناصر الخصيبي رئيس الاتحاد العماني .

مدرجات خاصة لمشجعي الفريقين

خصص المسؤولون بمجمع السلطان قابوس الرياضي مدرجات خاصة لكل من مشجعي المنتخبين في حالة وصولهما، كما تحددت مدرجات للجماهير الكروية العمانية، وينتظر ان يشهد اللقاء اقبالا لا باس به، وان كانت كل الدلائل تشير الى ان الاستاد سيستقبل اكبر عدد من العمانيين وغيرهم في مباراة العراق والكويت ونظرا للشعبية الكبيرة التي يتمتعان بها في السلطنة .

رئيس الاتحاد العماني يستقبل بعثة الكويت

يستقبل سعيد بن ناصر الخصيبي رئيس اتحاد كرة القدم العماني ورجال الاتحاد غدا بعثة المنتخب الكويتي برئاسة الشيخ فهد الاحمد ... ووضع المسؤولون العمانيون البرنامج الكامل لتوفير الراحة للبعثة الكويتية .

وكان عبدالعزيز جالي ومحمود عيسى قد عادا الى الكويت بعد الاجتماع مع ابراهيم قمبر سكرتير الاتحاد العماني، واجراء الحجز بفندق انتركونتننتال الذي نزلت به البعثة الكويتية من قبل في عام ١٩٨٤ .

السويدي يتصل ببعثة قطر

اتصال هاتفي تم صباح امس بين سلطان السويدي رئيس الاتحاد القطري وادارة البعثة للاطمئنان على ظروف الفريق .

وكان قد تردد ان السويدي سيصل مسقط صباح اليوم لحضور المباراة، ثم العودة مع البعثة مساء.

الهلال يهزم النهضة ويواصل صدارته للدوري السعودي لكرة القدم

الخبر ـ واخ ـ فاز فريق الهلال من الرياض على فريق النهضة من الدمام بالمملكة العربية السعودية بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد في المباراة التي اقيمت بينهما بعد عصر امس على ملعب مدينة الامير سعود بن جلوي الرياضية بالخبر ضمن مباريات الدور الثاني من الدوري الممتاز لكرة القدم.

وقد انتهى الشوط الاول من المباراة بتقدم الهلال بهدف مقابل لا شيء للنهضة احرزه اللاعب يوسف جازع قبل نهاية هذا الشوط.

وفي الشوط الثاني احرز لاعب النهضة خالد المهيزعي هدف التعادل لفريقه وذلك في الدقيقة السادسة من هذا الشوط.

وفي الدقيقة ٣٥ اضاف اللاعب هذال الدوسري من الهلال الهدف الثاني لفريقه وقبل نهاية المباراة بدقيقة واحدة اضاف اللاعب عبد الرحمن اليوسف الهدف الثالث لفريقه.

وكان هذا اللاعب قد اضاع في الدقيقة ٢٣ من هذا الشوط ضربة جزاء حيث سدد الكرة خارج الملعب.

وبهذه النتيجة يرتفع رصيد الهلال الى ٢٧ نقطة متصدرا فرق الدوري الممتاز فيما يبقى النهضة على رصيده السابق بـ ١٤ نقطة.

استقبال حافل لمنتخب الكويت الوطني لدى وصوله الرياض
الأمير فيصل يحتفي بالوفد ... ويرافقهم بزيارة استاد الملك فهد

● فيصل بن فهد

استقبل المنتخب الوطني الكويتي استقبالا حارا لدى وصوله مساء الاربعاء الماضي بمطار الملك خالد بالرياض من قبل المسؤولين الرياضيين بالمملكة العربية السعودية وعلى رأسهم الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب بالسعودية رئيس اتحاد الكرة الذي رافق وفد الكويت الى مقر اقامته بالفندق وحرص على توفير كل سبل الراحة مما ترك انطباعا طيبا لدى جميع اعضاء الوفد من اهتمام الامير فيصل بن فهد بهم.

فيصل بن فهد: لقاؤنا فرصة للتباحث

● وقد القى الامير فيصل بن فهد كلمة لدى وصول الوفد بالمطار رحب فيها بالشيخ فهد الاحمد والفريق الكويتي وجميع اعضاء الوفد في بلدهم الثاني السعودية وقال: ان ترحيبنا بالوفد الكويتي هو تعبير عن مشاعر موجودة ومتاصلة في النفوس وان صح التعبير.. هو في الخاطر.. واقول اهلا وسهلا بكم.. واعتقد ان اللقاءات بين المنتخبين السعودي والكويتي تاخذ دائما دورا طليعيا لان الجماهير تستمتع بها في اطار الاخوة بين لاعبي الفريقين.. وتسجل دائما لقاءاتهما كوثائق للمستقبل الكروي في آسيا وليس في البلدين فقط او في العالم العربي.. وهذه فرصة انتهزها لنتباحث معا فيما يدور على الساحة العربية من احداث شبابية ورياضية.. وفيما يدور في الساحة الاسيوية.. وهذه نقطة مهمة خاصة قبل اولمبياد سيئول، وكذلك فيما يخص المجلس الاولمبي الاسيوي واهميته بالنسبة لاسيا، بالاضافة الى الامور التي تهم الاتحاد العربي للالعاب الرياضية. وهناك اجتماع للجنة الاولمبية الدولية، ودورة الخليج التي ستقام بالسعودية.. فهذه فرصة نبحث خلالها كل هذه الموضوعات وليس حول نتيجة المباراة.

فهد الاحمد: سعداء بوجودنا بين اخواننا

● ومن جانب اخر اعرب الشيخ فهد الاحمد عن سعادته لحسن الاستقبال الذي لقيه وفد المنتخب الوطني وقال انها فرصة طيبة لي ولجميع اعضاء الوفد من اداريين ولاعبين ووسائل اعلام.. واضاف قائلا: نحن سعداء لوجودنا في بلد الخير ونحن نلتقي اخواننا بالمملكة.. ولا شك انه خلال ايام سنشاهد الصراع القوي التقليدي ما بين [illegible] الكرة الاسيوية ممثلة ببطل اسيا المنتخب السعودي، والبطل السابق المنتخب الكويتي وهي فرصة لي شخصيا ان التقي اخواني الرياضيين وفي مقدمتهم الامير فيصل بن فهد لكي نتباحث في الامور التي تهم الحركة الرياضية في العالم العربي والقارة الاسيوية وعلى المستوى الدولي.. فالرياضة اليوم بامس الحاجة الى مثل هذه التشاورات.

ابن كميل مع الوفد

رافق وفد منتخب الكويت الوطني في سفره من الكويت الى الرياض اللاعب الدولي السابق فتحي كميل الذي سيبقى مع زملائه اللاعبين لمساندتهم وتوجيههم والرفع من معنوياتهم وكان فتحي قد رافق الوفد برحلة الدوحة ايضا ومما يذكر ان ابن كميل قد اختير منذ فترة في اللجنة الاستشارية الكروية بالاتحاد.

الامير فيصل يكرم الوفد

اقام الامير فيصل بن فهد حفل عشاء مساء امس بنادي الصيد والفروسية بالرياض على شرف رئيس الوفد الكويتي الاداري والاعلامي وقد حضر الحفل جانب كبير من الشخصيات الرياضية السعودية واعضاء السفارة الكويتية في الرياض.

زيارة استاد الملك فهد

قام الرئيس العام لرعاية الشباب بالسعودية الامير فيصل بن فهد بمرافقة الشيخ فهد الاحمد رئيس وفد الكويت واعضاء الوفد الاداري والاعلامي بزيارة استاد الملك فهد احد اكبر الملاعب الكروية واضخمها في الشرق الاوسط وكان في استقبال الزائرين المهندس فهد التركي.. وقد ابدى الجميع اعجابهم بهذا الاستاد الذي ستقام عليه مباريات دورة الخليج التاسعة لكرة القدم في مارس المقبل..

● استاد الملك فهد بن عبدالعزيز بالرياض

عبدالمحسن السعيد يزور المخيم الكشفي السنوي

زار المخيم الكشفي السنوي الـ ٤٢ يوم امس الاول الوكيل المساعد للمعلومات والشؤون الطلابية عبدالمحسن السعيد حيث قام بجولة تفقدية داخل المخيمات الفرعية واطلع على الانجازات والاستعدادات التي اعدت لاستقبال الفرق الكشفية.

وزود المسؤولين في المخيم ببعض التوجيهات. وبضرورة عمل الترتيبات اللازمة لمواجهة الظروف الجوية.

زحف كشفي الى كبد

بدأ الكشافون يعيدون امجادهم وذكرياتهم السنوية مرة اخرى عندما بدأوا يوم امس زحفهم الى ارض المخيم الكشفي الدائم في «كبد» رغم الامطار وبرودة الطقس وكان في استقبالهم قائد عام المخيم فهد عبدالرحمن اليوسف مدير ادارة التربية البدنية والكشافة بالنيابة وصالح الشراح نائب القائد العام والموجه العام للتربية الكشفية بالنيابة اللذان قاما بجولة تفقدية داخل المخيم للاطمئنان على ابنائهما الكشافين مع اعضاء القيادة العامة.

هذا وكانت قد وصلت بعض الفرق الكشفية الى ارض المخيم قبل يومين واقامت مشاريعها وخيامها. وسوف يستمر المخيم حتى يوم السبت الموافق ١٦ يناير الجاري.

هذا وقد طلب القائد العام للمخيم فهد عبدالرحمن من اولياء الامور حث ابنائهم الكشافين على الاشتراك في المخيم الكشفي الذي يعتبر فرصة لممارسة البرامج المتنوعة والهوايات المختلفة التي اعدتها قيادة المخيم لقضاء اوقات فراغ الطلاب خلال اجازة نصف السنة.

انذار وغرامة مالية للمنتخب العراقي بسبب الاحداث بعد مباراة الكويت

زيورخ ـ سويسرا ـ ا.ف.ب ـ فرض الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) غرامة مقدارها ٢٠ الف فرنك سويسري (حوالي ١٥ الف دولار) على الاتحاد العراقي لكرة القدم اثر الاحداث التي تلت مباراة التاهيل للدورة الاولمبية التي جرت بين العراق والكويت على ملاعب الكويت الشهر الماضي .

في ختام المباراة التي فازت بها الكويت بهدفين مقابل هدف واحد اضطرت قوات الامن الى التدخل لحماية حكم المباراة السنغافوري ناسادن شاندرا الذي هاجمه عدد من اللاعبين العراقيين .

وانذر الاتحاد الدولي لكرة القدم العراق بشطب فريقها من التصفيات الاولمبية اذا حاول اللاعبون العراقيون تكرار ما حدث منهم، وذكر الاتحاد الدولي انه يجري التحقيق لتحديد اللاعبين الذين حاولوا الاعتداء على الحكم من الفريق العراقي .

مباراتان للبارتيزان اليوغسلافي
امام الزمالك بالقاهرة

بلغراد ـ أ ش أ ـ يتوجه الى القاهرة يوم «الاحد» المقبل فريق بارتيزان اليوغسلافي لكرة القدم في زيارة تستغرق عشرة ايام يلعب خلالها مباراتين مع فريق نادي الزمالك.

ويعتبر فريق بارتيزان من اكبر الفرق الرياضية اليوغسلافية وقد سبق له الحصول على كاس بطولة الدوري في يوغسلافيا اكثر من مرة ويضم فريقه قاعدة شبابية رياضية على مستوى عال.

ويعطي المهتمون بالرياضة في يوغسلافيا اهتماما كبيرا بمباريات الفريق اليوغسلافي مع الزمالك في القاهرة والتي تأتي نتيجة علاقات الصداقة بين مصر ويوغسلافيا

وباعتبار ان مصر من الدول الرائدة في رياضة كرة القدم ولها بطولات كثيرة فيها خاصة في افريقيا.

غراهام ينتقد كلوف ويطالبه بالاعتذار

● برايان كلوف

لندن ـ رويتر ـ طالب مدرب فريق الارسنال جورج غراهام، مدرب نوتنغهام فوريست برايان كلوف بالاعتذار عن التصريحات التي ادلى بها تعليقا على انتقال شارلي نيكولاس لاعب الارسنال الى ابردين الاسكتلندي.

وكان كلوف قد انتقد الارسنال عندما سمح بانتقال نيكولاس الى ابردين بعد ان وضع في صفوف الاحتياط بالارسنال. وقال كلوف في تصريح سابق انه يتعجب كيف يكون لاعب جيد مثل نيكولاس في صفوف الاحتياط بالارسنال؟..

ومن جانب اخر اثارت تصريحات كلوف المذكورة غضب غراهام الذي انتقد بدوره كلوف واعتبر تصريحاته تدخلا في شؤون الارسنال.. وقال غراهام: يجب على كلوف الاهتمام بفريقه ولا يتدخل في شؤون الاخرين.

اجاكس يقبل استقالة كرويف وعروض اوروبية تنهال عليه

امستردام ـ رويتر ـ صرح المسؤولون بنادي اجاكس امستردام امس الخميس بان النادي لن يحاول اقناع مدرب الفريق يوهان كرويف للعدول عن استقالته التي قدمها يوم الاثنين الماضي. وقد صوت مجلس ادارة النادي بالاغلبية لقبول الاستقالة.

وكان كرويف قد اخبر لاعبيه ان الاستقالة قدمت بسبب بعض المشاكل في العقد المبرم بينه وبين النادي.

ومن ناحية اخرى اعرب باير ليفركوزين الالماني الغربي عن رغبته في التعاقد مع كرويف، وكذلك برشلونة الاسباني، وريال سراقوسه، وباريس سانت جيرمان.

القادسية أرهق التضامن في بركة ماء وفاز ٣/صفر

● مدافع القادسية عبدالله ابراهيم يغرق بالماء ولاعب التضامن يتحاشاه

فاز القادسية على التضامن ٣/صفر في ختام مباريات الاسبوع الثامن لمسابقة دوري الدمج لكرة القدم وتساوى مع السالمية الثالث برصيد ١٥ نقطة ورغم تساويهما بفارق الاهداف الا ان السالمية يعتبر متفوقا لانه سجل اعلى نسبة في الاهداف من القادسية. اما التضامن فقد ظل على رصيده وله عشر نقاط انتهى الشوط الاول من المباراة بهدف يتيم للقادسية احرزه محسن غانم في الدقيقة ٢٤ اثر تمريرة عرضية جهة الجناح الايمن مررها عبيد الشمري المتالق تمر من امام محمد ابراهيم يموه لها ويتركها لمحسن غانم الذي حولها بيسراه في الشباك.

تفوق قدساوي واضح

كان القادسية هو الاكثر استحواذا على الكرة حيث اجاد الانتشار والتمرير واستغلال مساحات الملعب بشكل سليم ولجأ للعب جهة الجناحين مع تقدم الوسط للمساندة الهجومية بقيادة عبيد الشمري الذي كان في افضل حالاته، وقد استطاع القادسية ان يكون الاكثر وصولا لمرمى التضامن والاخطر، وقد ضاعت منه العديد من الفرص رغم فوزه بثلاثة اهداف اخطرها فرصتان من انفراد لمحمد ابراهيم.. ولكن ضياع الفرص لم يكن بشكل ظاهرة واضحة بفريق القادسية الذي ظهر عليه التقدم والتطور من مباراة لاخرى بعد استقرار التشكيل.

سجل هدف القادسية الثاني حمد الصالح في الدقيقة ٢٢ من الشوط الثاني من تسديدة قوية في الزاوية البعيدة على يمين حارس التضامن، واضاف الهدف الثالث صلاح عبدالله من مجهود فردي وصل على اثره لمنطقة الجزاء وسدد قنبلة بيمناه في حلق المرمى بالدقيقة ٢٤ من الشوط الثاني ايضا.

التضامن تأثر بأرضية الملعب

لم يستطع التضامن التصرف بالكرة كما فعل القادسية وقد تاثر اداء الفريق من ارضية الملعب الممتلئة بالماء، فجاءت كرات الفريق غير سليمة، ولم يستطع الفريق بشكل عام الوصول لمرمى القادسية الا في مرات نادرة كانت خطرة وقد ضاعت منه فرصتان.

● ادار المباراة الحكم الدولي جواد عاشور ساعده عيسى هاشم ومجيد محمد وقد اجاد جواد كعادته رغم غيابه الطويل، واستطاع ان يدير المباراة بدقة متناهية.

القبس
الجمعة ٨/١/١٩٨٨ م
Friday, 8/1/1988
No. 5623 ـ العدد ٥٦٢٣
طبع من عدد اليوم الجمعة
٩١٩٩٤ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.

تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت، الشويخ، ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي: (13078) شارع الصحافة، العنوان البرقي: القبس، تلكس: ٢٢٣٧٠

القبس

الهاتف: ٤٨١٢٨١٩/٢٢/٤ خطوط ـ التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ ـ الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ ـ الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و٤٨٣٤٣١٠/١١ ـ المطابع التجارية: ٤٨١٨٧٩٨

بصراحة .. انا لا استطيع الاعتراف باسرائيل!

■ الخبر المهم يطير في ارجاء القبس كالصاروخ!

■ مفكرو الامة .. سرب غريب يحلق في سماء من الفوضى!

الرأي الآخر

يكتبه مازن حماد

غزل اسرائيلي!

● دعوني «انتغزل» باسرائيل على مزاجي .. ففي رأيي ان ساعة «الغزل» قد حانت. صدقوني .. لا اريد ان «اردح» اذ يفترض ان زمان الردح قد ولى، ولكن اريد في سياق «الغزل» ان اعترف بكل شيء .

سأضع مشاعري تجاه اسرائيل على الطاولة هكذا .. دون رتوش .

المسألة ليست ذات طبيعة ايديولوجية او فلسفية، ولا هي تدخل في اطار الجدليات، ولا حتى في باب السياسة العريض المؤدي الى دهاليز مجلس الامن والعلاقات .. والمعادلات الدولية التي تعرقل .. وتقيد وتعطل .

ربما اني اقول ذلك بهذه البساطة، لانني ـ واحمد الله على ذلك ـ لست رجل سياسة: فالسياسة ـ قبل كل شيء ـ كياسة والكياسة يستتبعها اخذ وعطاء .. ولف ودوران. والا فان الحبل سيقطع، ولا تعود هناك فرصة لتبادل وجهات النظر فيسود العنف والحرب وتنغلق بوابات التفاهم .. ويكون الحسم في الساحة .

بالنسبة لاسرائيل بالذات، هذا ما اريده بالضبط ودعوني اعترف لكم ان الثورة الشعبية المتواصلة في فلسطين هي التي زرعت هذا المفهوم في ذهني. واعترف لكم ايضا انه قبل هذه الثورة، كنت مستعدا ـ بيني وبين نفسي ـ ان اقبل بما هو متاح .. رغم انه لم يكن متاحا اي شيء!

هذه الثورة نفضت عن كاهلي ذنوبا وطنية ارتكبها عقلي المثقل باليأس والاحباط ولم اعد مستعدا للقبول بما هو متاح. فالمستحيل لم يعد مستحيلا، والعملاق الاسرائيلي لم يعد عملاقا، لقد اهتزت شباكه، ويكاد ان يقف عاريا ـ رغم كل سطوته وبطشه ـ امام شعب اعزل يستطيب الموت في سبيل الارض .

ليس ذنبي انني تمردت على خطوط حمراء رسمتها في مخيلتي الماكينة الاعلامية العالمية والتوازنات الدولية. «فالذنب» ذنب اولئك الثائرين الذين ايقظوني من السبات، وفتحوا عيني المنومتين على حقائق كاد الزمن ان يطمسها ..

ولانني لست سياسيا، اقول ان حقدي على اسرائيل تضاعف فقد برزت أمامي على حقيقتها، وتذكرت كل شيء. نعم .. لقد صحوت ورأيت فلسطين واقفة .. واسرائيل تعود عدة مربعات الى الوراء .. الى حيث كان التحدي والرفض واللاءات الكبيرة الواضحة .

بصراحة .. انا لا استطيع ان اعترف باسرائيل فوجهها اقبح من ان أنظر اليه، رغم ابتسامات ايزمن العريضة، وصوت رابين العميق، وكلمات بيريز الموزونة .

وبصراحة اكثر .. انا لا استطيع ان افرق بين اليهودية والصهيونية، فكل منهما تتستر بالاخرى، ولا يعود ثمة مجال للفصل ساعة الحساب .

وحتى يكتمل «غزلي» باسرائيل، اريد ان اعترف ايضا بان كلمة اسرائيل نفسها .. تثير في داخلي الرغبة في التقيؤ. واتمنى لو كنت واحدا من حملة السكاكين في شوارع القدس، لمعاقبة لصوص الارض وشذاذ الافاق والمتلاعبين بالخرائط ومزوري التاريخ .

ملاحظتان

● تقارير القبس من فلسطين المحتلة هي موضع فخرنا واعتزازنا . والتاهب في القبس لتغطية اخبار الانتفاضة يبلغ هذه الايام ذروته، والواقع ان تجاوب القراء كان واضحا، حيث لا تتوقف مراكز التوزيع عن طلب اعداد اضافية. بل ان بعض الاخوة القراء يفدون الى القبس طالبين اعدادا لم يسعفهم الحظ ان يحصلوا عليها .

● من خلال مشاهدة التغطية التلفزيونية لاخبار الانتفاضة، يمكن ملاحظة اسلوب «النخز» و«اللدغ» الذي يستخدمه جنود العدو مع المعتقلين. انه يكشف عن كراهية عميقة وعن ضبط نفس احسد الاسرائيليين عليه. فالتعليمات الصادرة الى الجنود ـ كما اتصور ـ تنص على «تعويق» اكبر عدد ممكن من الفلسطينيين .. بالتعذيب والضرب، وابقاء عدد الشهداء محصورا الى الحدود الدنيا .. مخافة ان يلهب الدم حماس العرب!

داخل القبس

العمل في القبس ممتع، فالجو الصحفي فيها عارم. الخبر المهم يطير في اجنحة المبنى كالصاروخ. رئيس التحرير ما ان يصله الخبر حتى يحمله ويتنقل فيه بين المكاتب بسرعة عجيبة، ويقرأه بصوت عال وهو يقول: «هذا خبر .. سكوب، صفحة اولى، بارز جدا. اتصلوا بالقاهرة .. اتصلوا بلندن .. اتصلوا بواشنطن نريد معلومات» .

وسرعان ما تتحول الجريدة الى ما يشبه الثكنة العسكرية في حالة التعبئة، التلفونات مرفوعة والاقلام مشغولة .. أصوات متداخلة. الكل في حالة تفاعل مع الخبر .

تتجمع المعلومات وتكبر القصة. ويقول رئيس التحرير: «موبس صفحة اولى .. هذا مانشيت على ٨ اعمدة» .

يسمع «ابو العطا» كلمة مانشيت .. و٨ اعمدة، ويرابط بجانب آلة الصور، على امل ان تلد له صورة ملونة تنسجم مع الخبر، ساعة ساعتين .. ثلاث، ثم تأتي الصورة فيصرخ ابو العطا : «آكشن»!! ويحمل الصورة ويلف بها على المحررين: «آكشن» .. ثم تبدأ المساومة الصعبة. يقول ابو العطا: «هذه الصورة تستاهل ٨ اعمدة». نقول له: «وماذا يتبقى من الصفحة .. يا اخي الصورة جيدة .. ولكن..» ينرفز ابو العطا: «يعني عمودين؟» .. نقول له: «لا ثمانية .. ولا اثنين. خير الامور الوسط». فيقول والغضب باد على وجهه: «ثلاثة اعمدة؟؟ لن افرزها لكم .. اقسم بالله لن افرزها». وبعد جدال .. وصراخ .. نتفق على اربعة اعمدة .. ويذهب ابو العطا الى ماكينته .. نصف راض .. ونصف منتصر .

صباح اليوم التالي .. يرن جرس الهاتف مبكرا ارفع السماعة وانا نصف نائم. فاذا ابو العطا يقول: كيف الصورة؟ اقول له .. وانا لم ارها بعد: ممتازة .. حل عني .. وخليني انام!!

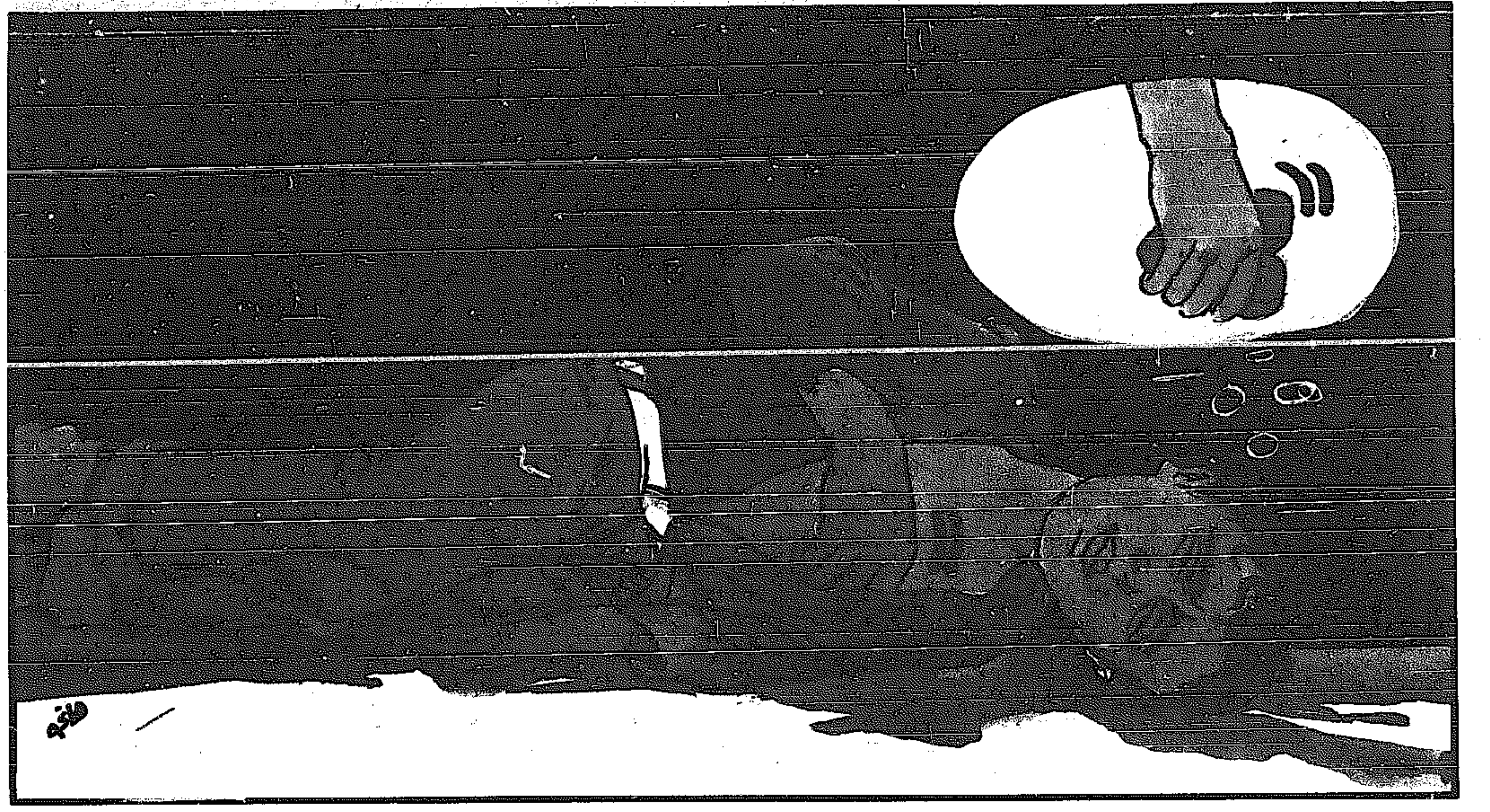

الحياة.. معتقل

وتظل الدنيا تزيد وترعد. تتفنن في جلدنا باسواطها التي لا تعد ولا تحصى. تفاجئنا بالقرارات والمعطيات والنتائج في وقت واحد. فالزلزال لا ينتظر اذن من احد والفيضان لا توقفه أمنياتنا ولا صلواتنا. وعندما تحبس السماء حبات المطر.. لا نملك الا ان ننتظر.

ثم لا نكتفي بتلقي مصائب لا قدر لنا على لجمها، بل نتفنن في ابتداع الكوارث والنوائب باشكال تتفوق على غضب الدنيا: حروب واسلحة .. دسائس ومؤامرات، احقاد لا بداية لها ولا نهاية.

الحياة في عالم اليوم معتقل كبير. الحياة سجن البشرية .. سجن النوع، سجن كل شيء يتنفس .. وكل شيء ينمو ويكبر. على رقعتها الهادرة، يتصارع «النزلاء»، ثم ينقرضون. تدور الحياة دورتها .. تتبدل الخلايا .. ياتي نزلاء اخرون .. يتصارعون ثم ينقرضون، ولا يستفيد احد من دروس التاريخ.

على رقعة المعتقل الكبير زنازين يبنيها النزيل للنزيل .. وحقول الغام يزرعها النزيل للنزيل .. ويراكين حقد يراكمها النزيل للنزيل. ثم يدخل النزلاء حروبهم الصغيرة، فتدفع الاجيال الثمن باهظا جدا.

الدماء تتدفق شلالات وانهارا، لتصب في جرح العمر المفتوح، فلا تغلقه الا مشرجات الموت .. تزيده التهابا .. وتمتلىء الزنازين بالنوع كما شقوق الارض بالنمل!

تصرخ الحياة ان كفوا .. انا المعتقل .. انا العذاب والجحيم. في رحاب جرحي النازف ابدا تتوالدون .. تحبون وتكرهون .. تقتلون وتُقتلون... تتألمون وتحزنون .. تتلونون وتفعلون كل شيء. تتشدقون بالمدينة الفاضلة، والبيوريتانية. وتكتبون كلاما كبيرا عن النوم الغامر، عن الطفولة البريئة، عن حقوق الانسان، والمستقبل الممتلىء عافية وحبا وسمنا وعسلا .. تضحكون على انفسكم .. لكن لا تضحكون علي! فانا الحياة وانتم مجرى الجرح. انا الجرح وانتم نهره. انا وانتم وجهان لرقعة واحدة. لكنكم متلونون. اعاملكم كنوع فتتعاملون معي كانواع. تتسترون بالشعارات وتصدقون اوهاكم، ثم ترتكبون الآثام وتغيب عن اذهانكم المريضة ـ ساعة الاثم ـ حقيقة الامر، وتعيشون في اضغاث أحلام.

صاحب الوجه الواحد مربوط الى كرسي الاعدام. وصاحب الوجوه والحالات ينتفض غضبا من حقيقة الامر، ويشرب النخب وراء النخب في صحة الموت، ثم يقول كلاما صغيرا يظنه الصغار كبيرا .. وينفخون فيه فيصير هائلا ضخما لا جدال فيه.

ورغم كل هذا، فالكل الى انقراض .. صغارا كانوا ام كبارا، اصحاب وجه او اصحاب حالات. الحياة مطحنة الاخيار والاشرار. لم يبق من نيرون الا حريق في الكتب، ولم يبق من هوميروس الا الياذته .. ومن الحضارات الا كومة حجارة واباريق فخار. لم يبق من جرائم التاريخ الا عبر. ولن يبق من اي شيء .. الا اثر!!

قديما قالوا العبرة لمن يعتبر، ولم يعتبر احد. كانت المعارك بالايدي، ثم صارت بالخشب، ثم بالكتل البرونزية، ثم بالنصال الحديدية.

وجاء البارود فصار الموت اسهل: اغمض عينيك واطلق النار. لن تلامس يداك جسد الخصم. ولن ترى عيناك دمه يسيل. تطور البارود وصار الموت اقرب: اضغط على زر في الغرب يكن الدمار شاملا في الشرق. فبعد ان كان الموت وجها لوجه .. صار عابرا للقارات .. وبعد ان كان القتل بالسلاح الابيض .. صار بالالوان.

قديما قالوا .. العبرة لمن يعتبر .. ولم يعتبر احد!!

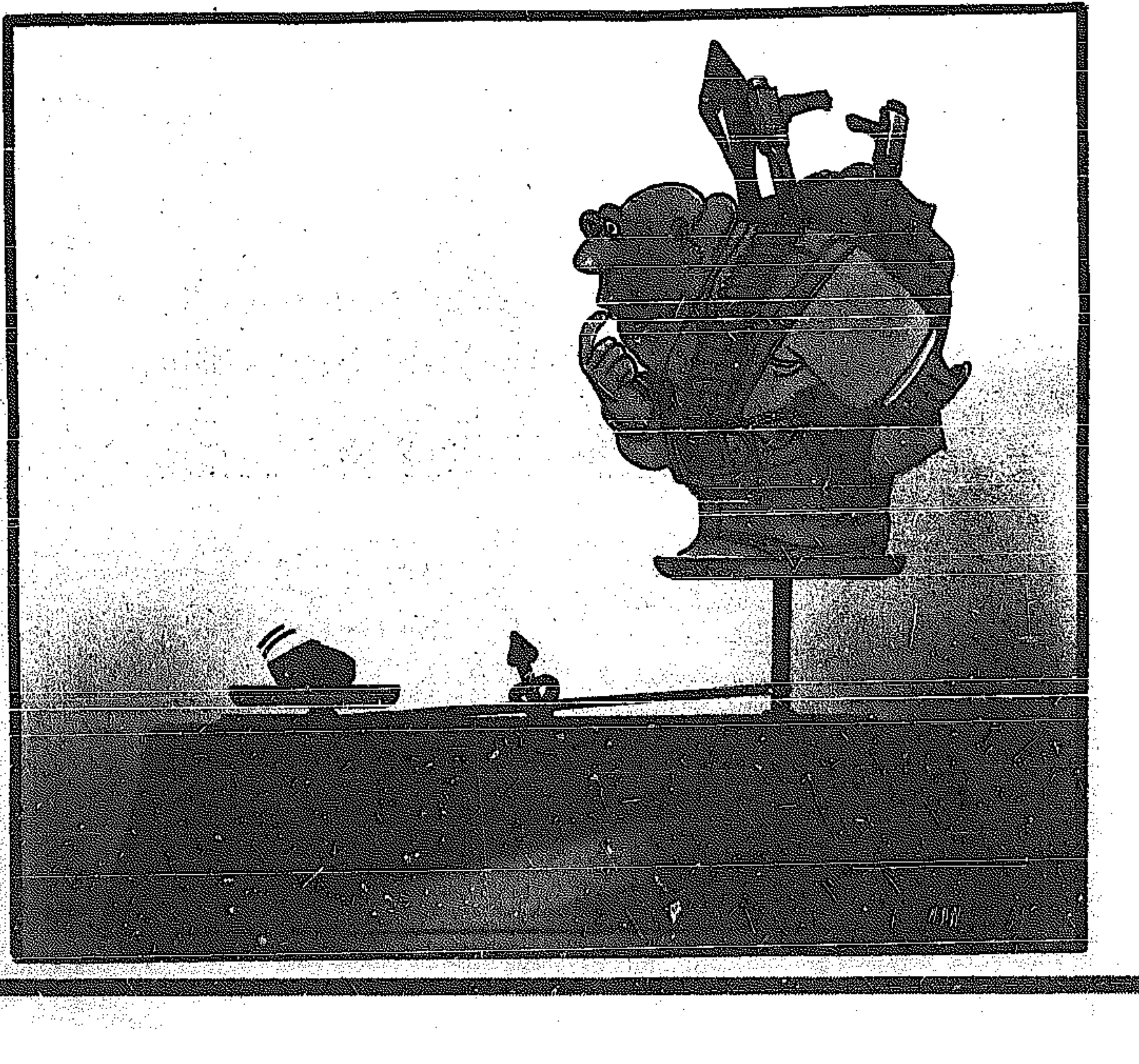

الم تفهم؟

الصورة قاتمة جدا. لا شيء يبعث على الارتياح. تنظر حولك، فترى العالم اشبه بلوحة هستيرية الملامح .. رسمها مجنون غمس ريشته في مائة لون ولون، واخذ يضرب بها ذات اليمين وذات اليسار على شاشة بيضاء كبيرة ليقول لك: افهم ان كنت تستطيع ..

احاول ان افهم، لكنني لا استطيع واعتذر للمجنون. لكنه يحاصرني «بعقله» .. ويتهمني بالغباء الاجتماعي، ويعيد غمس ريشته و«يرسم» لوحة جديدة على شاشة اخرى بيضاء كبيرة .. ويسألني بجدية بالغة: الم تفهم بعد؟

عقل الامة

مثلما ان الحضارة كل لا يتجزأ، كذلك الانتصار والهزيمة: المهزوم فكريا مهزوم ـ بالضرورة ـ سياسيا وعسكريا، ومهزوم اقتصاديا وثقافيا. وعندما ينقطع وصل الحضارة، ينقطع وصل الفكر .. وتصبح الامة طفيلية المزايا، تعيش على هامش ابداعات الغير .. تقتات فتات التكنولوجيا وتستورد العلم في علب.

العمق الحضاري وحده لا يكفي. فنحن نفخر بان بلادنا مهد الديانات والحضارات التي شعت منها انوار العلم والمعرفة، ولكن يجب الا يتحول هذا الفخر الى حالة تهويم على اطراف الماضي التليد، حتى ان البعض يحاول بعناده وقصر نظره نقل ذلك الماضي الينا، او اعادتنا اليه .. وكان التاريخ حجر على رقعة شطرنجنا، نستطيع تحريكه عبر «نفق زمننا» كلما اردنا.

هؤلاء الذين ينظرون الى التاريخ على انه يقع في دائرة نفوذهم، يجب ان يصحوا من اوهامهم، ويدركوا انهم ما عادوا يمتلكون شيئا. والحاضر ليس لهم .. بينما المستقبل مرهون بتحررهم، في المدى المنظور على الاقل.

ليس في ما اقول انتقاص من قدر الامة او استهانة بقدرتها، لكنه اعتراف يدخل في باب التواضع. وهو ليس استسلاما او انهزامية، بل اقرار يدخل في باب «رحم الله امرأ عرف قدر نفسه».

الحضارة شبكة تكنولوجية نسيجها كل فرد من افراد الامة. فالامة التي تنتج المدرس الجيد والطبيب الجيد هي الامة التي تنتج العسكري الجيد والسياسي الجيد، حيث ان المعركة هي في النهاية معركة «تصادم عقول».

وفي هذا الاطار، نكتشف ان النخبة العربية من مفكرين ومتخصصين سرب من طيور غريبة تحلق في سماء من الفوضى، وسط احساس بالعجز عن احداث اي تغيير. ولذلك نجد هذه النخبة اما فئة تصر على مقارعة المستحيل، او فئة مبعثرة في ارجاء الوطن العربي دون ان يدري بها احد، او فئة مهاجرة تسهم في اغناء البنى التحتية للغير!

والى ان يعاد وصل ما انقطع بين الماضي والحاضر والمستقبل، فاننا سنبقى امة مهزومة بشريا رغم تعدادها، ومهزومة اقتصاديا رغم مالها، ومهزومة عسكريا رغم جيوشها، ومهزومة سياسيا رغم عدالة قضاياها!

نصيحة

علم نفسك كيف تنتزعها من براثن الحزن والالم، كلما احسست انها على وشك ان تفلت منك. لن اقول: لا تحزن .. لا تتألم. فهاتان حالتان تلازمانك منذ تولد. ترافقانك كظلك حتى تصبح بلا ظل. ولكن تعلم كيف تنتشل ذاتك من وسط الموج المتلاطم، وتحملها على كفيك الى شاطىء ما .. اي شاطىء تستريح قليلا، لتغتسل قليلا .. ثم عد الى حيث اتيت .. ومارس حزنك وألمك.